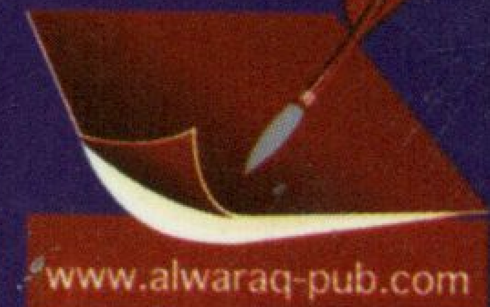
معجم الأساطير
والحكايات الخرافية الجاهلية



الدكتور
قصي الشيخ عسكر





للنشر والتوزيع
الوراق
www.alwaraq-pub.com

الوراق
للنشر والتوزيع
www.alwaraq-pub.com
www.alwaraq-pub.com
الوراق
للنشر والتوزيع

معجم الأساطير
والحكايات الخرافية الجاهلية

معجم الأساطير
والحكايات الخرافية الجاهلية

الدكتور

قصي الشيخ عسكر



الطبعة الأولى
2014

٨١٠,٣

عسكر، قصي عبدالرؤوف

معجم الأساطير والحكايات الخرافية الجاهلية/قصي عبدالرؤوف عسكر ـ عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.

(   ) ص.

ر.أ. : (٤٢٨٥/ ١٢ / ٢٠١٣).

الواصفات :/الأدب العربي//القواميس/

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

ISBN : 978 - 9957 - 33 - 382 - 9 (ردمك)

للنشر والتوزيع
الوراق
www.alwaraq-pub.com

مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع

شارع الجامعة الأردنية – عمارة العساف – مقابل كلية الزراعة – تلفاكس 00962 6 5337798
ص . ب 1527 تلاع العلي – عمان 11953 الأردن
e-mail : halwaraq@hotmail.com
www.alwaraq-pub.com - info@alwaraq-pub.com

المحتويات

الموضوع	الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

تعالج الأسطورة موضوعا ضاربا في القدم وتُعنى بالمقدس الذي يخص الآلهة وأنصاف الآلهة والشعائر والأبطال والحوادث التي واجهوها، إن عالم الأسطورة ذو صلة بعدد من المواضيع مثل الدين والتاريخ وعلم الفلك وعلم النفس والأدب إلى غير ذلك من العلوم حيث جعل هذا التشابك الأسطورة تخرج عن كونها موضوعا يعنى بالخرافة فقط إلى موضوع يضم في طياته الكثير من المعاني التي ترتبط بالدين والعلم والفلسفة والتاريخ.

مهما يكن من أمر فلابد من الإشارة إلى أنّ المؤلفين والفلاسفة العرب القدمى مثل الجاحظ وابن رشد وغيرهما أشاروا إلى الأساطير العربية في مؤلفاتهم وبينوا مافيها من أمور مختلقة وأكاذيب وناقشوا بعضا من تلكم الأساطير وذكروا الدروس والعبر وبعض التعاليم الأخلاقية في مضامينها وهذا مانجده في قصص الأمثال وحكايات الحيوان وغيرها من الحكايات التي نستوحي منها الكثير من المعاني الإيجابية ونعرف عبرها الكثير عن ديانة أجدادنا قبل الإسلام ونمط تفكيرهم وحياتهم الخاصة.

ولابد من أن نذكر أننا في الوقت الذي وجدنا فيه العرب يشيرون إلى الأساطير وإمكانية الاستفادة منها حيث انتشرت تلك الحكايات والأمثال في كتب المؤلفين العرب وفي قصائد شعراء مثل جرير والفرزدق والأخطل والكميت وآخرين نجد أن أوروبا في هذه الحقبة التي أطلقت عليها القرون الوسطى وما بعدها إلى نهاية القرن التاسع عشر كانت تحارب الأساطير ولاتسمح بنشرها بحجة أنها تشيع الفساد وتنشر الرذيلة وتعارض الديانة المسيحية بحديثها عن الأوثان ثم جاء القرن العشرون فظهرت الدراسات التي تناولت الأسطورة وفق الرؤية الموضوعية التي ترى فيها دينا وعلما وخرافة وعبرة وبعض الأخلاق وهذا ما وجدناه عند المؤلفين والمفكرين المسلمين القدامى من قبل.

إنّ إيحاءات بعض الأساطير العالمية والعربية امتدت إلى وقتنا الحاضر كأننا نخلد فيها ماضينا العريق، فمن الأساطير العالمية تقليد الألعاب الأولمبية التي تجري كل أربع سنوات وأصبحت مظهرا حضاريا للعالم كله كانت في الأصل أسطورة مفادها أنه في المعركة الشهيرة بين الفرس واليونان التي حدثت قرب أثنا والتي انهزم فيها الفرس ركض أحد اليونانيين من مكان المعركة إلى أثنا ما يقارب المائة ميل ليصيح لقد انتصرنا ثم سقط ميتا[1]، والحصان نفسه ومن أنواعه الحصان العربي الذي كان في الجاهلية يعدو يوما كاملا لينقذ صاحبه من الأعداء أصبح رمزا لقوة بعض المكائن في العصر الحديث حيث تقاس قوة ماكنة السيارة بالحصان، وإذا ما انتقلنا من حقلي الرياضة والقوة إلى الحقل السياسي فإننا نجد أن كثيرا من حكومات العالم ومنها بعض الحكومات العربية جعلت من النسر أو النجمة رمزا لأعلامها، أما أسطورة تفوق العنصر الأبيض على الأسود التي آمنت بها شعوب العالم القديم ومنها سكان الجزيرة العربية قبل الإسلام فإن تلك الأسطورة تم تطبيقها من الناحية السياسية في دولة الفصل العنصري بجنوب إفريقيا التي انتهت قبل نهاية القرن العشرين بقليل.

ومن الاساطير الجاهلية التي امتدت إلى خمسينيات القرن الماضي في بعض المجتمعات العربية بصفتها تقليدا اجتماعيا فقط أسطورة رمي السن اللبني بعد سقوطه من الفم مباشرة باتجاه الشمس والطلب منها أن تمنح صاحبه بدل سن الحمار هذا سن الغزال[2]!

إن كثيرا من الأساطير والرموز والممارسات الأسطورية تموت بفعل التغيرات الفكرية أو الدينية ولعوامل أخرى لكن بعضها يكمن ليرتد بوضع آخر

---

(1) في أساطيرنا العربية أن السليك بن السلكة عدا يومه وليلته، ولم يلحق به أعداؤه وهم على الخيل لكنه لم يسقط ميتا.

(2) هذا التقليد موجود أيضا في الدول الإسكندنافية، في العراق يقول الطفل حين يرمي السن اللبني باتجاه الشمس: اخذي سن الحمار واعطيني سن الغزال، ويقول طرفة عن أسنان حبيبته: بدلته الشمس من منبته بردا أبيض مصقول الأشر

أو ليصبح مجرد رمز ولاشك أن كثيرا من الأساطير القديمة أصبحت في عصرنا الحاضر رموزا من رموز الخير والشر فالحية التي تخلع ثوبها - وفي ذلك دلالة على طول العمر عند القدامى منذ ملحمة جلجامش الشهيرة- الحية تلك أصبحت رمزا عالميا في كليات الطب والصيدلة حيث نعرف جميعنا مايعنيه الكأس والأفعى من دلالات حديثة لأن العلم نفسه أصبح يعتمد على سم الأفاعي في علاج كثير من الأمراض.

فالأفعى مجرد رمز طبي، والألعاب الأولمبية مجرد رمز رياضي والحصان للسرعة والقوة والنسر من رموز الغلبة والقوة وخلع السن رمز جمالي لاأكثر ولانظن تلك المدلولات تحمل أبعادا أخرى كما وُضِعَت له من قبل كما لايغيب عن بالنا أن هناك بعض من الإيحاءات الأسطورية التي كانت تُستخدم استخداما سلبيا إلى زمن متأخر ولنا في ذلك مثالان منهما ماذكرناه عن نظام التفرقة العنصرية في جنوب إفريقيا والمثال الآخر ماعانته البشرية جمعاء من دمار وخراب خلال الحرب العالمية الثانية بسبب أسطورة قديمة نصت على تفوق العنصر الآري .

من جانب آخر نجد أن هناك الكثير من التعاليم الأخلاقية التي جاءت إلينا في سياق بعض الأساطير كالوفاء بالوعد والصدق والإخلاص وحب الوطن والدفاع عن النفس والذكاء وسرعة البديهية والحث على العلم إذ يمكن أن نعتمد في مناهجنا الدراسية مانجده يصلح لتلك الغاية.

لقد تطلب مني تأليف هذا المعجم سنين من العمل الدؤوب والدربة والتروي حيث كنت أجمع وأصنف ما أجده من أساطير وقصص أمثال وحكايات في الكتب القديمة فأدونها وأقف عندها ثم أقارن بين اسطورة عربية ما وشبيهة لها في أمّة من الأمم لكي أطمئن إلى أن هذه الأسطورة العربية ترتبط بسمات معينة من حيث القدم ونمط التفكير مع شعوب العالم الأخرى لأن هناك وشائج قربى من حيث التأمل والخيال والإبداع بين كل الشعوب وإن باعدت مابينها المسافات، والدليل على صحة مانقوله من أهمية الأساطير وموقعها في نفوس الناس أن هناك بعض الأشخاص في عصر ماقبل الإسلام كانوا يقتنون الأساطير من البلاد المجاورة

للعرب مثل النضر بن الحارث الذي كان يجلب الاساطير من بلاد فارس إلى أهل مكة أو يحترف مهنة قص الأساطير أو يتاجر بها ولعل هناك غيره ممن كانوا يتعاملون مع الحبشة أو الروم.

إن الشعر العربي نفسه حفظ الكثير من الاساطير لا أعني فترة ماقبل الإسلام وشعر المعلقات بل عصر صدر الإسلام والأموي والعباسي حيث حفظ لنا الشعر كثيرا من الأساطير كالنقائض التي نبش فيها الشعراء الثلاثة الأخطل وجرير والفرزدق تاريخ ماقبل الإسلام فسجلوا لنا بدقة بعض التقاليد والعادات وأنماط التفكير لمن سبقهم أما فيما عدا الشعر فهناك الكتب اللغوية التي تابع مؤلفوها أصول الكلمات العربية وشرحوا معانيها كتاج العروس للزبيدي ولسان العرب والقاموس المحيط وغيرها من معاجم العرب ثم تأتي كتب التاريخ التي استفدنا منها استفادة كبيرة لكن بحذر والسبب في حذرنا الشديد هو أن كتب التاريخ قد تضم أساطير مختلقة لاتعود للحقبة الجاهلية في هذه الحالة لامجال أمامنا إلا التمعن في أجواء الأسطورة العامة والرجوع إلى المصادر الأخرى مثل كتب اللغة والمعاجم والشعر والأمثال نتأمل فيها ونستوحي الأجواء العامة لعصر ماقبل الإسلام لنعرف إن كانت الأسطورة تلك تابعة لهذا العصر أو هي مما اختلقه الرواة فيما بعد..

ثم تأتي بعد ذلك الكتب والآثار الأجنبية بصفتها كتبا وآثارا مساعدة استفدنا منها في معرفة بعض الإشارات والأخبار الأسطورية خلال جمعنا لأساطيرنا العربية القديمة، فلعلنا نجد في كتاب غير عربي معنى يخص أسطورة عربية أو ملحقا ما لأسطورة كأثر آشوري يشير إلى أن أحد ملوك الآشوريين جدد بناء معابد آلهة عربية في بلاد العرب فيذكر الأثر أسماء تلك الآلهة ، وقد تنفعنا الكتب الأجنبية في تمييز بعض المفهومات لكلمات محددة كالنفس التي هي عبارة عن طائر حين يُقتَل الإنسان يظل يصيح على قبره حتى يؤخَذ بثأره وهو مفهوم أقرب إلى التناسخ الهندي لعل العرب استوحوه من علاقتهم الواسعة بالهند كذلك النفس التي فهمها الجاهلي كونها الدم الذي يسيل وهو تعريف ورد للنفس

في التوراة، والدم الخاص بالملوك عند العرب إذ حين يعض كلب مصاب بالكلَب شخصا فما على هذا الشخص إلا أن يشرب بعض قطرات من دم ملك ليشفى[1] ونظن أن المفهوم الأخير للدم هو معنى عربي محلي في حين كان المفهومان السابقان النفس طائر، والدم هو النفس من تأثير خارجي.

أخيرا نقول: إن الأسطورة هي تاريخ ضارب في القدم حافل بقضايا مهمة مثل الدين والعلم والتاريخ ونشأة البشرية والأمم القديمة ،بعضها أثبت العلم صحته وكذبه وبعضها حمل أخلاقا مازلنا نلتزم بها وبعضها أصبح رمزا – مجرد رمز – في عصرنا الحالي فالأمة التي لاأساطير لها لاتاريخ لها أي لاوجود لها، ولم يقتصر عملنا على جمع الأساطير وحدها بل تعداه إلى الخرافات والفرق بينهما كما بينا في البدء هو أن الأسطورة تخص تاريخا قديما وتعنى بالمقدس الوثني وطقوسه وشعائره والخرافة لاتعنى بالطقوس ولا القدمية حيث تتناول أناسا عاديين كلقاء تابط شرا بالغول على سبيل المثال ونحن إذ قمنا بهذا الجمع والتأليف الذي تطلب سنوات من البحث فإننا نأمل أن نكون قد قدمنا للمكتبة العربية عملا يفيد الباحثين والدارسين والقراء وهذا حسبنا ،والله من وراء القصد والحمد لله قبل كل شيء.

(1) تضاف قطرات دم تؤخذ من ملك إلى كأس بها خمر يُسقَى بها ذو الكَلَب فالملك مقدس والخمرة مقدسة أي هناك اجتماع أكثر من مقدس في علاج هذه الحالة.

حرف الألف

آبي اللحم

هو خلف بن مالك، كان لايأكل ماذبح للأصنام.

جمهرة النسب ص 157.

آزر

اسم صنم.

البرهان في علوم القرآن1/ 204.

الآس

يُتفاءل به.

ربيع الأبرار3/ 455.

آكلو لحوم البشر

أسد، وباهلة، وبالعنبر، وهذيل.

جمهرة النسب للكلبي، ص459، الحيوان للجاحظ1/ 160-161، عيون الأخبار3/ 234.

آلهة

جمع إله، وهو ماكان مصورا.

الأبابيل

طير تعشعش بين السماء والأرض وتفرخ ولها خراطيم كخراطيم الطير.

حياة الحيوان الكبرى1/ 27.

إبراهيم

كانت صورة إبراهيم وبيده الأزلام يستقسم بها موجودة في الكعبة حتى مجيء الإسلام.

البخاري الحديث رقم 3102، البداية والنهاية4/ 301.

ابراهيم، أيوب

اسمان سمت بهما النصرانية في الجاهليّة، وكان إبراهيم أوّل من اختتن.

الاتقان في علوم القرآن 2 / 138، جمهرة النسب للكلبيّ، ص250، الكامل1/ 124، معاني القرآن1/ 83، المنتظم1/ 275-276.

الأبرص

كان يبعد في الجاهلية ويتحاماه الناس.

الصاهل، ص313.

أبرق العزاف

أحد الأودية التي تضمّ الجنّ.

أسد الغابة1/ 199، الجبال والأمكنة، ص 159، معجم البلدان، مادة أبرق.

إبرهة الرائش بن ذي القرنين

كان من أجمل أهل زمانه عشقته امرأة من الجنّ يقال لها العيوف ابنة الرابع فتزوجها فولدت له العبد بن إبرهة ذا الأذعار وعمرا ذا الأذعار، وقد أراد أن يوقد النيران في الليل على رؤوس الجبال ليهتدوا بها ولذلك سمي إبرهة ذا المنار، وعمر إبرهة 360 عاما.

التيجان ص128-131.ملوك حمير وأقيال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري، ص70.راجع المشلل أيضا.

أبريلو

راجع أسرحدون.

أبضعة

العنقفير أخت ملوك اليمن الأربعة الملعونين الذين همّوا بنقل الحجر الأسود إلى صنعاء ليقطعوا حجّ العرب من البيت إلى صنعاء، وكانت أختهم أبضعة التي ملكت بعدهم تختار الرجال وتدعوهم إلى نفسها ، أعجبها فتى من قيس فألحقها بغلامين من بطن.

الأخبار الطوال 41ـ42.

الإبل

راجع الجمل، الزويران).

الإبل الوحشيّة

إنّها من بقايا إبل عاد وثمود إذ أنّ اللّه لّما أهلك عادا وثمود وطسم وجديس وجاسم بقيت إبلهم في أماكنهم، فإن ضلّ شخص ما في الطريق، ودخل تلك

البقعة حثت الجنّ في وجهه التراب، وقد ضربت هذه الوحوش في العمانيّة فجاءت المهريّة التي تسمّى الذهبيّة، أمّا الإبل بصفة عامة فتعتقد العرب أنّها خلقت من أعناق الشياطين، وهناك حديث يُنسَب إلى الرّسول (ﷺ) في النهي عن سبّ الإبل لأنّها من نفس اللّه.المهم أنّ العرب تتطيّر من الإبل لأنّها تحمل أثقال من ارتحل ولهم فيها رأيان:

1- إنها خُلقت من سفاد الجنّ

2- أو إنّها خُلقت من أعراق الشياطين.

وتُنسب الإبل المهريّة إلى مهرة بن حيدانز، ويُقال إنّ الإبل خير.

حياة الحيوان الكبرى1/ 23.الحيوان للجاحظ1/ 94-95. الدرة الفاخرة ص228، ربيع الأبرار4/ 407.السيرة النبويّة لابن كثير1/ 136-137.العقد الفريد2/ 511.المستطرف2/ 188، 214.

الأبلق

-حصن السموأل بناه النبيّ سليمانعً.يقول الأعشى:

بالأبلق الفرد من تيماء منزله   حصن حصين وجار غير غدار

وفي موضع آخر:

بناه سليمان بن داوود حقبة   له أزج عالٍ وطيء موثق

معجم البلدان: مادة أبلق.

إبليس

يُنسب له بيتان من الشعر، وهو خادم الزهرة كان يسكن الأرض، اختلفوا في كنيته، أبو مرة، أبو العمر، وقيل اسمه الحارث.

جمهرة النسب للكلبيّ159، كنز الدرر1/ 237، 244.

ابن

ابن المذكرة من النساء والمؤنث من الرجال أخبث مايكون لأنّه يأخذ خبث خصال أبيه، وخصال أمّه.

العقد الفريد6/ 182.

ابن بقيلة

جاهلي قديم من المعمرين يقال إنه عاش 350سنة وأدرك الإسلام ولم يسلم.

المرصع40.

ابن بيض

شخص نزل به قوم فنحر لهم جزورا سدّت طريقا كانت تسلكه إليه في إحدى الوديان، وفي ذلك يقول عمرو بن الأسود الطهويّ:

سددنا كما سدّ ابن بيض سبيلها　فلم يجدوا عند الثنية مطلعا

ويقول بشامة بن الغدير:

فإنّكم وعطاء الرهان　إذا جرت الحرب خطبا جليلا

كثوب ابن بيض وقاهم به　فسدّ على السالكين السبيلا

أنساب الاشراف1/ 59، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص352، المفضليات ص 91.

ابن تقن

أرمى رجل.

الدرة الفاخرة ص 211، المرصع ص52.

ابن حممة الدوسي

عاش 390 سنة.

المعمرين ص37.

ابن رقيبة

له رئيٌّ من الجنّ يخبره بما يكون.

أسد الغابة2/ 136.

ابن شنقناق وابن شيصبان

من الجن أو هما عند العرب قبيلتان من الجن.قال حسان بن ثابت:

إذا ماترعرع فينا الغلام فما أن يقال من هو

ولي صاحب من بني الشيصبان فطورا أقول وطورا هو

المرصع 129-130.

ابن الصعق

راجع خويلد الصعق.

ابن عولق

الغول.

المرصع ص158.

ابن قرصع

اسم رجل من أهل اليمن يضرب به المثل في اللؤم.

المرصع ص 178.

ابنا سبات

رجلان كانا في قديم الزمان مجتمعين ثمّ تفرقا فلم يلتقيا، أو أخوان مضى أحدهما إلى المشرق والآخر إلى المغرب، والسبات والدهما، قال ابن أحمر:

وكنا وهم كابني سبات تفرقا سوى ثم كانا منجدا وتهاميا
فألقى التهامي منهما بلطابة وأحلط هذا لايريم مكانيا

فصل المقال، البكري، ص31، المرصع ص120.

ابنا عيان

خطان يخطهما الزاجر ويقول: ابني عيان أسرعا البيان، كأنه ينظر بهما إلى مايريد أن يعلمه.وقيل إنّهما رمز الشؤم أو شيطانان يضرب بهما المثل عند اليأس من الشيء.

المرصع ص 158- 159، معجم مقاييس اللغة عين.

ابنة الجودي

ليلى بنت الجودي ملك الشام، كانت النساء يحلفن بها في العصر الجاهلي فيقلن وحق ابنة الجودي.

أمالي الزجاجي ص32.

ابنة رجل

زنت ابنة رجل من العرب، وهي بكر، فناداها أبوها يافلانة، فقالت:إنّي غضبى.قال لها أبوها:ولم؟قالت:إني حبلى، قال:إن كنت غضبى فعلى هنك فاغضبي.

مجمع الأمثال للميداني1/ 57.

ابنة النمر بن أجأ

زوّجها أبوها المنذر بن ماء السماء، فولدت له نفرا سقتهم السمّ.

جمهرة النسب ص559.

أبو أرب

رجل من إياد يضرب به المثل في كثرة الجماع يقال افتضّ في ليلة واحدة سبعين عذراء.

المرصع ص11.

أبو الأضياف

النبي إبراهيم "ع" كان لايأكل حتى يأتيه ضيف.

المرصع 11-12.

أبو إهاب بن عزيز

كان فيمن سرق غزال الكعبة، وهو غزال مصنوع من ذهب وجده عبد المطلب حين أعاد حفر بئر زمزم، فوضعته قريش على الكعبة، وشارك في سرقته أبو لهب.

جمهرة النسب للكلبي200ـ201، ربيع الأبرار3/ 381، راجع أيضا غزالة الكعبة.

أبوبرزة

كاهن.

مجمع البيان في تفسير القرآن3/ 92.

أبو ثمامة

هو رئي عمرو بن لحي الذي دله على الأصنام.

الأصنام ص58.

أبو جندب الهذلي

كان قومه يسمونه المشؤوم.قتل جار له وهو مريض، وعندما شفي قدم مكّة، حتى استلم الركن، وقد شقّ ثوبه عن استه، فعرف الناس أنّه يريد شرّا.

الأغاني21/ 230ـ231، شرح أشعار الهذليين ص349.

أبو حليل أو أبو خليل

كان أحد العشرة الذين قاموا مع خالد بن سنان بإطفاء نار الحدثان.

جمهرة النسب للكلبي ص 443.

أبو خراش الهذليّ

كان يركض على رجليه فيسبق الخيل.

الدرة الفاخرة1/ 326.

أبو خزيم

خرج يوما في طلب إبل له قد ضلّت فأصابها في أبرق العزاف، وسمي بذلك لأنّه يُسمع به عزيف الجنّ.قال فعلقتها وتوسدت ذراع بكر منها ثمّ قلت أعوذ بعظيم هذا المكان، وإذا بالهاتف يهتف:ويحك عذ باللّه ذي الجلال.

حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 296.

أبو دلامة

جبل كانت قريش تئد فيه البنات.

المستطرف2/ 173.

أبو رغال

أصله من العرب العاربة كان له سلطان بالطائف وماوالاه، وكان ظلوما غشوما فأتى على امرأة تربي يتيما صغيرا في عام جدب وقحط بلبن عنز، ولم يكن بالطائف شاة لبون سواها، فأخذها وبقي الصبي بغير رضاع، فمات فرمى اللّه أبا رغال بقارعة فهلك، ودفن بين الطائف ومكّة، فقبره هناك يُرمى على مرّ الدهر، ويُقال إنّ أبا رُغال كان قائد إبرهة الحبشيّ، ويقال إنّ ثقيفا من ولد أبي رغال، وفي ذلك يقول الشاعر:

إذا الثقفيّ فاخركم فقولوا   هلمّ فعدّ شأن أبي رغال
أبوكم ألأم الآباء قدما   وأولاد الخبيث على مثال

أنساب الأشراف1/ 26، ديوان حسان بن ثابت ص63-64.

أبو زبيد الطائي

كان طوله ثلاثة عشر شبرا، وعاش مائة وخمسين سنة.

الأغاني12/ 161.

أبو سواج

حين أحسّ بخيانة امرأته أمر غلاما أسود، فنكحها، ثمّ عزل المني على نطع، فلمّا أصبح جعل ذلك المني في عسّ ثمّ حلب عليه، وقال لامرأته إذا جاءك العشيق فاسقه ففعلت، فلما فرغ من شربه قال العشيق :مالشرابك يتمطط، ومات.الخرافة تلك سجلها الأخطل في شعره حيث يقول:

تعيب الخمر وهي شراب كسرى ويشرب قومك العجب العجيبا

جمهرة النسب للكلبي ص219ـ220، النقائض 1/ 208.

أبوسيارة

يضرب المثل بحماره في الجاهلية حيث أجاز الناس عليه 40 سنة من منى إلى المزدلفة.

المرصع 118- 119.

أبو الشؤم

الغراب.

المرصع ص127.

أبو الطمحان القيني

عاش 200 سنة.

أمالي السيد المرتضى 1/ 185-186.

أبو العجل

هو النجم الذي يقال له الدبران.

المرصع ص149.

أبو عروة

كان يزجر الذئاب وغيرها مما يغير على الغنم فيفتق مرارة السبع في جوفه، وقد أتتهم غارة فصاح، فأسقطت الحوامل، وكان يُسمع صوته على بُعد ثمانية أميال.قال النابغة الجعديّ:

زجر أبي عروة السباع إذا أشفق يلتبسن بالغنم

البيان والتبيين1/ 98، ربيع الأبرار2/ 572ـ573، عيون الأخبار2/ 185، الكامل للمبرّد1/ 338، لسان العرب مادة:عرا، المرصع ص150.

أبو عطيّة عفيف النصري

نادى في الحرب التي كانت بين ثقيف ونصر، فألقت الحبالى أولادها، فقيل في ذلك:

وأسقط أحبال النساء بصوته عفيف لدن نادى بنصرٍ فطربا

عيون الأخبار2/ 186.

أبو العمر

راجع إبليس.

أبو غبشان

باع مكة إلى قصي بزقّ خمر، فقال فيه الشاعر:

باعت خزاعة بيت الله إذ سكرت بزقّ خمرٍ فبئست صفقة البادي

باعت سدانتها بالخمر وانقرضت عن المقام وظلّ البيت والنادي

ثمرات الأوراق ص89، تاريخ اليعقوبي 1/ 210، راجع أيضا قصي.

أبو الغز

هو عمرو أو عروة بن أشيم يضرب به المثل في الغلمة زعموا أنه كان يستلقي على قفاه ثمّ ينعظ فيجيء الفصيل الجرب فيحتك بذكره يظنه الجذل، يقول عن أيره:

ألا ربما أنعظت حتى إخاله سينقدّ للإنعاظ أو يتمزق

فأعلمه حتى قلت قد ونى أبى وتمطى جامحا يتمطق

وورد عنه أنّه دخل مع امرأة شبقة في رهان على مائة من الإبل، فأراها من فنون النكاح مالم تعلمه وكسب الرهان.

الدرة الفاخرة2/ 403، مجمع الأمثال للميداني1/ 303، المثل أريهـا استها وتـريني اقمر، المرصع ص20.

أبو الغول الطهويّ

رأى الغول فقال فيها:

رأيت الغول تهوي جنح ليل بسهب كالعباية صحصحان
فقلت لها كلانا نضو أرض أخو سفر فصدّي عن مكاني
إذا عينان في وجه قبيح كوجه الهر مشقوق اللسان
بعيني بومة وشواة كلب وجلد في قراً أو في شنان

المؤتلف والمختلف، ص245، خزانة الأدب6/ 439.

أبو الفوالي

الجان من الحيات.

المرصع ص 172.

أبو قبيس

يظن العرب أنّ آدم اقتبس النار منه فضربت العرب المثل بقدمه، وعن ذلك المعنـى يتحدث الشاعر عمرو بن حسان:

أجدك هل رأيت أبا قبيس أطال حياته النعم الركام

معجم البلدان حرف الألف أبو قبيس.

أبو قترة

هو إبليس.

المرصع ص 175.

أبو كبشة

جدّ الرسول محمّد (ﷺ) من قبل أمّه، خالف قريشا في عبادة الشعرى.

أنـساب الأشـراف 1/ 91، تلبـيس إبلـيس ص63، المحـبر ص182، المرصـع ص 186، المستطرف2/ 26.

أبو الكروّس

إبليس.

المرصع ص 187.

أبومرة

راجع إبليس.

أبو المرقال

الغراب أراد أن يقلد القطاة في مشيها فنسي مشيته ولم يجد التقليد.

المزهر1/ 509، راجع أيضا الغراب.

أبو وهب الثقفي

كان أبو وهب جبانا وعليه حلّة جيدة، فقال لتأبّط شرّا بِمَ تغلب الرجال وأنت كما ترى دميم ضئيل.قال باسمي، أقول ساعة ماألقى الرجل أنا تأبط شرا فينخلع قلبه.قال فهل لك أن تبيعني اسمك؟قال فبم؟قال بهذه الحلّة وبكنيتك، وأخذ حلته وأعطاه طمريه.

الأغاني 21/ 141.

أبو وهب بن عامر

لما أجمع العرب على هدم الكعبة وبنائها قام أبو لهب وتناول حجرا، فوثب من يده حتّى رجع إلى موضعه فقال يامعشر قريش لاتدخلنّ قي بنائها من كسبكم إلاّ طيبا ولاتدخلنّ فيها من بغي ولابيع ربا ولامظلمة من أحد الناس.

سيرة ابن اسحاق2/ 104.

أبين

اسم رجل كان في قديم الدهرتنسب إليه عدن.

كتاب الإستدراك للزبيدي ص10.

الإثمد

هو الكحل ورد في النصوص السومريّة بكونه من زينة الإلهة أنانا أو عشتار وهي كوكب الزهرة عند العرب، وهو المادة ذاتها التي وُجدت في عيني الكاهنة زرقاء

اليمامة ويبدو أنّ الإثمد أو الكحل الذي اتخذته عشتار أصبح من زينة النساء في العصر الجاهليّ.

عشتار ومأساة تموز للدكتور فاضل عبد الواحد علي، ص103، راجع أيضا حرف الزاي مادة زرقاء.

اثنان

الرقم اثنان يستخدم في الأسطورة حال قتل الغول حيث على قاتل الغول أن لايعيد الضربة أو يثنيها.

راجع تأبط شرا.

أثيرة

إلهة عبدتها بعض القبائل البدوية، وقد ارتبط اسمها بالإلهة مناة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم ضمن الإلاهات اللائي عبدهن عرب الجاهلية ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴾حيث نجحت الإلهة أثيرة أو عشيرة في المهمة التي أخفقت فيها مناة.

سورة النجم/ 20، نصوص من أوغاريت، للدكتور علي أبو عساف راجع كذلك:

THE RAS SHAMRA,DISCOVERIES AND THE OLD TESTMENT,A. S.KAPELRUDTRANSLATED BY G.W.ANDERSON, OXFORD, 1965p30, 42,46,57,60.

أجأ

أحبّ سلمى وساعدتهما العوجاء الخادم، فلحق بالثلاثة قوم سلمى وأنزلوا بهم عقاب الموت، فكانت الجبال الثلاثة.

معجم البلدان حرف الألف مادة أجأ.

الأجارب

خمس قبائل سموا بذلك لأنهم نحروا جملا جربا فأكلوا لحمه وغمسوا أيديهم في دمه وتحالفوا.

النقائض2/ 970.

أحاديث الخلق

الخرافات المفتعلة وأشباهها.

معاني القرآن2/ 281.

الأحد

كانوا في الجاهلية يسمون يوم الأحد أول.

معجم مقاييس اللغة أول، انظر كذلك سبت.

الأحدب

مدعاة للتشاؤم.

نقد النثر ص32.

الأحدب بن عمرو بن جابر

كان يشوي الناس ويأكلهم.

جمهرة النسب للكلبي ص 459.راجع كذلك حرف الباء(باهلة).

الأحرف العربيّة

أبجد، هوز، حطي، كلمن...هي أسماء ملوك، وقد ورثت أحدهم بنته وهي خالقة بنت كلمون.

المنتظم1/ 325.

الأحلاف

تعاقد بنو عبد الدار ومن معهم من القبائل عند الكعبة على ألاّ يسلّم بعضهم بعضا أو يخذله فسمّوا الأحلاف.

الكامل1/ 454.

أحمر عاد

مثال للشؤم.

خزانة الأدب3/ 13.

أحيحة بن الحلاج

كان يقال إنّ مع أحيحة تابعا من الجن يخبره عما يكون، وقد بنى قصرا بحجارة سوداء عليها مرتفع أبيض مثل الفضّة، يراها الرّاكب من مسافة يوم.القصر فيه حجارة لو نُزعت لوقع جميعا، فقال أحد غِلمانه إنّه يَعرف الحجر، فلمّا أراه إيّاه دفعه من علوّ فمات، وكانت عند أُحيحة سلمى بنت عمرو، وهي أمّ عبدالمطّلب، فعمدت إلى ابنها فربطت رأس ذَكَرِه، فبات يبكي حتّى إذا ذهب الليل أطلقت الخيط عن الصّبيّ، فنام، قالت وارأساه، فقال أُحيحة:هذا من السّهر، فبات يعصب لها رأسها، فلمّا نام وقد ثقل رأسه أخذت حبلا ثمّ تدلّت منه وانطلقت إلى قومها.

الأغاني15/ 39ـ49، خزانة الأدب 354-355.

الأحيمر بن خلف

أبو عشرة، وعم عشرة، وأخو عشرة، وخال عشرة.

العقد الفريد2/ 477.

الأحيمر بن عبد الله

يزعمون أنّه لم يطعن برمح قطّ إلاّ انكسر لذلك يقال له مكسّر الرماح.

معجم مقاييس اللغة مادة أفق.

اختلاج العين

اختلاج العين يدل على قدوم شخص غائب.

بلوغ الأرب 2/ 321.

الإختيار في النكاح

ويعني عندما تلد البغيّ أو صاحبة الراية، وتختار من بين الذين واقعوها شخصا ما فإنّ الطفل يُنسب إليه.

صحيح البخاري رقم الحديث 4732.

أخدر

كان فرسا لبعض الملوك فذهب في الأرض فتوحش.

رسالة الصاهل والشاحج ص173.

الأخرم

هو خالد بن جعفر بن كلاب، ولدته أمّه وإبهام رجله ملتزقة بطرف أنفه، ففصلت بحديدة فسمّي الأخرم.

جمهرة النّسب للكلبيّ ص314.

الأخنس بن نعجة بن عدي

عراف.

المؤتلف والمختلف ص30.

الأخيل الشّقراق

طير شؤم تسمّيه العرب مقطّع الظّهور يُقال إذا وقع على بعير وإن كان سالما يئسوا منه.

مجمع الأمثال2/ 129.المعاني، 1/ 275، راجع أيضا الصرد.

ادريس

أول من خطّ بالقلم وأول من خاط الثياب وكان من قبله يلبسون الجلود.

عيون الأخبار1/ 43.

الأراقم

ستة إخوة لهم عيون تشبه عيون الأراقم.

جمهرة النّسب للكلبيّ، ص 565.

الأربيانة

كانت خياطا تسرق السلوك، وإنّها مُسِخت، وتُرك عليها بعض خيوطها لتكون علامة ودليلا على جنس سرقتها.

الحيوان للجاحظ1/ 177.

الإرث

كان أهل الجاهليّة لايورّثون البنات ولا الأولاد الصغار حتّى يدركوا.

أسد الغابة2/ 88، مجمع البيان3/ 180ـ181، المحبر ص236.

الأرض

الأرض نوّخها الإله طروقه للماء حتّى كلّ زبد مسفد
والأرض معقلنا وكانت أمّنا فيها مقابرنا وفيها نؤد

الحيوان للجاحظ1/ 573، ديوان أمية بن أبي الصلت ص 26.

أرض أبار أو وبار أو أرض الحوش

وهي أرض تسكنها الجنّ.

الحيوان للجاحظ2/ 476، طبقات ابن سعد1/ 44.

الأرضة

كانت يهوديّة.

الحيوان للجاحظ2/ 566، ربيع الأبرار4/ 471.

الأرمل

تنتظر سنة، يقول لبيد

وهم ربيع للمجاور فيهم والمرملات إذا تطاول عامها

وكانت امرأة الميت إذا غسلت غديرتها بالخمر بعد أن تحلقها علموا أنها لاترغب في زوج بعده:

وشعشعت للغراب الخمر واتخذت ثوب الأمير الذي في حكمه قعدا

الفاخر ص154، الصاهل ص 371، المعلقات السبع، الأنباري، معلقة لبيد ص 118.

الأرنب

من علّق عليه كعب أرنب لم تصبه عين ولانفس ولاسحر، وكانت عليه واقية من الجنّ يقول في ذلك امرؤ القيس:

مرسعة وسط أرباعه به عسم يبتغي أرنبا
ليجعل في كفه كعبها حذار المنية أن يعطبا

والأرنب تنام بعين مفتوحة، ويُقال إنّها إذا رأت البحر ماتت ولذا لاتوجد في السّواحل، والأرانب مراكب الغيلان، ومن رأى أرنبا عند خروجه أوّل مايخرج أو اصطبح به لم تُقض حاجته، والعرب يتشاءمون منه لقصر يديه.

حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 32، 2/ 34.الحيوان للجاحظ1/ 184، 2/ 518، ديوان امريء القيس ص128، ربيع الأبرار3/ 455، 4/ 427، المستطرف2/ 179، المعاني الكبير1/ 211، نقد النثر ص32.

حكايات عن الأرنب

التقطت الأرنب تمرة فاختلسها الثعلب، فأكلها، فانطلقا يختصمان إلى الضّب.فقال الأرنب:ياأبا الحسل.فقال سميّعا دعوت.قال أتيناك لنختصم إليك.قال عادلا حكمتما.قالت:فاخرج إلينا.قال في بيته يؤتى الحكم.قالت:إنّي وجدت تمرة.قال:حلوة فكليها.قالت:فاختلسها الثّعلب.قال:لنفسه بغى الخير.قالت:فلطمته.قال:بحقّك أخذت.قالت:فلطمني.قال:حرّ انتصر.قالت:فاقض بيننا.قال:لقد قضيت.

حياة الحيوان الكبرى1/ 32، 33، 2/ 34.الحيوان للجاحظ1/ 184، 2/ 518.مجمع الأمثال2/ 19.المستطرف2/ 179.

اشتبكت الوبرة والأرنب، فقالت الوبرة للأرنب: أران أران عجز وكتفان، وسائرك أكلتان، فقالت الأرنب للوبرة :وبر وبر عجز وصدر وسائرك حقر ونقر.

الصاهل ص279-280، المزهر للسيوطي1/ 418.

والأرنب من حكماء البهائم، قالت: اللهم اجعلني حذمة أزمة، أسبق الطالع في الأكمة.

الصاهل ص 279.

الأروى

يتشاءم بها من حيث أتت، فإذا برحت كان أعظم شؤمها.

معجم مقاييس اللغة مادى برح.

أرواح

هي الجنّ التي تتعرّض للصبيان.

الحيوان للجاحظ2/ 453.

أرياط

هدم الحصون التي بنتها الشياطين لبلقيس، وكانت العروس لاتزف إلى زوجها قبل أن يبدأ بها.

الأغاني17/ 305، المنتظم2/ 121، راجع أيضا حرف الحاء:حصون اليمن.

الأزلام

سهام يكتب العرب على بعضها أمرني ربّي وعلى الآخر نهاني ربّي ثمّ تجري القرعة على الأمر والنهي.

لسان العرب مادة "زلم"، مجمع البيان في تفسير القرآن3/ 369، المحبر ص332، المستطرف2/ 172ـ173.

الأزمل

صوت الجنّ، يقول أوس بن حجر:

إذا ماتعاطوها سمت لصوتها إذا انبعثوا عنها نئيما وأزملا

الشعر والشعراء ص120.

الأساطير

الأباطيل.أحاديث لانظام لها، وفي العربيّة ترتبط الأسطورة بالزخرفة.

تاج العروس، مادة سطر، خزانة الأدب2/ 222، لسان العرب مادة"سطر"، مجمع البيان في تفسير القرآن3/ 442.

أساف ونائلة

رجل وامرأة من جرهم فسقا في الكعبة فمسخهما اللّه حجرين صيّرا بعد ذلك صنمين يُعبدان تقرّبا إلى اللّه تعالى.

البداية والنّهاية1/ 178، تاريخ اليعقوبي 1/ 224، تلبيس إبليس، ص58، السيرة النبويّة لابن هشام1/ 77، المحبّر، ص311، مروج الذّهب2/ 23، المحبر ص311،

المستطرف2/ 175، الملل والنّحل2/ 585، نقائض جرير والفرزدق ص141، نهج البلاغة1/ 120.

الإسبذيون

هم الذين كانوا يعبدون فرسا.

جمهرة النّسب للكلبيّ، ص201، معجم البلدان مادة أسبذ.

أستار الكعبة

راجع البيت المربع.

الإستبضاع

وهو نكاح من أنكحة الجاهلية حيث يعتزل الرجل زوجته و يبعثها إلى رجل آخر لتستبضع منه رغبة في نجابة الولد أي تعلق منه بجنين يحمل صفات جيدة..

صحيح البخاري رقم الحديث 4732، لسان العرب مادة بضع.

الإستسقاء بالأنواء

عادة جاهليّة.

صحيح البخاري4/ 238.

الاستعاذة

وهي أن يقول العربيّ حين يمرّ بأرض تسكنها الجنّ أو يخطف ذِئب شاة له:نعوذ بعزيز هذا الوادي، وفي معنى آخر:هي استمتاع الإِنس بالجنّ ويقابله استمتاع الجنّ بالإنس.

الإصابة2/ 296، بلوغ الأرب2/ 325، معاني القرآن1/ 354.

الاستقسام بالأزلام

طلب معرفة ماقسم للمرء مالم يُقسم.

الأغاني9/ 111.

الأسحم

صنم.

تاج العروس مادة سحم.

الأسد

لايشرب من ماء ولغ فيه كلب.يفزع من صوت الديك.لايدنو من المرأة الحائض، ولايزال محموما، ويعمّر كثيرا، وقد سلّطت عليه الحمّى في سفينة نوح، وهي أوّل حمّى نزلت في الأرض ليؤمن شرّه.

حكاية عن الأسد

رأى الأسد الحمار فرأى شدّة حوافره وعظم أذنيه وعظم أسنانه وبطنه وقال إنّ هذا الدّابّة لمنكر وإنّه لخليق أن يغلبني فلو زرته ونظرت ماعنده، فدنا منه فقال:ياحمار أرأيت حوافرك هذه لمنكرة لأيّ شيء هي، قال:للأكم، فقال الأسد:قد أمنت حوافره.فقال:أرأيت أسنانك هذه لأيّ شيء هي.قال:للحنظل.قال الأسد قد أمنت أسنانه.قال أرأيت أذنيك هاتين المنكرتين لأيّ شيء هما.قال للذباب.قال أرأيت بطنك هذا لأيّ شيء هو، قال ضرط ذلك، فعلم أنّه لاغناء عنده فافترسه.

حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 7، مجمع الأمثال 1/ 433ـــ434، المستطرف2/ 211ـ213.

الأسدية

راجع البكرية.

الأسرار

خطوط الكف.قال الأعشى:

انظر إلى كفّ وأسرارها   هل أنت إن أوعدتني ضائري.

حماسة المرزوقي 1/ 92، المعاني1/ 276، معجم مقاييس اللغة مادة سرّ.

أسرحدون

جدد معابد الآلهة العربيّة عطار سمين ودايا ونوحايا ورضى وأبريلو و عطار قرمة.

قاموس الآلهة والأساطير في بلاد الرافدين ص46.

أسطورة

الخط والكتابة والأحاديث التي لانظام لها، وهي مشتقة من سطر، فكأنها أشياء كتبت من الباطل فصار ذلك اسما مخصوصا لها، وقد ورد ذكر الأساطير في القرآن الكريم في أكثر من سورة.

وهناك شعر جاهلي حول الأسطورة:

ألهى قصيًا عن المجد الأساطير ورشوة مثلما ترشى السنانير

الأنعام/ 25، الأنفال/ 31، النحل/ 24، المؤمنون/ 83، الفرقان/ 5، النمل/ 68، الأحقاف/ 17، القلم/ 15، المطففين 13، أمالي السيد المرتضى4/ 190، القاموس المحيط مادة سطر.لسان العرب مجمع البيان في تفسير القرآن، 3/ 444، معجم نقاييس اللغة سطر.راجع أيضا أساطير.

الإسكندرية

كان على باب من أبواب الإسكندرية صورة جمل من نحاس عليه راكب من نحاس في هيئة العرب عليه عمامة وفي رجله نعلان وكانوا إذا تظالموا يقول المظلوم للظالم أعطني حقي قبل أن يخرج من يأخذ بحقي.

الدميري1/ 175.

الأسماء

التفاؤل بالأسماء القبيحة على العدوّ، والتفاؤل بالأسماء الحسنة لهم ولعبيدهم.

حياة الحيوان الكبرى للدميري2/ 251.

أسماء بنت مهلهل

راجع حرف الميم (المهلهل بن ربيعة)

اسماعيل

أوّل من تكلّم بالعربيّة من ولد ابراهيم، وهو أول من ركب الخيل وفي ذلك يقول شاعر جاهليّ:

أبونا الذي لم يركب الخيل قبله.....

وكانت صورة إسماعيل موجودة في الكعبة حتى مجيء الإسلام.

أنساب الأشراف1/ 6، تاريخ اليعقوبيّ1/ 193، كتاب نسب الخيل ص3-4، مروج الذهب 3/ 10.

أسيد بن أوس

عاش 190 سنة.

المعمرين ص 82-83.

الأسير

الأسير العائد من الحرب يجعل أعلى رمحه أسفله.

نقائض جرير والفرزدق ص67.

الأشاحب

هم أولاد الملك المنذر بن المنذر كانوا يسمون الاشاحب لجمالهم خشية عليهم من العين.

الكامل في التاريخ1/ 483.

الاشتقاق

الاشتقاق اللغوي يوجب تارة اللفظ المتقارب في الطيرة والفأل، فالعربي إذا شاء اشتق من الحمام حِماما ومن العقاب عقبى خير.

الخصائص، 3/ 253-254، الدرة الفاخرة ص252، الصاهل ص649.

الأشناق

الديّات في الجاهليّة أو هي مادون الدية، وكان يحمل مسؤليّتها أبو بكر"رض".

أسد الغابة3/ 206، العقد الفريد3/ 66، 4/ 463، معجم مقاييس اللغة حرف الشين"شنق".

الأشهر الحرم

رجب، ذو القعدة، ذو الحجّة، المحرّم.

السيرة النبويّة لابن هشام1/ 38.

الأشهل

صنم ومنه عبد الأشهل وهم حيّ من العرب.

تاج العروس مادة شهل.

أصحاب الرّسّ

كانوا يعبدون شجرة.

المنتظم2/ 15.

الأصلة

حيّة خبيثة لها رجل واحدة تقوم عليها ثمّ تدور ثمّ تثب.وهي لاتمرّ بشيء إلاّ احترق.وجه الأصلة كوجه الإنسان، وهو عظيم جِدّا، وتصير كذلك إذا مرّ عليها ألف سنة من العمر، والأصلة يقتل بالنّظر.

حياة الحيوان الكبرى للدميريّ1/ 39، 392.

أصنام الدور

كان لأهل كلّ واد من مكّة صنم في دارهم يعبدونه فإذا أراد أحدهم السّفر كان آخر ما يصنع في منزله أن يتمسّح به وإذا قدم من سفره كان أوّل ما يصنع أن يتمسّح به.

تلبيس إبليس، ص59.

أصنام الكعبة

كان حول الكعبة 360 صنماً.وقد وقف النبيّ على قريش وهم في المسجد وقد نصبوا أصنامهم وعلقوا عليها بعض النعام وجعلوا في آذانها الشنوف والقرط.

أسباب نزول القرآن ص97، أسد الغابة 1/ 255.

الأضبط بن قريع

كان الأضبط بن قريع مفركا، وكان إذا لقي في الحرب تقدّم أمام الصفّ ثمّ قال:

أنا الذي تفركه حلائله   ألا فتى معشق أنازله

وهو من المعمرين.تُروى عنه وعن نسائه قصّة ساخرة وقول أقرب للمثل:لاحضوة لبارد الكمرة.

الأغاني18/ 133، المعمرين ص17-18.

الأعذار

طعام الختان.

البخلاء، ص180.المعاني لابن قتيبة1/ 210.

أعرابيّ

قيل لأعرابيّ على مائدة بعض الملوك وهو يأكل الفالوذ:لم يشبع أحد منه إلاّ مات، فأمسك وفكّر ثمّ ضرب بالخمس وقال:استوصوا لعيالي خيرا فوا اللّه إنّي لأشبع منه حتّى أموت.

قيل لأعرابيّ أين تحبّ أن يكون طعامك؟ قال: في بطن أمّ طفل راضع أو ابن سبيل شاسع أو أسير جائع أو كبير كانع.

إنّ أعرابيّا قدّم إلى ضيفه ثريدة وقال له:لاتصعقها ولاتقعرها ولاتشرمها، فقال الضيف: فمن أي آكل؟قال:لأدري.فانصرف جائعا.

بشّر أعرابيّ كسرى ببشرى سُرّ لها فقال له:سلني ماشئت، فقال:أسألك ظأنا ثمانين.فضرب به المثل في الحُمق.

ربيع الأبرار2/ 715، 695، مجمع الأمثال للميداني1/ 234.

الأعرج

كان العرب يتحرجون عن مؤاكلته.

أسباب النزول للواحدي ص343.

الأعسر بن عبادة

صاحب بعير أعور فرّت منه بنو أسد.

جمهرة النسب للكلبيّ، ص340.

الأعشى بن ماس

أخبره الهاتف عن وفاة ابن جدعان.

الحيوان للجاحظ2/ 457.

الأعشى الشاعر

له تابع من الجنّ يلهمه الشّعر يُدعى مِسحل.

راجع مسحل.

أعصر

ويسمّى دخان أيضا.إنّ ملكا من ملوك أهل اليمن في أوّل الزّمان أغار على قومه ثمّ انتهى إلى كهف، فتبعه، وجعل يدخّن عليهم فهلكوا.

جمهرة النسب للكلبيّ، ص313ـ314، راجع أيضا حرف الباء"بيهس"

الأعضب

يدعو للتشاؤم.

نقد النثر ص32.

الأعضب القرن

يبعث على التطير.

البيان والتبيين3/ 149

الأعمى

كان العرب يتحرجون عن مؤاكلة الأعمى.

أسباب النزول للواحدي ص343.

أعوج

كان سيد خيل داوود وعنه انحدرت الخيول العربية الأصيلة ومنها الغراب والوجيه ولاحق والمذهب ومكتوم.

حلية الفرسان وشعار الشجعان ص152.معجم مقاييس اللغة مادة عوج.

الأعور

كان العرب إذا عاينوا الأعور من النّاس أو البهائم أو الأعضب أو الأبتر زجروا عند ذلك.

الحيوان للجاحظ1/ 565، نقد النثر ص32.

أعيفر بن أبي عمرو

كان يتعمم مخافة أن يثب عليه النساء لجماله.

جمهرة النسب للكلبيّ، ص215.

اغلاق الظهر

إذا بلغت الإبل 100عمد صاحبها إلى البعير رقم 100فأغلق ظهره.

صبح الأعشى1/ 403.

الأغلب بن جشم

أوّل من قصد الرّجز.

الأغانيّ21/ 34.

الأغلب العجلي

آخر من عمر في الجاهلية عمرا طويلا.

خزانة الأدب2/ 240.

الإفاضة

المشركون كانوا لايفيضون من جمع حتّى تشرق الشمس على ثبير وكانت الإفاضة في الجاهليّة لسعد بن زيد مناة.

صحيح البخاري4/ 235، العقد الفريد2/ 478.

الأفعى

الأنثى من الحيات وربّما كانت ذات قرنين.وكنية الذكر الأفعوان أبو حيان وأبو يحيى لأنّه يعيش ألف سنة.والأفعى تُذبح فتبقى أيّاما لاتموت.وإذا قلعت عيناها عادت ثانية.والأسود من الحيّات يحقد حتّى يدرك بطائلته.والأفعى صمّاء.

حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 41، الحيوان للجاحظ 1/ 289، 308، 2/ 50، 72، 73، 86، 143، 155، المستطرف2/ 217.

أفعى نجران أو الأفعى الجرهمي

راجع مضر.

أفنون

رجل من بني تغلب لقي كاهنا في الجاهلية فقال إنك تموت في مكان يقال له الإلهة، ثمّ إنّه سافر في ركب فضلوا الطريق حتى أتوا الإلهة وهي قارة في السماوة فلدغته أفعى.

المفضليات 1/ 522.

الأقيصر

صنم في مشارف الشام لعدة قبائل. يقول الشنفرى الأزديّ:

وإنّ أمرأ قد جار سعد بن مالك   عليّ وأثواب الأقيصر يعنف

ومن شعر زهير:

حلفت بأنصاب الأقيصر جاهدا   وما سحقت فيه المقادم والقمل

ولربيع بن ضبيع الفزاريّ:

فإنني والذي نعم الأنام له   حول الأقيصر تسبيح وتهليل

تلبيس إبليس، ص58.شعر الشنفرى الأزديّ ص 105، معجم البلدان مادة أقيصر.

الأكاسرة

كانت العرب تخشى أن تبارز الأكاسرة لاعتقادها أنّهم لايموتون حتى قتل أحد العرب واحدا منهم فعرف العرب أنهم لاينشرون أن قُتِلوا.

شرح ديوان الحماسة للتبريزي1/ 102.

أكثم بن صيفي

عاش مائة وتسعين سنة، وفي خبر 360سنة، وفي ذلك يقول عن نفسه:

وإنّ امرأ قد عاش تسعين حجة   إلى مائة لم يسأم العيش جاهل

مضت مائتان غير عشر وفاؤها   وذلك من عد الليالي قلائل

جمهرة النسب للكلبيّ، ص269، الكامل1/ 622، المستطرف2/ 75. المعمرين، الصاهل622.

أكلة الشيطان

حية كانت في الجاهلية لايقوم لها شيءوكانت تأتي بيت الله في كل حين فتضرب بنفسها الأرض فلايمر بها شيء إلاّ أهلكته.

الفاخر ص237-238، مجمع الأمثال1/ 51.راجع أيضا حية الكعبة.

أل

من أسماء اللّه في الجاهليّة، وقد ظنّ بعض الجاهليين أنّ الله يشتو بالطائف عند اللات، ويصيف بالعزى.

الروض الأنف 1/ 148، من أساليب القرآن، ص46، المثلث المختلف المعنى حرف الألف مادة أل.

الإلاهة

هي الشمس سميت بذلك لأنهم كانوا يعبدونها، ومن أسمائها أيضا الآلهة الألوهة.

كنز الحفاظ، يعقوب بن إسحق السكيت، ص387، معجم أسماء الأشياء اللبابيدي، ص37، معجم مقاييس اللغة مادة أله، راجع أيضا شمس.

الالتفات

من خرج في سفر والتفت وراءه لم يتمّ سفره ماعدا العاشق فإنهم كانوا يتفاءلون له في ذلك.

الدرة الفاخرة2/ 559، المستطرف2/ 179.

ألف بعير

من عادة العرب إذا ملك أحدهم ألف بعير فقأ عين واحد منها.

السّيرة النبويّة لابن كثير1/ 61.

اللات

تأنيث اللّه.كانت اسما لصخرة.آلهة ثقيف أو صنم ثقيف بالطائف.

سيرة ابن اسحاق1/ 62، السيرة النّبويّة لابن هشام1/ 79، مجمع البيان3/ 172، المحبّر312، المستطرف2/ 175، معاني3/ 98.

إله بني حنيفة

إله عملته حنيفة من الحيس وهو طعام مركّب من تمر وسمن وسويق ثمّ أصابتهم مجاعة فأكلوه.

الأوائل، ص39.

مجمع البيان 3/ 497، يراجع أيضا بنو حنيفة.

الإلية

إذا عشق الرجل ولم يجدوا له علاجا فإنه يُحمل على ظهر شخص ويقوم آخر بحمي حديدة ويكويه في إليتيه، فيذهب عنه العشق.

بلوغ الأرب2/ 321.

أمة

ناس من العرب كانت لهم في مملكتهم شدّة، فكلفوا أمة لهم طحينا وأوعدوها إن لم تفرغ منه ضربوها، فطحنته، حتّى إذا لم يبق مالابال به، ضجرت فاختنقت حتّى قتلت نفسها.

أمثال العرب للضبّي173، مجمع الأمثال للميدانيّ، 1/ 106.

أمد بن أبد

عاش 300 سنة من العصر الجاهلي حتى زمن بني أمية.

أسد الغابة 1/ 144.

امرأة

كانت امرأة منتحية الحيّ وتحبّ العزلة، وكان لها غنم، فطرقها اللصوص، فقالت لابنتها:أخرجي من ههنا حيان والحمارس وعامرا والحارث ورأس عنز وبارق وراعينا بيهسا، فلمّا سمعوا ذلك ظنّوا أنّ عندها بنيها، فهربوا.

الحيوان للجاحظ1/ 441.

امرأة

امرأة كان لها صديق، وهو لزوجها عدوّ.قال لها:لاأشتفي أبدا حتّى أجامعك وزوجك يراني، فاحتالي لي.وكان لزوجها بهم، فكان يرعاها بفناء بيته، فاصطنعت له سربا إلى جنبها ثمّ جعلت له غطاء، وكان ربّ البيت يرعى حول بيته، فلمّا تباعد، وثب عليها صديقها فرآه زوجها، فأقبل مسرعا قد ذهب عقله، فلمّا رآه صديقها مقبلا دخل السّرب، وجاء الرّجل، وقال للمرأة:ماهذا الذي رأيت معك؟قالت:مارأيت من شيء، وهذا البيت فانظر فيه.فنظر فلم ير شيئا، فعاد إلى غنمه، وعاد صديقها إليها، فلمّا رآه زوجها أقبل وعاد صديقها إلى سربه، فلمّا جاء قال ماهذا؟قالت وهل ترى من بأس؟فنظر وانصرف إلى مكانه، فعاد صديقها إليها، حتّى فعل ذلك مرارا، يقبل الزّوج فلا يرى شيئا، ثمّ يعود صديقها إليها إذا ذهب زوجها، فلمّا أكثر، قال زوج المرأة:قد نراك فلست بشيء.

أمثال العرب، ص125.

امرأة

فركت امرأة زوجها لأنّه كان أبرص، فتزوّجت آخر وسيما جميلا، وحدثت غارة، وكان زوجها نائما فنبّهته فلم يزل يحبق حتّى مات، فلمّا سمع زوجها الأوّل اقتفى المهاجين، وقتل ثلاثة منهم وردّها إلى أهلها.

مجمع الأمثال1/ 188ـ189.

امرأة

إنّ رجلا كان يعتاد امرأة، فكان يجيء وهي جالسة مع بنيها وزوجها فيصفر لها فتخرج عجزها من وراء البيت، وهي تحدّث ولدها، فيقضي الرّجل حاجته،

وينصرف، فعلم ذلك بعض بنيها، فغاب عنها يومه، ثمّ جاء في ذلك الوقت فصفر ومعه مسمار محميّ، فلمّا أن فعلت كعادتها كواها به، فجاء خلّها بعد ذلك، فصفر، فقالت:قد قلينا صفيركم.الكميت سجّل الخرافة تلك بقوله:

لما أجابت صفيرا كان آتيها من قابس شيط الوجعاء بالنار

شعر الكميت بن زيد الأسديّ، ص1، 180 ، مجمع الأمثال2/ 44.

امرأة

إنّ امرأة كانت تفرغ طعاما من وعاء رجل في وعائها فجاء الرّجل فدهشت فأقبلت تفرغ من وعائها في وعائه، فقال لها: ماتصنعين؟ قالت: أهيل من هذا في هذا، فقال لها: محسنة فهيلي.

مجمع الأمثال، ص218، معاني القرآن2/ 402.

امرأة

امرأة كان قوم يعطفون عليها، وينفعونها، فانتهت يوما إلى نعامة قد عصت بصعرورة(صمغة دقيقة طويلة ملتوية)، فألقت عليها ثوبها، وغطّت به رأسها ثمّ انطلقت إلى أولئك القوم فقالت:من كان يحفّنا أو يرفّنا فليترك. لأنّها ظنّت أنّها استغنت بالنّعامة، ثمّ رجعت فوجدت النّعامة قد أساغت الصّعرورة، وذهبت بالثّوب.

مجمع الأمثال2/ 266.

امرأة

امرأة بغي كانت تؤاجر نفسها، فاستأجرها رجل بدرهمين، فلمّا جامعها أعجبها جماعه، فجعلت تقول:صكّا ودرهماك لك، لاأفلح من أعجلك.

أمثال العربص124، مجمع الأمثال1/ 420.

امرأة

من عاد قالت لأزد شنوءة احملوني على بعير حتى أدلكم على أرض تسكنونها فلم يحملها بعير فحملوها على ناقة.

التيجان ص 281.

امرأة

افترست أسدا وسمعت صوت غراب ففزعت منه.

الأمالي1/ 168.

امرأة لوط

مسخها اللّه حجرا، وفي التوراة عمود ملح.

الحيوان2/ 416، تكوين19/ 26.

امراض عام الفيل

أوّل مارُؤي في أرض العرب:الحصبة والجدريّ ومرائر الشّجرمن العشر والحرمل وأشباه ذلك عام الفيل.

سيرة ابن اسحق1/ 65.

امرؤ القيس

ماتت أمّه في صغره، فأرضعه أهله بلبن كلبة، حاول أبوه أن يقتله في قصة تشبه أسطورة أودب لكنّ الحارس الموكّل بقتله أنقذه. شرب سبعة أيّام بعد مقتل أبيه.له قصائد في الغول.شيطانه في الشّعر هو لافظ بن لاحظ.حناك حكاية خرافيّة عن زواجه من طفلة صغيرة خارقة الذّكاء.

اعجاز القرآن1/ 59، الأغانيّ9/ 119-120، 21/ 343-344، البداية والنّهاية لابن كثير2/ 79، شرح المعلّقات العشر للقشطينيّ ص15، الشعر والشعراء ص 56، 66، مجمع الأمثال2/ 383، المنتظم2/ 140.راجع أيضا قيصر.

الإملاك

مايذبح عن المولود.

المزهر1/ 445.

الأمّ

راجع النسبة.

أمّ أنمار

كانت ختّانة نساء بمكّة.

الكامل في التّاريخ2/ 156.

أم حمل

جنية تابعة عتيبة بن الحارث أتته فأخبرته بأخبار يوم أعشاش.

نقائض جبير والفرزدق ص76.

أم خارجة

كانت من أجمل نساء زمانها. تزوّجت عددا كثيرا من الرّجال. زعموا أنّ الخاطب يأتيها فيقول:خطب، فتقول: نكح.كانت ذوّاقة تطلق الرّجل إذا جرّبته، وتتزوّج آخر، وقد ولدت جلّ أجداد العرب .

أمثال العرب، ص58، جمهرة النسب للكلبيّ، ص135، خزانة الأدب 2/ 224 ، 6/ 375، مجمع الأمثال 2/ 361، المرصع 85، المعارف لابن قتيبة، ص609، المنقوص والممدود، للفراء، ص173.

أم ربيق

كنية الغول.

المستقصى2/ 41.

أم الصبيان

قيل هي البومة، وقيل هي التابعة من الجنّ.

حياة الحيوان الكبرى، 1/ 228.

أم عنترة

ينسبها ابنها عنترة إلى حام بن نوح.يقول في ذلك:

يقدمه فتى من خير عبس أبوه وأمه من آل حام
عجوز من بني حام بن نوح كأنّ جبينها حجر المقام

ديوان عنترة ص67.

أمّ عويف

دويبة صغيرة لها أربعة أجنحة وذنب طويل وهي لاتطير، يلعب بها الصّبيان، ويقولون لها:

أمّ عويف انشري برديك..ثمّت طيري بين صحراويك..إنّ الأمير خاطب بنتيك.بجيشه وناظر إليك.

وهي رمز الجبن.

حياة الحيوان الكبرى1/ 408ـ409، 2/ 100، ربيع الأبرار4/ 470، المرصع ص 155، معجم مقاييس اللّغة مادّة:أمّ.

أمّ الكلبة

هي الحمّى.

الأغاني17/ 252.

أمّ مرحب

كانت كاهنة يهودية تتنبأ بالمستقبل.

خزانة الأدب6/ 64.

الأميّ

هو المنسوب إلى أُمّ القرى، وقيل الأُميّون هم العرب الذين لم يكن لهم كتاب.

المفردات في غريب القرآن مادّة:امّ، العقد الفريد4/ 8.

أميّة

زوّج في حياته ابنه أبا عمرو امرأته.

نهج البلاغة15/ 207.

أميّة بن أبي الصلت

كان مصحوبا تبدو له الجنّ، فخرج في عير من قريش، فمرّت بهم حيّة، فقتلوها، فاعترضت لهم حيّة أخرى تطلب بثأرها، وقالت:قتلتم فلانا، ثمّ ضربت الأرض بقضيب، فنفرت الإبل فلم يقدروا عليها إلاّ بعد نصف الليل، ثمّ جاءت فضربت ثالثة، فنفرتها فلم يقدروا عليها حتّى كادوا يهلكون عطشا وعناء، وهم في مفازة

لاماء فيها، فقالوا :لاحيلة هل عندك من حيلة؟قال لعلّها، ثـمّ ذهـب حتّـى جـاوز كثيبا، فرآى ضوء نار على بعد، فأتبعه حتّى أتى علـى شـيخ في خِبـاء، فـشكا إليـه مانزل به وبصحبه، وكان الشيخ جنّيا، فقال:اذهب فإن جـاءتكم، فقولـوا باسمـك اللّهمّ سبعا، فرجع إليهم وقد أشرفوا على الهلكة، فأخبرهم بـذلك، فلمّـا جـاءتهم الحيّة قالوا ذلك، فقالت تبّا لكم من علّمكم هذا؟ثمّ ذهبت وأخذوا إبلـهم، وكـان فيهم حرب بن أميّة، فقتلته الجنّ بعد ذلك بثأر الحيّة.

وقد أخبر أحد الرّهبان أُميّة أنّه لن يكون النّبيّ الموعود لأنّ الرّئيّ التابع له يأتيه مـن شقّه الأيسر، وهو يحبّ الثياب السّوداء بينما النّبيّ يأتيـه رئيـه مـن الجانـب الأيمـن، ويرتدي البياض.

وهناك اسطورة تقول:إنّ أميّـة كـان في قـوم يتعـشون، فجـاءت عظايـة فطردوهـا، فجاءتهم عجوز، فنفرت إبلهم ثلاث مرّات، فغادر أميّة القـوم إلى كنيـسة فحـدّث راعيها حديث العجوز فقال له هي امرأة يهوديّـة مـن الجـنّ، فـإذا جـاءت فقولـوا لها:سبع من فوق، وسبع من أسفل باسمك اللّهمّ، فلن تضرّكم، فلمّا رأت العجوز الإبل لم تتحرّك عرفت أميّة، فدعت أن يبيض أعلاه، ويسودّ أسـفله، فأصـبح أميّـة بـرص، واسـودّ أسـفله، وفي خـبر آخـر بينمـا إذ فزعـت إحـدى ابنتيـه، فقـال ماشأنك؟قالت:رأيت نسرين كـشطا سـقف البيـت، فنـزل أحـدهما إليـك، فـشقّ بطنك، والآخر واقف علىظهر البيت، فناداه، فقـال:أوعـى نعـم.قـال أزكـى:قـال لا.وتُروى الحكاية عن طريق أُخته أيضا، وعن موته يُذكر أنّه كان في بعـض الأيّـام يشرب، فجاء غراب، فنعب نعبـة، فقـال لـه أميّـة:بفيـك الـتراب، ثـمّ أقبـل علـى أصحابه، فقال:أتدرون مايقول هذا الغراب؟زعم أنّي أشرب هذا الكأس فـأموت، وإمارة ذلك أنّه يذهب إلى هذا الكوم، فيبتلـع عظمـا فيمـوت.فـذهب الغـراب إلى الكوم، فابتلع عظما، فمات، ثمّ شرب أُميّة الكأس، فمات من حينه، وقد نظم أمية قصة الخليقة في شعره كما وردت في التوراة أو كما وصلت شذراتها من فكر الأمم السابقة التي سكنت في وادي الرافدين وبلاد الشام.

الإصابة1/ 134، الأغانيّ4/ 127ـ140، البداية النّهاية2/ 208ـ211، حياة الحيوان الكبرى2/ 108ـ110، 426، ربيع الأبرار1/ 796.

أناهيد

امرأة بغيّ مُسخت نجما، فصارت الزّهرة، وهي إلهة الطّرب والسّرور، واللّهو، والنّظر إليها يوجب فرحا وسرورا، ومن شأنها الشبق والباه، والألفة.

تفسير الفخر الرازي 3/ 238، الحيوان للجاحظ1/ 113، 2/ 456، عجائب المخلوقات، ص17.

أنده

يقول العربي لزوجته:إذهي فلا أنده سربك.أي أزجر سربك.وهي صيغة طلاق كان الرجل يطلق امرأته بها.

المستقصى1/ 137.

أنس

راجع نسور لقمان.

أنس بن مدرك

عاش مائة وأربعا وخمسين سنة.

الإصابة1/ 85، جمهرة النّسب للكلبيّ، ص483، المعمرين ص50.

أنس بن نواس

عمر دهرا طويلا، ونبتت له أسنان جديدة بعدما سقطت الأولى.

المعمرين ص97.

إنسان الماء

يشبه الآدميّ.

المستطرف2/ 278.

الأنصاب

حجارة كانت العرب يعبدونها وهي الأوثان، وكان بمكّة ثلاثمائة وستون نصبا.

الاتقان1/ 36، مجمع البيان3/ 369، المستطرف2/ 172، معجم مقاييس اللّغة:مادّة نصب.

الأنصار

كان الأنصار يحجّون لمناة، وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة، وكانوا إذا حجّوا لايدخلون من أبواب بيوتهم، ولكن من ظهورها.

أسباب النزول للنيسابوريّ، ص24، 28، أسباب نزول القرآن للواحدي ص41، 48.

أنوشروان

اشترط على معديكرب شروطا منها أنّ الفرس تتزوج باليمن ولاتتزوج اليمن منها، وفي ذلك يقول الشاعر:

على أن ينكحوا النسوان منهم   ولاينكحوا في الفارسينا

مروج الذهب2/ 82.

أنيب

اسم شخص كان جبانا من يام وهم حيّ من همدان فأراد قومه أن يخصوه لكيلا يورث فيهم الجبن فخافوا أن يعيروا بأنّ فيهم خصياً فعزموا على قتله فقال لهم من والاهم من قبائل همدان إن لم تشركونا في قتله حلنا بينكم وبينه فرماه كلّ قبيلة من همدان بسهم حتى مات وهم يرتجزون ويقولون:

لله سهم مانبا عن أنيب   حتى نوارى نصله في المنشب

منتخبات في أخبار اليمن ص107.

الأهرام

قبور شداد بن عاد، وغيره من ملوك العرب السّالفة الذين غلبوا على بلاد مصر.

التنبيه والاشراف، ص18.

أهون

راجع أيام الأسبوع.

أوال

صنم

الأصنام ص107.

الأوثان

حجارة كانت تُعبد، وكان العرب يسمعون في أجواف الأوثان همهمة.

الحيوان للجاحظ2/ 457، معجم مقاييس اللّغة:مادة وثن.

أولاد السعلاة

نسبة بعض الآدميين إلى جنس السّعلاة.

الحيوان1/ 113.

أوس بن حارثة

عاش 220 عاما.

المعمرين ص54

أوس بن ربيعة

عاش 214 سنة.

المعمرين ص101.

أوس بن الصامت

هو أول من ظاهر.

أسد الغابة ص1/ 177.

أوّل

هو يوم الأحد عند العرب.

معجم مقاييس اللغة مادة أول.راجع أيام الأسبوع.

إياد

فشا الموت فيهم لبغيهم في الكعبة، وقد عبدت إياد وثقيف بيتا يقال له اللات، ثم عبدت إياد وبكر بن وائل سنداد.

أنساب الأشراف1/ 25، نشوة الطرب ص2.

أيادي سبأ

مثل في الفرقة ذهبوا أيادي سبأ أي متفرقين من تفرق أهل اليمن.

معجم مقاييس اللغة سبأ، راجع سبأ.

إياس بن قبيصة الطائي

كان كسرى يتيمن به.

ديوان الأعشى الكبير ص159.

الأيسار

وهي الأزلام ، وكان مكلفا بها صفوان بن أميّة، ومفردها يسر وأسماء القداح:الفذّ، التوأم، الضريب، الحلس، النافس، المسبل، المعلى، والأيسار هم المقامرون نقيض الأبرام، وكان من العيب على الرجل الموسر أن لايقامر والمثل أبرما وقرونا أنّ امرأة أحد الأبرام استطعمت من بيوت الأيسار فرجعت بقدر فيها قطع لحم فوضعتها بين يديه، وجمعت عليه الأولاد، فأقبل يأكل قطعتين قطعتين، فقالت ذلك.

العقد الفريد3/ 67، المستقصى1/ 17.

أيسار لقمان

كانوا ثمانية يضربون معه القداح.

مجمع الأمثال2/ 302.

إيل

اسم الله.

القاموس المحيط مادة إيل.راجع كذلك:إل.

الأيل

إذا ضاق من الصيّاد رمى نفسه من رأس الجبل فلايتضرر بذلك، وإذا لسعته حيّة ذهب إلى البحر، فأكل السّرطان، فيشفى.

المستطرف2/ 220.

الإيلاء

ضرار الجاهليّة.كان الرجل لايريد المرأة ولايحبّ أن يتزوّجها غيره، فيحلف ألاّ يقربها أبدا، وكان يتركها كذلك لاأيما، ولاذات بعل.

أسباب النزول للنيسابوري ص43.

أيم

هو الجان من الحيّات وفي لغة تميم أين، يقول طرفة بن العبد:

يسري على الأين والحيات معتفيا نفسي فداؤك من سار على ساق.

وأيم مطابق للمعنى العبري ئى بمعنى مارد أو البابلية مو مو بمعنى عنقاء. ص61.

تاريخ الطبري 1/ 104، شرح اختيارات المفضل ص98-99، اللهجات العربية الغربية القديمة ، Chaim Rabin، ترجمة عبد الرحمن أيوب ص61، معجم مقاييس اللغة مادة أيم.

الأيام

كان هناك تصور للعرب حول الأيّام في السعد والنحس.الأحد أوّل يوم خلقه اللّه من الزمان.الاثنين هو الثاني.الجمعة اجتمع فيه الخلق.السبت خلق فيه آدم.الاربعاء إذا وافق أربعا من الشهر يكون نحسا.

عجائب المخلوقات، ص50، عيون الأخبار1/ 203، مروج الذهب2/ 191.

أيام الأسبوع

أراد أولاد النبيّ نوح عليه السلام السير يوم الأحد فسمي أول حيث شقّ عليهم ذلك، وفي اليوم الثاني كان أخف فسمي أهون وفي اليوم الثالث جبروا ماتشعبت من أحوالهم فسمي جبار وفي الأربعاء أدبروا فغيروا طريقهم لتجاوز جبال منعتهم من السير فسمي دبار وفي يوم الخميس تسهل الطريق مؤنس وفي الجمعة اجتمعت كلمتهم فتعربوا عروبة.

أيّام التشريق

سميت بذلك لأنّ لحوم الأضاحي تشرق فيها للشمس، وهناك من يقول سميت بذلك لقولهم:أشرق ثبير لكيما نغير.

معجم مقاييس اللّغة مادة:شرق.

أيّام العجوز

إنّ عجوزا كاهنة من العرب أخبرت قومها ببرد شديد في آخر الشتاء يسوء أثره على المواشي، فلم يكترثوا بقولها، وجزّوا أغنامهم واثقين بإقبال الرّبيع، فإذا هم

ببرد شديد أهلك الزّرع والضرع، فنسبوا تلك الأيّام لها، وقيل هي عجوز كـان لهـا سبعة بنين، فسألتهم أن يزوّجوها، وألحّت، فقالوا لها:ابرزي للهواء سبع ليال حتّى نزوّجك، ففعلت والزمان شتاء كلب، فماتت في السابعة، وقيل هي الأيّـام السبعة التي هلك فيها قوم عاد.

ربيع الأبرار1/ 87 ـ 88، عجائب المخلوقات، ص57.

أين

راجع أيم.

حرف البـاء

بابل

سبع مدن ببابل كلّ مدينة أعجوبة، وفي زمن النمرود هاجت الرّيح فنسف هيجانها صرح بابل، فتبلبلت الألسن، وتفرّقت، وإلى بابل ينسب السحر والخمر.

ربيع الأبرار3/ 115، القاموس المحيط مادة بابل، المحبر، ص38، مروج الذهب2/ 111، المستطرف2/ 281.

باجر

كان صنما للأزد.

حول رموز القرآن الكريم1/ 88، لسان العرب مادة بجر، المخصص 13/ 104.

البارح

ماجاء من الصيد عن يمينك، والعرب تتشاءم به، والسّانح ماجاء عن يسارك، وأهل نجد يتشاءمون بالبوارح، وغيرهم من العرب تتشاءم بالسّانح، وتتيمّن بالبارح.يقول النابغة الذبياني

زعم البوارح أنّ رحلتنا غداً وبذاك خبرنا الغراب الأسود

ديوان الأهشى الكبير ص 159، ديوان النابغة الذبياني ص ، المعاني، ابن قتيبة الدينوري1/ 273، معجم مقاييس اللغة مادة برح.

البازي

إذا اصطادوا به شيئا خضبوه بدم الصيد.

المعاني الكبير، ابن قتيبة الدينوري، 1/ 67.

بئر زمزم

رآى عبد المطلب في منامه أنّه يحفر زمزم، وكان عمره في ذلك الوقت 40سنة.حلم في ذلك أكثر من مرّة حيث ظهر له في الحلم الغراب والقرة والنمل.

أنساب الأشراف1/ 83، السيرة النّبويّة لابن اسحق1/ 23، السيرة النبويّة لابن هشام1/ 131ـ132، طبقات ابن سعد1/ 83.

باقل

رجل من إياد يُدعى باقل بلغ من عيّه أنّه اشترى ظبيا بأحد عشر دِرهما، فمرّ بقوم، فقالوا له:بكم اشتريت الظبيَ، فمدّ يديه، ودلع لسانه يريد أحد عشر، فشرد الظبي.

بهجة المجالس وأنس المجالس 1/ 553، مجمع الأمثال1/ 504، المعارف لابن قتيبة، ص608، كتاب الفوائدص76.

باهلة

كانت تأكل البشر.

الحيوان للجاحظ1/ 161.

بتعة

جبل تعظمه العرب لأنهم يزعمون أنّ فيه قبورا لعاد.

بلاد العرب أبو الحسن بن عبد الله الأصفهانيّ، ص13، 30.

البتك

قطع آذان الأنعام لحرمة ركوبها، قال تعالىْ "ولأُضلّنهم ولأُمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام"

سورة النساء 119، تفسير الجلالين ص123.

البثور

إذا ظهرت بشفة الغلام بثور لايقلع عنها حتى يأخذ منخلا على رأسه ويمر بين بيوت الحي، وينادي: الحلأ، الحلأ، ، فيلقى في منخله من هنا تمرة ومن هناك كسرة، ومن ثمّ بضعة لحم، فإذا امتلأ نثره بين الكلاب ذهب عنه البثر الذي يسمى الحلأ.

الدرة الفاخرة2/ 560.

البجة

صنم أو إله كان يعبد في الجاهلية.

معجم مقاييس اللغة مادة سجّ.

بجير وبجرة

كانا أخوين في العهد القديم.

لسان العرب مادة بجر.

البحر

عند العرب هو المكان الذي تغرب غيه الشمس، يقول أمية بن أبي الصلت:

المطعمون الشحم كلّ عشية حتى تغيب الشمس في الرجاف

كتاب الأنواء ص140.

بحر بن الحارث

عاش 150 سنة ، وأدرك الإسلام ولم يسلم.

المعمرين ص78.

البحرين

تسبب الطّحال.

الحيوان للجاحظ2/ 58.

بحنة

راجع بنات بحنة.

البحيرة

ناقة تشقّ أذنها ثمّ يخلى سبيلها مع أمّها، فلايُركب ظهرها أو يُشرب لبنهاإلاّ لضيف، أو يجزّ وبرها، لكون أمّها ولدتها بعد عشر إناث، أو بتعريف آخر ناقة إذا نتجت خمسة أبطن وكان الآخير ذكرا شقّوا أذنها وامتنعوا من ذكاتها، ولاتمنع من ماء ولامرعى.

الاتقان ف علوم القرآن2/ 49، تلبيس إبليس، ص62، السيرة النّبويّة لابن هشام1/ 82، مجمع البيان3/ 388، المحبر ص 330، المستطرف1/ 172، معجم مقاييس اللغة مادة بحر.

البخور

مادة تستخدم في المعابد الوثنية وقد وردت الإشارة إليها في ملحمة جلجامش:

ثمّ ارتقت إلى السطح وتقدمت إلى شمش

وأحرقت البخور

واستخدمها العرب أيضا في معابدهم.

ملحمة جلجامش ص 82.

البدّ

بيت فيه أصنام وتصاوير.

المخصص 13/ 104.

براقش

كانت امرأة لقمان بن عاد، وكان بنو تقن من عاد أصحاب إبل، وكان لقمان صاحب غنم، وكان لايُطعم لحوم الإبل، فأطعمته امرأته من لحوم الإبل، فنحر إبلهم التي يحتملون عليها، فأكلها ثمّ قاتل إخوتها، فقيل:على أهلها جنت براقش.

أمثال العرب، ص151.

براقش

كانت كلبة لقوم من العرب، فأُغير عليهم، فهربوا ومعهم براقش، فدلّ نباحها أعداءهم عليهم.

الحيوان للجاحظ1/ 173، مجمع الأمثال1/ 475، منتخبات في أخبار اليمن ص6.

برج العصا

راجع العصا.

برد العجوز

راجع أيام العجوز

برّة بنت مرّ

رأت رؤيا كأنّها ولدت غلامين من خلاف، أحدهما أسد والآخر قمر يزهر، فأتى زوجها خزيمة كاهنة يقال لها سرحة، ففسرت الحلم بأنّ برّة ستلد من خزيمة ولدا ثمّ يموت زوجها فتلد من آخر، فولت من خزيمة أسدا، ولّما مات تزوّجها كنانة، فولدت له النّضر.

أنساب الأشراف1/ 35.

البرزخ

هو مكان الميت بعد أن تفارق روحه جسده.أو هـو مـابين الحيـاة والمـوت، يقـول الشمردل اليربوعي:

وحلت به أثقالها الأرض وانتهى   لمثواه وهو عفّ شمائله

وتقول الخنساء عن أخيها صخر:

يقولون حصن ثمّ تأبى نفوسهم وكيف بحصن والجبال جموح

ولم تلفظ الموتى القبور ولم تزل   نجوم السماء والأجيم صحيح

أمالي السيد المرتضى1/ 66 ، 4/ 6، ديوان الخنساء.

البرشاء

هي ضرة حذام ويقال عنهما حذام والبرشاء.

راجع حرف الحاء مادة حذام.

البرصاء

أمامة بنت الحارث.كانت أدماء، فسميت برصاء لغير عِلّة، وكـذلك تفعـل العـرب أشباه هذا.

جمهرة النسب للكلبيّ، ص418.

البرق

كان العرب يشيمون البرق فإذا لمعت سبعون برقة وثقـوا بـالمطر ولإذا كـان الـبرق يلمع لمعتين لمعتين وثقوا به.

كتاب الأنواء ص179.

برقع

اسم سماء الدّنيا.

مقاييس اللغة مادّة:برقع.

البريص

حوض كان نصبه ملـوك العـرب مـن غـسان بناحيـة الـشام، يـشربون منـه الخمـر الممزوجة بذوب الثلج، يقول حسان بن ثابت:

يسقون من ورد البريص عليهم   بردى بصفق بالرحيق السلسل

وقال علقمة بن عبدة:

عبدتهم حطوا البريص سقاية   للناس ليس لهم سواه مورد

الخمر بالماء الزلال وعنده   ثرد تكللها السديف المنضد

الدرة الفاخرة2/ 413.

البرين

مايخزم به الأنف وذلك أنّ امرأة من سليم خزمت أنفها لما قتل عمير بن الحباب، ولفت ألاّ تنزعها حتى تدرك بثأره.

خزانة الأدب5/ 202.

بُسّ

بيت بناه ظالم بن أسعد حيث أخذ حجرا من الصفاة وحجرا من المروة.كانت تعبده غطفان ومن يليها، فأغار زهير بن جناب على غطفان، فهدم البيت وما حوله.

جمهرة النسب للكلبيّ، ص476.

بسطام بن قيس

رآى في منامه قائلا يخبره عن موته.

المستقصى1/ 317. المثل الدلو تأتي الغرب المزلة.

البسل

نسيء ثمانية أشهر حرم من كلّ سنة.

البداية والنّهاية لابن كثير2/ 259، سيرة ابن هشام1/ 94معجم البلدان مادة بس، معجم مقاييس اللغة مادة بسل.

البسلة

أجرة الراقي.

معجم مقاييس اللغة مادة بسل.

البسوس

خالة جسّاس.رمز للشرّ.كانت زرقاء بكرا بنت بكرين(شؤم).وقد ارّخَ العرب بحرب البسوس.

الأغاني5/ 41، أمثال العرب، ص130، التنبيه والأشراف، ص174، جواهر الألفاظ ص364، الحيوان2/ 301 الدرة الفاخرة ص237 ، العقد الفريد5/ 130، الكامل1/ 524.

بطن الحوت

سعد.

كتاب الفوائد ص110.

بطن محسّر

كان بعض الحجّاج يمتنعون أن يقفوا بعرفة، ويقفون ببطن محسّر يمنة عرفة، فرقا من أن يتخطّفهم الجنّ.

الإصابة5/ 19.

البعرة إلى رأس الحول

كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شرّ ثيابها ولم تمسّ طيبا حتى تمرّ بها سنة ثمّ تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتضّ به فقلما تفتضّ بشيء إلاّ مات ثم ترمي بعرة لتعود إلى حالها الطبيعية بعد هذه الشعائر.

الفاخر ص153، صحيح البخاريرقم الحديث 4919.

بعل

إله السحاب ومن أسمائه العلي أو هو اسم بعض الأصنام.

سورة الصافات / 125، الاتقان في علوم القرآن2/ 142، معاني القرآن2/ 392، معجم مقاييس اللغة مادة بعل.

بعلبك

كانت مهر بلقيس، وكان أهل بعلبك يعبدون الإله بعل.

الأنساب للسمعاني:حرف الباء بعلبك، المعارف ص 51.

البعير الأجرب

يراجع الجمل الأجرب.

البعيم

صنم.

الأصنام ص108.

بغ

اسم صنم كان يُعبد في المشرق في موضع بغداد الآن.

الأنساب للسمعاني:حرف الباء بغداد، تاريخ بغداد1/ 58، بغداد مدينة السلام، ابن الفقيه الهمذاني، بغداد وزارة الإعلام ط1، 1977، ص27.معجم البلدان:حرف الباء بغداد.

بغاء

كان أهل الجاهليّة يكرهون الإماء على البغاء.

أسباب النزول ص187، معاني القرآن2/ 25.

بغايا مكّة

وهنّ ذوات الرايات كنّ يمارسن البغاء ويقترع العرب على أبنائهنّ ومنهنّ سميّة أم زياد، والنابغة أمّ عمرو بن العاص وهند وحمامة والزرقاء.

راجع الاستيعاب 1/ 195، تاريخ ابن عساكر5/ 410، شرح ابن أبي الحديد4/ 68، العقد الفريد3/ 3، الكامل لابن الأثير3/ 192.راجع أيضا صواحب الرايات.

بغيض بن حبيب

غيّر النّبيّ(ص) اسمه إلى حبيب.

جمهرة النّسب للكلبيّ، ص26.

بقر

كانت العرب إذا أرادت الاستسقاء في السّنة الأزمة جعلت النّيران في أذناب البقر، وأطلقوها، فتمطر السّماء، لأنّ الله يرحمها بسبب ذلك.

حياة الحيوان الكبرى للدميريّ1/ 212.

البقرات السبع

خير لقمان بين سبع بقرات عفر وسبع نمرات مستودعات في صخر، فاختار الأنسر لكونه احتقر البقرات.

التيجان ص69-70، راجع لقمان أيضا.

بقرة

كان لها حالبان أحدهما أرفق بها من الآخر، فكانت تنطحه وتدع الآخر.

مجمع الأمثال1/ 216.

بكاء المقتول

كانت النّساء لايبكين المقتول حتّى يُؤخذ بثأره بثأره فإذا أخذ بثأره بكينه.

المستطرف2/ 187.

البكر

البكر وبكر البكرين شيطان مخلّد لايموت إلى يوم القيامة، والعرب لايتمنون للبكر الذّكر، فإن كان البكر بن بكر تشاءموا منه، فإن كان البكر بن بكرين فهو أشدّ شؤما مثل قيس بن زهير والبسوس، ومن عادة الساميين أن يقدموا البكر ضحية للإله أو الصنم.

الحيوان2/ 300ـ301، العقد الفريد6/ 182.العهد القديم: تكوين22/ 16، سفر الملوك الأول 16/ 34، المزمور106/ 38.

بكر بن وائل

راجع إياد.

البكرية

قيل للبكرية ماشجرة أبيك؟قالت العرفجة، إذا قدحت التهبت، وإذا خليت قصبت، وقيل للقيسية ماشجرة أبيك؟قالت الخلة ذليقة الدرة حديدة الجرة، وقيل للتميمية ماشجرة أبيك؟قالت الإسليح رغوة وصريح وسنام إطريح، تفيئه الريح، وقيل للاسدية ماشجرة أبيك؟قالت:الشرشر، وطب حشر، وغلام أشر.

الدرة الفاخرة ص191.

البكّاء

هو عوف بن ربيعة بن عامر وإليه يُنسب، فيُقال بنو البكّاء سُمّي بذلك لأنّ أمّه تزوّجت بعد موت أبيه أبيه فدخل عوف المنزل وزوجها معها، فظنّه يريد قتلها، فبكى أشدّ البكاء.

مقاييس اللغة:حرف الباء:بكوء.

بلج

الإله بلج هو ابن المحرّق.

المحبّر، ص317.

البلح

طائر أغبر اللون أعظم من النّسر محترق الرّيش إذا وقعت ريشة منه على طائر أحرقته

حياة الحيوان الكبرى، للدميري1/ 221، المخصص 8/ 144.

بلقيس

تُسمّى أيضا حليمة.وجد أبوها الهدهاد أو(شراحيل) في بعض قنصه حيّتين:سوداء وبيضاء، فأمر بقتل السوداء منهما فظهر له بعدذلك شيخ وشابّ من الجنّ، وإنّ الشيخ زوّجه بابنته وفق شروط، فعلقت منه بلقيس، ويُروى أنّ والد بلقيس كان ملكا عظيم الشّان، وقد ولده أربعون ملكا هو آخرهم، وكان ملك أرض اليمن كلّها، وكان يقول لملوك الطّوائف ليس أحد منكم كفؤ لي، وأبى أن يتزوّج منهم، وإنّه تزوّج امرأة من الجنّ اسمها ريحانة بنت السّكن، فولدت له بلقيس.

الأخبار الطوال، ص20، حياة الحيوان الكبرى للدميريّ2/ 35، الحيوان للجاحظ1/ 114، رسائل الجاحظ2/ 236، الكامل1/ 231ـــ232، مجمع الأمثال2/ 227، 257، المحبر ص367، مروج الذهب2/ 49ـ50، ملوك حمير وأقيال اليمن ص74-75.

البليّة

ناقة أو دابّة تُربط عند قبر الميت معكوسة الرّأس إلى مؤخّرها ممّا يلي ظهرهـا حتّـى تُبعث مع الميت ليركب عليها بعد أن ينهض من قبره، ويقال تُشدّ عنـد رأسـها فـلا تُعلف ولا تُسقى حتّى تموت.

المحبر ص323، مقاييس اللّغة:حرف الباء:بلوى، الملل والنحل2/ 593- 594.

البوس

كلمة دعاء حين يقال بوسا لفلان.

كتاب الاتباع ص 257.

البوم

يدل على النحس والشؤم.

جواهر الألفاظ ص364.

بنات الأصفر

الروم، لأنّ أباهم الأول كان أصفر اللون.

لسان العرب مادة صفر.

بنات أعنق

هنّ نسوة كنّ في الدهر الأوّل موصوفات بالحسن والكمال، وقيل فحل تنسب إليـه الخيل.

المرصع ص24.

بنات بحنة

هنّ النخل وذلك أنّ امرأة من جذام اسمها بحنة كانـت لهـا نخـلات فـإذا قيـل لهـا ماهذا؟ قالت بناتي، فقيل بنات بحنة.

اشتقاق الأسماء ص94.

بنات الماء

سمك ببحر الرّوم شبيه بالنّساء لهنّ أثداء وفروج وشعور.

حياة الحيوان الكبرى للدميريّ1/ 670، مجمع الأمثال1/ 173.

بنت خراش

قارئة رمل عرفت أنّ الرّجل الذي أضاع إبله سوف يتزوّجها.

المستطرف2/ 179.

بنت طبق أو(أمّ طبق)

حيّة عظيمة من شأنها أن تنام ستّة أيّام ثمّ تستيقظ في اليوم السّابع فلا تنفخ في شيء إلاّ أهلكته، أو هي سلحفاة تبيض تسعا وتسعين بيضة كلّها سلاحف وتبيض بيضة تنفق عن أسود.

حياة الحيوان الكبرى للدميريّ1/ 670، مجمع الأمثال1/ 173، المرصع 146، المزهر1/ 527.

بنت عجلان

كانت تنام مع رجل كلّ ليلة وأعجبت بالمرقّش الأصغر الذي ترك آثارا بالغة على جسدها ثمّ قادته إلى سيدتها فاطمة بنت المنذر.

الأغانيّ

بنو أسد

اشتهروا بالعيافة، وقد عبدوا عطارد.

بهجة المجالس2/ 175، نشوة الطرب ص2، راجع كذلك العقاب الجني، وأيضا العين.

بنو أقيش

حي من الجنّ.

خزانة الأدب5/ 68.

بنو الأوس بن تغلب

أشأم حي في العرب.

ديوان الحماسة2/ 267.

بنو بغيض

راجع حرف الرّاء:رباح بن ظالم.

بنو تميم

كانوا وثبوا على البيت قبل الاسلام بمائة وخمسين سنة، فاستلبوه، ولم يفعل أحد من العرب فِعلهم قطّ، فاجتمعت العرب عليهم وأجلوهم من أرض تِهامة، وقيل إنّ بني تميم أو مليح كانوا يعبدون الملائكة..وكان بنو تميم يأكلون عمومتهم.

أسباب نزول القرآن ص316، الأغانيّ21/ 297.راجع راية أسد.راجع يوم النسار.

بنو جوشن

أهل شؤم

الأغانيّ17/ 194، أمثال العرب84، المفضليات 1/ 622، نقائض جرير والفرزدق ص85.

بنو حميس

شهدوا يوم الفيل، فإذا وُلد فيهم مولود مات رجل، ويُقال إنّهم هلكوا يوم الفيل، ونجا منهم ستّون رجلا فهم إلى اليوم لايزيدون عن ذلك.

جمهرة النسب، ص189، 302.

بنو حنيفة

اتخذوا إلها من حيس فعبدوه سنين ثمّ أصابتهم مجاعة فأكلوه. ، فقال فيها أحد الشعراء:

أكلت حنيفة ربها عام التقحم والمجاعة

لم يحذروا من ربهم سوء العواقب والشناعة

ويقول شاعر آخر:

أكلت ربها حنيفة من جوع قديم بها ومن أعواز

الأوائل، ص39، البصائر والذخائر، ص45-46، ربيع الأبرار2/ 694، نشوة الطرب ص2.

بنو رشد

بطن من العرب، كانوا يسمّون بني غيّان فأسماهم النّبيّ(ص)بني رشـد، وكـان قـوم يُسمّون بني زنيّة فسمّاهم النّبيّ(ص)بني رشدة.

لسان العرب مادّة:رشد.

بنو زوبعة

حي من الجن أهل رهج وقتام.

المرصع ص116.

بنو سليم

يُعيّرون بنكاح العنز

مجمع الأمثال2/ 312.

بنوسهم

حاربت بنو سهم قبيلة من الجنّ، وذلك أن جنيا حج فقتله فتى سهمي فقتلت الجن به فتية من سهم فشنت بنـو سـهم علـى الحيـات والزواحـف والحـشرات حربـا ، فطلبت الجن الصلح.

تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد عليّ، ص5/ 45.

بنو شجع

يزعمون أنّ رجلا نزل عليهم فأكلوا خصييه، يقول الشاعر:

لحى الله قوما أنكحوا بنت خيرهم   بني صارم يبغونها شرف المجد

فلاتأكلي خصيي حبيش وأيره   هويت ولاما يشتوون من الجلد

شرح أشعار الهذليين2/ 737.

بنوالشيصبان

جنّ منهم تابع لشاعريّة حسّان بن ثابت.

الكامل للمبرّد2/ 81.

بنو عامر

هم الذين رأت أمهم في المنام قائلا يقول لها:

إذا ولدت عامرا وعامرا فقد ولدت العدد الجاهرا

الصاهل ص 528- 529.

بنوعجل

كان في بني عجل رجل أحمق، وكان الأسد يغشى بيوتهم، فيفترس منهم النّاقة والبعير بعد البعير، فقالت بنو عِجل:كيف لنا بهذا الأسد فقد أضرّ بأموالنا، فقال الأحمق:علّقوا في عنق هذا الأسد جلجلا فإذا جاء على غفلة منكم تحرّك الجلجل، فسمعتم صوته.وسأل رجلا ابنه حول تسمية فرس سابق فقال افقأ عينه وسمه الأعور.

بهجة المجالس 1/ 450، مجمع الأمثال2/ 195.

بنو العنبر

نجوا من حرب وفق قصّة مليئة بالرموز.

عيون الأخبار2/ 194-195.

بنوعوف

كان العمى شائعا فيهم كلّما أسنّ منهم رجلا عمي.

الأغاني3/ 37.

بنو عمرو بن جنجود

حلفت عليهم بنو تميم القسامة، فماتت حين حلفت.

جمهرة النسب للكلبيّ، ص256.

بنو غزوان

قبيلة من الجنّ.

المرصع ص 168.

بنو قيس بن ثعلبة

ثلاثة تناوبوا على امرأة أبيهم واحدا بعد الآخر.

الملل والنحل2/ 594.

بنو لهب من بني نصر بن الأزد

هم أزجر قوم.

الكامل للمبرد1/ 125.

بنو مالك

قبيلة من الجنّ وهم خيرهم.

المرصع ص 202.

بنو مدلج

قوم عرفوا بالقيافة يعرض على أحدهم مولود في عشرين امرأة فيهنّ أمّه فيلحقه بها.

صبح الأعشى1/ 346، عجائب المخلوقات، ص203، المستطرف2/ 183.

بنو مذحج

راجع العبد بن إبرهة.

بنو مرّة

هم عشرة لايُدركون عدوا.

الأغاني21/ 221.

بنو مغيث

حجاب اللات.

المستطرف2/ 175.

بنو مليح

يراجع بنو تميم.

بوانة

صنم

الكامل في التّاريخ2/ 47.

بول النساء

كان العرب يعتقدون أنّ النساء إذا بلن في الحرب بين جثث القتلى، فإنّ ذلك يطفيء نار الحرب.

نهاية الأرب2/ 304.

البوم

من لئام الطّير.إنّ الانسان إذا مات أو قُتل تتصوّر نفسه في صورة طائر تصرخ على قبره مستوحشة لجسدها، والطّائر ذكر البوم، وهو الصدى.

حياة الحيوان الكبرى، جواهر الألفاظ ص364.الحيوان للجاحظ1/ 597.

بيت الأحزان

سمي بذلك لانهم زعموا أنّه كان مسكن يعقوب بعد فراقه يوسف.

معجم البلدان مادة بيت.

بيت زُحل

هـو بيت اللّه الحرام بني لتعظيم زُحـل.

الملل والنّحل2/ 580.

بيت الزهرة

بصنعاء.بناه الضّحّاك على اسم الزّهرة.

تلبيس إبليس، ص60ـ61.

بيت الشمس

بناه قابوس الملك على اسم الشّمس

تلبيس إبليس، ص61.

البيت العتيق

هو الكعبة.

معجم مقاييس اللّغة:حرف العين:مادّة:عتق.

بيت غمدان

بُني على اسم الزّهرة بصنعاء.

الملل والنّحل2/ 581.

البيت المربّع

كانوا في الجاهليّة لايبنون بيتا مربّعا تعظيما للكعبة لأنّ الكعبة مربعة الشكل.

الحيوان للجاحظ1/ 447، معجم مقاييس اللغة مادة ستر.

البيش

شجر سام زعموا أنّ الوادي الذي ينبت فيه لايجوز به طائر إلاّ تناثر ريشه ومنهم من يرويه بالسين.

المرصع ص43.

بيضة الديك

الديك يبيض في عمره مرّة واحدة، وهي بيضة يختبر بها عذرة الجارية.

الحيوان للجاحظ1/ 383، الفاخر ص154، مجمع الأمثال1/ 101، 2/ 77.

بينون

حصن عظيم كان باليمن قرب صنعاء يقال إنّه من بناء سليمان بن داوود عليه السلام.

معجم البلدان بينون.

بيهس

لقبه نعامة لأنّه كان أصمّ كالنّعامة.وهو رجل من بني غراب.سابع سبعة إخوة.أغار عليهم ناس في إبلهم، فتلوا ستة وبقي بيهس، وكان يحمق، فأرادوا قتله، ثمّ قالوا: يُحسب عليكم برجل، ولاخير فيه.فتركوه، فقال:دعوني أتوصّل إلى أهلي، فإنّكم إن تركتموني وحدي، أكلتني السّباع، وقتلني العطش، ففعلوا، فأقبل معهم، فلمّا كان في الغد نزلوا، فنحروا جزورا في يوم شديد الحر، فقالوا: أظلّوا لحم جزوركم لايفسد، فقال بيهس:لكنّ بالأثلات لحما لايظل. فقالوا:إنّه لمنكر، وهمّوا أن يقتلوه.ثمّ تركوه، ففارقهم حتّى انشعب له طريق أهله، فأتى أُمّه، فأخبرها الخبر، فقالت:ماجائني بك من بين إخوتك؟فقال:لو خيّرك القوم لاخترت.ثمّ أنّ أمّه عطفت عليه ورقّت، ثمّ جعل يتبع قتلة إخوته، فيقتلهم، ثمّ علم أنّ ناسا من أشجع في غار يشربون فيه، فانطلق بخال له، فقال له هل لك في غار فيه ظباء لعلّنا نصيب منهنّ، فانطلق بيهس بأبي حشر حتّى إذا قام على باب الغار دفع خاله أباحشر في الغار، فقال:ضربا أبا حشر، فقال بعضهم:إنّ أبا حشر لبطل، فقال أبوحشر : مكره أخوك لابطل.

أمثال العرب110ـ113، الحيوان للجاحظ2/ 153، مجمع الأمثال1/ 1ـ160، المؤتلف والمختلف ص84.

حرف التاء

تأبّط شرّا

كان لاتجاريه الخيل إذا ركض، وكانت له إصبعان ملتصقتان في رجله، ولحم تأبط شرا مسموم فبعد أن قتل وجد قومه كلّ ماأكل من لحمه من طير وسباع ميت عند جثته.

- قالت له أمّه كلّ إخوتك يأتيني بشيء، ومضى فصاد افاعي كثيرة من أكبر ماقدر عليه، فلمّا راح أتى بهنّ في جراب متأبّطا له، فألقاه بين يديها، ففتحته، فتساعين في بيتها، فقيل له: تأبّط شرّاً.
- رأى كبشا في الصّحراء، فاحتمله تحت إبطه، فجعل يبول عليه طول طريقه، فلمّا قرب من الحيّ ثقل عليه الكبش، فرمى به، فإذا هو الغول.
- لقي الغول في ليلة ظلماء في موضع يقال له رحى بطان، فأخذت عليه الطريق، فلم يزل بها حتّى قتلها، وبات عليها، فلمّا أصبح حملها تحت إبطه، وجاء بها إلى أصحابه، وقد وصفها شعرا، ووصف شكلها، وصراعه معها.
- كان أعدى ذي رجلين وذي ساقين، وذي عينين، فكان إذا جاع لم تقم له قائمة، فكان ينظر إلى الظباء، فينتقي على نظرة أسمنها، ثمّ يجري خلفه، فلايفوته حتّى يأخذه.
- أوثقته بجيلة ذات يوم بعد أسره، فعدا في كتافه ففاتهم.
- رأته امرأة من بني نفاثة، وكان الحيّ خاليا من الرّجال، فأمرت النّساء أن يلبسن لبسة الرّجال ثمّ خرجن، فظنّهنّ تأبّط شرّاً رجالا فهرب.
- وله في الغول شعر:

فأصبحت والغول لي جارة فياجارتا أنت ماأهولا
عظاءة قفر لها حلتان من ورق الطلح لم تغزلا

ويقول عن صراعه مع الغول:

ألا من مبلغ فتيان فهم بما لاقيت عند رحى بطان
بأني قد لقيت الغول تهوي بسهب كالصحيفة صحصحان
فقلت لها كلانا نضو أين أخو سفر فخلي لي مكاني

فشدت شدة نحوي فأهوى لها كفي بمصقول يماني
فأضربها بلا دهش فخرت صريعا لليدين وللجران
فقالت عد فقلت لها رويدا مكانك إنني ثبت الجنان
فلم أنفك متكأ عليها لأنظر مصبحا ماذا أتاني
إذا عينان في رأس قبيح كرأس الهرّ مشقوق اللسان
وساقا مخدج وشواة كلب وثوب من عباء أو شنان

إعجاز القرآن1/ 58ـ59، الأغاني138ـ147، 21/ 146 ، التيجان ص 243، الشعر والشعراء ص198، عجائب المخلوقات236، المحبّر197، مروج الذهب2/ 135، المفضليات ص6 ، ص195.

التاريخ

يذهب الباحثون الأوائل إلى أنّ التاريخ مأخوذ من الأرخ وهو ولد البقرة الوحشيّة، في حين تشير الموسوعة العبريّة إلى أنّ الأرخ هو القمر، ونرى أنّ التاريخ مأخوذ من ذلك لأنّ العرب مثل اليهود عبدوا القمر، وأرخوا سنتهم به يعزز رأينا ماذهب إليه أحمد بن فارس في أنّ التاريخ من الأرخ وهو ليس عربيا ولاسمع من فصيح، ورأي آخر يرى صاحبه أنّ التاريخ من أرخ بقر الوحش وأخذه المسلمون من أهل الكتاب.

تهذيب اللغة مادة أرخ، معجم مقاييس اللغة مادة أرخ، الأساطير الجاهليّة وعلاقتها بالديانات القديمة حتى مجيء الإسلام، أنظر كذلك: Hebraisches und Aramaishes Jerah P419.

تأليه الشيوخ والمعمرين

كانت العرب تؤله كبار السنّ من المعمرين.

راجع الزويرين.

تبالة

بها صنم للعرب اسمه ذو الخلصة.

نشوة الطربص 101.

تبع

عاش 1060 سنة، أراد الكعبة بشرّ، فأخذته ظلمة منعته من السّير. وقيل إنّه لمّا خرج يريد البيت بات صحيحا، وقد سالت عيناه على خدّيه، فبعث إلى السّحرة والكهّان والمنجّمين، فقالوا: حدّث نفسك بخير، ففعل وارتدّ بصيرا، وكسا البيت ...، وحين أراد قومه قتله، قال إذا قتلتموني فادفنوني قائما فإنّه لايزال لكم ملك قائم مادمت قائما، فلمّا قتلوه، قالوا: واللّه لايملكنا حيّا وميتا، فنكسوه على رأسه، ثمّ استخلفوا أخا يقال له عبد كلال. إنّه كان لايأتيه النّوم بالليل بسبب اشتراكه في قتل أخيه، وقد كلن لابع تابعة من الجنّ.

الأغاني15/ 38ـ45، تاريخ اليعقوبي 1/ 170-171 ، التيجان ص 239، السّيرة النّبويّة لابن اسحق 1/ 58، ملوك حمير وأقيال اليمن ص137.

تبّع الفزاري

عاش 400سنة

المستطرف2/ 74.

تبلبل الألسن

يُنسب إلى إقليم بابل.

التّنبيه والإشراف، ص167 ، 181، المحبر ص 383.

التبني

من عادة أهل الجاهليّة أنّهم كانوا يتبنون أبناء غيرهم.

مجمع البيان3/ 67.

التثاؤب

يُعدي لذلك قال العرب:أعدى من الثّوباء.

الحيوان للجاحظ1/ 290.

تثليث النجوم

تثليث النجوم سعد، والتربيع نحس.

المثل السائر1/ 344.

تثنية الضرب

الحيّة تموت من أوّل ضربة فإذا ثنّيت عاشت.

المستطرف2/ 176.

التجمير

التّجميع، ومنها جمرة العقبة لاجتماع الحصى فيها.

العقد الفريد3/ 100.

تحجيل الرجل

إذا لم تجد المرأة زوجا تقوم بتسريح خصلة من شعرها وتحجيل إحدى رجليها وتكحيل إحدى عينيها، وتعمل ذلك في الليل، وتقول"بالكاح أبغي النكاح قبل الصباح"فيتحقق طلبها.

بلوغ الأرب 2/ 330.

التحنث

التّعبّد في الجاهليّة.

صحيح مسلم باب55 حديث194ـ123.

التخطيط

ويكون بالأصابع.

المعاني1/ 269.

تدمر

بنتها الجنّ بأمر سليمان بالصّفّاح والعمد.يقول النابغة:

وخيس الجن إني قد أذنت لهم   يبنون تدمر بالصفاح والعمد

الحيوان2/ 452، 465، ديوان النّابغة الذبياني"المعلّقة"، معجم البلدان:مادّة:تدمر، منتحبات في أخبار اليمن ص37.

التذريع

أن يصفر بالزعفران ذراع الأسير علامة على قتله.

مجمع الأمثال للميداني1/ 153.

التسمية بالزجر

وهي أن يسمع الانسان شخصا آخر يقول كلمة وتقع عينه على مدلولها فيسمّي ابنه بتلك الكلمة من باب التّفاؤل:كأن يسمع شخصا يقول حجر ويقع بصره على حجر فيتفاءل بالشّدّة والصلابة، ويتأوّل في الذّئب الفطنة، والحمار طول العمر.

الحيوان للجاحظ1/ 192.

التراب

حين يغيب عن النساء شخص يحببنه، فإنهنّ يأخذن ترابا من موضع قدمه ليرجع إليهنّ.

بلوغ الأرب 2/ 339.

التسمية خوف العين

وهي أن يُسمّوا الرّجل الجميل شيطانا، والغراب الأعور، والأرض القفرة المفازة، والنّهيش السّليم، والفرس شوهاء.

البّرصان والعرجان، ص121.

التصدية

التصفيق باليدين وهو من صلاة الجاهلية.قال تعالى:"وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية".

الأنفال/ 35.معجم مقاييس اللغة مادة صدى، راجع أيضا مكاء.

تصفيق الضال

كان الرجل منهم إذا ضل في الفلاة قلب ثيابه وحبس ناقته وصاح في أذنها كأنه يومىء إلى إنسان وصفق بيديه قائلا:الوحا الوحا النجاء النجاء ، ثم يحرك ناقته فتهتدي إلى الطريق:

وآذن بالتصفيق من ساء ظنه   فلم يدر من أي اليدين جوابها

صبح الأعشى1/ 405، راجع قلب الثياب.

التطيّر

من الطّير إذا مرّ بارحا أو سانحا ومن أقوال العرب:طائر اللّه لاطائرك.

الحيوان للجاحظ:1/ 565، ربيع الألرار3/ 438، لسان العرب:مادّة شأم، المستطرف2/ 187. المعاني1/ 269.

التعرّض والتلوّن

إذا تعرّضت الجنّيّة وتلوّنت وعبثت فهي شيطانة ثمّ غول.أو هو الزجر.

التعشير

وهو أن يجثو الزائر لخيبر عند باب حصنها وينهق عشر مرات بصوت عال حتى لاتصيبه حمى خيبر القاتلة.يقول الشاعر الجاهليّ:

ولاينفع التعشير في باب قرية   ولادعدع يغني ولاكعب أرنب

الدرة الفاخرة2/ 558، المعاني1/ 268.

التعقية

هي سهم الاعتذار أن يقتل الرجل رجلا من قبيلته فيطلب القاتل بدمه أو يدفع دية هي التعقية.

خزانة الأدب4/ 151.

التعمية والتفقئة

إذا بلغت الإبل ألفا قلع الرّجل عين الفحل، فذلك يدفع عنها العين، فإذا زادت على الألف، فقأ عينه الأخرى.

المستطرف2/ 176.

التفاؤل

تفاءلت بالشيء تبركت به أو تشاءمت.فؤول جمع فأل.

المخصص1/ 112.

التفث

نحر البدن وغيرها من البقر والغنم وحلق الرّأس وتقليم الأظافر وأشباهه.

معاني القرآن2/ 224.

التفلي

التنفث

المعاني1/ 269.

تكحيل العين

راجع تحجيل الرجل.

تلبيات العرب

وهي التي في موسم الحج وبعضها كان يحتوي على الشرك.

المحبر 311-315.

التماثيل

كانت تماثيل النساء التي تزين بها البيوت والقصور في العصر الجاهليّ مكشوفة البطون، وقد ذكر ذلك الأعشى في شعره:

وشغاميم جسام بدن   ناعمات من هوان لم تلح
كالتماثيل عليها حلل   مايوارين بطون المكتشح

ديوان الأعشى الكبير ص 164.

تماثيل الجمال

إذا قتل الإنسان حيوانا من مراكب الجن كالحية والقنفذ، فإنّه يصاب بالجنون حيث تأخذ الجن بثأرها منه أو يقومون بعمل تماثيل للجمال من الطين ويضعون عليها أكياسا مليئة بالحنطة ويجعلون تلك الجمال إلى جهة المغرب وقت الغروب في باب جحر، ثم يبيتون ليلتهم وفي الصباح ينظرون إلى الأكياس فإذا نقص مافيها قالوا قبلت الجن الهدية وإلا زادوا فيها حتى تقبل الهدية ويشفى المريض.

نهاية الأرب2/ 304.

التميمية

راجع البكرية.

تمام

عادة تسمية العرب الولد الذي يتمنون أن يكون الأخير باسم تمام، وقد روي عن العباس أنه حين رزق طفله العاشر سماه تماما وكان يرقصه ويقول تموا بتمام فصاروا عشرة.

أغاني ترقيص الأطفال عند العرب، ص117

التمر

كان العرب يتحرمون بالتمر.

نقائض جرير والفرزدق، ص 140.

تميم

كانت تأكل لحوم البشر، وقد وثبت تميم على البيت قبل الإسلام بمائة وخمسين سنة فاستلبته.

الأغاني9/ 371، مجمع الأمثال2/ 63 ، 347.

تميم بن مرّ

لمّا ضرب امرأته المخاض خرج يتفاءل فإذا هو بموضع قد انخرف عليه منه السيل فرجع وقد ولدت، فسمّاه زيد مناة، ففيه العدد والشرف، ثمّ ضربها المخاض بولد فإذا هو بضبع تجرّ كاهل جزور، فرجع وقد ولدت غلاما فسمّاه عمرا، ففيهم البأس والنّجدة، ثمّ ضربها المخاض بولد ثالث فخرج يتفاءل، فإذا هو بمكاء ساقط على عوسجة قد جفّ نِصفها، فولدت غلاما، فسمّاه الحارث، ففيهم القلّة، وليسوا بشيء.

جمهرة النّسب للكلبيّ، ص272.

تميمة

التمائم وهي خرزات كان الأعراب يعلقونها على أولادهم ينفون بها النفس والعين فأبطله الإسلام، وهي العوذة أيضا..

أشعار الهذليين ص184، قصائد جاهلية نادرة ص74، معجم مقاييس اللغة مادة تمّ.

التناسخ

إذا مات الانسان أو قُتِل اجتمع دم الدّماغ أو أجزاء منه فانتصب طيرا هامة فيرجع إلى رأس القبر كلّ مائة سنة، وهناك صور للتناسخ عند العرب منها :

1- الجن بصورة البشر مثل أبي جرهم.

2- الجن بالحيوان والزواحف مثل الشجاع الذي ظهر للشاعر عبيد.

3- الانسان بالجماد مثل الزهرة.

4- النفس البشرية بالحيوان كما في الصدى أو الهامة المذكورة أعلاه.

5- البشر بالجنّ.

الملل والنّحل2/ 584، راجع جرهم، بلقيس، الزهرة.

التنجيس

كانوا يعلقون على الصبي أو الرجل المجنون شيئا من خرق الحيض أو عظام الموتى يعوذونه به من الجنّ.

معجم مقاييس اللغة نجس، بلوغ الأرب2/ 319.

التنفير

نفرت عن الصبيّ أي لقبته لقبا كأنه تنفير للجن والعين وهو نفرة.

معجم مقاييس اللغة مادة نفر.

التنين

ضرب من الحيّات كأكبر مايكون منها له رؤوس سبعة وكنيته أبو مرداس، وهو طويل كالنّخلة السّحوق، أحمر العينين، واسع الفم.

حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 233، السيرة النّبويّة لابن هشام1/ 27ـ28، كنز الدرر1/ 169، المستطرف2/ 228.

التنين(كوكب)

يدلّ الوصف الذي وجدناه له على أنّه يمثّل بقايا أُسطورة.

عجائب المخلوقات، ص74.

التهويد

راجع مقلاة.

توس

كلمة داء على الانسان يقال توسا له.

كتاب الاتباع ص257.

تيس بني حمّان

سفد سبعين عنزا بعدما فريت أوداجه وإنّه ألقحها وكنيته أبو مرزوق.

حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 242، الحيوان2/ 346، ربيع الأبرار4/ 409، لسان العرب:مادة رزق.

تيم

صنم كانت تعبده تميم في الجاهليّة، وكان يُقال لتميم كلّها عبد تيم.

تيم بن غالب

كان كاهنا ناقص الذّقن.

جمهرة النّسب للكلبيّ، ص22.

تيم الله بن ثعلبه

عاش500عام.

المعمرين ص48.

تيم اللات

اسم سمته العرب باللاهة اللات.

الأصنام ص16.

حرف الثاء

الثأر

ونعني أن يُقتل ابن القاتل أو أخوه أو أي شخص بريء من عائلة القاتل وفق العادة الجاهلية التي مازال العرف الاجتماعي جاريا وفقها في كثير من المناطق العربية إلى الآن، وهو عرف مستوحى من قوانين حمورابي التي سنتها له الإلهة الشمس وفق ماورد في النصوص القديمة والتي تنصّ 209و210فيهما على مايلي"المادة209: إن ضرب رجل ابنة رجل حر مما تسبب في إجهاضها فعليه أن يدفع عشر شيكلات من الفضة مقبل حملها.المادة210:إن ماتت تلك المرأة فعليهم أن يقتلوا ابنة ذلك الرجل"، وكان العربي لايشرب الخمر، ولايقرب النساء، ولايقول الشعر حتى يأخذ بثأره، وكان بعض العرب أي الأقوى يقتلون بالعبد منهم الحرّ وبالمرأة الرجل.

أسباب نزول القرآن للواحدي، ص44، ديوان الحماسة1/ 241-242، شريعة حمورابي وأصل التشريع في الشرق القديم، مجموعة من المؤلفين، ترجمة أسامة سراس، ص37.

ثأر الجن

حسب اعتقاد العرب الجاهليين أنّ الجنّ لاتسكت على ثأر فمن يقتل من العرب من الأفاعي والزواحف أو الحيوانات فإنها لاتقر حتى تأخذ بثأرها منه أي أن تقتله أو تصيبه بخبل، ولكي يتفادى العرب ذلك فإنّ أيا منهم يقتل ثعبانا فإنهم يعمدون إلى روثة ويفتونها على رأسه مع الرماد ويرددون:روثة راث ثائرك.

مجمع الأمثال 2/ 91، نهاية الأرب 2/ 358.راجع أيضا روثة.

ثابت بن قيس

طلّق امرأته استظهارا فنزلت فيها آية.

الاتقان1/ 30.

ثالوث المجموعة الشمسية

الشمس والقمر والزهرة.

تموز عقيدة الخلود والتقمص، ص187، عشتار ومأساة تموزالدكتور فاضل عبد الواحد علي، بغداد 1973، ص30، راجع أيضا كل مسمى في موضعه.

ثبير

جبل بمكّة، وهو الذي أهبط عليه الكبش الذي جعله اللّه فداء لاسماعيل، والعرب تقول:أشرق ثبير كيما نغير.

عجائب المخلوقات، ص111.

الثريا

سميت الثريا لأنها في نؤها بالفجر وسقوطها الثروة عند العرب وهي سعيدة.

كتاب الفوائد ص38.

الثعالب

مطايا الجنّ، وسنّ الثعلب والهر تطرد الجن عن الصبي، ويكرهون اصطيادها.يقولون إنّ من اصطاد ثعلبا أصيب ببعض ماله، ويسفد الثعلب الهرّة الوحشيّة فيخرج بينهما ولد، وقد ذكر ذلك حسّان في شعره:كما ساور الهرّة الثعلب.

بلوغ الأرب 325 ، حياة الحيوان الكبرى1/ 565، الحيوان1/ 90.

الثعلب

قصص عن الثعلب:

- طلع ثعلب في بئر، فإذا في أسفلها دلو فركب الدلو الأخرى فانحدرت به وعلت الأخرى، فشرب وبقي في البئر، فجاءت الضبع، فأشرفت، فقال لها:انزلي فاشربي، فقعدت في الدلو فانحدرت بها، وارتفعت الأخرى بالثعلب، فلمّا رأته مصعدا قالت له:أين تذهب، قال:كذلك النجار.
- رأى الثعلب حجرا بين لصبين، فأراد أن يغتال به الأسد، فأتاه ذات يوم، فقال:ياأبا الحارث الغنيمة الباردة شحمة رأيتها بين لصبين، فكرهت أن أدنو منها وأحببت أن تولى ذلك فهلمّ لأريكها.فانطلق به حتى قام به عليه، فقال دونك ياأبا الحارث، فذهب الأسد ليدخل فضاق به المكان، فقال له

الثعلب:اردس برأسك، فأقبل الأسد يردس برأسه حتّى نشب فلم يقدر أن يتقدم، ولاأن يتأخّر، ثمّ أقبل الثعلب يخوره، فقال الأسد ماتصنع ياثعاله؟قال:أريد أن استنقذك.قال:فمن قبل الرّأس إذن.قال:لاأحبّ تخذيش وجه الصاحب.

- مرض الأسد فعاده جميع السباع ماخلا الثعلب، فنمّ عليه الذئب، فقال الأسد:إذا حضر فاعلمني.فلمّا حضر، أعلمه فعاتبه في ذلك، فقال:كنت في طلب الدواء لك.قال:فأيّ شيء أصبت؟قال: خرزة في ساق الذئب ينبغي أن تخرج.فضرب الأسد بمخالبه في ساق الذئب، وانسلّ الثعلب، فمرّ به الذئب بعد ذلك، ودمه يسيل فقال له الثعلب:ياصاحب الخفّ الأحمر إذا قعدت عند الملوك، فانظر ماذا يخرج من رأسك.
- نظر الثعلب إل العنقود فرامه، فلم ينله، فقال:هذا حامض.

حياة الحيوان الكبرى1/ 253، الدرة الفاخرة1/ 319، مجمع الأمثال1/ 514ـ515، 2/ 91، 117، المستقصى 235.

ثعلبة بن دودان

مخضت ابنته ليلا فاستحيت من أبيها وزوجها، فخرجت فاعجلها الولاد، فطرقت على قرية نمل فأدركها أبوها ثعلبة فزجر فقال ليملأنّ ابنك هذا الأرض من ولده.

طبقات فحول الشعراء ص26.

ثعلبة بن كعب

عاش 300سنة.

المعمرين ص98.

ثقيف

ثقيف وخزاعة وعامر بن صعصعة حرموا على أنفسهم من الحرث والأنعام، وحرموا البحيرة والسّائبة، والوصيلة، والحامي، وكانت ثقيف تحلّ الزنا في الجاهليّة، وكانت تعبد إلاها يسمى سنداد.

أسباب النزول للنيسابوري1/ 26، أسد الغابة1/ 257، نشوة الطرب ص2.

ثلاثة

الرقم ثلاثة ذو مدلولات قدسية عند العرب، فهناك نعات الخيل الثلاثة، وأجواد العرب ثلاثة، والطلاق يحدث بالثلاث.

راجع مثلثات العرب.

ثمود

انظر حرف الواو:وبار.

ثوب بن تلدة

عمر في الجاهلية دهرا "220" سنة، وأدرك الإسلام.

جمهرة النسب للكلبيّ، ص178.المعمرين ص91-92.

الثوب الخميس

سمّي بذلك لأنّ أوّل من عمله ملك باليمن يقال له الخمس.

مقاييس اللّغة:حرف الخاء:خمس.

ثوب بن سحمة

كان يجير الطير، يضع سهما في الأرض فلايصاد من تلك الأرض، وأتبع ثوبا وأخاه رجلان من بني القليب ومعهما ابنة عم لهمافصعدوا إلى جبل يريدون أن يصيبوا شيئا ليأكلوه من الجوع وتركوا أحد القليبيين والمرأة ، فاشتد جوع القليبي فوثب على ابنة عمه فذبحها ثم أورى نارا وجعل يأكل لحمها، ثم جاء ثوب بشاة قد أصابها من الجبل فوجده أكل المرأة، وخطب ثوب بعد ذلك امرأة من قومه فأبت أن تتزوجه وقالت:أتوزجه وقدأُكِلت رفيقته، وقد عُيرَت قليب في الإسلام أيضا على هذا الفعل:

عجلتم ماصادكم علاج   من العنوز ومن النعاج

حتى أكلتم طفلة كالعاج

أنساب الأشراف للبلاذري278.

الثور

يتشاءمون به.

المعاني1/ 272.

الثيران

الجنّ تصدّ الثيران عن الماء حين تمسك البقر عن الشرب حتّى تهلك أو تركب الثّيران فتصدّ البقر عن الشرب، وتروى خرافة عن الثور بأنّ أحدهم أراد أن يذبحه فاستثار الثور التراب فكشف عن مدية كان بها حتفه.

الحيوان للجاحظ1/ 22، 2/ 448، المستطرف2/ 176، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص387، مقاييس اللغة:حرف الثاء:ثور، بحث..

حرف الجيم

الجابة

ماجاء من أمامك مواجها لك، أو الذي يلقاك بوجهه من الطيروالوحش يتشاءم به.

الأغاني11/ 67، المخصص 13/ 25.

جابر بن عمرو المازني

كان عائفا قائفا رآى أثر رجلين في الطريق فقال أرى أثر رجلين شديدا كلبهما عزيزا سلبهم او الفرار بقراب أكيس.

مجمع الأمثال2/ 22.

جارية

خادع غلام جارية عن نفسها بتمرات فطاوعته على أن تدعه في معالجتها قدر ماتأكل ذلك التمر، فجعل يعمل عمله وهي تأكل فلمّا خاف أن ينفد التمر ولم يقض حاجته قال لها: ويحك مصي مصيصا.

مجمع الأمثال2/ 218.

الجاشرية

هي امرأة أو قوم من بقايا العماليق تفرقوا في البلاد.

جمهرة النسب للكلبيّ ص504.

جبار

من آلهة الجاهليّة.وجبار هو يوم الثلاثاء.

المحبر ص312.راجع أيام الأسبوع.

الجبت والطاغوت

قيل هما صنمان، وقيل الجبت الساحر، ويقال الكاهن، وقيل أنّ الجبت هو الشيطان، والطاغوت الكاهن.

الاتقان في علوم القرآن2/ 142، مجمع البيان 3/ 93، مقاييس اللّغة:حرف الجيم:جبت، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب، لجلال الدين السيوطيّ، ص40، 68.

الجبهة

صنم أو إله كان يعبد في الجاهلية.

معجم مقاييس اللغة مادة سجّ.

الجبهة

من نجوم الأسد ونوؤها محمود وهي سعيدة.

وصف المطر والسحاب، ص39، كتاب الفوائد ص63.

الجثعم بن عوف

عاش200عام.

المعمرين ص49.

جحيش الهمذاني

مولود لقيط عرف بقيافته للعقاب أنّ الذي ربّاه ليس أباه وإنّ قومه من همدان، وعاش قصّة حبّ مع ابنة الشخص الذي ربّاه ثمّ هرب إلى قومه همدان.

مجمع الأمثال1/ 346ـ347.

الجدرة

أولاد عامر بن عمر الذي بنى للكعبة جدارا فسمّي الجادر وقيل لولده الجدرة.

السيرة النبوية لابن هشام1/ 97، مقاييس اللغة :حرف الجيم:جدر.

الجدي

قتل نعشا فبناته تدور به تريده.

مجمع الأمثال2/ 315.

جديس

انظر حرف الواو:وبار، وكذلك عمليق.

جذام

كانت تعبد المشتري.

نشوة الطرب ص 2.

جذيمة الأبرش

كان به برص فسمي الأبرش إعظاما له، وعندما سرقت إياد صنمه طلب بدله أجمل شاب وهو عدي نديما له وهو الذي تزوجته رقاش أخت جذيمة ورزقت منه ولدا اسمه عمرو الذي اختطفته الجنّ، وكان جذيمة ينادم الفرقدينويقول أنا أعظم من أن أنادم إلا الفرقدين فيشرب كأسا ويصب لهما كأسين، وله صنمان اسمهما الضيزنان يستسقي بهما وينتصر على العدو.

تاريخ اليعقوبي 1/ 180 ، عيون الأخبار3/ 274، الكامل1/ 342ـ350، المستقصى2/ 234 المنتظم2/ 51-52.

جذيمة بن علقمة

عملاق.

راجع عمالقة العرب.

جذيمة وقصير

راجع حرف الزاي :الزباء أيضا..

الجراد

يبعث على التطير.وعلى شكل عيونه تعمل قلائد لردّ العين، يقول علقمة:

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ من القلقي والكبيس الملوّب

الحيوان1/ 565، ديوان علقمة ص52.

الجرادتان

مغنيتان للنعمان غنتا حين حبس اللّه المطر عن عاد.

أسد الغابة1/ 385، الفاخر ص66، المستطرف2/ 325.

الجرذان

اتفقت الجرذان على حلّ ينجيها من شرّ الهرّ، وكان القرار هو أن يجلبوا جرسا، ثمّ يعلقونه في رقبة الهرّ حتى إذا داهمهم احسّوا به من صوت الجرسنوعندما أتمّوا كلّ شيء، احتاروا فيمن يستطيع أن يعلّق الجرس في رقبة الهرّ.

الفاخر ص 147، مجمع الأمثال1/ 105.

الجرنفش بن عبدة

عاش 130 سنة.

المعمرين ص108.

جرهم

كان أبو جرهم من الملائكة الذين عصوا الله فأهبطوا إلى الأرض.وتزوّج أمّ جرهم فولدت له جرهما.امّا الاحداث المهمّة في حياة جرهم فهي.إنّ أوّل بغي بمكّة جاء من جرهم.استخفت جرهم بالبيت وارتكبوا فيه أحداثا قبيحة حتى جعل الرجل منهم إذا لم يجد مكانا يزني فيه يدخل الكعبة .وكان للبيت خزانة وهي بئر في بطنه يلقى فيها الحلي والمتاع، وهو يومئذ لاسقف عليه، فتواعد عليه خمسة من جرهم أن يسرقوه، ثمّ فجر فيه اساف ونائلة فمسخا حجرين.وأخفى مضاض وهو من جرهم كنوز الكعبة التي هي غِزلان وأسياف من ذهب حيث حفر لها بئرا في موضع زمزم فدفنها بعدئذ استخرجها عبد المطّلب .

الأغاني15/ 11ـ15، تاريخ الطبري2/ 37، الحيوان للجاحظ1/ 113ـ114، الدرة الفاخرة2/ 555/ 556، طبقات ابن سعد1/ 85.

جرول بن نهشل

يضرب به المثل في الجبن، كان له عشرة بنين سماهم كلهم بأسماء السباع..

ديوان الحماسة2/ 201، مقاييس اللغة حرف الباء:بطل.

جريش

صنم، وبه سمي عبد جريش.

الأصنام ص108.

جز الشعر

كانت نساء الجاهلية يجززن شعورهن على الميت.

أنساب الاشراف1/ 84.

جزّ الناصية

في المفاخرة هو الحكم على الخاسر.

ديوان الأعشى الكبير ص169-171.

الجعثم بن عوف

عاش 200سنة.

جمهرة النسب للكلبي، ص586.

الجعد بن الشماخ

كان يأتي الصمة الجشميّ كلّ هلال شهر بأفعى فيحلف بها.

نقائض جرير والفرزدق ص 119.

جعفر بن قرط العامري

عاش 300سنة.

التيجان ص138، المعمرين ص 63.

الجلذي

جتهها الجلاذي خادم الناقوس يحلق وسط رأسه.

المعاني الكبير1/ 298.

الجلسد

صنم

المخصص13/ 104.

جليلة بن كعب

عاش 190 سنة.

المعمرين ص100

جمادي الأخرى

زعموا أنّ الحوادث كثيرا ماتقع هذا الشهر.

عجائب المخلوقات ص52.

الجمال

كان العرب الجاهليون يتبعون قاعدة جمالية في اختيار أصنامهم كما فعل الحارث بن قيس الذي يلقي الحجر الذي عنده إذا وجد أجمل منه، والجمال يعد وسيلة من وسائل الأسطورة، فجمال الصوت عند داوود جعل الحيوانات تصغي له، والجمال الخارق الذي تميز به بعض أهل مكة جعل منهم يتعممون أو يتقنعون خوفا من أن تجهض الحوامل إذا رأت أحدهم مثل الزبرقان الذي كان يقال له قمر نجد.

الاشتقاق ص245، الإصابة1/ 524، المستطرف 2/ 316، راجع الحارث بن قيس.

جمرة العقبة

راجع حرف التاء:التجمير.

الجمل

قد يدلّ الجمل على الجمال لأنّه مشتقّ من لفظها، وهناك نصوص تذكر أنّ بعض قبائل العرب عبدت الجمل، وتدلّ الجمال على الأرزاق والفوائد، وفي تصور بعض العرب أنّ الإبل تأكل عظامهم إذا ماتوا

لذلك حين يأكلونها يأخذون بثأرهم منها، يقول لبيد بن ربيعة العامري بهذا الصدد:

والنيب إن تعر مني رمة خلقاً بعد الممات فإني كنت أثئر

وورد منسوبا إلى عنترة:

تفاديتم أشباه نيب تجمعت على رمة من الرماح تفديا

وأبو أيّوب كنية الجمل.

حياة الحيوان الكبرى1/ 287، ديوان لبيد ص57، ربيع الأبرار4/ 410، النقائض 1/ 423، راجع أيضا الزويران، كذلك الإسكندرية.

الجمل الأسود

راجع طيء.

الجمل الصحيح

من عادة العرب أن يكووا الجمل الصحيح ليشفى الجمل الأجرب.قال النابغة:

وحملتني ذنب امريء وتركته   كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع

شرح أدب الكاتب ص 269، الفاخر ص66 ، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص 387.

الجمل والهرة

ضلّ جمل لرجل فأقسم لئن وجده ليبيعه بدرهم فوجده فقرن به قطة ونادى الجمل بدرهم والهرة بألف ولاأبيعهما إلا معا.

مجمع الأمثال للميداني 2/ 222.

الجنازة

كان أهل الجاهلية يقومون للجنازة.يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ماأنت مرتين.

صحيح البخاري4/ 235.

جندلة بنت فهر

كان زوجها شيخا كبيرا، وأصابتهم ليلة فيها برق وريح ومطر، فخرجت تصلح طنب بيتها وعليها صدار لها، فأكبّت على الطنب لتصلحه، وبرقت السماء، فأبصرها مالك بن عمرو بن تميم وهي منكبة على وجهها، فشدّ عليها، فخالطها، فقالت:

ياجنظل مالك لحرها ....

فأقبل بنوها وزوجها، فقالوا:مالك؟قالت:لدغت.قالوا أين؟قالت حيث لايضع الراقي أنفه.

جمهرة النسب، الكلبي193ـ194.

الجنّ التسعة

هم الملائكة التسعة الذين يخدمون النبيّ سليمان ومسخرون بأوامره، وعنهم يقول الأعشى:

ولو كان شيء خالدا ومعمرا   لكان سليمان البريء من الدهر

براه ألهي فاصطفاه عبادة وملكه مابين ثريا إلى مصر
وسخر من جنّ الملائك تسعة قياما لديه يعملون بلا أجر

ملحق ديوان الأعشى ص243.

الجن والحن

صنفان مختلفان.مخلوقات خفية منها الأبالس. المردة. الغيلان. السعالي. الهوام. الدواش.الحماميص.والجن هو مااستتر عن الناس ولم يظهر، أجسام قادرة على التشكّل بأشكال مختلفة لها عقول وقدرة وإفهام على الأعمال الشاقة.وقد تطرق الجن منازل بعض الآدميين وقد يحالف بعض الجن بعض البشر كما قال الشاعر:

أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجنّ قلت عموا ظلاما

والجن تطلب بثأر الجنّ، كمايزعمون، وقد نسب العرب إلى الجنّ البيت التالي:

وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حربب قبر

والجني يركب ظهر الثور فيمتنع البقر من الشرب.

الأضداد في اللغة للأنباري، ص293، البيان والتبيين1/ 37، حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 31، 288، الحيوان للجاحظ1/ 113، 2/ 642، عجائب المخلوقات232، عيون الأخبار2/ 25، الكامل في التاريخ2/ 94، مروج الذهب2/ 138، مقاييس اللغة:حرف الجيم:جن، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم1/ 174.راجع أيضا ثور.

الجنون

ليس ذهاب العقل بل التعبد الذي كان سائدا بين بني إسرائيل وعرفته جزيرة العرب حتى ظهور الإسلام

مقدمة في تاريخ فلسطين القديم، زياد مني ص189.

الجنية بنت عمر

هي شيطان المخبل.

الحيوان2/ 465.

الجنوب

العرب تتبرك بالجنوب لأنّها تجمع السحاب وتؤلّفه، وتتشاءم بالشمال لأنهـا تفرّقـه وتذهبه، لحميد بن ثور:

ليالي أبصار الغواني ولحظها إليّ وإذ ريحي لهنّ جنوب

البصائر والذخائر3/ 19-20.

جوس

كلمة دعاء على الانسان في قولك جوسا له.

كتاب الاتباع ص257.

جوف الحمار

موضع تسكنه الجنّ.

المعارف لابن قتيبة620.

جوى

رجل رمز للشرّ أوقع الحرب بين الأوس والخزرج.

ديوان الحماسة1/ 405-406.

جهار

إله.

المحبر ص312.

جهمة بن عوف الدوسي

عاش 360 سنة.

الإصابة1/ 276.

الجهيزة

عرس الذئب حمقاء.

مجمع الأمثال1/ 228.

جيهم

كثير الجنّ.

القاموس المحيط مادة جهم.

حرف الحاء

الحائض

كانت العرب إذا حاضت المرأة لم تؤاكلها ولم تشاربها، وكانت الحائض لاتقرب من الأصنام.

أسباب النزول للنيسابوري40، الأصنام ص32.

حائم

الغراب الأسود لقب بذلك لأنّه يحوم بالفراق.

حياة الحيوان الكبرى، للدميري1/ 319.

حاتم

الغراب يحتم بالزجر، أويحتم بالفراق.

الحيوان1/ 565، مقاييس اللغة:حرف الحاء: مادة حتم، منتخبات في أخبار اليمن ص25.

حاتم الطائي

أمه أوتيت، وهي حبلى في المنام، فقيل لها: غلام سمح يقال له: حاتم أحبّ إليك أم عشرة غلمة كالناس ليوث ساعة البأس ليسوا بأوغال ولا أنكاس، فقالت بل حاتم، فولدته، وكان إذا أهلّ الشهر الأصم الذي كلنت مضر تعظمه في الجاهلية ينحر فيه كل يوم عشرا من الإبل فيطعم الناس، وحين وضعته أمه بقي سبعة أيام لايرضع حتى ألقمت أحد ثدييها طفلا من الجيران. وقد ذُكر أنّ حاتما دفعته نفسه إلى ماوية وهي ملكة أصلها من اليمن فأتاها يخطبها فوجد عندها النابغة ورجلا من الأنصار من النبيت، فقالت لهم انقلبوا إلى رحالكم وليقل كل واحد منكم شعرا يذكر فيه فعاله، فإني أتزوّج أكرمكم وأشعركم.ثم تبعتهم فأتت الأول فأطعمها ثيل جمله (وعاء القضيب)، ثم أتت النابغة فأطعمها ذنب جزوره، ثم أتت حاتما فأطعمها قطعا من العجز والسنام، ومثلها من كاهل البعير.ومن المعروف أنّ ماوية التي تزوجت حاتما لكرمه طلقته للعلة ذاتها أيضا.ويقال إنّ حاتماً باع نفسه من أجل أن يعطيَ شخصا سأله، وعن موته تطالعنا قصة أبي الخيبريّ الذي حلم به فقراه، وفي قصة أخرى إنّ قبر حاتم في أعلى جبل يقال له الحابل، وكانت تظهر هناك قدر

عظيمة من حجر في ناحية من القبر، وهي من القدور التي كان يقري بها الناس، وعن يمين قبره أربع جوار من حجارة، كلهن صاحبة شعر منشور متحجرات على قبره كالناثحات عليه لم ير مثل بياض أجسامهنّ وجمال وجوههنّ ينحن عليه في الليل ويسكتن في النهار، فإذا رآهنّ الرائي وقدم نحوهنّ تحولهن إلى حجارة.

الأغاني17/ 374-375 ، 379-386، ربيع الأبرار3/ 669، السيرة النبوية لابن كثير1/ 113ـ115، مروج الذهب 2/ 141-142، المستطرف1/ 371، منتخبات في أخبار اليمن ص24.

حاجز بن عوف

كان من أغربة الجاهليين، وكان يعدو على رجليه عدوا يسبق به الخيل، فبينما هو في بعض غزواته إذ أحاطت به خثعم، فنظرت إليه ساحرة وكانت هناك شامة على ساقه، فصاحت ياآل خثعم هذا حاجز فتبعوه، فقالت عجوز ساحرة:أكفيكم سلاحه أو عدوه، فقالوا اكفينا سلاحه، فلم يستطع أن يرمي، ووجد بعيراً فركبه ولم يسر، فنزل عنه ثمّ نجا.

الأغاني13/ 233، قصائد جاهليّة نادرة ص68.

حادي النجم

راجع الدبران.

الحارث

اسم للشيطان، لذلك غير النبيّ اسم شخص أسلم من عبد الحارث إلى عبد الله.

أسباب نزول القرآن ص225، عيون الأخبار1/ 386.

الحارث بن حبيب

عمر مائة وستين سنة.

جمهرة النسب للكلبي ص462، المعمرين ص104-105.

الحارث بن الأضجم

صاحب مرباع.

نقائض جرير والفرزدق92.

الحارث بن ظالم

إنّ خالد بن جعفر قتل رهط الحارث بن ظالم فنشأ الحارث على بغض خالد حتّى قتله واستجار برجل من بني أسد فقال:ياحار إنك مشؤوم، فانظر إذا كنت بمكان كذا وكذا من برقة رحرحان فإن لي به جملا أحمر فلا تعرض له.وإنما يعرض له ويكره أن يصرح فيبلغ ذلك أعداءه فيأخذوه، فلما كان الحارث بذلك الموضع أخذ الجمل فنجا عليه.وإذا هو لايساير من أمامه ولايسبق من ورائه.فلحق الحارث بمكة وانتمى إلى قريش.ثمّ لحق بالشام بالملك النعمان الغساني الذي كانت له ناقة محماة في عنقها مدية وزناد وصرة ملح، وإنما يختبر بذلك رعيته هل يجرؤ عليه أحد منهم.وكانت مع الحارث امراتان وحمت إحداهما وقد أصابت الناس سنة شديدة فطلبت الشحم إليه، فألحت عليه، فعمد إلى الناقة فأدخلها بطن واد، فأكلت امرأته ورفعت مابقي من الشحم في عكتها.وفقدت الناقة فوجدت نحيرا لم يؤخذ منها إلاّ السنام.فأخبروا الملك وخفي عليه من فعله، فأرسل إلى الخمس التغلبي وكان كاهنا فذكر أنّ الحارث نحرها، فتذمم الملك وكذب عنه، فقال أردت أن تعلم فدس امرأة إلى امرأته، ففعل، فدخل الحارث، وقد اخرجت امرأته غليها شحما، فعرف الداء، فقتلها ودفنها في بيته، فلما فدت المرأة، قال الخمس:غالها ماغال الناقة، وجاء الخمس يفتش بيت الحارث فوثب عليه الحارث فقتله، فطلب مالك بن الخمس من الملك الغساني قتل الحارث بأبيه، فتله وأخذ سيفه، وأتى به سوق عكاظ في الحرمنفجعل يعرضه على البيع، فقتله به قيس بن زهير بن جذيمة.

الأغاني11/ 99ـ125.

الحارث بن عامر

كانت له الرفادة.اتهم بسرقة الكعبة فسجعت عليه كاهنة من كهان العرب بأن لايدخل مكة عشر سنين بما استحلّ من حرمة الكعبة.

السيرة النبوية لابن اسحاق2/ 103ـ104، العقد الفريد2/ 462ـ463، 3/ 66.

الحارث بن عباد

آلى ألاّ يصالح تغلبا حتى تكلمه الأرض فلما كثرت وقائعه في تغلب ورأت تغلب أنها لاتستطيع على غلبته حفروا سربا تحت الأرض وأدخلوا فيه رجلا وقالوا له إذا مرّ بك الحارث فغن بهذا البيت:

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

نهاية الأرب 15/ 404.

الحارث بن عمرو

يدعى المحرق لأنّه أوّل من حرّق العرب في ديارهم.

جمهرة النسب للكلبي ص617.

الحارث بن قيس السهميّ

إليه كانت الأموال التي يسمونها لآلهتهم.

أسد الغابة1/ 408.

الحارث بن قيس بن عدي الكعبي

كان إذا مرّ بحجر أحسن من الذي عنده أخذه وألقى الذي عنده، وفيه نزلت" أفرأيت من اتخذ إلهه هواه".

المحبر ص158-159.

الحارث بن كعب المذحجي

عاش 160 سنة.

أسد الغابة1/ 410، أمالي السيد المرتضى1/ 167-168

الحارث بن مضاض الجرهمي

عاش 400سنة، وتغرب 300سنة.

التيجان179-180، المعمرين ص 13-14، 62-63.

حارثة بن صحر

عاش 180 سنة، وأدرك الإسلام ولم يسلم.

المعمرين ص 80-81.

حارثة بن عبيد

عاش 500 سنة.

المعمرين ص102.

حارثة بن مرّة

عاش 150 سنة.

المعمرين ص 102-103.

الحازي

تجمع على حزاة وهو الكاهن.

المعاني الكبير1/ 269.

الحالق

المشؤوم.

معجم مقاييس اللغة حلق.

حامل بن حارثة

عاش 320 سنة.

المعمرين ص105.

الحامي

إذا نتج له عشر إناث متتابعات ليس منهنّ ذكر قيل حمي ظهره فلم يُركب ولم يجز وبره وخليَ في الإبل يضرب فيها.

كتاب المعاني الكبير، لابن قتيبة الدينوري1/ 90.

الحباب

هو الحية وإنما قيل الحباب شيطان لأنّ الحية شيطان حيث يروى لطرفة:

تلاعب مثنى حضرميّ كأنّه تمعج شيطان بذي خِروَعٍ قفر

معجم مقاييس اللغة مادة حبّ.

الحباحب

اسم رجل لاينتفع بناره فنسبت إليه كلّ نار لاينتفع بها.

معجم مقاييس اللغة مادة حبّ.

حجام ساباط

كان حجاما ملازما لساباط بالمدائن، فإذا لم يدن منه أحد يخرج أمه فيحجمها حتى يرى الناس أنه غير فارغ، فمازال ذلك دأبه حتى نزف دم أمه فماتت.

ربيع الأبرار3/ 89، مجمع الأمثال2/ 32.

حجة الغدر

حدث أرخ به العرب، وهو اعتداء وقع على حجيج يماني في الكعبة.

التنبيه والإشراف، ص173.

حجر

كان الرجل يلقى الرجل يخافه في الأشهر الحرم، فيقول حجرا أو حراما، ومعناه حرام عليك أن تنالني بمكروه، أو الحجر كلمة تقال إذا رأى العربيّ شيئا يكرهه وفي ذلك شعر لم يُنسب:

قالت وفيها حيدة وذعر عوذ بربي منكم وحجر

وكلمة حجرا محجورا تقال في الاستعاذة من الجنّ.

اشتقاق الأسماء للأصمعي ص113-114، مجالس ثعلب1/ 219، مقاييس اللغة حرف الحاء مادة حرم.

حجر آكل المرار

تنام عيناه وبعض أعضائه مستيقظ، وقصته وهو نائم مع الحية تدلّ على ذلك.

الكامل في التاريخ1/ 508-510، مجمع الأمثال2/ 198، منتخبات في أخبار اليمن ص97.

الحجر الأسود

تظنّ كثير من الشعوب أنّ الحجر الأسود كان قد سقط من السماء، وهذا هو رأي فيليب سيرنج ونظنّ أنه يعني بالشعوب تلك الأقوام التي جاورت العرب أو عاشت معهم وبعض الشعوب التي ارتبطت مع قريش بمصالح مثل الفرس وبعض الهنود.

الرموز في الفن الأديان الحياة ص368.

الحداء

راجع حرف الميم مادة:مضر.

الحدأة

كانت من جوارح سليمان والسبب في صياحها عند سفادها أنّ زوجها قد جحد ولدها منه، فقالت يانبيّ الله قد سفدني حتى إذا حضنت بيضي وخرج منه ولدي جحدني، فقال سليمان للذكر:ماتقول؟فقال يانبي الله إنها تحوم البراري ولاتمتنع من الطيرفلاأدري أهو مني أم من غيري؟فأمر سليمان بإحضار الولد فوجده شبه والده فألحقه به، ثمّ قال لها سليمان:لاتمكنيه أبدا حتى تشهدي عليه ذلك الطير لئلا يجحد بعدها فصارت إذا سفدها صاحت، وقالت: ياطيور اشهدوا، فإنه يسفدني.

حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 326.

حداجة

رجل من بني عبس هو أسرع العرب.

الدرة الفاخرة ص226.

حدنة

أحمق من في العرب على وجه الأرض.

مجمع الأمثال1/ 227.

حذام

امرأة تنبأت.رأت القطا ليلا فحذرت قومها، فارتحلوا إلى واد قريب ونجوا من عدوهم.

حياة الحيوان الكبرى للدميري2/ 217-218.

حذام والبرشاء

سميت حذام لأنّ ضرتها حذمت يديها بشفرة، وصبت حذام عليها جمرانفسميت البرشاء.

فصل المقال، البكري، ص41-42.

حذيفة بن بدر

كان يسمى رب معد، وكانت هوازن تراه ربا.

أنساب العرب لابن حزم ص253.

حراض

وادٍ كانت به العزى ، وكان يسمعون به الصوت.

الأصنام ص18 .

الحرب

راجع بول النساء.

حرب بن أمية

هو الذي قتلته الجن هو ومرداس بن أبي عامر السلمي لإحراقهما شجر القرية، وازدراعهما إياها، وذلك حين انصرف من عكاظ هو وأخواته ومر بالقُـرَيـّة فأضرم هو ومرداس بالشجر النار ليزرعاه ويكونا شريكين، فلما استطارت النار وعلا لهيبها سمع من الأرض أنين وضجيج كثير، ثـمّ ظهرت منها حيات بيض تطير وسمع هاتف ينشد الشعر ويتوعد حربا، ولم يلبث حرب ومرداس أن ماتا، وحرب بن أميّة جعل نفسه زويرا يوم الفجار الأكبر عقل نفسه فكان لقومه الظفر.

الأغاني17/ 374-375، البداية والنهاية2/ 286، حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 110، الحيوان للجاحظ2/ 459، ربيع الأبرار1/ 380، السيرة النبوية لابن اسحق1/ 69، السيرة النبوية لابن كثير1/ 137، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص357.

حرب الفجار

كانت في الأشهر الحرم بين قريش وأعدائها وكانت في شوال.

طبقات ابن سعد 1/ 128، الملل والنحل2/ 597.

الحرباء

هي جمل اليهود، تستقبل أبدا الشمس بعينيها تستجلب إليها الدفء.

الحيوان للدميري2/ 201، مجمع الأمثال1/ 426.

حرّان

احتفظت بعبادة إله القمر حتى الفتح الإسلاميّ، وكان شعار هذا الإلـه هـو شـكل الهلال الموجه فتحته إلى الأعلى.

تموز عقيدة الخلود والتقمص في فنّ الشرق القديم، انطون مورتكارت، ص 51.

الحرقة

سموا الحرقة لأنّ رجلا منهم يقال له حميس يتصيد فرمى ظبيا وهو في يبيس علـى شفير وادٍ عظيم، فأصاب سهمه مروة، فأورثت ناراً، فاحترق الوادي.

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص296.

الحرقوص

دويبة أكبر من البرغوث تدخل في فروج الأبكار فتفضهنّ.يقول الشاعر:

مالقي البيض من الحرقوص   من مارد لص من اللصوص

يدخل بين الغلق المرصوص   بمهر لاغال ولا رخيص

وقالت فتاة:

ويحك ياحرقوص مهلا مهلا   أإبلا أعطيتني أم نخلا

أم أنت شيء لاتبالي جهلا

الدرة الفاخرة2/ 556، المستطرف2/ 179.

الحرم

الكلب يصيد الظبي، ويريغه، ويعارضه، فإذا دخل الحرم كفّ عنه.

الحيوان للجاحظ1/ 447-468.

الحريم

كانت العرب إذا حجوا ألقوا ماعليهم من ثيابهم فلـم يلبـسوها في الحـرم ويـسمى الثوب إذا حرم لبسه الحريم

معجم مقاييس اللغة مادة حرم.

الحزاء

نبت يزعمون أنّ الجن لاتقرب بيتا هو فيه.

المستقصى2/ 107.

حزره

راجع صرح مكة.

الحسد

أن يصاب الإنسان بعين، والعين اللامة هي التي تصيب بسوء، وإنّ العرب كانت إذا أرادت أن تعين رجل رجلا يجوّع ثلاثا ثمّ ينصفه فيصرعه.

أسد الغابة2/ 70، البصائر والذخائر، 3/ 177، لحيوان للجاحظ1/ 292، معجم مقاييس اللغة حرف اللام مادة لـمّ.

حسان بن ثابت

لقيته السعلاة ذات يوم وقالت له لاينجيك مني غلاً أن تقول ثلاثة أبيات على روي واحد، وقد عاش هو وأبوه وجدّه، وجدّ أبيه كلّ منهم مائة وأربعين سنة، ويذكر أنّ لسان حسان كان يصل إلى أرتبة أنفه.

ديوان حسان ص 258، ربيع الأبرار2/ 426، الشعر والشعراء ص192، نكت الهميان في نكت العميان ص138.

الحسل

ولد الضب سنها لاتسقط حتى تموت.

حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 332، الحيوان للجاحظ1/ 428، 2/ 14، الكامل للمبرد1/ 357، مقاييس اللغة حرف الحاء مادة حسل.

الحسل بن عميرة الهمذاني

كان عائفا.

الفاخر ص 192.

الحصاء

المرأة المشؤومة.

مقاييس اللغة حرف الحاء مادة حص.

حصون اليمن

بنتها الشياطين في عهد سليمان لزوجته بلقيس ومنها: سلحون وصينون وغمدان.

الأغاني17/ 305، الإكليل8/ 30.

الحصين بن ضمضم

حلف ألا يصيب رأسه غسل حتى يقتل قاتل أخيه.

نقائض جرير والفرزدق ص105.

الحصين بن عبيد

كان يعبد في اليوم سبعة من الآلهة ستة في الأرض وواحد في السماء، ويعبد الذي في السماء لرغبته ورهبته.

أسد الغابة2/ 25.

حضار

كوكب تحلف به العرب.

معجم مقاييس اللغة مادة حضر.

حضرمي وجزء

كان حضرمي بن عامر عاشر عشرة من إخوته فماتوا فورثهم ، فقال له ابن عم له يقال له جزء بن مالك:ياحضرمي ورثت تسعة إخوة فأصبحت ناعما، فقال حضرمي:

أن كنت قاولتني بها كذبا جزء فلاقيت مثلها عجلا

فجلس جزء على شفير بئر هو وإخوته فانخسفت بهم فلم ينج غير جزء.

خزانة الأدب3/ 429.

الحطيم

إنّ الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه.

صحيح البخاري رقم الحديث3559.

حفير الأوسيّ

عقل نفسه وجعلها زويرا يوم بعاث.

فصل المقال في كتاب الأمثال ص357.

الحكم بن عبد يغوث

كان أرمى أهل زمانه وقد آلى يمينا أن يذبح على الغبغب أو للإله يدجن مهاة فحمل قوسه وكنانه وبقي طول يومه ورجع كئيبا ثم خرج إلى قومه وحلف أن يذبح نفسه ورفض أن يذبح إبلا بدل المهاة وطلب منه ابنه المطعطم أن يأخذه معه وكان ابنه رعشا وهلا جبانا فانطلقا وإذا هما بمهاة فرماها الحكم وأخطأ الثانية، فأخذ ابنه القوس فرماه المهاة فأصابها فقال أبوه: ربّ رمية من غير رام.

مجمع الأمثال1/ 309-310.

حكيم بن حزام

كان يشرب في اليوم شربة ماء لايزيد عليها، وقد عاش مائة وعشرين سنة، ستين في الجاهلية وستين في الإسلام، فلما بلغ مائة سنة أخذ يشرب شربتين حتى مات.

ربيع الأبرار1/ 242-243.

الحلال في الجاهلية

لحوم الأضاحي.زيارة القبور.الأدعية.وقد أحلها الإسلام.

أسد الغابة2/ 69.

الحلأ

راجع البثور.

الحلان أو الحلوان

رشوة الكاهن في العصر الجاهلي، والحلوان أيضاً أن يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه وذلك عار عند العرب .

الحيوان للجاحظ2/ 436، مجمع البيان3/ 303، معجم مقاييس اللغة حرف الحاء مادة حلو.

الحلف

كان العرب يحلفون بالملح والرماد والنار وذات الودع وهي سفينة نوح، وكانت قريش تحلف بآبائها.

لايبعد الله ربّ العباد والملح ماولدت والده

أقسمت بالملح والرماد وبالعزى وباللات نسلم الدرقة

جمهرة النسب للكلبي ص431، رسالة الصاهل والشاحج، 376، صحيح البخاري4/ 235، الفاخر ص10، لسان العرب مادة حلف.

الحلف بالآباء

كان الجاهليون يحلفون بآبائهم وقد ورد النهي عن بذلك"إنّ الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم"

فصل المقال، البكري، ص7.

الحلف بالنيران

كان العرب يحلفون بالنيران يقول أكثم بن صيفي عن النبيّ محمد "ص" إنه يدعو إلى توحيد الله ويخلع الأوثان ويترك الحلف بالنيران.

الفاخر ص 189.

حلف المطيبين

أتت بنو أسد، وبنو تميم وبنو زهرة بإناء فيه طيب فغمسوا أيديهم فيه.

الأغاني17/ 290، أنساب الأشراف1/ 55-56، طبقات ابن سعد1/ 77، العقد الفريد2/ 466، الكامل1/ 454، مجمع البيان3/ 66، المحبر ص 166.

حلف اليمن وربيعة

حين عقد الحلف أمر الملك تبع بن حسان بجفنة من ذهب ففصد فيها من دمه ودم خيار قومه من الرجال والنساء ثمّ دعا ربيعة ففصد من دماء رجالها والنساء ثمّ صبّ على الدم الخمر ثمّ شرب منه وسقاهم دائرا حتى عمهم ثمّ قلم أظفار يديه ورجليه ثمّ أمرهم وقلموا أظفار أيديهم وأرجلهم وجز من نواصيهم جميعا وجعلها في تابوت فضة ثم قبرها .الحلف كتب في شهر ناجر.

الوثائق السياسية اليمنية من قبيل الإسلام إلى سنة 332هـ ، جمع وتحقيق محمد بن علي الأكوع الحولاني، ط1 بغداد، 1396-1967، الوثيقة رقم (1).

حلق الشعر

أن تحلق المرأة شعرها على الميت.ويقول العرب عقرا حلقا للمرأة إذا كانت مؤذية مشؤومة، تقول الخنساء:

ولكني رأيت الصبر خيرا من النعلين والرأس الحليق

صحيح مسلم باب 44 الحديث 167-104.معجم مقاييس اللغة حلق.

الحلّة

لهم شروط أقلّ من الحمس.

المحبر ص180.

حليمة

يوم حليمة.حليمة بنت الحارث ان أبي شمر.طيبت جيش أبيها، وهو أشهر أيام العرب، يقال ارتفع في هذا اليوم من العجاج ماغطى عين الشمس حتى ظهرت الكواكب.

خزانة الأدب3/ 333، فصل المقال، البكري، ص127-128، مجمع الأمثال2/ 226.

الحمائر

واحدتها حمارة، وهي الحجارة التي توضع على القبر واللحد.

التلخيص في معرفى أسماء الأشياء 2/ 731.

حمار

رجل من عاد له واد خصب فخرج بنوه يتصيدون فأصابتهم صاعقة فكفر فأهلكه الله وأخرب واديه.

مجمع الأمثال2/ 114، منتخبات في أخبار اليمن ص28.

الحمار

لما أراد الحمار أن يدخل سفينة نوح امتنع وعاند لأنّ إبليس كان قد أخذ بذنبه، وقيل كان في جوفه، فلما قال للحمار أدخل ياملعون، ودخل الحنار دخل إبليس معه، فلمّا رآه نوح في السفينة قال:

- ياملعون من أدخلك في السفينة؟
- قال: أنت أمرتني.
- قال: ومتى؟
- قال: حين قلت ادخل ياملعون.
- وللحمار كلمة في الشتاء.

وقيل للحمار لماذا لاتجتر، فقال أكره مضغ الباطل.

زعموا أنّ الفيل والحمار اجتمعا في مرعى، فطرد الفيل الحمار، فقال له:لماذا تطردني مع اشتباك الرحم بيني وبينك؟فقال من أين هذه الرحم؟ قال من أجل أن في غرمولي شبها من خرطومك، فقبل منه الفيل هذه القرابة، قال يزيد بن مفرغ الحميريّ عن علاقة زياد بمعاوية :

وأشهد أنّ رحمك من زياد　كرحم الفيل من ولد الأتان

- لقي الأسد الحمار فخاف من كرشه وأسنانه وأذنيه، فقال له يختبره ماكنيتك؟قال أبو زياد.قال ماطول أذنيك...قال

الحيوان للجاحظ1/ 373، الدرة الفاخرة1/ 273، 2/ 552-553، ربيع الأبرار4/ 401، الكامل1/ 71، المزهر2/ 546، المستقصى2/ 147-148.

الحمار الأشهب

راجع خالد بن سنان.

الحمامة

خرقاء.عن خرقها يقول عبيد بن الأبرص:

عيوا بأمرهم كما عيّت ببيضتها الحمامة

كانت دليل نوح ورائده، فالمعروف أنّه بعد سبعة أيام أرسل نوح الحمامة تلتمس أرضا، فعادت إليه بغصن في منقارها، فكافأها على ذلك بأن طوّق رقبتها بطوق يبقى لها مدى الحياة تورثه بنيها، ولايمكن أن يسلباه منه أيّ مخلوق، وقد فهم المؤلفون المسلمون القدامى من منطلق جاهليّ قول السيد المسيح كونوا حلماء كالحيات وأبرياء كالحمائم أو مسالمين كالحمائم بأنه كونوا بلهاء كالحمائم.

حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 375، الحيوان للجاحظ1/ 298-299، 469، ديوان عبيد بن الأبرص الأسدي ص125، عيون الأخبار2/ 73، متى 10/ 16، 21/ 12، نهج البلاغة 9/ 185.

الحمرة

ارتبطت بلازمة من لوازم المقدس في قصتي قس ومضر فالأول يعظ على جمل أحمر والثاني ورث قبة حمراء.

راجع قس ومضر.

حمرة العينين

تدلّ على التطير، والحمرة بصفة عامة من زينة الشيطان.

الحيوان للجاحظ2/ 97، 301، ربيع الأبرار3/ 731.

الحمس

هم المتشددون في دينهم، وكانت قريش لاتأكل إلا من طعامها ولايطوفون إلا بثياب قريش فإن لم يجد أحد منهم ثوب أحد من الحمس طاف عريان، ولو كانت امرأة، فتضع يدها على فرجها وتقول:

اليوم يبدو بعضه أو كلّه ويعد هذا اليوم لاأحله

أسباب النزول للنيسابوري ص33، البداية والنهاية2/ 283، السيرة النبوية لابن إسحق2/ 97، المثلث المختلف المعنى مادة حمس، المحبر ص179-180، المفضليات ص259، مقاييس اللغة حرف الحاء مادة حمس.

حمل

راجع حول، نطاق.

حملة العرش

هم أربعة، وجه رجل ووجه ثور ووجه أسد ووجه نسر.

ربيع الأبرار1/ 372.

حمير

كانت تعبد الشمس.

نشوة الطرب ص3.

الحميراء

الحميراء الحياض، والسويداء المراض هنّ شرّ النساء.

ربيع الأبرار4/ 280، البصائر والذخائر1/ 393.

حميرة

فرس شيطان بن مدلج مثال للشؤم.

الدرة الفاخرة239.

الحنش

أعمى وأصم

الحيوان للجاحظ 1/ 53، 2/ 111.

حنظلة بن صفوان

راجع خالد بن سنان.

الحنّ

هو في مرتبة فوق الجن، وقيل الحِن هي من الجن منهم الكلاب السود أو سفلة الجنّ.

الحيوان للجاحظ2/ 454، المثلث المختلف المعنى مادة حنّ، المفضليات1/ 652.

حنيف الحناتم

رجل من بني تيم اللات كان دليلا ماهراً، وقع في بلاد وبار فاستهوته الجنّ، فعمي، فجعل يشمّ التراب، فيستدلّ به حتى تخلص.

الدرة الفاخرة ص200.

حوثرة

هو ربيعة بن عمرو القيسي، رجل كبير الأير مثل أبي الغزّ.

الدرة الفاخرة2/ 404.

الحـوش

بلاد الجن وإليها تنسب الإبل الحوشية

مجمع الأمثال1/ 365.

الحوشية

من نسل إبـل الجـنّ.

1/ 365.

الحوفزان

الحارث بن شريك انتفضت به طعنته بعد عام فمات منها.

نقائض جرير والفرزدق ص145 .

الحول

إذا ضاجع الرجل امرأته بصورة مقلوبة جاء المولود أحول.

سورة البقرة / 223، أسباب النزول للنيسابوري ص40، مجمع البيان في تفسير القرآن تفسير الآية 223 من سورة البقرة.

الحيض

كانت العرب إذا حاضت المرأة لم تؤاكلها ولم تشاربها.

سـورة البقـرة/ 222، أسـباب النـزول للنيـسابوري ص40، مجمـع البيـان في تفـسير القرآن1/ 319-321 .

حيض السمرة

راجع السمرة.

الحيوانات

كانت تتكلم وكذلك الوحوش والأنعام.

الحيوان للجاحظ2/ 602.

حيّ بن موت

هو ضرب من لعب الصبيان يجعلون أحدهم تحت الرمل ويهال عليـه ويرفقونـه فوقـه بقدر مايستر الثوب وهو تحته ثمّ ينادونه ياحي بن موت.

المرصع ص 207.

الحيـة

شيطان.لاتعرف العلل.لاتموت حتف أنفها.كانت في صورة جمل، وإنّ الله تعالى عاقبها حتى لاطها بالأرض، وقسم عقابها على عشرة أقسام حين احتملت دخول إبليس في جوفها.يصيبها الرجل بعصاه فيموت الضارب لأنّ العرب ترى أنّ شيئا يُفصل من الحية فيجري في العصا إلى داخل الضارب، فيقتله.الحية كاذبة ظالمة، وعدد أظلاعها عدد أيام الشهر، ويستطيع الحاوي أن يخرجها من جحرها إذا ذكر اسم الله، وهي سبب الشر.زعما أنّها تعيش ألف سنة وأكثر، والحية فيها شياطين ومسخ، وبعض الحيات ذوات شعر، وبعضها ذوات قرون، ولبعض الحيات لسانان.

وعن الجاهليين ورثنا شعرا للنابغة ومثلا مشهورا :

كأنما لقيت ذات الصفا من حليفها — وماانفكت الأمثال في الناس سايرة
فقالت له أدعوك للعقل وافيـــا — ولاتغشيني منك للظلـــم بادرة
فواثقها بالله حين تراضيـــا — فكانت تديه المال غبا وظاهـــره
فلما توفى العقل إلا أقـــاه — وجارت به نفس عن لا لعقل جايره
تذكر أنى يجعل الله جنـــة — فيصبح ذا مال ويقتل واتـــره

حيث إنّ أخوين كانا في إبل لهما، فأجدبت بلادهما، وكان بالقرب منهما واد خصيب وفيه حية تحميه من كل واحد، فقال أحدهما للآخر يافلان لو أني أتيت هذا الوادي فرعيت فيه إبلي وأصلحتها، فقال له أخوه إني أخاف عليك الحية، ألا ترى أنّ أحدا لايهبط ذلك الوادي إلاّ أهلكته.قال والله لأفعلن.

فهبط الوادي، ورعى به إبله زمانا ثمّ إنّ الحية نهشته، فقتلته فقال أخوه والله مافي الحياة بعد أخي خير فلأطلبنّ الحية ولأقتلنها أو لأتبعن أخي، فهبط ذلك الوادي، وطلب الحية بيقتلها، فقالت له ألست ترى أني قتلت أخاك، فهل لك في الصلح، فأدعك بهذا الوادي تكون فيه وأعطيك كلّ يوم دينارا مابقيت.قال: أوفاعلة أنت.قالت: نعم إني أفعل.فحلف لها وأعطاها المواثيق لايضرها وجعلت تعطيه كلّ يوم دينارا فكثر ماله حتى صار من أحسن الناس حالا، ثمّ إنّه تذكر أخاه، فقال كيف ينفعني العيش وأنا أنظر إلى قاتل أخي، فعمد إلى فأس، فأخذها ثمّ قعد لها فمرت فتبعها فضربها فأخطأها ودخلت الجحر، ووقعت الفأس في الجبل فوق جحرها،

فأثرت في رأسها، فلما رأت مافعل قطعت عنه الدينار، فخاف الرجل شرها، وتندم فقال لها:هل لك في أن نتواثق ونعود عما كنا عليه، فقالت كيف أعاودك وهذا أثر فأسك؟

ويزعمون أنّ رجلا أخذ حية وقد جمدت من البرد حتى لاحراك بها فلم يزل يدفيها تحت ثيابه حتى تحركت فنهشته فقال لها ويحك أهذا جزائي منك ؟قالت لا ولكن هذا طبعي.

أمثال العرب177-178، حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 398، 2/ 91، الحيوان للجاحظ1/ 94، 177، 179، 289، 2/ 63 ، 65 ، 67 ، 69 ، 75 ، 81 ، 97 ، 112 ديوان النابغة الذبياني ص، ربيع الأبرار3/ 453 ، عجائب المخلوقات ص 292، الكامل1/ 33 ، مجمع الأمثال1/ 97، 2/ 91-92 ، 2/ 404 ، المستقصى 1/ 232، مقاييس اللغة حرف الجيم جنّ.مادة شطن.

حية الكعبة

كانت تخرج من بئر الكعبة التي كانت تطرح فيها مايُهدى إليها كلّ يوم فتشرف على جدار الكعبة، وكانت مما يهابون ولايدنو منها أحد إلاّ كشت وفتحت فاها.ودخل الكعبة سارق في أيام جرهم ليسرق كنزها فانهار البئرعليه ثمّ سكنت تلك البئر حية رأسها كجدي وبطنها أبيض وظهرها أسود، فأقامت في خمسمائة عام، يقول الزبير بن عبد المطلب:

عجبت لما تصويت العقاب إلى الثعبان وهي لها اضطراب
وقد كانت تكون لها كشيش وأحيانا يكون لها وثاب
إذا قمنا إلى التأسيس شدت تهيبنا البناء وقد نهاب
فلما أن خشينا الزجر جاءت عقاب تتلئب لها انصباب
فضمتها إليها ثمّ خلت لنا البنيان ليس لها حجاب

البداية والنهاية2/ 279-280، حياة الحيوان الكبرى1/ 459، سيرة ابن إسحق2/ 104، سيرة ابن هشام1/ 183، الفاخر ص238، مجمع الأمثال1/ 51.

حرف الخاء

الخابل

نوع من الجن.

الحيوان2/ 455 ، القاموس المحيط مادة خبل، مقاييس اللغة حرف الخاء:خبل.

خاتم الخطبة أو الزواج

يرجع إلى تقليد وثنيّ وقد تبناه المسلمون والمسيحيون فيما بعد، وفي حديث الرسول محمد "ص" التمس ولو خاتما من حديد يدل على أنّ العرب الجاهليين كانوا يستعملون الخاتم في الخطبة والزواج.

Politikens sympolleksikon,J.C.Cooper.2udgave.KBH8.Se (ring)
Den store danske encyklopædi.redaktion Jørn Lund.1994-2002.Se(fingerring)

خارجة بن سنان

أمه ماتت وهو في بطنها فبقروها واستخرجوه فسمي خارجة وسميت أمه البقيرة.

البرصان والعرجان ص154، جمهرة النسب للكلبي ص417.

خاصي الأسد

إنّ أسدا في الزمان الأول قال لحراث مااللذي ذلل لك هذا الثور قال خصيته قال ماالخصاء؟قال ادن كي أريكه، فشده فخصاه.

المستقصى في أمثال العرب 1/ 46.

خالد بن سنان العبسي

يقال إنه نبي ظهر في الفترة بين عيسى (ع) ومحمد (ﷺ).قال لقومه إني أطفيء عنكم نار الحرتين فخرج مع قومه فإذا هي تخرج من شقّ جبل فخطّ لهم خالد خطة فأجلسهم فيها فقال إن أبطأت عليكم فلاتدعوني باسمي فخرجت كأنها خيل شقر يتبع بعضها بعضا فاستقبلها خالد فجعل يضربها بعصاه حتى دخل مها الشق فأبطأ على قومه ... فدعوه باسمه فقال ألم أنهكم فقد والله قتلتموني فادفنوني في حقف واحرسوا قبري أياما فإذا رأيتم حمارا أشهب أبتر يدور حول قبري فاجتمعوا ثمّ انبشوا قبري واخرجوني إلى شفير القبر، واحضروا إليّ كاتبا ومعه مايكتب فيه حتى أملي عليكم مايكون ومايحدث... فرفض أولاده أن ينبشوه خشية العار.ثمّ

قال إنّ في عكن امرأته لوحين يحلان لكم كلّ المشاكل لكن بشرط ألا تلمسها امرأة حائض فجاؤوا إليها وهي حائض فذهب مافيها.

البداية والنهاية2/ 196 ، جمهرة النسب للكلبي ص449، السيرة النبوية لابن كثير1/ 105، مروج الذهب2/ 213-214، المعارف لابن قتيبة ص62، المنتظم2/ 147.

راجع كذلك حرف النون : النيران عند العرب.

خالد بن عبد الله الفهري

من ولد شق الكاهن نصف الإنسان

حياة الحيوان الكبرى، 1/ 602، راجع أيضا حرف الشين : شق.

خالد بن المضلل

هو وعمرو بن مسعود كان نديمي المنذر بن ماء السماء؛ قتلهما فبنى عليهما بناء يسمى الغريان.

يراجع الغريان.

خبيئة بنت رياح

جاءها في المنام سيألها أعشرة أحب إليها من ثلاثة كعشرة، ثم ثانية، فسألت زوجها فقال إن عاد ثانية فقولي ثلاثة كعشرة، فقالت كذلك، فولدت ثلاثة كلّ منهم بعلامة.

مجمع الأمثال، 2/ 213.

ختان القمر

كان العرب يظنون أنّ الرجل إذا كان صغير الغرلة مختون من قبل القمر.يقول امرؤ القيس في هجاء قيصر ملك الروم:

إني حلفت يمينا غير كاذبة   أنك أقلف إلا ماجلا القمر

ديوان امريء القيس ص280.

الختارم

الرجل الذي لايتطير :

وليس بهياب إذا شدّ رحله يقول عداني اليوم واق وحاتم

ولكنه يمضي على ذلك مقدما إذا صدّ عن تلك الهنات الختارم

المخصص13/ 25، المعاني ص263.

الخثق

طائر عظيم يكون ببلاد الصين وبابل وأرض الترك ولم يره أحد حيا ولايقدر عليه أحد في حال مماته.

حياة الحيوان الكبرى، 1/ 411.

خدر الرجل

إذا خدرت الرجل وذكر صاحبها أحب الناس إليه انبسطت.يقول قيس بن ذريح:

إذا خدرت رجلي تذكرت من لها فناديت ليلى باسمها ودعوت

تاج العروس خدر.ديوان قيس.

خديجة

يقال إنّ النبيّ محمد (ﷺ) عندما جاء ليخطب أمّ المؤمنين خديجة (رض) لم يكن عمها عمرو بن أسد ليوافق فسقته الخمر فوافق وهو في حالة سكر، ونظنّ أنّ هذه الأسطورة أُلّفت من قبل قريش في العصر الجاهليّ أي قبل البعثة النبويّة الشريفة لكون النبيّ كان فقيرا وخديجة تعدّ من الطبقة الأرستقراطيّة، وزواج فقير من سيدة غنية لاتتقبله قريش إلاّ بعامل خارق يعتمد على أحدى أدوات الأسطورة، ومنها الخمر.

المنتخب من كتاب أزواج النبيّ ، للزبير بن بكار، ص27، المنتظم 2/ 315.

الخراتان

فيهما نحس.

ديوان الأعشى الكبير ص350.

خرافة

رجل من بني عذرة استهوته الشياطين أو الجن فارة ثمّ رجع وأخبر قومه بما رآى.

الدرة الفاخرة2/ 389، مجمع الأمثال2/ 326.

الخروبة

شجرة خراب بيت المقدس.

أسباب النزول للنيسابوري ص18.

خرزات العرب

الهبرة، الهمرة، الهنمة، الصخبة، الصدحة، الصرفة، العطفة، الفطسة، الزرقة، الكحلة، القبلة، كرار، القليب، الرُّبا

الينجلب، الدردبيس، السلوانة.

الدرة الفاخرة2/ 565.

خرزات الملك

كان ملك العرب كلما مرّت سنة من سني ملكه زيد في تاجه خرزة ولما بلغت خرزات النعمان أربعين قتله إبرويز.

ربيع الأبرار4/ 32.

الخرس

طعام الولادة الذي يدعى إليه الناس.

البحلاء ص179 ، المعاني، لابن قتيبة، 1/ 210.

خرقة الحيض

راجع التنجيس.

الخرو

خرونا الطير زجرناها، والخرو والزجر أن ينعق الغراب مستقبلا الرجل وهو يريد حاجته فيقول هذا خير فيخرج أو ينعق مستدبره فيقول هذا شرّ.

المخصص 13/ 24.

خريم بن فاتك

سمع صوتا يصدر عن الجنّ بأبرق العزاف.

السيرة النبوية لابن كثير، 1/ 379.

خريمة بن نهد

كان مشؤوما وبسببه كان بدء تفرق بني إسماعيل ان إبراهيم.

الأغاني13/ 86.

الخزاعي

كاهن كان بعرف مافي اليد ومواضع الأشياء المخبئة، وهو الذي حكم لهاشم على أمية.

أنساب الأشراف1/ 61، طبقات ابن سعد1/ 76، المستطرف2/ 181.

خزاعي عبد نهم

كان يحجب صنما لمزينة اسمه نهم.

أسد الغابة2/ 113الأصنام ص39، جمهرة النسب للكلبي ص 291.

خزيمة

نصب هبل على الكعبة فكان ذلك الصنم يُنسب إليه، فيقال هبل خزيمة.

أنساب الأشراف 1/ 37، طبقات ابن سعد1/ 69.

الخشخاش بن الحارث أو ابن جناب

كان أحد المؤلفين الذين إذا بلغت إبل أحدهم ألفا فقأ عين فحلها وحرّمه.

أسد الغابة2/ 117، جمهرة النسب للكلبي ص 257.

خصائص الحرم

لايسقط على الكعبة حمام.ومن سنة أهل الحرم أنّ كلّ من علا الكعبة من عبيدهم فهو حرّ لايجمعون بين عزّ علوها وبين ذلّة الرقّ.

ربيع الأبرار1/ 300-301، راجع كذلك حرف الحاء مادة:حرم.

خصلة الشعر

راجع تحجيل الرجل.

الخصي

نوع من عقاب الزاني هند اليهود.

نقائض جرير والفرزدق ص99.

خضاب السواد

عبد المطلب خضب بالسواد، فخضب أهل مكة بالسواد.

طبقات ابن سعد1/ 87.

خضاب النحر

وهو تخضيب صدور الخيل بدم الصيد.

المستطرف2/ 179. المعاني1/ 67.

الخطرب

والخطارب التفاؤل بما لم يكن.

المخصص13/ 25.

الخط

ويسمى خطّ الزاجر وهو علم قديم يتعلق بالزجر حيث يخط الزاجر إصبعه في الرمل ويزجر.

ربيع الأبرار 3/ 448، المخصص13/ 25-26.

خطّ الزرع

كان الجاهليون يخطون للآلهة جزءاً من الحقل.

المحبّر ص331.

الخطّ العربي

مرار بن مرة، وأسلم بن سدرة، وعامر بن جدرة، وضعوا الخطّ العربي وهجاء العربية، وقيل أول من وضع الخط العربي هو إدريس.

العقد الفريد3/ 190، 4/ 6.

الخطاف

من صفات الشيطان.

مقاييس اللغة حرف الخاء مادة: خطف.

الخطفة

وهي من الجن تعالج بسن الثعلب أو الهر يعلق على الصبي، هي والنظرة، وتعالج أيضا بحيض السمرة.

راجع الهر، حيض السمرة، الثعلب.

الخفاث

حية باليمامة عظيمة منكرة إذا غضبت انتفخت فصارت مثل الجراب ثمّ تنتفش ولاتؤذي.

نقائض جرير والفرزدق ص5.

الخفاش

تزعم العرب أنّ الخفاش إذا عضّ إنسانا فلايدع سنه من لحمه حتى يسمع نهيق حمار.

قيل للخفاش:لماذا ليس لك جناح؟

قال: لأني تصوير مخلوق.

قيل:فلماذا لاتخرج نهارا؟

قال: حياء من الطيور.

ربيع الأبرار4/ 453، سرور النفس ص106.

الخفيف والقعيد

ماجاءك من ورائك.

الأغاني11/ 67.

الخلد

جرد أعمى خرب سدّ مأرب.

حياة الحيوان الكبرى 1/ 423-424 .

خلف

راجع نسور لقمان.

الخلق

كانت الصخور لينة رطبة وإنّ أشجار الطلح والسيال كانت نضيدا لاشوك عليها، وإنّ كلّ شيء قد كان يعرف وينطق، وإنّ الأشجار والنخل لم يكن عليها شوك، والحية كانت تسمع وتنطق، وقد خلق الله العالم في ستة أيام بعد أن كان هناك ظلام، وآخر ماخلق آدم وأسكنه الفردوس، وزوجه مخلوقة من ضلعه ونهاه عن شجرة واحدة، وكانت الحية مخلوقة في شكل جمل فأغوت حواء التي أغوت آدم، فأكلا من الشجرة، فسترا نفسيهما من شجر التين، وعاقب الله الحية بأن جعلها تمشي على بطنها، ولم يجعل لها أجلا، وأهبط آدم وحواء إلى الأرض، وقد لخص فكرة الخلق تلك عدي العبادي وأمية بن أبي الصلت:

قضى لستة أيام خليقته ... وكان آخرها أن صور الرجلا
دعاه آدم صوتا فاستجاب له ... بنفحة الروح في الجسم الذي جبلا
ثمت أورثه الفردوس يعمرها ... وزوجه صنعة من ضلعه جعلا
لم ينهه ربه عن غير واحدة ... من شجر طيب إن شمّ أو أكلا
فكانت الحية الرقشاء إذ خلقت ... كما ترى ناقة في الخلق أو جملا

الحيوان1/ 393 – 395، 2/ 80 ، 82 ، 428، ديوان أمية بن أبي الصلت ص ، ديوان عدي ص158-160.

الخلي

راجع الشجي ولقمان.

الخمرة

مثلت الخمرة وسيلة من وسائل المقدس الجاهلي: الفكر الوثني، والمسيحي، فالخمرة عند العرب بغض النظر عن دياناتهم تخلط بدم أي ملك ويشربها من عضه كلب ليشفى و بعض العرب يحرم الخمرة على نفسه حتى يأخذ بثأره، ومن شعر امريء القيس في ذلك:

فاليوم أشرب غير مستحقب ... إثماً من الله ولاواغل

ومن يمت زوجها تغسل شعرها بالخمرة لتخبر الناس أنها لن تتزوج بعده، وهناك من العرب من ينتحر بالخمر، وتستخدم الخمرة في الزواج والطلاق كما في قصة طلاق عروة بن الورد وزواج خديجة (رض).

أمالي السيد المرتضى 1/ 147 ، 202، ديوان امريء القيس، فصل المقال في كتاب الأمثال ص14.

الخمس التغلبي

كاهن.

راجع حرف الحاء: الحارث بن ظالم.

خمسة

الخمسة تتقى بها عين الحاسد لقوتها ولم أعثر على مصدر قديم يشير إلى ذلك بل وجدت مايقارب ذلك المعنى إذ استخدم العرب كلمة الخميس للدلالة على الجيش لكونه يتكون من خمسة أجزاء قوية هي الميمنة والميسرة والقلب والمؤخرة، يقول امرؤ القيس:

فإن أمسي مكروبا فيارب قينة   منعمة أعملتها بكران

لها مزهر يعلو الخميس بصوته   أجش إذا ماحركته اليدان

السحر والتمائم والأحجبة والرقى والعزائم، محمد لطفي جمعة مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق ج 7و8 تموز آب 1931، ص385، ، ديوان امريء القيس ص 86، كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ ص 43.

الخنزير

لمّا تأذّى أهل سفينة نوح برائحة نجوهم شكوا ذلك إلى نوح فشكا إلى الله تعالى فأمره أن يأمر الفيل فيسلح خنازير، فسلح خنازير، فكفاهم مؤونة رائحة النجو.

الحيوان2/ 307.

خندف

اسمها ليلى بنت حلوان، زوجة الياس بن مضر، لما أصاب الياس السلّ ومات قالت خندف لاأقمت ببلد وخلفت أن لايظلها بيت وأن تسيح في الأرض فكانت تبكيه إذا طلعت شمس ذلك اليوم حتى تغيب.قال رجل يخطب امرأته:

ولو أنه أغنى بكيت كخندف على الياس حتى ملها السر تندب

إذا مؤنس لاحت خراطيم شمسه بكت غدوة حتى ترى الشمس تغرب

تاريخ اليعقوبي1/ 199.

الخنان

مرض أرخت به العرب.

تهذيب اللغة مادة خن.

الخناس

صفة من صفات الشيطان.

مقاييس اللغة حرف الخاء : مادة خناس.

خندف

أول صائحة صاحت.

أشعار العربص35.

خوتعة

مثال للشؤم، مات أبوه يوم علقت أمه، وأمه يوم وضعته، وأخته يوم فطم، وأخوه يوم احتلم، وعمه يوم تزوج.

الدرة الفاخرة ص 242، المستقصى1/ 181.

خوثرة

كان عظيم الكمرة تملأ حوثرته الإناء.

مجمع الأمثال2/ 309.

الخورنق

قصر بناه سنمار للنعمان لم ير أعجب منه فيه حجر لو نزع لتقوّض عن آخره، وكان يدور مع الشمس حيثما دارت، فخشي النعمان أن يبني لغيره مثله، فألقاه من أعلاه، فقتله، ويقال أنّ مدّة اناء القصر دامت عشرين سنة.

البداية والنهاية2/ 179 – 180، مجمع الأمثال 1/ 167 ، المستطرف 2/ 305، معجم البلدان حرف الخاء مادة : خورنق.

خويلد الأسدي

أبو خديجة، كان يعارض زواج خديجة من النبيّ محمد (ﷺ) فسقته الخمر فسكر وزوّج محمدا (ﷺ) ابنته خديجة.

طبقات ابن سعد1/ 132.

خويلد الصعق

كان يطعم قومه بعكاظ فهبت ريح شديدة فأفسدت طعامه، فشتمها، فأرسل الله عليه صاعقة فأحرقته.

جمهرة النسب للكلبي ص 320، المرصع 136.

خيبر

تسبب الحمى.

حماسة المرزوقي1/ 722.

الخيتعور

الشيطان من ختر وختع.

معجم مقاييس اللغة مادة خيتعور.

الخيعل

الغول

مقاييس اللغة حرف الخاء : باب الخاء والعين ومايثلثهما.

الخيل

خلقت من الريح الجنوبي، والخيل الأعوجية تنسب إلى فرس سابق في الجاهلية، والعرب تسمي الخيل الخير.

المعاني الكبير1/ 85، معجم مقاييس اللغة حرف العين مادة : عوج.

حرف الدال

داء الكلب

يراجع الكلب.

الدابر

من القداح الذي لم يخرج وهو خلاف الفائز.

مفاييس اللغة حرف الدال مادة :دبر.

داحس

رمز للشؤم بسببه دامت الحرب أربعين عاما فتشاءمت العرب به وبينيه .يقول عنه الشاعر:

وإنّ الرباط النكد من آل داحس   أبين فما يفلحن يوم رهان

جلبن بإذن الله مقتل مالك   وطرحن قيسا من وراء عمان

الأغاني17/ 191 ومابعدها، أمثال العرب ص109، حلية الفرسان ص 153، الدرة الفاخرة 237، مجمع الأمثال2/ 57، مقاييس اللغة حرف الدال دحس.

الدار

صنم

الأصنام ص108.

دافق خير

يقال في الطيرة عند انصباب الماء.

المخصص13/ 25.

داهيتا نساء العرب

هند الزرقاء، وعنز الزرقاء.

البيان والتبيين1/ 170.

داوود

كان جميل الصوت يخرج إلى الصحراء يوما في الأسبوع، فيقرأ الزبور، وكانت الوحوش والطير تجتمع لاستماع قراءته.

لسان العرب، مادة زمر، مجالس ثعلب، 1/ 22، المستطرف 2/ 316.

الداوية

الفلاة المتسعة التي يسمع لها دوي بالليل ويظنه الأعراب عزيف الجنّ.

حياة الحيوان الكبرى للدميري 1/ 240.

دبار

راجع أيام الأسبوع.

الدب

عند العرب عجمي، والعجمي لايقيم نسبه.

الحيوان للجاحظ2/ 478.

الدب الأصغر

النظر إلى الدب الأصغر يشفي من الرمد وجرب العين.

عجائب المخلوقات ص 24.

الدبران

كوكبان تتشاءم بهما العرب، ونؤوه غير محمود أو هو كوكب أحمر يسمى تالي النجم أو تابع النجم ويسمى أيضا المجدح.يقولون إنهم لايمطرون بنوء الدبران إلاّ وسنتهم مجدبة، وقد خطب الدبران الثريا وأراد القمر أن يزوجه فأبت عليه وولت عنه، وقال للقمر ماأصنع بهذا السبروت الذي لامال له، فجمع الدبران قلاصه يتجول بها فهو يتبعها حيث توجهت يسوق صداقها أمامه وهو القلاص، وعن نحوسه يذكر الأسود بن يعفر:

ولدت بحادي النجم يتلو قرينه   وبالقلب قلب العقرب المتوقد

الدرة الفاخرة2/ 397، عجائب المخلوقات ص 28، 34، مجمع الأمثال 2/ 315، كتاب الأنواء ص 37-39، كتاب الفوائد ص45، المخصص 9/ 13.

دبية بن حرمي

كان آخر سادن للعزى ببطن نخلة التي في غطفان.قتله خالد بن الوليد، وفيه يقول أبو خراش الهذليّ:

حذاني بعدما خذمت نعالي   دبية إنه نعم الخليل

الأصنام ص22، الأغاني21/ 215، جمهرة النسب للكلبي ص 404، راجع كذلك حرف العين مادة : العزى.

الدجاجة

يتفاءل بذكرها.

الحيوان1/ 388، ربيع الأبرار3/ 450.

دجن

إله معروف في المشرق العربي.

مقدمة في تاريخ فلسطين، زياد مني، ص64.

دخنتوس بنت لقيط

كان لها القدرة على فكّ الرموز والإشارات.

الكامل في التاريخ 1/ 583-584.

الدردبيس

خرزة الحب خرزة تحبب المرأة إلى زوجها.يقال إنها توجد في قبور عاد:

قطعت القيد والخرزات عني فمن لي من علاج الدردبيس

المفصل، ابن يعيش النحوي، 6/ 143.لسان العرب مادة دردبيس

دريد بن الصمة

عاش 200سنة.

المعمرين35-37.

دع دع

كلمة تقولها المرأة لابنها حين يعثر وهـي بمعنـى أقـال الله عثرتـك أو اسـلم.يقـول الشنفرى ليس لوالدة هوءها ولاقولها لابنها دع دع

وقال الشاعر:

ولاينفع التعشير في باب قرية ولادعدع يغني ولاكعب أرنب

ولمالك بن صريم:

إذا وقعت إحدى يديها بقفرة تجاوب أثناء الثلاث بدعدعا

الإختيارين ص72، شعر الشنفرى ص 99، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص101 المعاني الكبير1/ 267-268، المفضليات ص195.

الدعوى

النياحة وندبة الميت.

صحيح مسلم باب 44، الحديث165-103.

الدعوة

اعتقاد قريش أنّ الدعوة في البيت الحرام مستجابةز

السيرة النبوية لابن اسحق1/ 28، صحيح البخاري1/ 65.

دعيميص الرمل

دخل أرض وبار باستخدام بيض النعام.

المحبر 189-190.

دغة الحمقاء

امرأة من جرهم، مثال للحمق، تزوجت قبل أن تبلغ الحيضنفحملت ولم نشعر بالحمل، وولدت وهي تبرز، فصاح المولود فظنته صوت برازها....

أمثال العرب ص 172، عيون الأخبار4/ 42.

الدقيق

كانت قضاعة ولخم وجذام وأهل الشام إذا حجوا عند الأقيصر يحلقون رؤوسهم فكلما حلق رجل رأسه ألقى مع كلّ شعرة قبضة من دقيق.

الأصنام ص48.

الدلهاب

نوع من الشياطين، صورته كنصف آدميّ، وقد يكون على صورة إنسان راكب على نعامة يأكل لحوم الناس.

عجائب المخلوقات ص 237.

الدلو

أربعة كواكب ، نؤوه محمود، وفي طلوعه يطلب اللهو.

عجائب المخلوقات ص 38.

الدم

كان المتحالفون يغمسون أيديهم في الدم، وكان دم الموالي يختلف عن دم العرب الأقحاح فلايختلط بدم العرب إذا سال في الحرب.

تاج العروس مادة سحم، شرح أدب الكاتب، ص298، الشعر والشعراء ص107.

دم الحيوان

كان العرب يشربون دماء الحيوان حيث يفصدون الدم ويشربونه، وهو تقليد موروث من القبائل البدائية التي ترى أنّ قوة الحيوان سوف تنتقل عبر الدم إلى من يشربه..

معجم البلدان أجيرة.راجع أيضا الفصد.

دماء الأصنام

تلطيخ الأصنام بدماء الأضاحي التي يذبحونها لها يلتمسون بذلك الزيادة في أموالهم.

الملل والنحل 2/ 282.

دماء الملوك

تزعم العرب أنّ من كان به كلب شفي إذا سقي من دماء الملوك:قال رجل من كندة لبني أسد في قتلهم حجراً:

عبيد العصاحبتم بقتل ربيبكم تريقون تاموراً شفاءً من الكلب

وتزعم العرب أنّ دماء الملوك تشفي من الخبل.قال المتلمس:

من الدارميين الذين دماؤهم شفاء من الداء المجنة والخبل

الأغاني15/ 306-312، الحيوان1/ 235، ، 368 ، 2/ 305 ، عيون الأخبار2/ 93 ، مجمع الأمثال1/ 282، المعاني 1/ 242-243.المفضليات 1/ 345، نقائض جرير والفرزدق ص133، 138، راجع أيضا العبد بن إبرهة.

دمر

بنتها الشياطين بأمر من سليمان.

ديوان النابغة ص

دمشق

بناها اليونانيون، لذلك كانت محاريبها موجهة إلى القطب الشمالي، ويمكن القول إنّ الشام من الشؤم أو الشام باسم سام بن نوح ، وقد بنيت على الكواكب السبعة المشتري، بيته دمشق، وكيسان باب زحل، فخربت الصور كلها ماعدا صورة باب كيسان التي بقيت إلى وقت متأخر.

تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، ص 8-9، قرة العيون في أخبار باب جيرون، صلاح الدين المنجد، 2/ 279.

الدهارير

أوّل يوم من الزمان الماضي، ولايفرد منه دهرير، أو دهر الدهارير أوّل الأزمنة السالفة.

خزانة الأدب 5/ 289، مجمع الأمثال2/ 179.

الدهر

كانت العرب تنسب إلى الدهر أفعال الدهر، قال عمرو الضبعيّ:

رمتني بنات الدهر من حيث لاأرى   فكيف بمن يرمى وليس برام

وقال الأعشى:

فاستأثر الدهر الغداة بهم   والدهر يرميني وما أرمي
يادهر قد أكثرت فجعتنا   بسراتنا ووقرت في العظم
وسلبتنا مالست تعقبنا   يادهر ماأنصفت في الحكم

أمالي السيد المرتضى1/ 34/ 35، معجم مقاييس اللغة دهر.

الدهيم

ناقة تتشاءم بها العرب وإليها ينسب يوم الدهيم.

المفضليات1/ 441.

دوار

صنم، وقد ورد اسمه في الشعر:

فعنّ لنا سرب كأنّ نعاجه   عذارى دوار في ملاء مذيل

خزانة الأدب3/ 248، قراضة الذهب لابنةرشيق ص83، ديوان امريء القيس ص 22 ، لسان العرب مادة دور، المعاني الكبير1/ 105-106.

الدوال

الدوال والواق واق حيوانات خرافية.

الحيوان1/ 114، رسائل الجاحظ2/ 238.

دويدبن زيد

هو دويد بن زيد عاش 450 سنة وأدرك الإسلام وهو لايعقل.

حياة الحيوان الكبرى للدميري 1/ 484.

دويد بن نهد القضاعي

اسمه الحارث بن كعب، عاش 456 سنة، وحين دنا أجله قال لبنيه:أوصيكم بالناس شرّاً.يقول عن نفسه:

ثلاثة أهلين صاحبتهم فبانوا وأصبحت شيخا كبيرا

أمالي السيد المرتضى1/ 171، الشعر والشعراء، ص51، المعمرين ص34-35 ، القاموس المحيط مادة دودة.

دويد أو دويل

أحد الذين سرقوا غزالة الكعبة، ويبدو أن العقوبة في سرقة أيٍ من ممتلكات المعابد كانت قريبة من العقوبة التي سنها حمورابي في قوانينه التي استمدها من الإله الشمس والتي تنص على أنه" لو سرق رجل حاجة من أملاك إله يدان الرجل ويحكم عليه بالموت"

السيرة النبوية لابن إسحق 2/ 103، ديوان حسان المقدمة، شريعة حمورابي ص70.

دير العذارى

دير به عذارى ترهبن، وكان قد بلغ بعض الملوك أنّ فيه نساء ذوات جمالفأمر بحملهن إليه ليختار منهن من يريد، وبلغهن ذلك فقمن ليلتهن يصلين ويستكفين شره فطرق الملك طارق فأتلفه من ليلته فأصبحن صياما فلذلك يصوم النصارى الصوم المعروف بصوم العذارى، ويشير النشاشيبي إلى أنّ الدير سمي بدير العذارى لأنّ فيه جوار عذارى متبتلات هن سكانه وقطانه.

الديارات، ص107، معجم البلدان مادة دير العذارى.

الديك

1- دخل الغراب والديك إحدى الحانات حتى سكرا ولم يكن معهما مايدفعانه لصاحب الحانة، فاستعار الغراب جناحي الديك، وذهب ليفكّ رهنه، لكنه لم يرجع، وعندما حلّ الفجر أطلق الديك صرخته، يسرد أمية بن أبي الصلت الخرافة تلك في إحدى قصائده:

ومرهنة عند الغراب حبيبه فأوفيت مرهونا وخلفا مسابيا
أدل على الديك إني كما ترى فأقبل على شأني وهاك ردائيا
أمنتك لاتلبث من الدهر ساعة ولا نصفها حتى تووب مآبيا
فلما أضاء الصبح طرب صرخة ألا ياغراب هل سمعت ندائيا
على وده لو كان ثمّ مجيبه وكان له ندمان صدق مواتيا
وأمسى الغراب يضرب الأرض كلها عتيقا وأضحى الديك في القد عانيا

2- قال البازي للديك:مافي الأرض شيء أقلّ وفاء منك!

قال وكيف؟

قال أخذك أهلك بيضة فحضنوك ثمّ خرجت على أيديهم، فأطعموك على أكفهم، ونشأت بينهم، حتى إذا كبرت، صرت لايدنو منك أحد إلاّ طرت ههنا، وههنا، وضججت وصحت، وأخذت أنا من الجبال فعلموني، وألفوني، ثمّ يخلى عني فآخذ صيدي في الهواء، فأجيء به إلى صاحبي.

قال له الديك إنّك لو رأيت من البزاة في سفافيدهم مثل مارأيت من الديوك، ولكنكم أنتم لو علمتم ماأعلم لم تتعجبوا منخوفي مع ماترون من تمكن حالي.

الحيوان للجاحظ1/ 341، 375 ، 391 ، ديوان أمية بن أبي الصلت ص 40، ربيع الأبرار4/ 445.

الدية

هو مايدفعه أصحاب القاتل لأهل القتيل تعويضا لهم وعقلت القتيل دفعت ديته وسميت الدية عقلا لأنّ الإبل كانت تؤخذ في الديّات كانت تؤخذ فتجمع بفناء المقتول فسميت عقلا وسميت النقود لأنها تمسك الدم.

معجم مقاييس اللغة مادة عقل.

دية المرأة

نصف دية الرجل عند أهل الجاهلية.

معجم مقاييس اللغة مادة عقل.

ديك

الديك يبيض في عمره بيضة واحدة.

الفاخر ص 154.

حرف الذال

الذئب

دهره جائع.لاداء له إلاّ الموت.غدار لاعهد له.ينام بإحدى عينيه يقول حميد بن ثور الهلاليّ:

ينام بإحدى مقلتيه ويتقي بأخرى الأعادي فهو يقظان هاجع

والذئب يحب الدم. كان ماكسا فمسخه الله.

1- قال الذئب للجدي :شتمتني.
قال : متى؟
قال : العام الماضي.
قال : لم أكن ولدت.
قال : كذب وهجم عليه وأكله.

2- اختطف ذئب شاة من الغنم أيّام مبعث رسول الله (ﷺ) فانتزعها الراعي منه فقال الذئب: من لها يوم السبع.

3- في المثل أحمق من جهيزة وهي الذئبة لأنها تدع ولدها وترضع ولد الضبع.

4- أخذ أعرابي جرو ذئب وكان التقطه التقاطا فقال أخذته وهو لايعرف أبويه ولاعملهما، وهو جرو لم يصد شيئا، فإذا ربيناه وإلفناه كان أنفع لنا من الكلب، فلما شبّ عدا على شاة له فقتلها وأكل لحمها.

أسد الغابة 2/ 172، الإصابة5/ 296 ، حياة الحيوان الكبرى1/ 483 ، الحيوان للجاحظ1/ 30-31 ، 91، 2/ 23، 57، 397 ، 674 ، 563 ، ربيع الأبرار 2/ 715 ، العقد الفريد 6/ 189 ، عيون الأخبار 2/ 93 ، لسان العرب مادة : سبع، مجمع الأمثال1/ 195، 299 ، 362 ، 462، المستقصى1/ 61، 233.

ذات أنواط

شجرة يعلق عليها المشركون أسلحتهم، وكانت قريش تأتيها كلّ سنة وتذبح عندها، وقد مرّ بها النبيّ محمد (ﷺ) في طريقه إلى حنين فطلب المسلمون أن تكون لهم واحدة مثلها فرفض (ﷺ).

حياة الحيوان الكبرى 1/ 639، المرصع ص 225، مقاييس اللغة حرف الدال دنا.

ذات الودع

وهي مما يقسم به أو يحلف به من قبل عرب الجاهلية.

جمهرة النسب للكلبي ص 431.

ذات النحيين

امرأة من بني تميم كانت تبيع السمن في الجاهلية، فأتاها خوات بن جبير الأنصاريّ يبتاع منها سمنا فلم ير عندها أحدا وساومها فحلّت نحيا فنظر إليه ثمّ قال: امسكيه حتى أنظر إلى غيره، فقالت حلّ نحيا آخر، فنظر إليه، فقال: أريد غير هذا، فامسكيه، ففعلت فلما شغل يديها ساورها فلم تقدر على دفعه حتى قضى ماأراد، وهرب.

مجمع الأمثال1/ 390.

الذبح

كان الناس في الجاهلية إذا ذبحوا لطخوا وجه الكعبة ثمّ وضعوها على الحجارة، وقالوا لايحل لنا أن نأكل شيئا جعلناه لله عزّ وجل حتى تأكله الطير والسباع.

اليبرة النبوية لابن إسحق2/ 100.

ذبيحة الجن

كان العرب إذا اشتروا دارا أو استخرجوا عينا أو بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة أن تصيبهم الجنّ.

لسان العرب حرف الذال، مادة: ذبح، المخصص 13/ 25.

الذراع

نوؤه محمود.

كتاب الأنواء ص49.

ذريح

إلـه

المحبر، ص314.

الذهبية

انظر حرف الألف :أرض وبار.

ذو الأذعار

لقب ملك من ملوك اليمن لكونه حمل النسناس إلى بلاد اليمن فذعر الناس منه وقيل ذو الأذعار جدّ تبع كان سبى سبيا من الترك فذعر الناس منهم.

لسان العرب حرق الذال مادة:ذعر، منتخبات في أخبار اليمن ص38.

ذو الأصابع العذري

عاش 220 سنة.

المستطرف 2/ 75.

ذو الإصبع العدواني

هو حرثان بن محرثزمن شعراء تاجاهلية.عمر حتى خرف، عاش 300 سنة، وسمي ذا الإصبع لأنّ حية نهشت إصبعه.

الأغاني3/ 85، أمالي السيد المرتضى 1/ 176-177، جمهرة النسب للكلبي ص 473، خزانة الأدب5/ 284، المعمرين ص123.

ذو الأعواد

جدّ أكثم بن صيفي كان معمرا اتخذت له قبة لم يكن خائف يأتيها إلاّ أمن.

المفضليات1/ 447.

ذو القلبين

هو أبو معمر جميل بن معمر بن عبد الله الفهري كانت قريش تظنّ أنّ له قلبين، وكان يقول إنّ لي قلبين أعقل بكل واحد منهما.

المرصع ص 184.

ذو الأنواح

هو أذينة ذو الأنواح ملك من ملوك حمير، كانت أمه تقبله في صغره وتقول واأذينتاه واعيينتاه، وكان خرج يوماً إلى الصيد وهو غلام، فدُقّ عنقه فناحته أمّه أربعين سنة كلّ يوم تنحر فيه الجزور، وتنوح فيه النساء وترثيه الشعراء فسمي أذينة ذا الأنواح.قال قسّ:

برك الزمان على ابن هاتك عرشه   وعلى أذينة سالب الأنوح

أزال أذينة عن عرشه   وأخرج عن قصره ذا يزن

وللنابغة أيضاً:

ولقد رآى أنّ الذي هو غالهم   قد غال حمير قيلها الصباحا

والتبعين وذا نواس عنوة   وعلى أذينة سلّب الأنواحا

ديوان الأعشى، ديوان النابغة ض 166، منتخبات في أخبار اليمن ص1-2.

ذو البرة

تغلبيّ جعل في أنفه برة وهي حلقة من فضة أو ذهب لنذر كان عليه، قال عمرو بن كلثوم:

وذو البرة الذي حدثت عنه   به نحمى ونحمي الملجئينا

المعلقات السبع معلقة عمرو بن كلثوم، معجم مقاييس اللغة مادة بروى.

ذو الثرى

صنم لبني الحارث بن يشكر.

تلبيس إبليس ص 58.

ذو جدن الحميري

عاش 300 عام.

خزانة الأدب2/ 287، المعمرين ص51-52.

ذو الحجة

سمي بذلك لأنهم كانوا يحجون فيه الثامن من يوم التروية وسقاية الحج بالمسجد الحرام وبسقي الحجبج في الجاهلية والإسلام.

عجائب المخلوقات ص 53.

ذو الحيات

سيف الحارث بن ظالم كان عليه صورة حيّة أو كان فيه حيتان وبذلك يقول حين قتل ابن النعمان بن المنذر:

علوت بذي الحيات مفرق رأسه   وهل يركب المكروه إلا المكارم

المرصع ص83، المفضليات1/ 616.راجع أيضا الحارث بن ظالم.

ذو الحيات

هو سيف معقل بن خويلد، وفيه يقول:

وما عريت ذا الحيات إلاّ لأقطع دابر العيش الحباب

شرح أشعار الهذليينص393.

ذو الخلصة

صنم بتبالة تعظمه العرب، استقسم عنده امرؤ القيس حول تتبع قتلة أبيه، فخرج النهي ثلاث مرات، فجمعها وكسرها، وضرب بها وجه الصنم، وقال امصص بظر أمك لو أبوك قتل ماعققتني، وهناك من يرى أنه صنم لدوس وخثعم وبجيلة، وذو كناية عن بيته، ويقال إنّه كان يسمى الكعبة اليمانيّة، ويقال أنّ ذا الخلصة في اليمن كان امرأة فاجرة ساحرة فدعت غلاما من أهل اليمن إلى نفسها فأبى عليها فسحرته فصار نعامة وكانت له أم صالحة فدعت عليها فمسخت حجرا، وهي من أساطير أهل الكتاب التي دخلت إلى العرب كما يرى الجاحظ.

الأغاني9/ 111، تلبيس إبليس ص58، السيرة النبوية لابن كثير1/ 119-120، السيرة النبوية لابن هشام 1/ 79-80، الصاهل ص 306، لسان العرب حرف الذال مادة:ذو، المحبر ص312، معجم البلدان2/ 383، منتخبات في أخبار اليمن ص33.نقائض جرير والفرزدق ص 141.

ذو الرجل

صنم.

الأصنام ص109.

ذو رعين

قتل أخاه فحرم النوم.

ملوك حمير وأقيال اليمن ص 144.

ذو الشرى

صنم لدوس وربما استعار العرب ذا الشرى من اليونانيين، وعرب ذو الشرى عن معبود اليونانيين دو سارس .

تاج العروس مادة شرى، كتاب العرب قبل الإسلام، جرجي زيدان، 1/ 166.

ذو شناتر

كان يعمل عمل لوط.يبعث إلى أولاد الملوك فيلوط بهم، وكانت حمير إذا ليط بالغلام لم تملكه، فيقطعون مشافر ناقة المنكوح وذنبها...حتى نشأ ذو نواس فأخذ سكينا فسمّها وجعلها بين أخمصه ونعله، ...وأتى ذا شناتر على ناقة يقال لها سراب، فلما قام يجامعه أخذ السكين فوجأ بها بطنه فقتله، فرفع الحرس رؤوسهم، وصاحوا أرطب أم يباس، فقال ستعلم الأحراس، است ذي نواس رطب أم يباس.

الأغاني 22/ 321، تاريخ اليعقوبي 1/ 172

ذو القرنين

أبوه من الملائكة وأمه آدمية.له قرنان.ضرب من قومه على قرن فمات، فأحياه الله، ثمّ ضرب على قرنه الآخرفمات، ويقال إنّ أباه أعلم أهل الأرض بعلم النجوم.قال ذات ليلة لزوجته: قد قتلني السهر، فدعيني أرقد ساعة وانظري إلى السماء فإذا رأيت قد طلع في هذا المكان نجم وأشار بيده إلى موضع طلوعه فنبهيني حتى أطأك فتعلقي بولد يعيش إلى آخر الدهر، وكانت أختها تسمع كلامه، ثمّ نام، فجعلت أخت زوجته تراقب النجم، فلما طلع النجم أعلمت زوجها بالقصة فوطئها فعلقت منه بالخضر، فكان الخضر ابن خالة الإسكندر، فلما استيقظ أبو الإسكندر رأى النجم قد نزل في في غير البرج الذي كان يرقبه، فقال لزوجته:أما تعلمين أني أراقب هذا النجم منذ أربعين سنة...ولكن الساعة يطلع في أثره نجم فأطؤك فتعلقين بولد يملك قرني الشمس.وقد تحدث حسان بن ثابت الشاعر المخضرم عن ذي القرنين:

لنا ملك ذي القرنين هل نال ملكه ... من البشر المخلوق خلق مصوّر
بواتر يتلو الشمس حين تطلع غدوة ... فيلمحها في برجها حين يظهر
وأوصد سداً من حديد أذابه ... ومن عين قطرٍ مفزعاً ليس يظهر

أما ذو القرنين الوارد اسمه في القرآن الكريم "يسألونك عن ذي القرنين" فيرى المفسرون أنه رجل صالح أو ملك صالح أو نبي كان له ضفيرتان رأى في منامه أنه

دنا من الشمس حتى أخذ بقرنيها فقص رؤياه على قومه فسموه ذا القرنين، ومنها أنه عاش قرنين، ومنها أنه كان كريم الطرفين أي الأبوين واسمه الإسكندر وهو الذي بنى الإسكندريّة.

سورة الكهف/ 83-94، البداية والنهاية1/ 96، حياة الحيوان الكبرى 1/ 556-557، الحيوان للجاحظ1/ 114، لسان العرب مادة قرن، مجمع البيان في تفسير القرآنللطبرسي16/ 489-490، ملوك حكير وأقيال اليمن ص99-100.

ذو القعدة

أول الأشهر الحرم، وكان العرب يقعدون فيه عن القتال.

عجائب المخلوقات ص53.

ذو الكعبات

صنم لبكروتغلب وبني وائل، وقيل ذو الكعبات بيت لربيعة كانوا يطوفون به.

البداية والنهاية2/ 244، السيرة النبوية لابن هشام1/ 81، المرصع ص 190، معجم مقاييس اللغة حرف الكاف، مادة:كعب.

ذو الكفين

صنم عمرو ان حممة كان من خشب أحرقه طفيل بن عمرو، وهو يقول:

ياذا الكفين لست من عبادك.ميلادك أقدم من ميلادك.أنا حشوت النار في فؤادك.

أسد الغابة3/ 55، تلبيس إبليس ص58، المحبر ص314، المرصع 190.

ذو الكلاع

كان في الجاهلية يدّعي الربوبية ويأمر الناس بالسجود له.

كتاب التوابين للمقدسي ، دمشق 1961 ، ص 131- 132.

ذو اللب

إله.

المحبر ص314، المرصع 195.

ذو مرحب

صنم.

المرصع ص 211.

ذو منار

أول من ضرب المنار على الطريق ليهتدى بها.

المرصع ص213.

ذو نواس

راجع ذو شناتر.

ذو النون

هو سيف مالك بن زهير كان مرسوسا عليه سمكة، وبهذا المعنى قيل:

ويخبره مكان النون مني   وما أعطيته عرق الخلال

مجمع الأمثال للميداني2/ 61 ، المفضليات 1/ 616، نقائض جرير والفرزدق ص89.

ذو الودعات

راجع هبنقة.

ذوات الرايات

هنّ بغليا مكّة.ويسمين أيضا صواحب الرايات وهنّ أم مهدون وأم غليظ، وحيية القبطية، مرية، جلالة، أم سويد، شريعة، قرينة، فرتنا، وتسمّى بيوتهنّ المواخير.

أسباب النزول، ص180، راجع حرف الباء بغايا مكّة.

حرف الراء

رئاب

كان ممن وحد الله، وكان يسقي قبر من مات من ولده في الجاهلية.

العقد الفريد2/ 497.

رئام

بيت لأهل اليمن يعظمونه.كان فيه كلب أسود، أوهو صنم لحمير وأهل اليمن وهو في رأس جبل أقوى من همدانوقدام باب القصر بلاطة فيها صور الشمس والهلال.يقول عنه الأفوه الأودي:

إنا بنو أود الذي بلوائه　　صعبت رئام وقد غزاها الأجرع

الإكليل8/ 83، السيرة النبوية لابن هشام1/ 23، 80.

راشد بن حفص

كان سادن صنم بني سليم سواع، واسمه ظالم فسماه الرسول (ص) راشدا.

أسد الغابة 2/ 149.

راعنا

كلمة كانت اليهود تساب بها.

معجم مقاييس اللغة رعن.

رافع بن عمير

كان أهدى الناس للطريق، وأسراهم بليل لذلك تسميه العرب دعموص العرب.

السيرة النبوية لابن كثير1/ 362.

رئام

بيت كان يحج إليه في اليمن.

الأصنام ص 11، الإكليل8/ 82.

الرئي

جني يألف الإنسان ويعطف عليه فيخبره ببعض الأخبار.

الحيوان للجاحظ2/ 457، لسان العرب حرف الراء، مادة :رأى.

راية أسد

كانت راية تميم عليها صورة العقاب وراية بني أسد عليها صورة الأسد، قال بشر في ذلك:

ورأوا عقابهم الله أصبحت   نبذت بأفصح ذي مخالب جهضم

ديوان بشر ص143-144.

الرئيمة

أو الرتم أو الرتمة.ناقة تعقد عند قبر الميت وتسدّ عيناها حتى تموت لكي يركب عليها في حال بعثه إلى الحياة من جديد، ومن لم يفعل ذلك حشر ماشيا.

تلبيس إبليس ص 64، مجمع الأمثال 2/ 283 ، المستطرف 2/ 176.

الرباب

عدي، وثور، وتيم، وعكل تحالفوا فوضعوا أيديهم في جفنة فيها ربّ.

خزانة الأدب3/ 27، العقد الفريد 2/ 486.

الرباب بن البراء

كان يتكهن ثم صار على دين المسيحية، وكان لايموت أحد من ولد الرباب إلاّ رؤا على قبره طشا.

الأغاني16/ 362-363.

الربابة

هي شبيهة بالكنانة تجمع فيها سهام الميسر.

لسان العرب مادة ربب.

رباح بن ظالم

أراد بنو بغيض أن يتخذوا حرما مثل حرم مكة لايقتل صيده ولايعضد شجره، ولايهاج عائذه، فكان رباح بن ظالم القائم على الحرم وبناء حائطه.

الأغاني19/ 20.

رباح بن كحلة

عراف اليمامة.

الحيوان للجاحظ2/ 458.

الربة

كعبة بنجران لمذحج، والربة إلهة ثقيف.

لسان العرب مادة ربب، المثلث المختلف المعنى مادة الربة، المغازي للواقدي2/ 967.

الربع

أن يأخذ الرئيس ربع الغنيمة في الجاهلية.

لسان العرب مادة:ربع.

ربيط الكعبة

هو الغوث بن مرّ كان لايعيش لأمه ولد فنذرت لئن عاش لتربطن برأسه صوفة ولتجعلنه ربيط الكعبة.

القاموس المحيط مادة ربط.راجع كذلك صوفة.

ربيع بن ضبع

عاش 340 سنة، وفي رواية أخرى 200ومن شعره:

إذا عاش الفتى مائتين عاما   فقد ذهب اللذاذة والفتاء

ويقول:

ألا ياقومي قد تبدد إخواني   نداماي في شرب الخمور وأخداني

ثم أنسى قليلا ثم سبيلهم   فتبلى عظامي بآل سعد وذبيان

الإكليل8/ 229، أمالي السيد المرتضى1/ 184-185، مجمع البيان في تفسير القرآن15/ 463، المعمرين ص15-16.

ربيعة...

عاش 170 سنة.

ربيعة بن حذار

كاهن.

جمهرة النسب للكلبي ص180.

ربيعة بن عامر

عملاق.

راجع عمالقة العرب.

ربيعة بن عبد الله

عاش 190 سنة.

المعمرين ص 104.

ربيعة بن قرط

كانت له القدرة على معرفة الأشخاص من خلال الوصف الذي يصفه له الآخرون.

الأغاني11/ 132-134.

ربيعة بن مكدم الكناني

جرح في الحرب، فأمر قومه أن يرتحلوا، واستند إلى الرمح حتى فارق الحياة، فظنّه أعداؤه حيا ولم يجرؤوا على مهاجمته حتى نجت عشيرته، فحماها حيا وميتا، وربيعة لايمر أحد بقبره إلاّ عقر عليه بعيرا أو دابة وهو الذي يقول فيه حفص الكنانيّ:

نفرت قلوصي من حجارة حرة بنيت على طلق اليدين وهوب

لاتنفري ياناق منه فإنه شريب خمر مسعر لحروب

لولا السفار وبعد خرق مهمهٍ لتركتها تحبو على العرقوب

مجمع الأمثال1/ 231، المرصع ص161.

ربيعة بن نصر

رأى رؤيا في المنام ففسرها شقّ وسطيح.

السيرة النبوية لابن هشام1/ 13.

الرتم

شجر معروف كان العرب إذا خرج أحدهم إلى سفر عمد إلى شجرة منه فيعقد غصنا منها، فإذا عاد من سفره ووجده قد انحلّ قال: قد خانتني امرأتي وإن وجد على حالته قال لم تخنّي.

الدرة الفاخرة2/ 388، لسان العرب مادة رتم، المعاني1/ 268.

الرجام

الرجمة حجارة مرتفعة كانوا يطوفون حولها، وقيل الرجم الحجارة التي تنصب على القبر.

لسان العرب مادة رجم.

رجب

سمي بذلك لتعظيمهم إياه في الجاهلية عن القتال فيه، وكان المظلوم إذا أراد أن يدعو على ظالمه أخره إلى دخول رجب، ودعا عليه فيستجاب له.

عجائب المخلوقات ص52، الفاخر ص195، لسان العرب، حرف الراء مادة :رجب، المحاسن والأضداد ص218، مقاييس اللغة مادة: رجب.

الرجز

صنم أو عبادة الأوثان.

الاتقان في علوم القرآن2/ 142، البرهان في علوم القرآن1/ 138، المثلث المختلف المعنى ص211، المفردات في غريب القرآن، مادة:رجز، مقاييس اللغةمادة رجز.

رجز من الجن

هل يبلغنيهم إلى الصباح   هيق كأنه رأس جماحي

المستقصى1/ 103.

الرجعة

مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم أنّ الميت يرجع إلى الدنيا ويكون فيها حيا، كما كان.

لسان العرب مادة:رجع.

رجل

1- كان رجل في الجاهلية معه محجن يتناول به متاع الحاج سرقة، فإذا قيل له سرقت، قال لم أسرق إنما سرق مجني.

الحيوان للجاحظ 1/ 404

2- كان رجل في الجاهلية يعبد صنما فنظر يوما إلى ثعلب بال عليه فقال :
أرب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب
مجمع الأمثال2/ 129

3- رجل خرج يطلب حمارين ضلا له فرآى امرأة متنقبة فأعجبته حتى نسي الحمارين، فلم يزل يطلب إليها حتى سفرت له فإذا هي فوهاء، فحين رآى أسنانها ذكر الحمارين.
أمثال العرب ص116، مجمع الأمثال1/ 286.

4- رجل رآى أسدا في وهدة، فظنه غزالا فرمى بنفسه عليه ففزع الأسد.
المستقصى2/ 294.

5- وقع رجل أحق في غدير فجعل ينادي ابن عم له ويقول:ويلك ناولني شيئا أشرب به الماء، ويصيح بذلك حتى غرق.
مجمع الأمثال1/ 327.

6- تزوج رجل من امرأة قصيرة فقاسى منها ثمّ تزوج امرأة طويلة، فقاسى منها ايضا، فطلقها، وقال:بعد اللتيا والتي.
مجمع المثال1/ 97

7- نسوة من العرب لم يكن لديهن رجل فزوجن إحداهنّ رجلا كان ينام الضحى، فإذا أتينه بالصبوح وقلن:قم فاصطبح فيقول لو نبهتني لعاديةنفلما رأين ذلك أردن أن يجربنه، فأيظنه ذات يوم، فقال:لو نبهتني لعادية، فقلن:هذه الخيل أقبلت، فجعل يقول الخيل...الخيل، ويضرط حتى مات.
مجمع الأمثال1/ 188.

8- أتى رجل امرأة يخطبها فأنعظ، وهي تكلمه، فجعل كلما كلمته ازداد إنعاظا، وجعل يستحيي ممن حضر من أهلها، ويقول، وهويضع يده على ذكره:أليك يساق الحديث.
أمثال العرب ص170، العقد الفريد3/ 47، مجمع الأمثال1/ 49.

9- ضاع لرجل بعير، فأقسم لئن وجده ليبيعه فأسم لئن وجده ليبيعه بدرهم فوجده فقرن به سنورا، وفال أبيع الجمل بدرهم وأبيع السنور بألف درهم، ولاأبيعهما غلا معا.
مجمع الأمثال2/ 222.

10- كان لرجل فرس قد تآلفها وعرفنه، فبعثه قومه طليعة، فمرّ بروضة، فأعجبته، وهو لا يدري أنّ العدو قريب منه، فنزل فخلع لجام فرسه، وخلى عنها ترعى، فبينما هو على ذلك إذ طلعت عليه خيل العدو، فأخذوه، وطلبوا الفرس، فسبقتهم، فلم يقدروا عليها، فتعجبوا منها، ومن جودتها، فقالوا:إن دفعتها لنا فأنت آمن وإلا قتلناك، فظنّ الرجل أنهم قاتلوه إن لم يفد نفسه، فدعاها، فجاءت، فقال عرفتني نسأها الله.
أمثال العرب ص117.

11- رجلان من العرب خرجا في فلاة، فلاحت لهما شجرة، فقال واحد منهما لرفيقه:أرى قوما رصدونا، فقال الآخر:إنما هو عشرة، وراح يقول:وما غناء اثنين من عشرة، ويضرط حتى مات.
مجمع الأمثال1/ 189.

12- رجلان يتعشقان امرأة أحدهما جميل والآخر دميم، فكان الجميل يقول عاشرينا وانظري إلينا، ويقول الدميم عاشرينا واخبرينا، فأتتهما متنكرة وقد نحرا جزورين، فوجدت الجميل وقد أعطاها أخس مافي قدره، والدميم وقد أعطاها أجود مافي قدره، فرجعت وطبخت لكل منهما من طعامه وقدمته له، واختارت الدميم.
المستقصى 2/ 156.راجع أيضا حاتم الطائي.

13- رجل مرت به ظباء بارحة وكانت العرب تتشاءم بها فكره الرجل ذلك، فقيل له ستمر بك سانحة فقال : من لي بالسانح بعد البارح.
مجمع الأمثال2/ 257.

الرجمة

هي الحجارة التي تجمع على القبر لينسم.

معجم مقاييس اللغة رجم.

رحمن

إله ورد اسمه في النصوص العربية الجنوبية.

حول رموز القرآن الكريم1/ 55.

الرخ

طائر عظيم الخلقة.

المستطرف2/ 246.

الرخمة

من لئام الطير. موصوف بالغدر والموق، ويقال إنّ الطير صاحت فصاحت الرخم فقيل لها يهزأ بها إنك من طير الله، فانطقي.

أمر بعض ملوك العجم (عرجدة) الجاهلي فقال له: صد لي شرّ الطير، واشوه بشرّ الحبّ، وأطعمه شرّ الناس. فصاد رخمة، وشواها ببعر، وقربها إلى خوزني، فقال له الخوزني:أخطأت في كلّ شيء أمرك به الملك، ليس الرخمة شرّ الطير، وليس البعرة شرّ الحطب، وليس الخوزني شرّ الناس، ولكن صد له بومة، واشوها بدفلى، وأطعمخا نبطيا ولد زنا ففعل.

الحيوان للجاحظ1/ 597-598 ، لسان العرب مادة رخم، مجمع الأمثال للميداني 2/ 298، المستقصى 1/ 81.

ردامة

هو ركل من بني أسد أكول حلب ثلاثين نعجة فشرب لبنها.

المستقصى1/ 7.

رديم

اسمه عمرو وسمي رديما لأنه كان يحمل على بعيرين من ثقله.

المفضليات1/ 448.

ردينة

اسم امرأة تنسب إليها الرماح الردينية.

لسان العرب مادة ردن.

الرس

قرية باليمامة كان بها قوم من بقايا ثمود بغوا فأهلكوا، وكان أهل الرس يعبدون شجرة..

المنتظم 2/ 15 ، نهج البلاغة10/ 95.

رُضا

إله عربيّ.

الأصنام ص30، ديوان زيد الخيل ص5، نقائض جرير والفرزدق ص141.

رعاة الشمس

سموا بذلك لأن الشمس لم تكن في الجاهلية إلاّ وقدرهم تغلي للضيف.

المؤتلف والمختلف ص122.

الرعب

رقية من السحر ورجل رعب رقاء.

لسان العرب رعب.

الرفادة

خرج تخرجه قريش من أموالهم في كلّ موسم إلى قصي فيصنع به طعاما للحاج.

المستطرف2/ 173، معجم مقاييس الغة مادة رفد.

رفاعة بن يسار

راجع الزماح.

رقاش

كاهنة من طيء كانت تغزو بهم ويتيمنون برأيها وحزمها، فأغارت بطيء على إياد يوم رحى حائر، فظفرت بهم وغنمت وسبت، فكان فيما أصابت من إياد فتى شاب جميل، فاتخذته خادما فرأت عورته فأعجبها، فدعته إلى نفسها، فوقع عليها، فحملت، فأتيت في وقت الغزو لتغزو بهم، فقالوا لها:هذا أوان الغزو فاغزي إن

كنت تريدين الغزو، فجعلت تقول:رويد الغزو ينمرف، ثمّ جاؤا لعـادتهم، فرأوهـا نفساء مرضعا وقد ولدت علاما.

أمثال العرب ص121، مجمع الأمثال1/ 300.

رقى الخرزات

رقية الهبرة، رقية الهمرة، رقية الهنمّة، رقية الفطسة، رقية الحجـر، رقيـة كـرار، رقيـة الينجلب، رقية الدردبيس.

الدرة الفاخرة2/ 565-566.

الرقية

تميمة ضدّ الأفاعي أو من العين والعقرب، ورقية الحية مثل في الطول.

الحيوان للجاحظ2/ 74، ربيع الأبرار3/ 460 ، 466 ، 467 ، صحيح مسلم باب 94 ، حديث 374 (220).

رقية الحبّ

هوابة هوابة، البرق والسحابة، فلان بن فلانة، بمسقط العنانة، جلبته بمـركن، فحبـه مركن، جلبته بإبرة، فلم ينم بعبرة، جلبته بأشفى، فالقلب ليس يشفى، جلبته بمبرد، فالقلب ليس يبرد.

الدرة الفاخرة2/ 567.

رقية السهم

إنّ الفرد إذا رمى بسهم وأراد سلامة الرمية منه رقى سهمه بتعويذة ونفث فيه، ثـمّ رمى به، وإذا أراد هلاكه لم يفعل ذلك، قال زهير بن مسعود:

فلم أرقه إن ينج منها وإن يمت فطعنه لاغسّ ولابمغمرّ

التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه، ص22، حماسة المرزوقي1/ 427.

رقية العطف

الريح والبروق، في الصبح والطروق، فلان إن أقبل فنهار آيـس، وإن أدبـر فـشوك طلح يابس، وحبل حابس، وليل دامس.

الدرة الفاخرة2/ 567.

رقية العين

أرقيك من عين عائر، وورم آجر، ونظرة ناظر، مـن بـرّ أو فـاجر، وحفيـف طـائر، بنجم طالع، وبرق لامع، ووبل سافع، وديك ساقع.

الدرة الفاخرة2/ 566.

رقية الغلام

أعيذك بالأعلى، من شرّ كـلّ أنثـى، مرضـعة أو حبلـى، أو عـاقر تمـرى، أو لبـوءة لاترجى.

الدرة الفاخرة2/ 566.

رقية الفارك

إذا سافر زوجها:نافرك القمر ، وظل الشجر، شمال تشمله ودبـور تـدبره، ونكبـاء تنكبه، شيك ولاانتقش، وتعس ولاانتعش، ثم ترمي في أثـره بحـصاة ونـواة وروثـة وبعرة، وتقول:حصاة حصّ أثره، ، نواة نأت داره، روثة راث خبره، لقعة ببعرة.

الدرة الفاخرة2/ 567.

رقية المعيون

راجع المعيون.

رقية بنت نوفل

أخت ورقة بن نوفل.كاهنة.لها فراسة في المستقبل.

السيرة النبوية لابن هشام 1/ 142-145.

الرماح اليزنية

تنسب إلى ذي يزن.

العقد الفريد2/ 507.

رماح الجنّ

هي الطاعون، تقول فاختة بنت عديّ:

لعمرك ماخشيت على أبيّ   رماح بني مقيدة الحمار
ولكني خشيت على أبيّ   رماح الجنّ أو إياك حار

مجالس ثعلب2/ 641، لسان العرب مادة رمح.

رماح اليهود

راجع اليهود.

الرماد

يبقى 1000سنة.

خزانة الأدب2/ 453، انظر حرف الحاء حلف.

رمضان

كانت قريش إذا دخل رمضان خرج من يريد التحنث منها إلى حراء فيقيم فيه شهرا ثمّ يطوف بالبيت إذ ا رآى هلال شوال.

أنساب الأشراف1/ 105.

الرمل

من العرب من كان يخط الرمل في الأرض ويقول فيوافق قوله مايأتي بعد.

المستطرف 2/ 184.

الروثة

من قتل ثمّ خاف من انتقامها من قبلها،فإنّه يعمد إلى روثة،ثمّ يأتي إلى الحية فيفتّ الروثة عليها ثمّ يقول:روثة فراث ثائرك، قتلك القين فلاتأثير لك.

الدرة الفاخرة2/ 564.راجع أيضا ثأر الجنّ.

الروح

الهواء الذي في باطن جسم الإنسان.

المستطرف2/ 177.

الروحاني

نسبة إلى الملائكة والجن.

لسان العرب مادة روح.

رياس

أو رءوس هي الناقة التي تشقّ أذنها ليكون لبنها للرجال والضيوف دون النساء.

المعاني الكبير1/ 90.

الريحان

يتفاءل به لأنه مشتق من الروح، ويتطير منه لأنّ طعمه مرّ

الحيوان للجاحظ1/ 573.

ريطة

هي أم أسد بنت عبد العزى.كانت حمقاء تغزل ثمّ تنقض غزلها وقد أشار إليها القرآن الكريم، وهي مثال للحمق، ومن حمقها أنّها كانت تعلم رؤوس بنيها بالتقريع لتعرف أولادها من أولاد ضرتها.

آية92 من سورة النمل.جمهرة النسب للكلبي ص 68، مجمع الأمثال1/ 266، المحبر ص 382.

الريق

راجع القوباء.

حرف الزاي

زاد الركب

فرس كان لنبيّ الله سليمان بن داوود أعطاه قوما من العرب وقال لهم إذا أعـوزكم الزاد فإنه يصيد لكم الوحشفسموه زاد الركب.

المرصع، ص110.

الزبانيان

سعيدان ممزوجان بسعد ونحس.

كتاب الفوائدص80.

الزباء

ابنة مليح بن البراء الذي غزاه جذيمة الأبـرش وطـرد بنتـه الزبـاء فلحقـت بـالروم وكان اسمها فارعة، وكان لها شـعر إذا مـشت سـحبته وراءهـا وإذا نـشرته جللـها فسميت الزباء، فاستعادت ملك أبيها، وقتلت جذيمة الأبرش لكنّ ابن أخته عمـرو بن عدي اللخمي الذي اختطفته الجنّ استطاع دحرها، وكانت الزباء لاتأتي حـصنا إلاّ ضفرت شعر استها من خلفه، ثمّ تتفاعس فتقلعـه حتّـى فعلـت ذلـك بمـارد – حصن دومة الجندل – وبالأبلق حصن تيماء، ويقال إنها عملت الأنفاق على تدبير اليرابيع.

أمثـال العـرب ص145، حيـاة الحيـوان الكـبرى للـدميري2/ 43-48، الحيـوان للجـاحظ2/ 283، مـرزج الـذهب2/ 73، ملـوك حمـير وأقيـال الـيمن ص172، منتخبات في أخبار اليمن ص19، المنتظم2/ 62.

زبان اليثربي

قتل سبعة من بنيه فآلى ألاّ يمس رأسه غسل.

الفاخر ص 252.

زبراء

كاهنة.من أسجاعها هذه زبـراء تخـبركم عـن أنباءقبـل انحـسار الظلمـاء...واللـوح الخافق والليل الغاسقوالصباح الشارق....

أمالي القالي 1/ 126.

الزبرة

سعيدة.

كتاب الفوائد ص64.

الزبرقان بن بدر

كان يقال له من جماله قمر نجد، ويتعمم لجماله.

الاشتقاق ص245، الإصابة1/ 524، جمهرة النسب للكلبي ص 237، المحبر ص 232.

الزجر

ضرب من التكهن، ويكون بالأصوات والعدد.في شعر علقمة بن عبدة الفحل:

ومن تعرض للغربان يزجرها على سلامته لابدّ مشؤوم

خزانة الأدب4/ 317، ديوان علقمة ص44، ربيع الأبرار 3/ 448، المعاني 1/ 269، نقد النثر ص32.

زحل

إله البقاء وطول العمر، كذلك هو النحس الأكبر، ويرمز إلى الخراب والهلاك والغم، يشير إلى ذلك النثل العربي:أبين شؤما من زحل.

جواهر الألفاظ ص 364، رايات الحضر العربية، مجلة سومر ج1 و2، مجلد36، 1980، ص 200، عجائب المخلوقات ص21، المستقصى1/ 32، الملل والنحل2/ 580.

الزرافة

خلق مركب من بين الناقة الوحشية وبين البقرة الوحشية والذيخ وهو ذكر الضباع.

الحيوان1/ 88، مجمع الأمثال1/ 365، المستطرف2/ 247.

الزرق الثلاث

هنّ الزباء والبسوس وزرقاء اليمامة إحدى علامات الشؤم في الميثولوجيا الجاهليّة.

المستقصى1/ 18.

الزرقاء

أمّ مروان بن الحكم من بغايا مكّة.

الزرقاء بنت زهير

كاهنة سألتها قضاعة حول سكنها في هجر، فقالت: سعف واهان وتمر وألبان خير من الهوان، فقالوا لها ماترين يازرقاء، فقالت مقام وتنوخ، ماولد مولود ....إلى أن يجيء غراب أبقع أصمع أنزع، عليه خلخالا ذهب، فطار فالهب، ونعق فنعب، يقع على النخلة السحوق بين الدور والطريق، فسيروا على وتيرة ثمّ الحيرة الحيرة فسميت تلك القبائل تنوخ، ونزل قسم من قضاعة عبقر، وسارت أسلم بن الحاف... حتى نزلوا من البحر إلى وادي القرى، ثمّ أقبل غراب في رجليه حلقتا ذهب وهم في مجلسهم، فسقط على نخلة في الطريق، فتغق نعقات ثمّ طار، فارتحلوا حتى نزلوا الحيرة.

الأغاني13/ 88-91.

زرقاء اليمامة

وهي عنز ويقال اسمها يمامة بنت مرّة من بنات لقمان بن عاد، وكانت زرقاء ممن يتشاءمون بهم، وهي أوّل من اكتحل بالإثمد.كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيّام أو ليال، فأمر الملك جنوده أن يقطع كلّ واحد منهم شجرة فيجعلها أمامه ثمّ يسير فلم يصدقها أحد، وكان سبب رؤيتها القوية عروق سود في داخل عينيها بسبب كونها تكتحل بالإثمد، وتتغذى ورمكة بمخ عنوق، وهي أول من اكتحل وقصتها مع القطا وردت في شعر النابغة الذبيانيّ:

الأغاني11/ 37-38، تاريخ الطبري2/ 98-99، حياة الحيوان الكبرى للدميري2/ 213 ، 438، الحيوان للجاحظ1/ 487 ، 2/ 300، مجمع الأمثال1/ 120-121 ، 232، مروج الذهب2/ 118-119، المستقصى1/ 18-20، المنتظم2/ 51، ملوك حمير ص142.

الزرقة

تدعو إلى التشاؤم وربما جاء ذلك من تأثير فارسي حيث أنّ عدو إله النار " أهرمان " هو ذو لون أزرق.

زرقة العين

تعني العداوة، وقد ذكر الزمخشري أن الزرقة أبغض شيء من لون العيون إلى العرب لأن الروم أعداؤهم وهم زرق العيون .

الكشاف 2/ 31 ، مجمع الأمثال2/ 347.

الزط

نوع من الجنّ.

الحيوان2/ 456.

الزمردة

جنية برأسين ظهرت لجيش إبرهة ذي المنار.

التيجان ص126.

زمزم

بئر مقدس حفرها أو أعاد حفرها عبد المطلب بمكة ، ولها أسماء كثيرة، منها شباعة، ويقال إنّ اسمها مشتق من زمزمت الفرس كما قال الشاعر الجاهليّ:

زمزمت الفرس على زمزم وذاك في سالفها الأقدم

لسان العرب مادة زمم، كذلك مادة ذمم، وشبع، مروج الذهب 1/ 242.

الزمّاح

طائر كان يقع على على آطام يثرب كلّ عام ...كان يقول خرب..خرب..، فرماه رجل فقتله وقسم لحمه في الناس فلم يمتنع منه إلاّ رفاعة بن يسار، فهلك من أكل منه، يقول قيس بن الخطيم:

أعلى العهد أصبحت أم عمرو ليت شعري أم عاقها الزماح

المستقصى 1/ 178.

الزمّارة

أو الرمازة، وهي الزانية وقد كان العرب يتكسبون بها وقد حرم الإسلام ذلك.

معجم مقاييس اللغة رمز، زمر.

زمن الحج

كانت قريش تدخل في كلّ سنة شهرا، لكي يوافقوا ذا الحجة في كلّ اثنتي عشرة سنة مرة، أي كانوا يحجون في ذي الحجة العام المقبل في المحرم، ثمّ صفر حتى يبلغوا اثني عشر شهرا.

السيرة النبوية لابن اسحق2/ 102.

زمن الفطحل

أيام كانت الصخور رطبة.

الكامل للمبرد1/ 357.

الزنا

كان يحلل في السرويحرم قي العلانية.

مجمع البيان3/ 590.

الزهرة

إلهة.

مجمع البيان3/ 500، راجع كذلك أناهيد.

زهير

عراف في جيش سيف بن ذي يزن كان ذا قدرة على معرفة المستقبل.

المستطرف2/ 186.

زهير بن جذيمة

له خبر مع الحارث بن عمر وحندج.

الأغاني11/ 90-94، 97-98.

زهير بن جناب

عاش 150 سنة أو 420 سنة، أوقع فيها 200 وقعة في العرب.

الأغاني 19/ 19 ، 26 ، 29.المعمرين ص40-45.

زهير بن مرضة

عاش 170 سنة.

المعمرين ص88.

الزوابع

بنو زوبعة الجني، وهم أصحاب الرهج والقتام.

الحيوان للجاحظ2/ 468.

زواج الإنس بالجن

ويحدث حين يتزوج أنسي بجنية.

راجع بلقيس والهدهاد.

زواج الجنّ بالأنس

ويحدث في حالة هبوط ملك من السماء لسبب ما وعيشه بين البشر مثلما حدث لجرهم.

راجع جرهم.

زواج المقت

راجع حرف الميم:مقيتون، وحرف الضاد:ضيزن.

الزور

صنم كان مرصعا بالجواهر.

تاج العروس مادة زور.

الزون

الصنم أو هو بيت الأصنام.

معجم مقاييس اللغة مادة زون، معجم البلدان حرف الزاي مادة زون.

الزويران

الزور الصنم، والزويران هما جملان عقلتهما تميم في حربها مع بني بكر وقالوا لانفرّ حتّى يفرّ هذا الزويران وجاءت تميم بشيخ طاهن في السنّ جعلته زويرا، فقال الأغلب العجليّ في ذلك:

جاءووا بزوريهم وجئنا بالأصم

شيخ لنا من عهد عاد وإرم

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص357، معجم مقاييس اللغة مادة زور، زون، راجع كذلك الجمل.

زِي زِي

حكاية صوت الجن.

لسان العرب مادة زيز.

زيد بن الأخنس الطائيّ

عندما رجع من سفره مرّ بكاهنة فقالت له يرحل جملك ليلا فعرف حيانة زوجته.

فصل المقال في شرح كتاب الأمثالص417، مجمع الأمثال للميداني المثل لاناقتي فيها ولاجملي 2/ 388- 389.

زيد بن عبد الله بن دارم

وفد على بعض ملوك حمير فألفاه في متصيده على جبل مشرف، فسلم عليه وانتسب له، فقال له الملك ثب أي اجلس فظنّ أنّه يأمره بالوثوب، فوثب واندقت عنقه، وعندما علم الملك بذلك، قال أما إنه ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمّر.

المزهر ص257.

زيد بن عمرو بن نفيل

لم يكن ليأكل من ذبائح الأصنام.

السيرة النبوية لابن إسحق 2/ 118.

زيد الخيل

عملاق.

راجع مادة عمالقة العرب.

زيد اللات

من الاسماء التي سمتها العرب باللات

الأصنام ص 16.

زيد مناة

كان حسودا، وكان بكر بن وائل منكرا داهيا وفدا على بعض الملوك وكاد كلّ منهما لصاحبه، فطلب

بكر من الملك ألا يفعل به شيئا إلا فعل بزيد مثله مضاعفا، وكان بكر لايرى بالعين اليمنى ، وقد سأل الملك أن يسمل عينه اليمنى، ونتيجة لـذلك سمـل عـيني زيـد، فخرج بكر أعور وزيد أعمى.

الأغاني21/ 205-206.

حرف السين

السائبة

الناقة التي إذا تابعت عشر إناث ليس بينهنّ ذكر سيات فلم يركب ظهرها.

الاتقان في علوم القرآن 2/ 49، تلبيس إبليس ص 64، السيرة النبوية1/ 82، مجمع البيان3/ 388، المحبر ص 330، المستطرف2/ 172، معاني القرآن1/ 322.

سابور ذو الأكتاف

خلع أكتاف سبعين ألفا من العرب وأمرهم بإرخاء الشعور ولبس المصبغات والإزر وأن يسكنوا بيوت الشعر.

ربيع الأبرار4/ 238.

الساطرون

كان يستحل نكاح البنات والأخوات وهو صاحب قصر الحضر المشهور، وزوجته هي ابنته النضيرة.

الاختيارين711، انظر كذلك النضيرة.

ساق حرّ

راجع هديل.

سالم بن زهير

جميل الوجه، حسن الشعر أهدى إليه رجل بردين فلبسهما وركب فرسا، فمرّ بامرأة من العرب بماء يقال له النقاءة، فقالت:مارأيت اليوم رجلا ولابردين ولافرسا، فعثر به الفرس، فاندقت عنقه، وعنق الفرس، وانشق البردان.

الأغاني10/ 363، خزانة الأدب5/ 373.

سامة بن لؤي

نزل على رجل من الأزد وحين استاك أخذت سواكه زوجة الأزدي فمصته ففطن زوجها لإعجابها به، فقدم له لبنا مسموما فغمزته المرأة فانتبه، وخرج فعضته أفعى فقال شعرا كتبه بإصبعه على الأرض.

أمالي الزجاج ص49، البداية والنهاية2/ 257-258.

السانح

ماآتاك عن شمالك فولاك ميامنه والعرب تتفاءل به، ومن شعر العرب في ذلك:

أنبأتك الطير إذ سنحت   والغراب الوحف إذ نعبا

الأغاني11/ 67، ديوان الأعشى الكبير ص 159، مجمع الأمثال2/ 257، قصائد جاهلية نادرة ص179، معجم مقاييس اللغة مادة:سنح، كذلك راجع حرف التاء:التطير.

الساهور

غلاف القمر يدخل فيه إذا كسف، قال أمية بن أبي الصلت:

والشهر بين هلاله ومحاقه أجل لعلم الناس كيف يعدد

لانقص فيه غير أنّ خبيئه   قمر وساهور يسلّ ويغمد

ديوان أمية ص 58، كتاب الأنواء ص135.

سبأ

اسمه عبد شمس، وسمي بذلك لأنه عبد الشمس، وسمي سبأ لأنه أول من سبى من العرب.ولم يكن في سبأ حية ولاعقرب ولابعوضة ولاذباب ولابرغوث ولم تكن سبخة، وسبأ رجل يجمع عامة قبائل اليمن.

السيرة النبوية لابن هشام1/ 10، معجم مقاييس اللغة مادة:سبأ، منتخبات في أخبار اليمن ص45 ، 57 ، المنتظم2/ 161.

سبأ

مدينة بلقيس تضرب بها العرب المثل في الفرقة، ويقال لم يكن في سبأ حيّة ولاعقرب ولابعوضة ولاذباب ولابرغوث ولم تكن سبخة.

لسان العرب مادة:سبأ، المنتظم2/ 200.

السباع

أكل لحومها يزيد في القوة والشجاعة.

بلوغ الأرب2/ 323.

السبت

هو يوم فرغ الله فيه من خلق الأشياء.

العهد القديم/ 2، معجم مقاييس اللغة سبت.

سبد

صنم لأهل الحيرة.

الأغاني2/ 96.

سبد

الشؤم.

القاموس المحيط مادة سبأ.

سبع

الرقم سبعة تكرر في بعض الخرافات والأساطير .والحق إنّ العدد سبعة يمثل التداخل الفكري لعرب الجاهلية مع غيرهم من الأمم القريبة والبعيدةففي الثقافة العبرية العدد7 رمز المبدأ المطاع من قبل ماهو دائم وهو من الأعداد التي بني عليها العالم العدد7 يوازي فتحات الرأس وهي فتحات العينين والمنخرين والأذنين والفم وفي ثقافة اليونان تنقسم الحياة الإنسانية عن طريق العدد7.

راجع مثلا خرافة بيهس في حرف الباءأو أيام العجوز، أو المعلقات في حرف الميم.

سجاح

كانت تكنى أمّ صادر.تزوجها مسيلمة الكذاب.تنبأت.ادعت أنّ لها رئيا.

جمهرة النسب للكلبي ص221، ربيع الأبرار2/ 74، ملوك حمير وأقيال اليمن176.

السجة

صنم أو إله، كان يعبد في الجاهلية.

معجم مقاييس اللغة مادة سجّ.

السجع

كانت كهان العرب تألفه.

البرهان في علوم القرآن1/ 86.

السحر

إخراج الباطل في صورة الحق أو الخديعة، ويسمى الساحر المعقد.

لسان العرب مادة:سحر، معجم مقاييس اللغة مادة:سحر، ومادة : عقد.

سدّ مأرب

خربه الجرذ، وكان يجرّ صخرة يعجز عنها 40 رجلا.

التيجان ص267الحيوان2/ 369، راجع أيضا حرف السين سيل العرم.

سدوم

مدينة من مدائن قوم لوط كان بها قاض جائر يقول عنه عمرو بن الدراك العبدي:

وإني وإن قطعت حبال قيس وحالفت المزون على تميم

لأعظم فجرة .... وأجور في الحكومة من سدوم

المستقصى1/ 56، الدرة الفاخرة ص ، معجم البلدان حرف السين سدوم

السدنة

هم الذين يقومون بأمر الكعبة.

السيرة النبوية لابن هشام1/ 79.

سراب

ناقة البسوس رمز الشؤم

أمثال العرب130، خزانة الأدب 2/ 169 ، الكامل1/ 524.

سراقة بن مالك

كان إبليس يتقمص صورته

جمهرة النسب للكلبي ص 158.

سرحة

كاهنة

أنساب الأشراف1/ 35.

سرف

بئر يعترف عنده بعض الناس فيقول من تدفعه الضرورة: سرف لاسرف إني بـذنبي معترف.

الجبال والأمكنةص 236.

سروات الجنّ

هنّ أمهات الملائكة الذين هنّ بنات الله.

صحيح البخاري الحديث رقم 3052.

سطيح

كاهن، اسمه ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب.أخذتـه ذئبـة وهـو طفـل فذهبت به إلى غيضة فجعلت تغذوه بأنواع الثمار حتـى أدرك واشـتدّ فهـرب منهـا وأتى قومه فخبرهم بقصتها وأقبلت في أثره كـالأم الثكلـى تطلـب ولـدها فرموهـا حتى قتلوها.كان مخلوقا بجسم لاعظم له في جسده إلاّ جمجمته، لذلك سمـي بهـذا الاسم، وكانت إذا لمست باليد تلين عظامها، وكان سطيح يستطيع أن يطوي جسده كالثوب، وقد عاصر الكاهن شقّ، واستطاع أن يفسر رؤيـا هائلـة رآهـا ربيعـة بـن نصر اللخمي الملك، وتنص بعض الروايات على أنّه عاش ثلاثين قرنا.

الأزمنة والأمكنة2/ 196، البداية والنهاية2/ 251-252 ، البرصان والعرجان ص 441، البيان والتبيين1/ 195، الحيـوان للجـاحظ2/ 458، ربيـع الأبـرار3/ 446، الـسيرة النبويـة لابـن هـشام1/ 13، عجائـب المخلوقـات204-205، العقـد الفريـد1/ 188، لـسان العـرب مـادة :ذأب، مـروج الـذهب2/ 160، المـستطرف2/ 180، معجـم مقـاييس اللغـة سـطح، المعمـرين ص، 12، المنتظم2/ 70-71.

السعد

السعد خلاف النحس.

معجم مقاييس اللغة سعد.

سعد

صنم لبني ملكان، أقبل رجل منهم بإبل له يلتمس بركته، فنفرت إبله، فأخذ حجرا، فرماه به محتجا.

البداية والنهاية2/ 177، السيرة النبوية لابن هشام1/ 76، المخصص 13/ 105، الملل والنحل2/ 585.

سعد الأخبية

أربعة كواكب تتشاءم بها العرب إذا طلع سعد الأخبية خلت الناس من الأبنية ونؤوه غير محمود يجب العواصف.

عجائب المخلوقات38، كتاب الفوائد ص 101.

سعد بلع

نحس.

كتاب الفوائدص 100، راجع سعود النجم.

سعد الذابح

نحس.

كتاب الفوائد ص 99، راجع سعود النجم.

سعد بن زيد مناة

كان عائفا يقرؤ المستقبل والآتي.

الفاخر ص119، مجمع الأمثال2/ 296-297.

سعد بن الغز الإيادي

كان ذا أير ضخم أصاب رأس أيره جنب عروسه، وكان يستلقي على قناة فيجيء الفصل، فيحتك به يظنه الجذل، وكان أشدّ الناس نكاحا.

جمهرة النسب للكلبي ص 611، مجمع الأمثال2/ 309.

سعد السعود

ثلاث كواكب تتيمن بها العرب، وسمي بذلك لأنّ العرب يتيامنون بالرحيل والنزول إذا نزل القمر به.

عجائب المخلوقات ص، كتاب الفوائد ص101.

سعد العشيرة

طال عمره فكان بينه وولده 300رجل.

شرح أدب الكاتب ص160.

سعد القرقرة

شخصية ساخرة ارتبطت بالملك النعمان وكان أخاه في الرضاعة.

أمثال العرب ص 165 ، مجمع الأمثال للميداني 1/ 99.(المثل بأبي وجوه اليتامى)

السعلاة

نوع من المتشيطنة.أخبث الغيلان، وهي من نساء الجنّ، لها حافر عنز وعين بالطول، تتغوّل لتفتن الناس، فترقص الإنسان وتلعب به كما يلعب القط بالفار، يقول أعشى تغلب:

وتراهنّ شزبا كالسعالي يتطلعن من ثنايا النقاب

ومن الأحاديث عنها أنّ رجلا تزوج السعلاة، وإنّها كانت عنده زمانا وولدت منه حتى رأت ذات يوم برقا على بلاد السعالى، فطارت إليه، فمن هذا النتاج المشترك والخلق المركب بنو السعلاة.

الإستدراك ص15، حياة الحيوان الكبرى1/ 555، الحيوان للجاحظ1/ 113، ديوان شعر الأعشى ص270، رسائل الجاحظ2/ 238، مروج الذهب2/ 137، المستطرف 2/ 247.

سعود النجم

هي عشرة سميت سعودا ليمنها منها سعد بلع وسعد الذابح.

معجم مقاييس اللغة سعد.

سعيد بن العاص

أوّل من جمع بين الأختين في الجاهليّة، وكان سعيد بن العاص من الجمال بحيث إذا خرج لم تبق امرأة إلاّ برزت للنظر إليه.

المستقصى 1/ 52، الملل والنحل2/ 595.

سعيدة

إله أو آلهة.

المحبر ص 313.

السعيدة

صنم أنثى كان لسعد وهذيم وسائر قضاعة.

حول رموز القرآن الكريم1/ 89.

سعير

صنم عنزة

الأصنام ص41، تلبيس إبليس ص 58، لسان العرب مادة : سعر.

سعيرة

امرأة من بني أسد لها تابع من الجنّ.

السيرة النبويّة لابن كثير1/ 353.

السفر

إذا أراد الجاهليّ السفر كان آخر مايصنعه في منزله أن يتمسح بالصنم، وإذا قدم من سفره كان أول مايصنع إذا دخل منزله أن يتمسح به أيضا.

الأصنام ص32.

السفعة

هي نظرة الجن التي تصيب الإنسان.

نهاية الأرب 2/ 365.

سفيان بن ربيعة

كان سنان رمحه من قرن ثور.

كتاب نسب الخيلص27.

سُقام

هو حرم العزى أو شعبها في وادي حراض، يقول الشاعر:

لقد حلفت جهدا يمينا غليظة   بفرع التي أحمت فروع سقام

الأصنام ص19.

السقاية

سقاية البيت تولاها العباس عمّ النبيّ "ص" في الجاهلية وجده هاشم.

أسد الغابة3/ 109، الكامل1/ 454.

السقب

راجع حرف العين "عمرو آكل السقب".

سلحين

بنته الشياطين.

الإكليل8/ 61.

سلع

راجع عشر.

سلمى

من مثلثات العرب هي وأجأ والعوجاء.

راجع حرف الألف مادة أجأ.

سلمى بنت عمرو

أم عبد المطلب كانت امرأة شريفة لاتنكح الرجال إلاّ وأمرها بيدها، إذا كرهت الرجل تركته.

الأغاني15/ 47.

سلمى الهمدانية

كاهنة.

الأمالي2/ 23.

سلمة بن أبي حيّة

كاهن له رئي اسمه غرى.

البيان والتبيين1/ 192.

سلمة بن صخر

ظاهر من امرأته ونزلت الظهار فيه.

البرهان في علوم القرآن1/ 47.

سلمة بن قصير

هو الذي يقال له سلمة الخير، وأخوه يقال له سلمة الشر.

أشعار النساء للمرزباني ص100.

سلمة بن المغفل

كاهن يتنبّأ بالمستقبل.

الكامل في التاريخ1/ 622.

السلوان

خرزة إذا حكّها العاشق وشرب مايخرج منها صبر أو هي خرزة للبغض والمحبة. رؤبة:

مسلم لاأنساك ماحييت   لو أشرب السلوان ماسليت

أو هو أن يؤخذ من تراب قبر ميت فيخلط بالماء فيسقاه العاشق فيموت حبه:

جعلت لعراف اليمامة حكمة   وعراف نجد إن هما شفياني

فما تركا من رقية يعلمانها   ولا سلوة إلا بها سقياني

الصحاح في اللغة : مادة سلا لسان العرب، مادة : سلا، المستطرف2/ 179، مقاييس اللغة : سلا.

السليك بن السلكة

شاعر أسود من شياطين الجاهليّة.أدلّ الناس بالأرض وأعلمهم.كان لاتعلق به الخيل.طارده فارسان فكان أسرع من ظبيّ، وقد عدا يومه وليلته، وكان إذا بال ورغا يخد الأرض.كان لايغير على مضروإنّما على اليمن.في الشتاء يستودع بيض النعام ثمّ يدفنه، فإذا حلّ الصيف يجيء حتى يقف على البيضة.

الأغاني20/ 390، أمثال العرب61، العقد الفريد2/ 489، عيون الأخبار2/ 176، الكامل للمبرد1/ 359، مجمع الأمثال1/ 470-472، 508-509.

السليم

سمت العرب الملدوغ سليما تفاؤلا .ورد ذلك في شعر الأعشى:

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا   وبت كما بات السليم مسهدا

ويقول آخر:

ألاقي من تذكر آل سلمى كما يلقى السليم من العداد

خزانة الأدب 2/ 458، ديوان الأعشى، كنز الحفاظ للسكيت ص118، نقد النثر ص51.

سليمان بن صرد

كان اسمه في الجاهلية يسار فسماه النبي "ص" سليمان.

أسد الغابة2/ 351.

السماك الأعزل

له شرف الرفعة.

كتاب الفوائد ص73، 78.

سمايا

صنم تعظمه بنو الصامت وبنو حطامة ومهرة.

السيرة النبوية لابن كثير1/ 349-350.

سمحج

انظر حرف الميم:مسعر.

السمرة

شجرة يجري منها صمغ يسميه العرب حيض السمرة إذا تم تنقيط شيء من ذلك الصمغ في عيني النفساء وخط منه على وجه الصبي فإنّ ذلك يطرد الجن عن الصبي وتسمى العملية النفرة.

بلوغ الأرب2/ 325.

السمع

ولد الذئب من الضبع، وهو كالحية لايعرف العلل ولايموت حتف أنفه إلاّ بعرض يعرض لها.

حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 564، الحيوان للجاحظ1/ 111، عجائب المخلوقات ص 307.

سمعان بن جبير

عاش 360 سنة.

المعمرين ص70.

سملقة العكي

كان كاهنا.

التيجان ص 273.

السمندل

حيوان يبيض في النار أو طائر يقع في النار فلايحترق ريشه، وقد يكون هو طائر العنقاء أو الفقنسphoenix، كان مرسوما على مقابر ثمود.

الآثار القديمة بالحجر وما جاورها، ص643، ربيع الأبرار1/ 182، المستطرف2/ 247.

سمية

من ذوات الرايات أو بغيّ مقدس في مكة.

الاستيعاب 1/ 195، تاريخ بن عساكر5/ 410، رسائل الجاحظ2/ 8.

سنان بن أبي حارثة

وهو شيخ ركب ناقته فذهب في الأرض، فاستفحلته الجنّ، ولم يعرف خبره، وفي الموضوع ذاته يقول الشاعر زهير بن أبي سلمى:

إنّ الرزية لارزية مثلها   ماتبتغي غطفان يوم أضلت

الدرة الفاخرة1/ 280، رسالة الصاهل والشاحج، ص 173-174، مجمع الأمثال للميداني.

السنام

راجع الهدبد.

سنة الماء

سمّت العرب سنة المائة من التاريخ سنة الحمار من حديث حمار عزير.

ربيع الأبرار1/ 79.

سنداد

إله أو صنم عبدته أياد وبكر بن وائل.

نشوة الطرب ص2.

سنمار

كان يستطيع أن يبني بناء يدور مع الشمس أو قصرا إذا أزيلت منه حجرة لتهدم القصر، ألقاه الملك من على سطح القصر الذي بناه لأنّه خشي أن يبني مثله لغيره.

بهجة المجالس2/ 169، تاريخ الطبري2/ 159، الحيوان للجاحظ1/ 24، قصص الأمثال العامية2/ 41-42، المستطرف1/ 451، المنتظم2/ 91.

السنّ

إذا رمى الغلام سنّه في عين الشمس، وقال أبدليني بأحسن منها، فإنّه يأمن على أسنانه العوج والفلج.قال طرفة:

بدلته الشمس من منبته   بردا أبيض مصقول الأشر

ديوان طرفة ص 61 ، مجالس ثعلب 1/ 386، المستطرف2/ 178.

سنّ الثعلب

يعلق على الصبيّ خوفاً من النظرة أو الخطفة فيكون ذلك حرزا له، قيل أرادت جنية صبيا فلم تقدر عليه، فلما رجعت إلى صواحبها، سألنها عن ذلك فقالت:

كانت عليه نُفَرَه   ثعالب وهرره

الدرة الفاخرة2/ 564.

سنّ الهرة

له نفس مفعول سنّ الثعلب.

الدرة الفاخرة2/ 564.

السنور

خلق من عطسة الأسد.لّما تأذّى أهل سفينة نوح "ع" من كثرة الفأر وشكوا ذلك سأل نوح "ع" ربّه الفرج، أخبره أن يأمر الأسد فيعطس، وحين عطس خرج من

منخريه زوج من سنانير من ذكر وأنثى.الذكر من المنخر الأيمن والأنثى مـن المنخـر الأيسر، وتعتقد العرب أنّ من أكل سنورا أسود بهيما لم يعمل فيه السحر.

حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 576، الحيوان للجاحظ1/ 90، 306 ، 2/ 21.

السواد

تلبسه العرب إذا مات لهم ميت.

ربيع الأبرار3/ 747.

سواد البشرة

يدلّ على أنّ صاحبه من ذرية حام بن نوح، يقول عنترة:

يقدمه فتى من خير عبس أبوه وأمّه من آل حام

عجوز من بني حام بن نوح كأنّ جبينها حجر المقام

ديوان عنترة ص67.

سواد بن قارب

كاهن كان له نجي يأتيه في النوم، وفي إحدى القصص عنه أنّ خمسة نفرٍ من العـرب من غير أن يعرف أسماءهم خبّأ له كـلّ واحـد مـنهم خبيئـاً، فعـرف كـلّ مـاخفي وعرف أسماءهم.

الأزمنة والأمكنة، 2/ 189-191، أسد الغابـة2/ 375، الإصـابة3/ 149، جمهـرة أشعار العرب ص46، السيرة النبوية لابن كثير1/ 346-349.

سواع

صنم هذيل كانوا يحجون إليه وينحرون عنده، وقيل صنم عبد زمن نوح، ثـمّ عبـد في بلاد العرب.

الإتقان في علوم القرآن2/ 142، تلبيس إبليس ص 54-55 ، السيرة النبويّة لابـن كثير1/ 373، لسان العرب مادة : سوع، المحـبر ص312، الملـل والنحـل2/ 585 ، المنتظم1/ 232، المحبر ص312، نهج البلاغة1/ 120.

سوداء بن زهرة

أراد أبوها أن يئدها لأنها ورقاء وكانوا يئدون من البنات من كانت على هذه الصفة، فلما حفر لها سمع هاتفا يقول لاتدفن الصبية وخلّها في البريّة، فعاد لدفها ثانية وهكذا حتى تركها، فكانت فيما بعد كاهنة قريش التي تنبأت لآمنة بنت وهب بولادة النبيّ محمّد "ص".

حياة الحيوان الكبرى 2/ 416.

السها

كوكب ملاصق لنعش بنات نعش يمتحن فيه العرب أبصارهم من ينظر إليه ويقول: أعوذ بربّ السهية من كلّ عقرب وحيّة يأمن ليلته.

عجائب المخلوقات ص 23.

السهم

المدمى من السهاميتبركون به وهو أن ترمي به عدوك فيرميك به.

لسان العرب دمى.

سهيل

كان عشارا ظلوما باليمن أو على طريق اليمن فمسخ نجما، محبوبته الشعرى والمجر سهيل فصار يمانيا وتبعته العبور، وأقامت الغميصاء فبكت لفقد سهيل، وقد ركض الجوزاء فركضته برجلها، فطرحته حيث هو وضربها هو بالسيف وقطع وسطها، والعرب تسمي سهيلا الفحل تشبيها له بفحل الإبل.

الأنواء في مواسم العرب ص47، تاج العروس سهل، الحيوان1/ 177، 2/ 456، ربيع الأبرار2/ 825 ، الصاهل ص306، عجائب المخلوقات ص31 ، لسان العرب مادة : سهل ، مجمع الأمثال2/ 315 ، معجم مقاييس اللغة فحل.

سويد بن خداف

عاش 200عام.

المعمرين ص49

السيف

أنّ الرجل إذا قتل رجلا مشهوراً وضع سيفه عليه ليعلم أنّه قاتله.

المنقوص والممدود للفراء، ص334.

سيف بن ذي يزن

تنبأ لعبد المطلب ببعثة النبيّ محمد "ص".

الأغاني17/ 314-315.

سيف بن وهب

عاش 200سنة.

المعمرين ص61.

سيل الجاهليّة

جاء سيل في الجاهبيّة فكسا مابين الجبلين.

صحيح البخاري4/ 234.

سيل العرم

ثقب الجرذ أو الخلد السدّ الذي يحجزون فيه الماء فانبثق عليهم السيل فأغرق جنّاتهم.

الحيوان للجاحظ2/ 440، الكامل1/ 655، لسان العرب مادة:عرم.

حرف الشين

شاة

وجد رجل شاة ولم يكن معه مايذبحها به فـضربت بأظلافهـا الأرض فظهـر سـكين فذبحها بها.

مجمع الأمثال1/ 201-، 2/ 103.

شارخ بنت يسير

كان لها مائتا سنة وعشر سنين، فلمّا مضت لها سبعون عادت شابة.

مجمع الأمثال2/ 115.

الشارق

إله أو صنم.

المخصص 13/ 104.

شأس بن زهير بن جذيمة

قتله رياح بن الأسك وخرج رديفا لرجل مـن كـلاب، فمـرّ فـوق رأسـيهما صـرد فصرصر، فألقيا طعامهما، ثم عادا يأكلانفمرّ الصرد فـوق رأسـيهما فـصرصر، ثـمّ حدث ذلك ثالثة وهربا من القوم.

الأغاني11/ 80-85.

شاصر

جني من الجنّ.

الإصابة3/ 191.

الشام

سمي شاما لأنّ سام بن نوح سكنه، أو لأنها تقع عن مشآمة القبلة، والشام تسبب الطواعين.

الحيوان2/ 58، القاموس المحيط مادة شأم، مروج الذهب2/ 356.

شبث بن ربعيّ

كان مؤذنا عند سجاح.

جمهرة النسب للكلبي ص217، الكامل في التاريخ2/ 356.

الشبر

القربان

لسان العرب مادة:شبر.

الشتاء

ذكر والصيف أنثى.

ربيع الأبرار1/ 160، لسان العرب مادة:شتا.

الشجاع

انظر حرف الصاد مادة:صفر.

شجرة

انتشرت عبادة الشجرة بين 400- 3500 قبل الميلاد.

حول رموز القرآن الكريم1/ 24.

شجرة الخروب

كانت الشجرة تنبت في محراب سليمان وتكلمه بلسان ذلق.

ربيع الأبرار 3/ 463.

الشجي

ويل للشجي من الخلي.

راجع لقمان.

شداد بن عاد

عاش تسعمائة سنة.

التبصرة2 / 130.

شرَ النساء

راجع حرف الحاء مادة:حميراء.

شرية بن عبد الجعفي

عمر 300سنة.

المعمرين ص57-58.

شريق

صنم.

المخصص 13/ 104.

الشعثاء

كاهنة.

الفاخر ص136.

الشعر

شعر المرأة الأرمل راجع الأرمل.

شعر الجنّ

من الشعر المنسوب إلى الجنّ:

وقبر حرب بمكان قفر   وليس قرب قبر حرب قبر

البيان والتبيين 1/ 65، دلائل الإعجاز ص36.

الشعرى العبور

وهو النير الأعظم.كان أهل الجاهليّة يعبدونه وهو يقطع السماء عرضا دون غيره من الكواكب إلى سهيل، وتزعم العرب أنّهما أختا سهيل، ويظنّ العرب أنّ الكلاب والذئاب تكلب عند طلوع الشعرى.

تاج العروس شعر، تلبيس إبليس ص61، ديوان الحماسة/ 57، عجائب المخلوقات 30، كتاب الأنواء ص46-48، كنز الدرر1/ 5731، لسان العرب مادة:شعر، معاني القرآن3/ 102.

الشعرى اليمانيّة

كانت مع الشعرى الشامية ففارقتها وعبرت المجرة فسميت الشعرى العبور، فلما رأت الشعرى الشامية فراقها إيّاها بكت عليها حتى غمضت عينها فسميت الشعرى الغميصاء.

تاج العروس شعر، مجمع الأمثال2/ 315.

الشغار

نكاح في الجاهلية وهو أن تزوج الرجل امرأة مقابل أن يزوجك.

صحيح البخاري رقم الحديث 4720، لسان العرب مادة:شغر، معجم مقاييس اللغة شغر.

الشفة

إذا بترت شفة الطفل، فإنه يحمل منخلا على رأسه وينادي بين بيوت الحي "الحلاء الحلاء، الطعام الطعام"فتلقي له النساء كسر الخبز واللحم والتمر في المنخل ثم يلقى ذلك للكلاب فتأكله فيبرأ من المرض فإن أكل صبيّ ما من ذلك الطعامبترت شفته.

بلوغ الأرب2/ 328.

شقائق النعمان

الشقرات.ظهر بالكوفة نبت الشقائق فمرّ النعمان بن المنذر به وقال من نزع منه شيئا انزعوا كتفه، فنسب إليه.

أسد الغابة1/ 64، الأغاني12/ 157، جمهرة النسب للكلبي ص 192، ربيع الأبرار1/ 267-268، عجائب المخلوقات ص190، العقد الفريد2/ 487، 3/ 86 ، لسان العرب مادة:شقر، معجم مقاييس اللغة:نعم، المعارف لابن قتيبة ص 610.

الشقراء

فرس شؤم للقيط بن زرارة.

الدرة الفاخرة238-239.

الشقرات

راجع شقائق النعمان.

الشقراق

راجع الصرد.

الشقرة

الفرس الأشقر تتشاءم منه العرب.

مجمع الأمثال2/ 86.

شق

جنّ على صورة نصف إنسان كان يظهر للعرب في خلوتها أو للمسافر في سفره وربما أهلكه ضربا، وقد تعني كلمة "شق" عين الشيطان بالطول.

البداية والنهاية1/ 150-151، حياة الحيوان الكبرى 1/ 601-602، الحيوان للجاحظ2/ 458 ، 461 ، ربيع الأبرار1/ 379، عجائب المخلوقات 237، المثلث المختلف المعنى مادة:شقّ، مروج الذهب 2/ 140.

شق

كاهن على شكل نصف إنسان:رجل واحدة، وعين واحدة، ويد فقط، ولد هو وسطيح في اليوم الذي ماتت فيه طريفة الكاهنة فتفلت في فيه، وأخبرته أنّه سيخلفها.

البيان والتبيين1/ 195، حياة الحيوان الكبرى للدميريّ / 602، الحيوان للجاحظ 2/ 458، لسان العرب حرف الشين مادة: شقّ، المثلث المختلف المعنى مادة:شقّ، المنتظم 2/ 70، راجع شقّ.

شق البرقع أو الثوب

كان الرجل يشقّ برقع حبيبته والمرأة رداء حبيبها ويقولان:إن لم يفعلا ذلك عرض البغض بينهما .

خزانة الأدب 2/ 100 ، الدرة الفاخرة2/ 559، المستطرف2/ 345.

شق الجيوب

على الميت عادة جاهليّة.

صحيح مسلم الحديث 165، كذلك167.

شمس

صنم قديم وعبد شمس بطن من قريش سمّوا بذلك الصنم وأوّل من تسمى به سبأ بن يشجب، وقد عبد العرب الشمس بصفتها معبودا أي إلها خاصة قوم بلقيس الذين عبدوا الشمس والقمر، وتصور الإلهة الشمس بأنها ذات حواجب كما يقول الشاعر:

غدت من عليه تنفض الطلّ بعدما   رأت حاجب الشمس استوى فترفعا

ذات قرون أي ظفائرلأن العرب تسمي الذوائب قرونا على التشبيه، ، كما يقول علقمة بن عبدة:

حتى تلاقى وقرن الشمس مرتفع أدحيّ عرسين فيه البيض مركوم

تاج العروس شمس، ديوان علقمة الفحل ص62، لسان العرب حرف الشين: شمس، المحبر ص 312، معاني القرآن2/ 295، المعاني الكبير 1/ 358 المفردات في غريب القرآن مادة:أله، مقاييس اللغة مادة:أله كذلك مادة قرن، المفصل 8/ 38.

شمس

إله أو صنم.

منتخبات في أخبار اليمن ص57، نقائض جرير والفرزدق ص141، انظر المادة أعلاه.

شمسون

راجع عنه:البداية والنهاية1/ 117، المنتظم2/ 150.

الشميط

راجع الصرد.

الشنفرى

ذرع خطو الشنفرى ليلة قتل فوجد أول نزوة نزاها إحدى وعشرين خطوة، وكانت الثانية سبع عشرة خطوة، وقد أقسم أن يقتلنّ من أعدائه مائة رجل ثمّ إنّه مازال يقتلهم حتى قتل تسعة وتسعين رجلا ولما قتل الشنفرى وطرح رأسه مرّ به رجل منهم فركل جمجمته بقدمه، فعقرت قدمه فمات فتمت به المائة.

الأغاني21/ 185 ، 191، 192 ، 198 ، 199، المفضليات ص195.

شنقان وشيصبان

جنيان رئيسان ومن آباء القبائل.

الحيوان للجاحظ 2/ 468.

شنّ وطبقة

رجل من دهاة العرب يتكلم بالألغاز تزوج امرأة مثله.

الدرة الفاخرة2/ 421، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص263، مجمع الأمثال2/ 321-322.

شنّ ولكيز

كان شنّ يلطف أمّه ولكيز يعقها، فحملها ذات يوم شنّ فجعلت تقول:فديت لكيزا، فرمى شنّ بها فماتت.

جمهرة النسب للكلبي ص 582.

شهاب بن عبد قيس

كان له رئي من الجنّ وقد تنبأ بهزيمة جيش المنذر بن ماء السماء.

نقائض جرير والفرزدق ص67.

الشهام

السعلاة.

معجم مقاييس اللغة شهم.

شهيرة

كاهنة بأرض سبأ انطلقت إليها أم مالك وطي بموضع يقال له بلخع وقد وجدت في طريقها سحق نعل فجعلته في كرية نخل ثم دفعتها إلى رجل معها من قومها يقال له صعل ثم جاءت إلى شهيرة وقالت، ياشهيرة إني قد خبأت لك خبئا فاخبريني به قبل المسألة، فقالت أقسم بالشمس والقمر والكثكث والحجر والرياح والمطر لقد خبأت لي جلد بقر أشعر ومابه شعر.أحلف بالسهل والجبل والجدي والحمل والقمر إذا أفل وما حنّ بنجد من جمل أن قد خبأت لي فرد نعل في كرنافة نخل مع رجل يدعى صعل.قالت صدقت فأخبريني عما جئت أسألك عنه.قالت تسألين عن غلامين ولدا في يومين في بطن توأمين....

الأزمنة والأمكنة2/ 201.

الشواحج

الغربان.

الدرة الفاخرة1/ 305.

الشؤم

خلاف اليمن.

لسان العرب مادة:شأم، مقاييس اللغة مادة شأم.

شوّال

تشاءمت به العرب لذلك كرهت التزويج فيه.

مروج الذهب 2/ 205.

الشيخ

يكرهونه لإدبار عمره.

نقد النثر ص32.

الشيطان

حية له عرف قبيح المنظر، والشيطان كلّ حية خفيفة الجسم.

الدرة الفاخرة190، السيرة النبويّة لابن إسحق1/ 55.

الشيطان

هو الجنيّ الخبيث، والشيطان يبيض ويفرخ، ولكلّ شاعر شيطان، وللإنس شياطين كما للجنّ.

التبصرة2/ 180، الحيوان1/ 179، 2/ 453 ، الكامل للمبرد2/ 81 ، المستطرف2/ 284 ، معاني القرآن1/ 351، معجم مقاييس اللغة مادة:بطل، المفردات في غريب القرآن مادة:شطن، المنتظم1/ 175.

شيطان بن الحكم

أحد من سموا باسم شيطان.

لسان العرب مادة:شطن.

شيطان الحماطة

الحية، وكلّ حية خفيفة الجسم فهي شيطان.

الحيوان للجاحظ1/ 57، 179، الدرة الفاخرة2/ 563، معجم مفاييس اللغة مادة:شطن.

شيطان بن مدلج

حلية الفرسان ص 158.

شيطان بن وهب

ممن تسمى بالشيطان، وهناك أيضا شيطان بن عوف.

البرصان والعرجان والعميان والحولان ص100 ، جمهرة النسب للكلبي ص 118.

شيطان اليمن

هو شيطان يعبده أهل اليمن.

السيرة النبوية لابن إسحق 1/ 55.

حرف الصاد

صبيرة بن سعيد

عمر كثيراً ولم يشب.

أسد الغابة1/ 395.

صبي

كان لامه خليل، وكان يختلف إليها، فكان إذا أتاها غمض إحدى عينيه لئلا يعرفه الصبيّ بغير ذلك المكان إذغ رآه، فرفغ الصبيّ ذلك إلى أبيه فقال:

- هل تعرفه يابني إذا رأيته؟

- قال نعم.

فانطلق به إلى مجلس الحي، فقال:

- أنظر أيّ من تراه.

فتصفح وجوه القوم حتة وقع بصره عليه فعرفه وأنكره لعينيه، فدنا منه، فقال : ياعماه هل كنت أعور.

مجمع الأمثال2/ 384.

صحر أو صحر

هي بنت لقمان بن عاد أخت لقيم، قتلها أبوها لقمان وذلك أنّه كان تزوج عدة نساء كلهنّ خنّه في أنفسهنّ، فلما قتل أخراهنّ وكلنت قد أخفت عشيقها في حزمة سيوف، ونزل من الجبل كان أوّل من تلقاه صحر إبنته فوثب عليها فقتلها وقال وأنت أيضا امرأة أو إنها طبخت لأبيها من جزور لقيم ابنه من أخته، فلطمها لطمة قضت عليها.

الحيوان1/ 23، مجمع الأمثال2/ 217، المنتظم1/ 254-255، راجع كذلك لقمان.

الصخر

كان رطباً.

الكامل للمبرد1/ 357.

صدا

صنم.

الأصنام ص110.

الصدى

هو ذكر الهامة طائر يشبه البومة يُخلق من رأس القتيل أو يخرج منه فيصيح على قبره اسقوني اسقوني فإن قتل قاتله كفّ ذلك الطائر.

البيان والتبيين1/ 193، حياة الحيوان الكبرى1/ 610، خزانة الأدب2/ 90، القاموس الميط مادى صدى، الكامل للمبرد1/ 220، المفضليات 1/ 322، 372، نقائض جرير والفرزدق ص82، راجع أيضا الهام.

الصدى

ترديد الصوت كان بعض العرب يستخيرون الصدى في بعض أفعالهم.

الشعر والشعراء ص60.

صرح مكة

بناه وكيع بن سلمة وجعل فيه أمة اسمها حزرة وجعل في الصرح سلما كان يرقاه ويزعم أنه يناجي الله.

الفاخر ص235.

صرح النمرود

بناه نمرود الأكبر في بابل، وعنده تبلبلت الألسن.

المستطرف2/ 302.

الصرد

ويسمى الشميط والأخيل والواقي والشقراق، طائر تتشاءم العرب بصوته وشخصه.

حياة الحيوان الكبرى1/ 615، الصاهل ص 233، المخصص 8/ 151، المستطرف2/ 249.

الصرفة

سعيدة.

كتاب الفوائد ص64.

صرم بن مالك

عمّر 200سنة.

المعمرين ص111.

الصرورة

كان الرجل إذا أحدث حدثا فلجأ إلى الكعبة لم يهج فكان إذا لقيه ولي الدم بـالحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه.

معجم مقاييس اللغة مادة صرّ.

صعاليك العرب العدائون

كانوا لايلحقون ولاتعلق بهم الخيل وهم:السليك بن السلكة، والشنفرى، وتـأبط شرّا، وعمرو بن براق، ونفيل بن براقة.

الأغاني20/ 390.

صعب

رفض أن يغير النبيّ اسمه إلى سهل.

أسد الغابة2/ 253.

صعصعة بن صوحان

كان في الجاهليّة يفتدي الموؤدات، وقد أحيى ثلاثمائة وستين موؤدة، وقيل أربعمائة كلّ واحدة بناقتين عشراوين وجمل.

أسد الغابة3/ 21.

الصعق

هو خويلدسمي بالصعق لأنه سبّ الريح فصعقته.

جمهرة النسب للكلبي ص 302.

الصعقب

ارتبط الاسم بالمثل أقتل من صيحة الصعقب، زعموا أنّه صاح في بطن أمه وأنّه صاح بقوم فهلكوا عن آخرهم.

تاج العروس، مادة عدد.

الصفا والمروة

كان العرب في الجاهلية يسعون بينهما لذلك تردد بعض المسلمين في السعي بينهما بعد الإسلام.

الإتقان في علوم القرآن 1/ 29، لسان العرب مادة شعر.

الصفر

حية تكون في بطن الإنسان إذا تحركت سببت الجوع ويقال لها الشجاع أيضا.

أمالي السيد المرتضى3/ 110، حياة الحيوان الكبرى1/ 617، الدرة الفاخرة2/ 556، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص210، ، لسان العرب مادة شجع، المستطرف2/ 176.

صفوان بن أمية

كان يعنى بالأيسار والأزلام.

العقد الفريد2/ 462-463.

الصفية

راجع المرباع.

صكة عمي

اسم رجل من العمالقة أغار على قوم ظهرا فاستأصلهم فنسب الوقت إليه.

المستقصى 2/ 87، نكت الهيمان في نكت العميان، ص11.

الصلّ

نوع من الحيات طويل العمر.

الحيوان للجاحظ2/ 53.

صمام

صنم لبني عذرة.

السيرة النبويّة لابن كثير1/ 369.

صمود

صنم.

الأصنام ص110.

الصنم

أو الصنمة والنصمة، ما اتخذ إلها وهو ماكان لـه جسم أو صـورة فـإن بم يكـن لـه جسم أو صورة فهو وثن وقيل الوثن ماكان له جثة من خشب أو حجر أو فضة.

تهذيب اللغة مادى صنم، لسان العرب مـادة صـنم، معجـم مقـاييس اللغـة مـادة صنم، المفردات في غريب القرآن مادة وثن.

صنم بني حنيفة

اتخذه بنو حنيفة من خيس فعبدوه.

المستطرف2/ 175.

صنم دوس

وهو صنم عمرو بن حممة.

السيرة النبويّة لابن هشام1/ 76.

صواحب الرايات

أم مهدون، ام غليظ، حبيبة القبطيّة، مرية، جلالة، أم سويد، شريعة، قرينـة.بيـوتهنّ تسمّى في الجاهبيّة المواخير.

أسباب النزول للنيسابوري، ص180.

صوفة

وهو الغوث بن مرّ، وهو الربيط، كانت أمّه لايعيش لها ولـد، فنـذرت لـئن عـاش لتربطنّ برأسه صوفة، ولتجعلنّـه ربـيط الكعبـة، ففعلـت وجعلتـه خادمـا للبيـت، والصوفة كلّ من ولي شيئا من عمل البيت.

جمهرة النسب للكلبي، ص189، العقد الفريد2/ 486، لسان العرب مـادة صـوفة، معجم مقاييس اللغة مادة صوف.راجع كذلك ربيط الكعبة.

الصوم

الإمساك عن الطعام والشراب والكلام.

معجم مقاييس اللغة مادة صوم.

الصوم

شجر على شكل شخص الإنسان كريه المنظر جدًا يقال لثمره رؤوس الشياطين.

لسان العرب مادة صوم.

الصيد

كان العرب لايصيدون يربوعا ولاقنفذا ولاورلا من أول الليـل كـذلك كـلّ شـيء عندهم يكون من مطايا الجنّ، فإن قتل الأعرابيّ قنفـذا أو ورلا مـن أوّل الليـل أو بعض هذه المراكب لم يأمن على فحل إبله وقد اعتراه شيء حكم بأنّـه عقوبـة مـن قبلهم.

الحيوان للجاحظ 2/ 404.

حرف الضاد

ضالة غطفان

راجع سنان بن حارثة.

الضأن

قالت الضانية:أولد رخالا وأجز جفالا وأحلب كثبا ثقالا عجالا، ولم تر مثلي مالا.
ربيع الأبرار4/ 409، عيون الأخبار2/ 92، المزهر2/ 546.

ضباعة

هي من بني عامر.شرط عليها زوجها عبد الله بن جدعان لكي يطلقها حتى تتزوج هشام بن المغيرة، أن تنحر مائة من الإبل وتنسج له ثوبا يقطع ملبين الأخشبين وتطوف بالبيت عريانة، ففعلت وطافت عريانة وهي تقول:

اليوم يبدو بعضه أو كلّه   فمابدا منه فلا أحله

كم ناظر فيه فما يملّه   أخثم مثل العقب باد ظلّه

أشعار النساء للمرزباني، ص101-103، رسائل الجاحظ2/ 98-99.

الضب

هو الحسل يعيش 100سنة ثمّ تسقط سنّه حينئذ يسمى ضبا، وهو يعيش سبعمائة سنة فصاعدا، ويبول في كلّ 40يوما قطرة، ولاتسقط له سنّ والعرب تزعم أنّه ليس من ضبّ إلاّ وفي جحره عقرب فهو لايأكل ولد العقرب، وتعتقد العرب أنّ للضبّ قضيبين.وهو يهوديّ.كان ماكسا، فد مسخ الله الضبّ على الأرض. والضب قاضي الطير والبهائم، يقولون إنّها اجتمعت إليه أوّل ماخلق الإنسان، فوصفوه له، فقال تصفون خلقا ينزل الطير من السماء ويخرج الحوت من الماء، فمن كان ذا جناح فليطر ومن كان ذا مخلب فليحفر.

محاورة الضب والسمكة:

قالت رد ياضب، فقال:أصبح قلبي صردا.لايشتهي أن يردا، غلا عرادا عردا، وصليانا بردا، وعنكشا ملتبدا.

محاورة الضب والحسل قال الضب للحسل أيام كانت الأشياء تتكلم: أهدما بيتك لاأبا لكا، وأنا أمشي الدألا حوالكا.

محاورة الضبّ وابنه

قال الضب لابنه: إذا سمعت صوت الحرش فلاتخرجن ، فسمع الحسل صوت الحفر، فقال:ياأبت هذا الحرش؟قال يابني هذا أجلّ من الحرش.

حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 636، الحيوان1/ 134، 308 ، 2/ 67 ، 299 ، 407 ، 415 ، 434 ، 566 ، ربيع الأبرار1/ 402 ، 2/ 825 ، 4/ 469 ، الصاهل ص180، عيون الأخبار2/ 75 ، الكامل1/ 158، 356 ، مجمع الأمثال1/ 452 ، 512 ، معجم مقاييس اللغة مادة عقّ.

ضبّة

كانت تميم تأكلهم في الجاهليّة.

مجمع الأمثال2/ 63.

الضبع

إذا وطئت ظلّ الكلب في القمر وهو على سطح وقع فأكلته، وهي فاسقة لايمر بها حيوان إلا علاها، والضباع تركب أيور القتلى والموتى إذا جيفت أبدانهم وانتفخوا، فحين تجد قتيلا انتفخ جردانه تلقيه على قفاه و تركبه ثمّ تأكلهوفي ذلم يقول العباس بن مرداس:

فلو مات منهم من جرحنا لأصبحت ضباع بأكناف الأراك عرائسا

والضبع ماكس ممسوخ، وإذا أراد العربيّ لأن يصيدها يقول:خامري أمّ عامر أبشري بجراد عضال وكمر رجال.

أمالي السيد المرتضى3/ 158-159، حياة الحيوان الكبرى1/ 520، 641-642، 2/ 251 ، الحيوان 1/ 120 ، 2/ 192 ، 404 ، 556، ربيع الأبرار 2/ 825، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص 187، مجمع الأمثال1/ 209 ، المعاني الكبير1/ 213-214، ، نهج البلاغة1/ 224-225.

حكايات عن الضبع

1-رأت الضبع سنا نار من بعيد فقابلتها ثمّ أقعت ورفعت يديها فعل المصطلين وقالت النارخير للناس حلقة.

2-أخذت الضبع فصيلا رازما في دار قوم قد ارتحلوا وخلوه فجعلت تخليه للكلأ حتى إذا سمن جاءت لتستاقه فركضها، عند ذلك قالت إنها الإبل بسلامتها.

3-وجد أبو الضباع تودية في غدير فأخذ يشرب ويقول حبذا هذا اللبن حتى انشق بطنه ومات.

4-خرج قوم إلى الصيد وطاردوا ضبعا فالتجأت إلى خباء أعرابي فخرج إليهم ومنعهم، وقام فسقاها اللبن والماء حتى إذا شبعت وثبت عليه وهو نائم فبقرت بطنه وشربت دمه.

5-صادت مرة ثعلبا فلما أرادت أن تأكله، قال:أما تذكرين أمّ عامر يوم نكحتك بـ"هوب دابور" قالت متى؟ وانفتح فوها فأفلت الثعاب.

6-أخذت حملا فذهبت إلى غارها، فأكلته هي وصاحبة لها، ثمّ وضعت رأسها في حضن صاحبتها، فأقبل صاحب الحمل، ومعه الرمح، فقالت اختها هذا رجل، مقبل فقالت:لو انّ هذا المقبل من خطابي، من بعض من يعجبه شبابي، فلما دنا منها الرجل غمضت عينيها، وقالت كن حلما كنته، فطعنها فقتلها.

7-أخذت خشفا فطلبته الظبية فوجدته معها فقالت كل منهما ولدي واختصمتا إلى الضب وكان حكم السباع فأعطى كل واحدة منهما كف قمح وقال كلاه حبة حبة وارقبا النجوم فإذا أصبحتما فاخبراني أين سقطت النجوم، فأما الظبية فأكلت حبة حبة ورقبت النجوم وأما الضبع فإنها قمحته ونامت فلما أصبحتا، وسألهما قالت الضبع: خذع مذع 'إذا طار وإذا وقع، أما الظبية فقالت:ذهبت غورا مورا، غير بنات نعش شتون طورا، فدفع إليها ابنها.

8-أبصرت الظبية على حمار فقالت أردفيني فأردفتها فقالت ماأفره حمارك، ثمّ سارت يسيرا فقالت ماأفره حمارنا! فقالت لها الظبية انزلي قبل أن تقولي ماأفره حماري، فأنزلتها.

9-أكلت ضبع لأعرابيّ جديا، فقال لها ياخبيثة أكلته؟ فقالت الضبع:لم أفعل، فقال ماهذه الصفرة بأنيابك، والحمرة بكفيك؟فقالت: ماهي إلا حبرة ثيابي، وحمرة بالكف من خضابي.

10- سال سيل بالضبع فطرحها في البحر ففتحت عينها وقالت: وذا ماء.

الأمثال للسدوسي، ص46-49، حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 643 ، الدرة الفاخرة2/ 554، مجمع الأمثال 1/ 58، 234، 475 ، 2/ 90، ، 117، 303، المستقصى1/ 294.راجع الظبي.

ضبيرة بن سعيد

عاش 220 سنة، وأدرك الإسلام ولم يسلم.

المعمرين ص33.

الضحاك

زميل إبليس قبل إبليس ظهره فظهرت حيّتان.

المحبر ص 393.

ضرب الخدود

على الميت عادة جاهلية.

صحيح مسلم، رقم الحديث165-الباب44.

الضرس

راجع السنّ.

الضفدع

كان جار الله في الماء الذي عليه العرش.كان ذا ذنب فسلبه الضب إياه، وسبب ذلك أنّ الضب خاصم الضفدع في الظمأ أيهما اصبر، وكان الضب ممسوح الذنب، فصبر يوما، فناداه الضفدع:ياضبّ وردا وردا....وفي اليوم الثاني حدث الشيء ذاته، وفي اليوم الثاث وحين لم يجب الضب الضفدع لادر الى الماء فتبعه الضبّ، فأخذ ذنبه.

ويروى أنّ داوودقام ليلة فكأنّه أعجب بها فأوحى الله إلى ضفدع أن كلميه، فقالت ياداوود كأنك أعجبت بليلتك، وهذا مقامي منذ عشرين ليلة، مادخل جوفي قطرة ماء، ولاخضرة، شكرا لله حين سلم بيضتي.

الحيوان2/ 363 ، 431 ، ربيع الأبرار 3/ 428، مجمع الأمثال1/ 328.

ضمار

صنم.

الأغاني14/ 295-296.

ضمرة بن لبيد الحماسي

كاهن.

نقائض جرير والفرزدق ص152.

ضوء القمر

راجع القمر.

الضيزن

صنم.

القاموس المحيط مادة ضيزن، المخصص13/ 104

الضيزن

هو الذي يزاحم أباه في امرأته.

المحبر ص325، القاموس المحيط مادة ضيزن، معجم مقاييس اللغة مادة:ضيزن.

الضيزنان

صنمان لجذيمة الأبرش.

الكامل1/ 324، المنتظم2/ ، المخصص13/ 104. راجع كذلك جذيمة الأبرش52.

حرف الطاء

طابخة بن تغلب

عاش 520 سنة.

المعمرين ص80.

الطاعون

تعتقد العرب أنّ الطاعون من رماح الجنّ.شعر فاحتة بنت عديّ:

لعمرك ماخشيت على أبي   رماح بني مقيدة الحمار
ولكني خشيت على أبي   رماح الجن أو إياك حار

مجالس ثعلب، 2/ 641-642، معاني الشعرص81.

الطاغية

مايعبد من الأصنام، والطاغوت كلمة حبشية الأصل Tawot تطلق عندهم على أصنام الوثنيين.

مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، ج5و6، ص158.

طرف العين

الرجل إذا طرف عين صاحبه فهاجت فمسح الطارف عين المطروف سبع مرات بسبابته سكن هيجانها.

الدرة الفاخرة 2 / 565.

طرفة بن العبد

حين خرج هو والمتلمس يحمل كتابه من الملك عمرو بن هند إلى أمير البحرين وفيه حتفه، لقيه هو والمتلمس شيخ يخرأ ويقتل قملا، ويأكل خبزا، فوصفاه بالأحمق، فقال الأحمق من يحمل حتفه بيده ولايعلم إني أدخل طيبا وأخرج خبيثا وأقتل عدوا، وكان المتلمس يحذر طرفه من لسانه.

أمالي السيد المرتضى 1/ 129، جمهرة أشعار العرب، ص75، خزانة الأدب2/ 420، الشعر والشعراء ص104-105.

الطرق

هو الضرب بالحصى للتكهن:

لعمرك ماتدري الطوارق بالحصى ولازاجرات الطير ماالله صانع

الفاخر ص 80، المخصص13/ 26.

طريفة

كاهنة ص276.

طسم

راجع عمليق.

طقطوق

إله الصناعة.

البنية الذهنية الحضارية ص 153.

طقوس الشعر

كان الشاعر لكي يراوده الشعر يدهن أحد شقي رأسه وينتعل نعلا واحدة خاصة في الهجاء.

أمالي السيد المرتضى 1/ 135.

الطواف

كان بعض العرب يطوف وقت الحجّ عرايا، فتضع النساء أيديهنّ على فروجهنّ ويرددن:

اليوم يبدو بعضه أو كله وبعد هذا اليوم لا أحله

أسباب نزول القرآن ص221، زاد المسير في علم التفسير ص566.

طيء

لما خرجت طيء من أرضهم من الشحر ونزلوا بالجبلين أجأ وسلمى ولم يكن بهما أحد وإذا التمر قد غطى كرانيف النخيل فزعموا أن الجنّ كانت تلقح لهم النخل في ذلك الزمان، وكان في ذلك التمر خنافس فأقبلوا يأكلون التمر والخنافس، فجعل بعضهم يقول الميت أطيب من الحي، وكانت طيء تعبد جملا

أسود كما ورد في حديث الرسول "ص": إنّي خير لكم من العزى ولاتها، ومن الجمل الأسود الذي تعبدونه، كذلك عبدت طي سهيلا.

الروض الأنف 2/ 342، معجم البلدان مادة أجأ، نشوة الطرب ص2.

طيء بن أدد

عاش 500 سنة.

المعمرين ص98.

الطيب

كان الطيب يحرم على المرأة المحرم.يقول الشاعر:

وأبدى شهور الحج منها محاسنا   ووجها متى يحلل له الطيب يشرق

الأصمعيات ص22.

الطيرة

الطيرة تعني التشاؤم وهي في الشرّ والعرب تقول طائر الله لاطائرك.

المخصص 1/ 112، راجع مثلث الشؤم.

حرف الظاء

الظالم

كان أهل الجاهلية يعتقدون أنّ الظالم لايموت موتا سويا حتى مات رجل ظلم موتـا سويا فقالوا إنّ لكم دارا تجازون فيها.

عيون الأخبار1/ 75.

الظبي

راجع غزال.

ظبية الكعبة

راجع غزال الكعبة.

الظربان

دويبة منتنة الريح تسميها العرب مفرق النعم وتزعم أنها إذا فست بينها فرقتها.

الإستدراك ص18.

ظريفة

كاهنة.

الإكليل 8/ 65، 87.

الظهار

أوس بن الصامت ظاهر امرأته فنزلت آية الظهار.

أسباب النزول ص232.

حرف العين

العائذون

جماعة من العرب إذا صاروا في بلاد الحوش وخافوا عبث الجان والسعالى والغيلان والشياطين فيقول بصوت عال: إنت عائذون بسيد هذا الوادي فلايؤذيهم أحد وتصير لهم خفارة.

الحيوان 2/ 462.

العائر

كل من يفقأ عين البعير إذا بلغت الإبل ألفا.

لسان العرب، مادة:عور.

عائشة بن عثم

كان قويا يستطيع حمل أكثر من بعير لذلك قالت العرب أشد من عائشة بن عثم.

مجمع الأمثال1/ 403.

العائف

المعاني الكبير1/ 269.

عائم

هو صنم لأزد السراة.

الأصنام ص40.

عاجلات الطير

ما مرّ بالعربيّ أوّل من الطيور.

أمالي السيد المرتضى2/ 4.

عاد "رجل"

كان رجلا جبارا عظيم الخلقة، وهو عادبن عوص بن إرم.كان يعبد القمر، وذكر أنّه رأى من صلبه 4000 ولد، وتزوج ألف امرأة.

مروج الذهب2/ 12، نهج البلاغة10/ 94.

عاد "قبيلة"

بعثت قبيلة عاد من يستسقي لها في مكة ، وكانوا إذا دعوا جاءهم نداء من السماء أن سلوا ماشئتم، فدعوا ربهم، فأنشأ الله لهم ثلاث سحلبات بيضاء وحمراء

وسوداء، ثمّ خيروا من قبل مناد من السماء فاختاروا السوداء ظناً أنّها أكثر السحب ماءً، فهبت عليهم وأهلكتهم.

التبصرة2/ 128، مجمع الأمثال1/ 138- 139، معاني القرآن2/ 19.

العاربة

هم الذين تكلموا العربية حين اختلفت الألسن ببابل.

أنساب الأشراف1/ 5.

عاشوراء

كان عاشوراء يوما تصومه العرب في الجاهليّة.

صحيح البخاري4/ 234.

العاص بن وائل السهميّ

كان إذا مرّ بحجر أجمل من الذي عنده أخذه ورمى الأول.

المحبر ص158.

عاقر ناقة صالح

أحمر أزرق.

قال حسان بن ثابت:

يكون إذا رام الهجاء لقومه ولاح شهاب من سنا البرق واقد
كأشقى ثمود إذ تناول سيفه يريد هلاك الصقب والصقب وارد

التيجان ص415.

العاطس

الظبي الذي يستقبلك من أمامك.

المخصص13/ 25.

عالم المثال

هو عالم يجتمع فيه الأروى مع النعام والماء والنار ويشيب فيه الغراب ويبيض القار وتقع السماء على الأرض.

الحيوان2/ 363.

عام التفرق

تاريخ أرخت به العرب.

المحبرص7.

عام الغدر

من تواريخ العرب استمرّ إلى عام الفيل.

المحبر ص7.

العامر

الجني ممن سكن مع الناس

الحيوان2/ 453.

عامر بن الجوين

عاش 200 عاماً.

المعمرين ص62.

عامر بن ضرب

عاش 300 سنة، وهو أول من جعل دية القتيل 100 من الإبل، وكان لقمان قد جعلها قبل ذلك100جدي، وهو القائل عن عمره:

تقول ابنتي لما رأتني كأنني   سليم أفاع ليلة غير مودع

ثلاث مئين قد مررن كواملا   وها أنا ذا أرتجي مرّ أربع

أخبر أخبار القرون التي مضت   ولابدّ يوما أن يطار بمصرعي

التيجان ص 251، جمهرة النسب ص312، جمهرة أنساب العرب264، مجمع الأمثال1/ 40-41، المعمرين ص64.

عامر بن الطفيل

نصبت العرب على قبره الأنصاب حمى ميلا في ميل لاتنشر فيه ماشية ولايرعى ولايسلكه راكب ولاماش، وحين مضت بنو عامر من الهباءة يريدون غطفان بالرقم لقي عامر بن الطفيل رجلا فقال ممن أنت قال من بني مرة قال من أيهم قال من أيهم قال من بني قتال فقال عامر إن صدق الفأل لتقتلنكم فزارة وغيط.

الأغاني17/ 66، المفضليات ص1/ 705.

عامر الهذلي

ساعده الجن في فداء أخيه.

الأغاني12/ 21-23.

عباد بن خلف

راجع حرف الألف أبو سواج.

عباد بن سعيد

عاش 300سنة.

المعمرين 106.

عباد بن شداد اليربوعيّ

عاش 180عاما.

المعمرين ص81.

عبال

الورد الجبلي قيل عنه كان عصا النبي موسى"ع".

القاموس المحيط مادة عبل.

العبّاس بن عبد المطلب

كان صوته يصل إلى أكثر من ثمانية أميال.

عيون الأخبار2/ 186.

عبّود

رجل كان تماوت على أهله وقال اندبوني لأعلم كيف تندبونني ميتافندبنه فمات على تلك الحالة، وقيل أنه نام نوما طويلا.

مجمع الأمثال للميداني 2/ 299.

العبد بن أبرهة

أول من رأت العرب في زمانه داء الكلب، وداء الكلب لايبرأ منه حتى يسقى الخمر بدم من دماء بني ملحج، قال عبد الله بن حزم الأزديّ:

وجوه بني زبيد إن تجلت   إلى الأبصار تخطف كالبروق

داؤهم على الأشفار أشهى إلى الكلبى من المسك الفنيق

التيجان ة131-132.

عبد بهم

غير الرسول" ص " اسمه إلى عبد الرحمن.

أسد الغابة3/ 25.

عبد البيت بن الحارث

تزوج زوجة أبيه سلمى نكاح مقت.

جمهرة النسب للكلبي ص 113

عبد الرحمن بن عتوراة

هو أول من سمي عبد الرحمن في الجاهلية.

جمهرة النسب للكلبي ص145.

عبد الله بن زيد بن عصبة

كاهن.

جمهرة النسب للكلبي ص250.

عبد الله بن جدعان

كانت له جفنة يأكل منها القائم والراكب فوقع فيها صبيّ فغرق، وقد عثر على كنز من عهد جرهم، وكان ابن جدعان يشرب في آنية من الذهب ةلذلك قيل عنه حاسي الذهب.

حياة الحيوان الكبرى1/ 243-244، الدرة الفاخرة2/ 357، رسائل الجاحظ2/ 98، السيرة النبوية لابن كثير1/ 116، المستطرف2/ 231.

عبد الله بن خريت

روى عن شيخ أراد غلاما بسوء أو ظلم فيبست يده حين التمس الكعبة.

السيرة النبوية لابن أسحق 1/ 28.

عبد الله بن سبيع الحميري

عاش 150 عاما.

المعمرين ص52

عبد الله بن قرة

كان اسمه شيطان فسماه النبي "ص" قرة.

عبد الله بن هلال الحميري

كان صديق إبليس وختنه.

الحيوان1/ 115، 2/ 456.

عبد المسيح بن بقيلة

كاهن.

تاريخ اليعقوبي2/ 8.

عبد المسيح بن عمرو بن قيس

عاش 350 عاما.

المعمرين ص56-57

عبد المسيح بن بقلة أو نفيلة الغساني

عاش 320 سنة وأدرك الإسلام، وقد روي عنه أنّ الأرض كانت في الأساس عامرة ثمّ دبّ إليها اليباب حيث يقول:أدركت سفن البحر في جرف الحيرة، ورأيت المرأة تخرج من العراق حتى تأتي الشام لاتزود إلا رغيفا ثمّ قد أصبحت يبابا خرابا.

أمالي السيد المرتضى1/ 188المستطرف2/ 75.

عبد مناف بن قصي

جعلته أمه خادما لمناف الصنم فسمي عبد مناف

أنساب الأشراف1/ 52.

عبد يغوث

عاش 170 سنة.

المعمرين ص101.

العبدية

أنظر حرف الحاء الحوشية.

العبرانية

سميت العبرانية لأنّ لسان إبراهيم تكلم بها حين عبر الفرات والحرف عن السريانية.

تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، ص128، طبقات ابن سعد1/ 46.

عبعب

صنم كان يعبد في الجزيرة العربية

حول رموز القرآن الكريم1/ 87، المخصص 13/ 104.

عبقر

موضع بالبادية كثير الجن.

الاشتقاق للأصمعي ص111، لسان العرب:عبقر.

عبيد بن الأبرص

من المعمرين فقد عمر أكثر من 220 سنة، أتاه آت في المنام فعلمه الشعر، وأنقذ شجاعا هو بالأصل جنيّ، فرد إليه الفضل، ويوم عبيد مثل في النحس حيث قتل على يد النعمان في يوم نحسه.

الأغاني22/ 86-87، ربيع الأبرار1/ 87، عجائب المخلوقات ص 240، المعمرين ص 84.

عبيد بن شرية

أو بن شبرمة.عاش 240 سنة ويقال300 سنة.

أسد الغابة3/ 351، المعمرين ص59، 16-17.

عبيدان

هو وادي الحية التي يضرب بها المثل:كيف أعاودك وهذا أثر فأسك، أو هو ماء لايرده البشر أو السباع لبعده.

الدرة الفاخرة2/ 387-388، مجمع الأمثال2/ 283.راجع عتر.

عتر

كان يرعى ألف هو أو راعيه عبيدان بقرة حتى أدرك لقمان، فاقتتلا حتى غلبه لقمان، يقول لقمان:

ليهن لكم أن قد نفيتم بيوتنا مكان عبيدان المحلأ باقره

الدرة الفاخرة2/ 387، المستقصى1/ 369.

العتريس

الذكر من الغيلان.

لسان العرب مادة عترس.

العتيرة أو العتر

تخص نوع الظباء وتعني تأويل النذر عن الآلهة لصرفه، كقول الرجل:إذا بلغت إبلي كذا ذبحت عند الأوثان كذا عتيرة والعتيرة تشمل الظباء والغنم فيؤدي نذره بالشاء فقط، ويقال إنّ العتيرة شاة كان العرب يذبحونها لآلهتهم في رجب وتسمى الرجيبة، قال الحارث بن حلزة في معلقته، وهو البيت الحادي والخمسون من رواية الأنباري:

عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء

أسد الغابة1/ 405، الأغاني14/ 145، الحيوان1/ 21 ، ديوان الحارث تحقيق هاشم الطعانبغداد، 1969، ص14، لسان العرب مادة عتر، مجمع الأمثال2/ 27، المعاني الكبير1/ 189، معجم مقاييس اللغة مادة عتر.المعلقات السبع.ص96.

العتيقة

الشاة التي تذبح عند حلق شعر المولود.

تاج العروس مادة عق.

عتيبة بن الحارث بن شهاب

صاحب رئي.

الحيوان2/ 458، راجع أم حمل أيضا.

عثر

صنم، وهو الإلهة عشتار أو أثيرة حيث عُبِدَت من قبل الشماليين بصفتها أنثى ماعدا العرب الجنوبيين الذين اتخذوا من عثر إلها ذكرا.

أسد الغابة1/ 242، عشتار ومأساة تموز، الدكتور فاضل عبد الواحد علي، ص29.راجع كذلك أثيرة.

عجل بن لجيم

كان له فرس فقيل ماسمه، ففقأ عينه وقال سميته الأعور.

حياة الحيوان الكبرى2/ 21 مجمع الأمثال1/ 226-227.

عجوز بني اسرائيل

اسمها شارخ بنت أردشير بن يعقوب "ع" بلغت 220 سنة، وكلما قضت لها سبعون عادت شابة.

الدرة الفاخرة2/ 438، المستقصى1/ 288.

العداد

اهتياج وجع اللديغ لوقت بعينه فربّ حية إذا بلّ سليمها وتمت له سنة منذ يوم لدغ اهتاج به الألم.يقول امرؤ القيس:

أرقت فقلت في أرقي العداد   عداد موله أرق السهاد

ديوان امريء القيس ص 288، كنز الحفاظ للسكيت، ص118، معجم مقاييس اللغة مادة عدّ.

عدس وحدس

كانا بغالين على عهد سليمان "ع "كان البغل إذا سمع باسم حدس طار فرقا.

الفاخر ص 217.

العدسة

داء أصاب جرهم حين استخفوا بحرمة الكعبة.

أنساب الأشراف1/ 7.

العدوى

تترادف مع الطير والغول.

حياة الحيوان الكبرى2/ 131.

عدوان

من الأمم أو القبائل التي فنيت.

الأغاني3/ 86.

عدي بن حاتم

عاش 180 عاما.

المعمرين ص55.

عدي بن ضباب

كان يذبح كل يوم 50 شاة يطعمها من يرد عليه.

المؤتلف والمختلف ص118.

عدي بن وداع

عمر300 سنة.

قصائد جاهلية نادرة للدكتور يحيى الجبوري ص49، المعمرين ص57.

العذار

طعام الختان.

معجم مقاييس اللغة مادة عذر.

العر

راجع الجمل الأجرب.

عرار

عرار وكحل ثور وبقرة كانوا في بني إسرائيل فعقر كحل فعقرت به عرار. قال ابن عنقاء الفزاري وهو عبد قيس بن بجرة:

إن تأت عبس وتنصرها عشيرتها   فليس جار بن يربوع بمخذول

كلا الفريقين أعيا قتل صاحبه   هذا القتيل بميت غير مطلول

باءت عرار بكحل والرفاق معا   فلا تمنوا أمانيّ الأضاليل

نقائض جرير والفرزدق ص107.

العراقيب

طير مشؤوم.

حياة الحيوان الكبرى1/ 668، مجمع الأمثال1/ 453، 2/ 129.

عرام بن المنذر

عاش عمرا طويلا من الجاهلية إلى زمن عمر بن عبد العزيز، وهو القائل:

ووالله ماأدري اأدركت أمة على عهد ذي القرنين أم كنت أقدما

الإصابة في تمييز الصحافة5/ 80، ربيع الأبرار2/ 464 ، المعمرين ص 97.

العراف

دون الكاهن.

الحيوان2/ 458.

عراف من هذيل

رآى النبيّ فصاح يامعشر العرب اقتلوا هذا الصبيّ ليقتلنّ دينكم وليكسرنّ آلهتكم فانسلت به حليمة فكانت لاتعرضه لعراف بعد ذلك.

طبقات ابن سعد1/ 152.

العرش

تحت الرجل اليمن رجل وثور وتحت اليسرى نسر وأسد.

رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للأخرى وليث مرصد

البداية والنهاية1/ 10، التبصرة2/ 165، حياة الحيوان الكبرى2/ 109، الحيوان 2/ 602، ديوان أمية بن أبي الصلت ص 28، السيرة النبوية لابن كثير1/ 138.

عرفات

سمي بذلك لتعارف آدم وحواء عليه أو لكونه مكانا مقدساً.

معجم مقاييس اللغةمادة عرف.

عرق الثرى

هو اسماعيل عليه السلام، وكان العرب ينسبون جميعهم ينسبون أصولهم إلى اسماعيل.يقول امريء القيس حول أصوله اليمانية:

إلى عرق الثرى وشجت عروقي وهذا الموت يسلبني شبابي

ونجد أنّ في شعر متمم بن نويرة شمولية لنسبة العرب إلى إسماعيل أو عرق الثرى:

أهلكن عادا ثمّ آل محرق فتركنهم بلدا وما قد جمعوا

فعددت آبائي إلى عرق الثرى   فدعوتهم فعلمت أن لم يسمعوا
ولهن كان الحارثان كلاهما   ولهن كان أخو المصانع تبع

أنساب الأشراف1/ 6، البداية والنهاية 2/ 193، ديوان امريء القيس ص98، الروض الأنف 1/ 8، المفضليات ص54، نهج البلاغة11/ 169-170.

عرقوب

رجل من العماليق يضرب به المثل في خلف المواعيد، أو هو عرقوب بن صخر رجل من الأمم الماضية من العماليق، ويقال هو من بني سعد، أتاه أخ له يسأله عن نخلة، فماطله.

بهجة المجالس 1/ 497، جمهرة النسب ص 246، فصل المقال في كتاب الأمثال ص113-114، مجمع الأمثال2/ 267، المعارف لابن قتيبة ص 612.

العروبة

الجمعة

الأوائل للعسكري ص44، لسان العرب مادة عرب، معجم مقاييس اللغة مادة عرب.راجع أيام الأسبوع.

العزى

هي إلهة قريش وكنانة وقوم من بني سليم، وقد رمت خالد بن الوليد حتى احترقت عامة فخذه، وقيل هي شجرة كانت تعبد من دون الله.

الإتقان في علوم القرآن2/ 142، أسد الغابة2/ 94، الأصنام ص 17 ، تلبيس إبليس ص 57، الحيوان2/ 457، ربيع الأبرار1/ 181-182، السيرة النبوية لابن إسحق1/ 117، السيرة النبوية لابن خشام1/ 78، لسان العرب مادة عزّ، المحبر ص311، الملل والنحل2/ 585، نقائض جرير والفرزدق ص141، نهج البلاغة1/ 120.

عزى سلمة

هو شيطان سلمة القضاعي الكاهن الذي خبأوا له جرادة فاكتشفها.

البيان والتبيين1/ 74-75، طبقات ابن سعد1/ 88، أيضا حرف السين سلمة.

العزيف

أصوات الجن.

لسان العرب مادة عزف، معجم مفاييس اللغة مادة عزف.

العزيمة

هي دعوة الشياطين والأرواح والعمار.

الحيوان2/ 456، معجم مقاييس اللغة مادة عزم.

العسجدية

أنظر حرف الحاء الحوشية.

عشر

شجرة غريبة كانت العرب في الجاهلية إذا أراد أحدهم أن يسافر عن حليلته عمد إلى هذه الشجرة وشدّ غصنا منها إلى الآخر وتركهما، فإذا عاد من سفره ذهب إليهما فإن وجدهما بحالهما مشدودين، وإن وجدهما محلولين استدلّ بهما على خيانتها، والشجرة نفسها في السنة الجدبة تشدّ في أذناب البقر وتشعل بها النيران طلبا للمطر، يذكر الورل الطائيّ بهذا الصدد:

لادر در رجال خاب سعيهم   يستمطرون لدى الأزمات بالعشر

أجاعل أنت بيقورا مسلعة   ذريعة لك بين الله والمطر

الأزمنة والأمكنة 2/ 356، الحور العين ص224، عجائب المخلوقات ص 171.

العشو

إذا عشي الإنسان، ثمّ قلي له سنام وكبد، فكلما أكل لقمة مسح جفنه الأعلى بسبابته، وقال ياسنام وكبد، ليذهب الهدبد، ليس شفاء الهدبد، إلاّ سلام وكبد.

الدرة الفاخرة2/ 565.

العصا

فرس جذيمة الوضاح ركضت بالفارس قصير صاحب الأمثال المعروفة من الصباح حتى غروب الشمس وسقطت ميتة لتنقذ فارسها، فبنى عليها برجا يقال له برج العصا.

كتاب الاختيارين ص213-214.

العصافير

نصب شيخ للعصافير فخا، فضربه البرد فكلما مشى إلى الفخ دمعت عينه فقالت العصافير لابأس عليكم إنه شيخ صالح رحيم رقيق.

عصمة بن حدرة

الحيوان2/ 270.

العضرفوط

من مركب الجنّ، وفي ذلك شعر:

وكلّ المطايا قد ركبنا فلم نجد   ألذ وأشهى من وخيد الثعالب
ومن فارة مزمومة شمرية   وخود بردفيها أمام الركائب
ومن عضرفوط حط بي من ثنية   يبادرسربا من عظاء قوارب

تاج العروس مادة عضرفوط.

عضة الكلب

راجع الكَلَب.

عطارد

منافق لكونه مع السعد سعدا ومع النحس نحساً.

عجائب المخلوقات ص17.

عطارد قرمة

إله عربي ورد اسمه ضمن قائمة الألهة العربية عند الآشوريين.

قاموس الآلهة والأساطير في بلاد الرافدين ص46.راجع أسرحدون.

عطارسمين

راجع أسرحدون.

العطاس

يبعث على التطير، يقول المسيب بن علس:

أرحلت من سلمى بغير متاع قبل العطاس ورعتها بوداع

الاختيارين ص 328، ديوان الأعشى الكبير ص354، ربيع الأبرار 3/ 463، المفضليات ص92.

العطّاس

دابة كانت العرب تتطير منها.

المستطرف2/ 187.

العظاءة

حين تفرقت السموم على الحيوانات احتبست العظاءة عند التفرقة وأخذ كلّ حيوان قسطه منه على قدر حتى نقد السم ولم يكن لها فيه نصيب، فمن طبعها أن تمشي مشيا سريعا ثمّ تقف ويقال إنّ ذلك من التذكر والأسف على مافاتها من السمّ.

حياة الحيوان الكبرى 2/ 32.

عظام الموتى

راجع التنجيس.

العفر

الشيطان والخنزير والعقرب أو هو العفريت.

حياة الحيوان الكبرى1/ 434، الحيوان2/ 467، الدرة الفاخرة1/ 289، لسان العرب مادة عفر، مجمع الأمثال1/ 454، معاني القرآن2/ 294.

عفيراء

كاهنة.

بلوغ الأرب3/ 296.

العقاب

من الطيور التي تدعو إلى التفاؤل والتشاؤم، وهي تتغدى بالعراق وتتعشى باليمن وعندما تكبر تغوص في بعض عيون الماء فيذهب هرمها.

الحيوان 1/ 301، عجائب المخلوقات ص280، مجمع الأمثال1/ 453.

عقاب بني أسد

كانت عقاب تجيء في كل يوم إلى بني أسد فتصيح صيحة واحدة ثم ترتفع فقال كاهن بني أسدإنها تبشركم بغنيمة باردة، وقال عن بشر بن عمرو خذوا فأله من فيه، وقال كاهن بني أسد حين مر على قتلين أحدما قيسي على قتيل من بني أسد لايلقونكم بعد اليوم إلاّ يغلبوكم.

ديوان شعر الخرنق بنت بدر بن هفان ص22-23.

العقاب الجني

إنّ قوما من الجنّ تذاكروا عيافة بني أسد، فأتوهم فقالوا:ضلت لنا ناقة فلو أرسلتم معنا من يعيف، فقالوا لغلام لهم فاستردفه أحدهم ثمّ ساروا فلقيهم عقاب كاسرة جناحها فاقشعرّ الغلام وبكى فقالوا مالك ياغلام، فقال:كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ماأنت بأنسي ولاتبغي لقاها.

بهجة المجالس2/ 175، حياة الحيوان الكبرى2/ 49.

عقاب الكعبة

وهو عقاب اختطف حية جعلت من الكعبة مكاناً لها، وقد روى قصتها الزبير بن عبد المطلب شعراً:

عجبت لما تصوبت العقاب

السيرة النبوية لابن كثير1/ 283.

العقر

دية فرج المرأة إذا غصبت.

خزانة الأدب3/ 100.

العقرب

فيه نحس، يقول المسيب خال الأعشى:

ولم ينه رحلتهم في السماء نحس الخراتين ولاالعقرب

ديوان الأعشى الكبير، الملحق ص350.

العقعق

تضرب به العرب المثل في الزنا والخيانة والسرقة والحمق.

حياة الحيوان الكبرى2/ 67-68، ربيع الأبرار4/ 457، لسان العرب مادة شحج، معجم مقاييس اللغة مادة عقّ.

العقل

راجع الدية.

العقل

كلّ شيء يغقل عند الحرب من رجل ودابة فيقال لانفرّ حتى يفرّ هذا.

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص357.

العقيقة

دعوة على لحم الكبش الذي يعق عند حلق شعر الصبي، أو مايذبح عن المولود.

البخلاء ص181، المزهر1/ 445.

عك

صنم.

المحبر ص313.

علباء بن أرقم

راجع كبش النعمان.

علس

هو علس ذو جدن كانت الوحوش تأذن لصوته، وقد عاش أكثر من 100 سنة.

الأغاني4/ 217-218.

علقمة بن صفوان

خرج له شقّ فارتجز كلاهما شعرا ثمّ ضرب كلّ منهما صاحبه فخرا ميتين.

قال علقمة:

ياشق مالي ولك
أغمد عني منصلك
أتقتل من لايقتلك؟

قال شقّ:

هيت لك
واجد لما قد حم لك

جمهرة النسب للكلبي ص165، حياة الحيوان الكبرى1/ 601، الحيوان2/ 458، ربيع الأبرار1/ 379-380، عجائب المخلوقات ص37، مروج الذهب2/ 141.

علي

أو عليون أو عليان هو إله السحاب، وقد اختلط اسمه بعد ظهور الإسلام باسم الخليفة الراشد الإمام علي "ع" عند بهض الناس فظهرت فرقة العلي إلاهيّة التي ترى أنّ عليا "ع" في السحاب.

قاموس الآلهة والأساطير، حرف الباء بعل، نصوص من أجاريت ص27 ومابعدها، راجع كذلك حرف الباء بعل.

علي بن زرارة

تزوج ابنته.

المستطرف2/ 175.

العمى

كان الأنصار يتنزهون عن مؤاكلة الأعمى والأعرج.

معاني القرآن2/ 216.

عمارة بن عوف العدواني

كان كاهنا عمر 250سنة.

الإصابة في تمييز الصحابة5/ 113.

عمارة بن المغيرة

استهوته الجنّ ونفخوا في إحليله فصار مع الوحش.

الحيوان2/ 460

عمارة بن الوليد

سحرته سواحر النجاشي فهام مع الوحش.

الأغاني9/ 71ومابعدها ، أنساب الأشراف 1/ 33، الإصابة5/ 173، ، ربيع الأبرار1/ 381، رسائل الجاحظ2/ 237، الصاهل 309، عيون الأخبار1/ 37.

عمارة المسجد الحرام

وهي أن لايسمح لأحد أن يسب في المسجد الحرام ولايقول فيه هجرا.

أسد الغابة3/ 109

العمالقة

أولاد إرم بن سام كانوا في غاية الطول، والعمالقة كلمة حبشية تعني في لغتهم الآلهة للدلالة على آلهة الوثنيين.

مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، ج5و6/ ص158.نهج البلاغة10/ 93، نكت الهميان في نكت العميان ص9

عمالقة العرب

من كان يركب لبفرس فتخط إبهامه في الأرض، وهم: جذيمة بن علقمة، ربيعة بن عامر، زيد الخيل.

المحبر ص233.

العماليق

قبيلة سكنت مكة قبل جرهم.

الأغاني51/ 14، البصائر والذخائر، 3/ 21.

عمران بن عامر

ملك.كان كاهنا يقرأ المستقبل.

الإكليل8/ 263-264.

العمرة

كان الجاهبون يرون أنّ العمرة في أشهر الحج من الفجور.

صحيح البخاري4/ 234.

عمرو آكل السقب

سمي بذلك لأنّه أغار على بكر بن وائل ولهم سقب يعبدونه، فأخذ السقب، فأكله.

جمهرة النسب للكلبيّ ص121.

عمرو بن تبع

قتل أخاه فحرم النوم.

الأخبار الطوال ص46، الأغاني22/ 319، البداية والنهاية1/ 155، سيرة ابن هشام1/ 25، مجمع الأمثال1/ 77، مروج الذهب2/ 51.

عمرو بن التقن

طلق امرأته فتزوجها لقمان فرمى عمرا بسهم في ظهره فانتزعه وقال إحدى حظيات لقمان.

الأمثال لؤرج السدوسي، ص103.

عمرو بن ثعلبة

عاش 200 عام.

عمرو بن الجعيد

كاهن.

نقائض جرير والفرزدق ص 154.

عمرو بن الخميس

عاش 250سنة.

المعمرين ص46-47.

عمرو بن ربيعة

عاش 340 عاما.

المعمرين ص53-54.

المعمرين ص50.

عمرو بن عامر

من اليمن، رآى جرذاً يحفر سدّ مأرب.

سيرة ابن هشام1/12.

عمرو بن عبد الله بن عمير

أصابه برص فأخرجته قريش من مكة مخافة أن يعديها، فلما طال عليه البلاء أخذ مدية فوجأ بها بطنه ليستريح، فبرأ وذهب ماكان به من بياض وعاد كما كان.

جمهرة النسب ص 98.

عمرو بن عدي

هو أول عربيّ لبس الطوق، اختطفته الجنّ ثمّ عاد وأخذ بثأره من الزباء التي كانت قد قتلت خاله جذيمة الملك.

الأغــــاني15/ 303-304، أمثــال العـــرب ص 149، الحيـــوان2/ 460، ربيـــع الأبرار1/ 380-381، رسائل الجاحظ2/ 237، المنتظم2/ 54.

عمرو بن عمرو بن عدس

كان ينهزم على فرس لاتدركها الخيل لأنها خنثى لاذكر ولاأنثى.

الأغاني11/ 157.

عمرو بن كلثوم

عاش 150سنة.

المعلقات العشر، الشنقيطي ص87، راجع كذلك مهلهل بن ربيعة.

عمرو بن لحاء بن قمعة

صاحب رئي.

الحيوان2/ 457.

عمرو بن لحي

كان كاهناً وكلن يكنى أبا ثمامة له رئي من الجن، وهو أوّل مـن غـير ديـن إسماعيـل ونصب الأوثان وبحر البحيرة وسيب السوائب ووصـل الوصـيلة وحمـى الحـام وأول صنم جلبه هو هبل وكان معه أساف ونائلة على شكل زوجين.

أسد الغابة 1/ 140، تاريخ اليعقوبي 1/ 224، تلبيس إبليس 53، 55، حياة الحيـوان الكبرى2/ 368-369، المستطرف2/ 175، الملل والنحل2/ 580.

عمرو بن المحرق

صنم.

المحبر ص317.

عمرو بن مسبّح الطائيّ

عاش 150 سنة، وهو أرمى العرب، يقول امرؤ القيس عن دقته في الرمي:

نعب الغراب وليته لم ينعب   بالبين من سلمى وأم الحوشب
ليت الغراب رمى حماطة قلبه عمرو   بأسهمه التي لم تغلب

ويقول في موضع آخر:

فأوردها ماء قليلا أنيسه   يحاذرن عمرا صاحب القترات

الشعر والشعراء ص66، ديوان امريء القيس، ص، 80، 123، 126، المعمرين ص105-106.

عمرو بن المستوغر

عمّر 400 سنة.

السيرة النبوية لابن هشام1/ 81.

عمرو بن مسعود

يراجع خالد بن المضلل والغريان.

عمرو بن المسيح

عاش من زمن امريء القيس إلى عثمان.

الإصابة 5/ 16.

عمرو بن المنذر بن ماء السماء

جعل الدهر يومين يوماً يصيد فيه ويوماً يشرب.

تاريخ اليعقوبي1/ 82.

عمرو بن وذ العامري

قتله الإمام علي"ع" وله من العمر140 سنة.

جمهرة النسب للكلبي ص110.

عمرو بن يربوع بن حنظلة

تزوج من السعلاةفولدت له أولادا وإن أهلها قالوا له ستجدها خير امرأة ما لم تر برقا فكان عمرو إذا رآى البرق أسبل على السعلاة الستور فغفل عنها ذات يوم ولاح البرق فقعدت على بكر من الإبل وقالت:

أمسك بنيك عمرو إني آبق برق على أرض السعالى آلق

وللعرب رجز في ذلك وهو من شواهد اللغة:

ياقبح الله بني السعلاة عمرو بن يربوع شرار النات

الحيوان للدميري، 2/ 17، الصاهل ص295.

العملس

رجل في الجاهلية عمر أبواه فكان يحج كل سنة بواحد على عنقه، وفي المثل أبرّ من العملس حيث بلغ من بره بأمه أنّه حمل إليها غبوقاً من لبن في عسٍّ فصادفها نائمة فكره أن يوقظها أو ينصرف عنها فأقام مكانه والعس في يده حتى أصبح.

المستقصى 1/ 16-17، النوادر لأبي مسحل الأعرابي 1/ 259.

عمليق ملك طسم

هو ابن لاوذ بن إرم بن سام.كان قد تمادى في الظلم وإنّ امرأة من جديس يقال لها هزيلة اختصمت مع زوج لها اسمه قرقس فطلقها وخاصمته في ولدها إلى عمليق فأمر بنزع الغلمان منهما وجعله في غلمانه وحين رفضت ذلك أمر عمليق بأن تباع هي وزوجها، وأمر عمليق ألاّ تزوّج بكر من جديس وتهدى إلى زوجها حتّى يفترعها عمليق حتّى تمّ زفاف عفيرة بنت عباد التي تمّ قتل عمليق على يد أخيها الأسود وتصفية قبيلةطسم.

الأغاني 11/ 167-172، ديوان الأعشى الكبير ص74-75، الكامل 1/ 352.

منتخبات في أخبار اليمن ص66.

عمّار الدار

نوع من الجنّ.

الدرة الفاخرة2/ 563.

عميانس

صنم خولان.

سيرة ابن هشام1/ 75.

عمير بن جندب

مات فجهزوه بجهازه فرفع رأسه، وأفاق ثمّ نكح النساء وعاش ثلاثاً ثمّ مات.

القاموس المحيط مادة فصل.

عمير بن نضلة

لطم داحسا فجفت يده.

نقائض جرير والفرزدق ص87.

العنبر

رجيع ثور في بحر الهند.

ربيع الأبرار2/ 277.

عنز

من عاد عاش دهرا حتى أدرك لقمان بن عاد.

مجمع الأمثال2/ 282.

العنزة

دابة صغيرة تزعم العرب إنّها شيطان.

ربيع الأبرار4/ 436.

العنتريس

ذكر الغيلان.

معجم مقاييس اللغة عترس.

عنق بنت آدم

أم عوج.مفردة بغير أخ.مشوهة الخلقة.

المستطرف2/ 277.

العنقاء

طائر وجهه على مثال وجوه الناس تعيش 2000 سنة .وتسميها العرب عنقاء مغرب.دعا عليها النبيّ خالد بن سنان فانقطع نسلها، ويقال للداهية أيضا عنقاء، ووفق رواية هيرودتس التي تتحدث عن الحيوانات في مصر أنّ طائر العنقاء كانت تزور المصريين قادمة من بلاد العرب كلّ 500 سنة.

تاريخهم من لغتهم العنقاء، عبد الحق فاضل، مجلة اللسان العربي، المجلد الثالث الجزء الثانيّ، ذو القعدة 1390، يناير 1971، ص11، حياة الحيوان الكبرى2/ 87-89، ربيع الأبرار4/ 457، لسان العرب مادة عنق، مجمع الأمثال1/ 210، مروج الذهب2/ 212-213، معجم مقاييس اللغة مادة عنق ومادة عنقفير.

عوج بن عنق

لايوصف طوله وعمر عمراً طويلا، وقد وصل ماء الطوفان زمن نوح إلى وسطه، عاش 3600سنة.

التيجان ص69، جمهرة العسكري2/ 261، عجائب المخلوقات ص 308، كتاب العصا ص48، الكامل1/ 72، لسان العرب مادة عوج، المستطرف2 / 277، المنتظم1/ 354-355.

العوجاء

أحد جبال طيء سمي بذلك لأنّ العوجاء صلبت عليه.

لسان العرب مادة عوج. معجم البلدان مادة أجأ، انظر كذلك مادة سلمى.

العوذة

والمعاذة والتعويذ هي الرقية يرقى بها الإنسان من فزع أو جنون.

لسان العرب مادة عوذ، معجم مقاييس اللغة المادة ذاتها.معجم مقاييس اللغة عوذ.

عوض

إله أو هي كلمة تجري مجرى اليمين.

ديوان الأعشى الكبير ص150، لسان العرب مادة عوض، المخصص 13/ 105.

عوض

راجع نسور لقمان.

عوف

صنم.

الأصنام ص110.

عوف بن ربيعة بن سوادة

كاهن بني أسد، كانوا يخاطبونه بكلمة ربنا، قال لهم قبل مقتل حجر، ياعبادي، فقالوا لبيك ياربنا، قال من الملك الأصهب الغلاب غير المغلب في الإبل كأنها الربرب، هذا دمه ينثعب، وهذا غداً أوّل من يسلب.قالوا من هو ياربنا، قال لولا أن تجيش نفس جاشية لأخبرتكم إنّه حجر ضاحية.

الأغاني9/ 101، الشعر والشعراء، ص52-53، الكامل1/ 514.

عوف بن سبيع

عمر 180 سنة.

المعمرين ص79.

عوف بن عمر

خلف على أبيه نكاح مقت.

جمهرة النسب للكلبي ص 492.

العوهق

فحل كان في الزمن الأول تنسب إليه كرام الإبل.

معجم مقاييس الغة عهق.

العوّاء

سعيدة مقرونة بنحس.

كتاب الفوائد ص69.

عوير وكسير

قيل هما 1- امرأة تدعى أمامة تزوجت أعور ثم طلقها فتزوجت من رجل مكسور الفخذ فقالت ذلك.2- أو هما جبلان في البحر قلما تنجو سفينة تدخل بينهما3- أو هما داعيتان تعنيان كلّ شيئين مكروهين.

المستقصى2/ 172-173.

العيافة

عيافة الطير زجرها وذلك أن يرى غرابا أو طائرا فيتطير به وربما قالوا للمتكهن عائف.يقول السليك:

ومرت بهم طير فلم يتعيفوا.....

وورد من شعر الهذليين:

فقال له وقد أوحت إليه   ألا لله أمك ماتعيف

أشعار الهذليين ص185، ديوان السليك بن السلكة، ص 83، معجم مقاييس اللغة مادة عيف.

عيثر

عيثرت الطير إذا زجرت لك فزجرتها.

المخصص13/ 25.

العيوق

أعاق القمر عن المسير فسمي العيوق.

المستقصى في أمثال العرب 1/ 24.

العين

راجع اختلاج العين.

العين(الحسد)

كانت العين في بني أسد حتى إن كانت الناقة السمينة والبقرة السمينة تمرّ بأحدهم فيعاينها ويقول هاتوا لنا من لحمها.

أسباب نزول القرآن ص471.

عيون ومعيان

حاسد خبيث العين.

معجم مقاييس اللغة عين.

حرف الغين

الغائب

إذا غاب إنسان ولم يعرف خبره فإن أهله أو معارفه يأتون إلى بئر قديمة وينادون اسمه ثلاث مرات فإن سمعوا صوتا استدلوا على أنه حي، وإلا فقد علموا أنه ميت.

بلوغ الأرب2/ 330.

غادي بن عبد العزى

سادن صنم بني سليم.

القاموس المحيط مادة ثعلب.

غالب

أبو الفرزدق كانت العرب تستجير بقبره وكان المستجير به يصير إلى مجمته وتقضى حاجته وكان هو علما في ذلك ولم تعرف العرب الاستجارة بالقبر إلاّ بقبر غالب.

النقائض2/ 949-950.

الغبغب

هو منحر ينحرون فيه هدايا للعزى.

الأصنام ص20.

الغدر

كانوا إذا غدر الرجل في الجاهلية رفعوا له بسوق عكاظ لواء ليعرفه الناس.

المفضليات ص56.

الغدار

نوع من المتشيطنة ربما يلحق الإنسان فينكحه فيتدود دبره فيموت وربما يتوارى للإنسان فيذعره فيقولون أمنكوح أم مذعور.

عجائب المخلوقات ص 237، مروج الذهب2/ 137.

الغراب

طائر تتشاءم منه العرب، وهو المقدم عند العرب في باب الشؤم، ارتبط بقصّة قابيل وهابيل ونوح حيث بان عن نوحٍ واغترب فقيل اه غراب البين، والكعبة إذ دلت نقرته عبد المطلب على حفر بئر زمزم، في البداية كان يمشي فقلد القطاة ثمّ نسي مشيته، لايشيب، يقال له الأعور لحدة بصره، وكنيته أبو حاتم.

1- سكر الديك مع الغراب في حانة وعندما طالبهما صاحب الحانة بالأجرة استعار الغراب جناحي الديك لكنه لم يرجع لذلك يصيح الديك في الصباح يوميا منادياً الغراب.

2- أراد ابن الغراب أن يطير فرآى رجلا قد فوق سهماً ليرميه فطار فقال أبوه:اتئد حتى تعلم مايريد الرجل، فقال ياأبت الحذر قبل إرسال السهم.

3- قال الغراب لابنه:يابني إذا رميت فتلوص، فقال:ياأبت إني أتلوص قبل أن أرمى.

4- خرج رجل من كعب في جماعة ومعه سقاء من لبن فعطش فأناخ ليشرب فإذا غراب ينعب فأثار راحلته ثم سار فلما أراد أن يشرب نعب الغراب وتمرغ في التراب فضرب الرجل السقاء بسيفه فإذا فيه أسود ضخم فقتله، ثم سار فإذا غراب واقع على سدرة فصاح به فوقع على سلمة ، فصاح به فوقع على صخرة، فانتهى إليها فأثار كنزا.

تاريخ ابن كثير2/ 228-229، الحيوان1/ 31، 370، 371، 560، 562، 573، 597، السيرة النبوية لابن هشام1/ 132-133، العقد الفريد6/ 187، الكامل للمبرد 1/ 65 ، مجمع الأمثال1/ 121-122، 126، 215، 236 ، 505، المستطرف2/ 188-259، المعاني1/ 262-1-263، نهاية الأرب 3/ 140، نهج البلاغة15/ 216.

الغراب الأعصم

غراب أعصم لم يكن ليبرح مكة عند الذبائح، أو هو غراب في جناحيه ريشة بيضاء وهو محال.

طبقات ابن سعد1/ 83، المخصص 8/ 152، المفضليات 1/ 387، نهج البلاغة15/ 216.

غرابا عكّ

كانت عكّ إذا حلّ موسم الحج يبعثون غلامين أسودين مملوكين عريانين فلايزيدان عن أن يقولا: "نحن غرابا عك".

المحبر ص322.

الغرل

إنّ من ولد في الليلة القمراء كانت غرلته متقلصة، وهو ليس مما تحمده العرب.

بلوغ الأرب 2/ 331.

الغرنوق

الغرانيق وهي طيور الماء وقد وردت في المفهوم الجاهليّ كونها اسما من أسماء الآلهات.

لسان العرب مادة غرنق، طبقات بن سعد.

الغروب

راجع تماثيل الجمال.

الغري

الصنم

المعاني الكبير1/ 189.

الغريان

ملك من العرب له نديمان قتلهما فبنى عليهما قبرين يسجد عندهما كلّ من يمرّ بهما، وجعل له يومي سعد ونحس فمن جاءه في يوم سعده أكرمه ومن جاءه في يوم نحسه قتله ولطخ بدمه الغريين.

المنتظم 2/ 73، النوادر ص195.

غزال

عدا كلب خلف غزال فقال له لن تلحقني، قال لم؟قال لأني أعدو لنفسي وأنت تعدو لصاحبك.والعرب تقول بك لابظي، وقد مات الحارث بن عمرو جدّ امريء القيس لأنه طارد ظبيا ثلاثة أيام ثمّ اصطاده وأكل من كبده فمات.وللعرب في الجاهلية دعاء شماتة هو: به لابظي، يقول الشاعر:

يقول لي الأنباط إذ أنا ساقط به لابظبي في الصريمة أعفرا

الأغاني 9/ 81.ربيع الأبرار3/ 170.معجم مقاييس اللغة مادة عفر

غزالة الكعبة

من الآثار التي استخرجها عبد المطلب حين حفر بئر زمزم ووضعها في الكعبة، وقد سرقها أبو لهب من الكعبة مع بعض النفر من قريش، وقبل هذه السرقة بزمن بعيد حدث أن هلكت أمة من الأمم بسبب غزال لجأ إلى الكعبة فرمي بسهم، وشعر في ذلك ينسب لعبد شمس:

هل سمعتم ببقايا عرب عطبوا فيه وحي من عجم
هلكوا في ظبية يتبعها شادن أحوى له طرف أحم
عاقه عنها فما يتبعها حيث آوته إلى جنب الحرم
فرماه بظهار ريشة فاشتوى منه فاطعم وقسم
فأتاه حية من خلفه أحجن النابين وثاب خضم
فرماه بشهاب ثاقب مثلما أوريت بالرمح الضرم

ديوان حسان بن ثابت 26-30، ربيع الأبرار3/ 381، المستطرف2 / 173، المنتظم 2/ 209.راجع دويل.

غزي سلمة

هو رئي سلمة الكاهن.

مجمع الأمثال1/ 47-48.

الغسل

غسل الجنابة وغسل الموتى كانا معروفين عند الجاهلين، يقول امرؤ القيس عن غسل الموتى:

فلو في يوم معركة أصيبوا ولكن في ديار بني مرينا
فلم تغسل جماجهم بغسل ولكن بالدماء مرملينا

ديوان امريء القيس ص159، المحبر319-320، الملل والنحل2/ 599.

الغفر

سعيد.

كتاب الفوائد ص80.

غلام

قال حاتم الطائي:نزلت على غلام من تيم ذات ليلة وكانت له 100 من الغنم، فذبح لي شاة منها وأتاني بها، فلما قرب إليّ دماغها قلت:ما أطيب هذا الدماغ، قال فذهب فلم يزل يأتيني حتى اكتفيت، فلما أصبحت إذا هو قد ذبح المائة شاة.

البداية والنهاية 2/ 274.

غلام مضر

ضربه سيده ذات يوم فصاح وايداه فسمعت الإبل صوته فعطفت عليه بعد أن كانت تفرقت ، فاشتقّ الحداء من ذلك.

المستطرف2/ 315، راجع حرف الميم:مضر.

الغلول

أن ينكح الجاهليّ المرأة قبل أن تقسم ثمّ يردها إلى المقسم.

أسد الغابة 1/ 267.

غمدان

هو أحد القصور التي بنتها الشياطين.

المنتظم2/ 277.

الغميصاء

راجع سهيل.

الغول

جنس من الجنّ أو من السعالى.شاذ مشوّه، وهي تترآى للناس وتتلون فتضلهم عن الطريق أو تتصور في صور شتى فإذا انفرد الرجل في الصحراء ظهرت له في خلقة الإنسان ، وقيل إذا أرادت أن تضلّ الإنسان أوقدت نارا فيقصدها فتفعل ذلك، والغيلان تموت من ضربة واحدة وتعيش من اثنتين .

حياة الحيوان الكبرى1/ 134، 2/ 130-134 ، الحيوان1/ 184، 2/ 442 ، 464 ، 469 ، ديوان طرفة بن العبد ص، عجائب المخلوقات 236 ، مروج الذهب2/ 135، المستطرف2/ 177، مقاييس اللغة مادة غول.

الغير

الدية.

معجم مقاييس اللغة متدة غير.

الغيطلة

كاهنة بني سهم كان لها أسجاع ونبوآت.

ربيع الأبرار2/ 840.

غيلان بن سلمة

فرق الإسلام بينه وبين عشر نسوة إلاّ أربعاً.

الأغاني15/ 201، جمهرة النسب للكلبيص388.

حرف الفاء

الفأرة

كنيتها أم خراب وهي يهودية، وتسمى الفويسقة، وهي التي قطعت حبل سفينة نوح، وخرلت سدّ مأرب، وقد كانت طحانة.

حياة الحيوان الكبرى للدميري1/ 140، الحيوان للجاحظ2/ 566، ربيع الأبرار 2/ 619، 4/ 471 عيون الأخبار4/ 95، ، المستطرف2/ 261، انظر أيضا حرف الخاء: الخلد.

الفأل

ضدّ الطيرة.

القاموس المحيط مادة فأل.

الفاختة

كاذبة، لأنها تقول هذا أوان الرطب والطلع لما يطلع بعد.

الصاهل ص 199، مجمع الأمثال2/ 114.

فارس خصاف

به يضرب المثل أجرأ من فارس خصاف كان جبانا أجبن من في الزمان، وكان فرسه لايجارى لكي يكون أول منهزم، ثمّ انقلب إلى شجاع.

الدرة الفاخرة ص 114-115.راجع أيضا الفرس.

الفارعة

أخت لقمان.

راجع لقيم.

الفارعة بنت السليل

من الجن.

السيرة النبوية لابن كثير 1/ 366.

فاطمة بنت الأخجم الخزرجية

كان لها إخوة سبعة فأطلعت في بئر فسقطت لها سوار من فضّة فنزل أحدهم يخرجها فأسن فمات ومازال ذلك دأبهم واحدا بعد واحد إلى أن هلكوا.

نشوة الطرب 75.

فاطمة بنت أنمار

تخيرت في المنام عدد ذريتها ونوعهم.

فصل المقال في شرح كتاب الأمثالص90

فاطمة بنت الخرشب

أراد أبوها أن يئدها فسمع هاتفا ينهاه، وكان الجن يحدثها في المنام.

ربيع الأبرار3/ 477، الكامل للمبرد1/ 133.المفصل، ابن يعيش النحوي، 7/ 100، 10/ 105-106.

فاطمة بنت مرة

كاهنة حين مرّ بها عبد الله أبو النبي ورأت علامة النبوة في عينيه طلبت منه الزواج لتلد هي النبيّ الموعود لكنه رفض.

المنتظم2/ 200.

فالج بن خلاوة

عاش 180 سنة.

المعمرين ص74-75.

الفتان

هو الشيطان.

معجم مقاييس اللغة مادة فتن.

الفجاج

الظليم يبيض واحدةنفيقال بيضاء مثل بيضة الفجاج

الفجار

سميت بذلك لأنها كانت في الأشهر الحرام.

الأغاني22/ 60، العقد الفريد5/ 153، الكامب لابن الأثير1/ 676 ، 687.

فدفد بن خنافة البكري

كان يسمع صوت الجن.

الإصابة5/ 203.

الفرس

كان العرب يظنون أنّ الفرس لايموتـون حتـى قتـل فـارس خـصاف أحـد الجنـود الفرس وقال ويلكم القوم أمثالكم يموتون، وقد ظنّ العرب الجـاهليون أنّ الفـرس ينتسبون إلى الـنبيّ إبـراهيم عليـه الـسلام، وأقـرب نـصّ في هـذا المـضمار للعـصر الجاهلي قول جرير:

وأبناء إسحق الليوث إذا ارتدوا حمائل موت لابسين السنورا
إذا انتسبوا عدوا الصبهبد منهم وكسرا وعدوا الهرمزان وقيصرا
فيجمعنا والغر ابناء فارس أب لايبالي بعده من تأخرا
أبونا خليل الله والله ربنا رضينا بما أعطى الإله وقدرا

الدرة الفاخرة ص 115، الكامل في التاريخ لابن الأثير1/ 126، كتاب نسب الخيل ص27، مروج الذهب1/ 242.

الفرس

راجع المهقوع.

الفرس الأشقر

كان العرب يتشاءمون بالفرس الأشقر في الحرب.

المستقصى2/ 204.

الفرع

واحدتها فرعة هي أول ماتلده الناقة وكانوا يذبحونه لآلهتهم أو كان الرجل إذا تمت له 100 شاة ذبح على النصب منها شاة.

أسد الغابة1/ 405، المعاني الكبير1/ 90.

الفرغ المؤخر

نحس.

كتاب الفوائد ص109.

الفرغ المقدم

سعيد.

كتاب الفوائد ص109.

فرق الرؤوس

المشركون في الجاهلية كانوا يفرقون رؤوسهم والمسيحيون يسدلون.

صحيح البخاري رقم الحديث 3294.

الفرقدان

نجمان هما نديما جذيمة الأبرش.

كنز الدرر1/ 53.

فزارة

منعت من الحج لادعائها على قريش.

نهج البلاغة18/ 297.

أو قتيلة بنت نوفل.كاهنة.رأت نور النبوة في جبين عبد الله بن عبد المطلب فعرضت عليه الزواج مقابل 100 من الإبل.

أنساب الأشراف1/ 79-80، السيرة النبوية لابن إسحق1/ 42-43، طبقات ابن سعد1/ 95-97، مجمع الأمثال2/ 51.

الفصد

الدم الذي كان يأكله عرب الجاهلية ويسمى الفصيد، وقد حرمه الإسلام.يقول عبد الله بن عنمة:

وباتت تعشيه الفصيد وأصبحت يفرع من هول الجنان فؤادها

الآيات الكريمة 173 البقرة، 3 المائدة ، 115 النحل، 145 الأنعام، +ديوان الأعشى 1/ 747-748، معجم البلدان مادة أجيرة.

الفطحل

زمن قديم لم يُحلق الناس فيه بعد أو زمن نوح أو زمن كانت الحجارة فيه رطاباً.

القاموس المحيط مادة فطحل، المخصص 9/ 64، معجم مقاييس اللغة مادة فطحل.

الفطيون

من بني قريضة كان ملك أهل يثرب لاتدخل عروس على زوجها خاصة العرب من سكان يثرب حتى يفتضها، وبهذا السلوك يضع الفطيون نفسه موضع جلجامش الذي أعطى نفسه حقا إلهيا:

إلى جلجامش ملك أوروك ذات الأسواق

يخصصون الطبل ليختار العرائس قبل أزواجهنّ

فيكون هو العريس الأول قبل زوجها

وهم يقولون لقد أراد الآلهة هذا الأمر

ديوان الأعشى الكبير ص 75، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص360، الكامل لابن الأثير1/ 656-657، ملحمة جلجامش ص70.

فقأ العين

راجع ألف.

فلس

صنم طي.

تلبيس إبليس ص59، السيرة النبوية لابن هشام 1/ 80، المحبر ص316.نقائض جرير والفرزدق ص141.

الفند الزماني

لما كان يوم التحالق أقبل، وهو شيخ كبير قد جاوز 100 سنة ومعه بنتان شيطانتان، فكشفت إحداهما عنها وتجردت وجعلت تصيح ببني شيبان ومن معهم من بني بكر:

وعا وعا وعا وعا

حر الجواد والتظى

وملئت منه الربى

ياحبذا ياحبذا

الملحقون بالضحى

ثمّ تجردت الأخرى وأقبلت تقول:

إن تقبلوا نعانق
ونفرش النمارق
أو تدبروا نفارق
فراق غير وامق

الأغاني24/ 86-87

الفهد

يهوديّ الأصل، وهو أنوم الخلق.

الحيوان2/ 566، ربيع الأبرار4/ 419.

فهم

صنم مزينة.

تلبيس إبليس ص58.

الفيل

كنيته أبو الحجاج.

ربيع الأبرار 4/ 433.

فيميون

رجل مسيحي ذو معجزات دعا على حية فماتت وشفا ولدا ضريرا، وقام بمعجزات فاعتنق نتيجة لمعجزاته أهل نجران الإسلام.

معجم البلدان نجران.

حرف القاف

القائف

الذي يقفو أقدام السالكين فيقول هذا قدم فلان.

البصائر والذخائر ص88-89.

قاتل الخيفقان

سمع هاتفاً يقول : ظلمك المنصف جور   فيه للفاعل بور

القاموس المحيط مادة خيفق.

القارظان

هما القارض العنزي واسمه يذكر بن عنزة كان يعشق فاطمة بنت خزيمة وخطبها فلم يقبل أبوها، ثمّ خرج هو وخزيمة للقرض ومرا ببئر فسقطت الدلو فنزل يذكر ليخرجها، فلما صار في البئر منعه الحبل، وقال زوجني فاطمة، فلم يفعل حتى هلك، والقارظ الثاني رجل من النمر خرج يبغي قرظا فأبعد فقتلته حية.

خزانة الأدب 5/ 502-503.

القارية

طائر قصير الرجلين طويل المنقار تتيمن به العرب ويشبهونه بالرجل السخيّ كذلك يتشاءمون به، إذا لقي الإنسان واحدة منهامن غير غيم ولامطر خاف ورجع.

الاقتضاب 1/ 102، حياة الحيوان الكبرى2/ 194، لسان العرب مادة عنق.

قاشر الجني

من الجنّ كان يسكن بين الناس وهو الذي سبب الفتنة بين عكّ وغسان.

التيجان ص 271-272.

قاشر

فحل مشؤوم كان لبني عوانة استطرقوه، فماتت الأمهات والنسل.

الدرة الفاخرة ص237، معجم مقاييس اللغة قشر.

القاشورة

اسم من أسماء الشؤم وهي السنة المجدبة.

الدرة الفاخرةص238.

قالب الصخرة

رجل من معد رأى حجرا في بلاد اليمن مكتوبا عليه بالمسند اقلبني أنفعك فاحتال في قلبه، فوجد على الجانب الآخر رب طمع يهدي إلى طبع، فمازال يضرب بهامته الصخرة حتى مات.

الدرة الفاخرة1/ 290.

قبرة

صاد رجل قبرة، فقالت ماتريد أن تصنع بي؟قال أذبحك وآكلك، فقالت والله إني لاأسمن ولاأغني من جوع وماأشفي من قرم ولكني أعلمك ثلاث خصال هي خير لك من أكلي أما الواحدة فأعلمك إياها وأنا على يدك ، والثانية إذا صرت على الشجرة، والثالثة إذا صرت على الجبل، فقالت وهي على يده لاتأسفن على مافاتك، فخلى عنها، فلما صارت على الشجرة قالت لاتصدقن بما لايكون، فلما صارت على الجبل قالت:ياشقي لو ذبحتني لوجدت في حوصلتي درة تزن عشرين مثقالاً، فعض عبى شفتيه وتلهف، ثمّ قال هاتي الثالثة، فقالت نسيت اثنتين فكيف أعلمك الثالثة؟ألم أقل لك لاتأسف على مافاتك، وقد تأسفت عليّ، وقلت لك لاتصدق بما لايكون، وقد صدقت، فإنه لو جمعت عظامي وريشي ولحمي لم تبلغ عشرين مثقالاً، فكيف يكون في حوصلتيمثل تلك الدرة؟

حياة الحيوان الكبرى2/ 197-198.

القبيصة

وهي تربة أو رمل أو عفر يحملها الجاهليّ معه من بلده ليستنشقها عند نزلةٍ أو زكامٍ أو صداعٍ، ويروى في ذلك لبني ضبّة شعرُ:

ولابدّ في أسفارنا من قبيصة من الترب نسقاها لحبّ الموالد

الحنين إلى الأوطان، الجاحظ، ص13.

القتال الكلابي

هرب إلى شعب، وكان يأوي إلى ذلك الشعب نمر كان يصطاد الأروى فيجيء إلى القتال ويلقيها بين يديه، فيأخذ مايحتاجه ويترك الباقي للنمر، وكان القتال يصيد

بالنبل ويأتي بالصيد إلى النمر فيأكب حاجته ويترك الباقي للقتال، كذلك يحرس أحدما الآخر حين يردان الماء.

الأغاني24/ 142.

القتل

الأعراب تعد القتل سقماً لايبرؤه إلاّ أخذ الثار من أخ أو ابن عم.

الحيوان للجاحظ2/ 545

قتيل الدخان

رجل دهمه الدخان فتعاجز عن أن يتحول عنه فمات، وضرب به المثل في العجز.

المستقصى1/ 236.

قتيل العين

راجع ثأر الجنّ.

قدار

هو قدار بن سالف، شؤم.

جواهر الألفاظ ص364، خزانة الأدب3/ 13، المعارف ص 29، راجع أيضا أحمر عاد.

القدار العنزي

عاش 200 سنة.

المعمرين ص103–104.

القراد

يعيش 700عام، أو يعيش ببطنه عاما وبظهره عاما.

بلوغ الأرب2/ 339، الدرة الفاخرة 1/ 313.

القربان

هو مايتقرب به النصارى.

المعاني النبير1/ 298.

قرح

قرية هلك بها قوم عاد، وكانت من أسواق العرب في الجاهلية.

معجم البلدان مادة قرح.

قرد

هو قرد ن معاوية أو رجل من هذيل هو أزنى من في العرب.

جمهرة النسب للكلبي ص 132.

القراد

يعيش 700 سنة لذلك قالوا أعمر من قراد، وهو يسمع الصوت من مسافة بعيدة.

حياة الحيوان الكبرى2/ 200، مجمع الأمثال1/ 512، المستقصى1/ 173.

قردة بن نفاثة

عاش 140 سنة.

المعمرين ص90-91.

قرعة النكاح

وهو أن يضاجع عدد من الأشخاص بغيا ما وعندما تلد تجري قرعة حول المولود وعلى أيّ وقعت القرعة يُنسب الطفل إليه.

القرزحلة

من خرز الصبيان تلبسها المرأة فيرضى بها قيِّمها ولايبتغي غيرها ولايليق معها أحد.

لسان العرب مادة قرزحل.

القرقفنة

طائر يقع على مشريق باب الرجل الذي لاينكر عمل السوء على أهله أربعين يوما، فيمكث هناك، فإن لم ينكر مسح بجناحه على عينيه، فصار قندعاً ديوثا، والقندع الديوث هو الذي يرى الرجل مع امرأته ولايبالي.

حياة الحيوان الكبرى2/ 208

قريش

مصغر القرش، وسميت به قريش.

حياة الحيوان الكبرى2/ 206، ربيع الأبرار4/ 438، طبقات ابن سعد 1/ 69، العقد الفريد2/ 462 ، 463 ، معجم البلدان مادة قرش، معجم مقاييس اللغة مادة قرش، المنتظم2/ 226.

قرين بن مصاد الكلبي

راجع مرير.

قزح

اسم ملك.

ديوان الأعشى الكبير ص 159.راجع أيضا قوس قزح.

القسامة

الأيمان تقسم على أولياء القتيل إذا ادعوا الدم.

صحيح البخاري4/ 236-237.

قس بن ساعدة

عاش 380 سنة أو 700.كان يعظ على جمل أحمر.وورد عنه أنّه كان في يوم شديد الحرّ تحت ظلّ شجرة عند عين ماء، وعنده سباع كلما زأر سبع منها على صاحبه ضربه بيده وقال كف حتى يشرب الذي قبلك.

الأغاني15/ 238، البيان والتبيين1/ 168 ، خزانة الأدب2/ 81-83، 90 ، السيرة النبوية لابن كثير1/ 149 ، المعمرين ص94-96، ملوك حمير وأقيال اليمن 109-111، المنتظم2/ 300.

قسي أو قيس بن منبه

وهو أوّل من جمع بين أختين في الجاهليّة.

جمهرة النسب للكلبي ص385.

قصير

راجع العصا.

قصي

أسكر أبا غبشان بزقّ خمر واشترى منه الكعبة والحكم فيها وحجابة البيت، وفي ذلك يقول الشاعر:

أبو غبشان أظلم من قصي   وأظلم من بني فهر خزاعه
فلا تلحوا قصيا في شراه   ولوموا شيخكم إذ كان باعه

وفي تلك الأسطورة أيضا الشعر التالي:

إذا فخرت خزاعة من قديم   وجدنا فخرها شرب الخمور
وبيعا كعبة الرحمن حمقا   بزق بئس مفتخر الفخور

وكان قصي يقول ولد لي أربعة رجال سميت اثنين بإلهي وواحدا بداري، وواحدا بنفسي، وأمر قصي أهل مكة بقطع الشجر لمنازلهم وسكنهم.

أنساب الأشراف1/ 49، تاريخ اليعقوبي 1/ 210، طبقات ابن سعد 1/ 70-71، المنتظم2/ 218.

قضيب

رجل من ضبة كان في الدهر الأول يضرب به المثل في الصبر.

المستقصى1/ 203.

القطاة

توصف بالصدق عند العرب وصوتها حكاية لاسمها تقول:قطا قطا، يقول الشاعر عن صدقها:

تدعو القطا ربها تدعى إذا نسبت   ياحسنها حين تدعوها فتنتسب

قالت القطاة للحجل:حجل حجل تفر للجبل من خشية الرجب.

فقال لها الحجل:قطا قطا، قفاك أمعطا، بيضك ثنتان وبيضي مائتا.

حياة الحيوان الكبرى للدميري2/ 214، الدرة الفاخرة2/ 555، الشعر والشعراء ص91، مجمع الأمثال1/ 424-425، 2/ 129، 309.المعاني الكبير1/ 318.

قطبة

ويقال سجاح، وهي عرافة الحجاز، ولها تابع.

السيرة النبوية لابن هشام1/ 142

القطرب أو القطروب

نوع من الأشخاص المتشيطنة أو هو ذكر السعالي، أوصغار الجن يلحق الإنسان فبنكحه وينزو عليه فلا ينكحه لذا يقولون منكوح أم مذعور.

حياة الحيوان الكبرى2/ 219 ، المستطرف2/ 178

القعيد

ماأتى من خلفك من ظبي أو طائر يتشاءم به.

البيان والتبيين3/ 149.

قلادة الجمل

كان بعض العرب يعلقون قلائد من الصدف والزجاج وبعض الأحجار الكريمة، وقد عثر في عمان على هيكل جمل بهذه الصورة وهو أول جمل موثق في الجزيرة العربية، وقد أشرنا في موضع سابق إلى عبادة العرب للجمل.

مجلة نزوى ، عمان، العدد17، ذاكرة التاريخ العماني عبر العصور، طالب المعمري.

قلب الثياب

إذا ضلّ رجل وقلب ثيابه كأن يوميء إلى إنسان وصفق بيديه اهتدى.

الدرة الفاخرة2/ 559-560، المستطرف2/ 179

قلع بن حذيفة

هو أول من نسأ الشهور أربع سنين، ونسأ أمية إحدى عشر سنة.

جمهرة النسب للكلبي146-165

القلمس

هو آخر من نسأ الشهور في الجاهلية، وقد نسأ 40 سنة.

البداية والنهاية2/ 262، جمهرة النسب ص164، الملل والنحل2/ 599.

القلمس الحكيم

راجع مضر.

القليس

كنيسة بناها إبرهة لصرف الحج عن الكعبة.

الأصنام ص46.

القمر

إله، يولد في أيام الشهر العربيّ، ولهمحاورة حول ولادته تبدأ بالآتي:

ماأنت ابن ليلة؟ قال رضاع سخيلة حلّ أهلها برميله.قيل فما أنت لليلتين؟قال حديث أمتين ذواتي إفك ومين، قيل فما أنت لثلاث؟قال حديث فتيات يجتمعن من شتات، وقيل قليل الثبات.قيل فما أنت لأربع؟قال غنمة رتع، غير جائع ولامرتع.قيل فما أنت لخمس؟قال حديث وأنس.قيل فما أنت لست؟قال سر وبت.قيل فما أنت لسبع؟.....

وظنّ العرب أنّ نور القمر يبلي الثياب من الكتان:

ترى الثياب من الكتان يلمحها   نور من البدر أحيانا فيبليها

وقد أشار القرآن الكريم إلى عبادة القمر بقوله تعالى:﴿ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ ﴾. ويزعم العرب أنّ القمر ينزل في الثريا مرة في الشهر، ويجمع القمر المتناقضين، فهو سعد، لكنه نحس عندما يكون هلالا.

أمالي السيد المرتضى1/ 57-59، الأنعام/ 37 ، الأمثال لمؤرج السدوسيّ، ص 85، التربيع والتدوير ص63، المثل السائر1/ 375، مروج الذهب2/ 209، معجم مقاييس اللغة عدّ.

القمريّة

إذا مات ذكرها لم تقرب ذكرا آخر بعده ولاتزال تنوح عليه إلى أن تموت.

البصائر والذخائر، 1/ 112.

القنفذ

من مراكب الجن.

نهاية الأرب2/ 359.راجع أيضا تماثيل الجمال.

قنفذ

كانت امرأة لايبقى لها ولد فقيل لها نفري عنه، فسمته قنفذا وكنته أبا العداء فعاش.

مجالس ثعلب2/ 534.

القوباء

مرض يعالجه العرب بالريق.

نهاية الأرب2/ 329.

قوس قزح

قوس الشيطان، لأن قزح اسم للشيطان، والظاهر في أيام الربيع قوسه، وبهذا المفهوم يخالف الجاهليون الفكر العبري والمسيحي الذي يرى فيه سلما وأمانا من الربّ.

الحيوان للجاحظ1/ 203، سرور النفس ص265، المستطرف1/ 110، معجم البلدان مادة قزح.راجع أيضا قزح.

قول الجن

أنّه كان رجال من العرب من قريش وغيرهم، إذا سافر الرجل فنزل ببطن وادمن الأرض ليبيت فيه، قال إني أعوذ بعزيز هذا الوادي من الجن من شرّ مافيه.

السيرة النبوية لابن إسحق2/ 12

قوم

قوم كانوا في جزيرة من جزائر البحر في الدهر الأول ، فجعلوا ينفخون أسقيتهم ثمّ يعبرون عليها، فعمد رجل منهم فأقلّ النفخ وأضعف الربط، فلما توسط الماء جعلت الريح اخرج حتى لم يبق في السقاء شيء وغشيه الموت فنادى رجلا من أصحابه أن يافلان إني قد هلكت فقال يداك أوكتا وفوك نفخ.

أمثال العرب ص117

القيافة

على ضربين البشر والأثر، والعرب تعرف قدم الشاب من الشيخ والمرأة من الرجل والبكر من الثيب والغريب من المستوطن، والأسود من الأبيض، وقد اختلف رجلان من القافة في أمر بعير وهما بين مكة ومنى فقال أحدهما هو جمل وقال الآخر هي ناقة فتبعا الأثر حتى دخلا شعب بني عامر فوجداه خنثى فأصابا كلاهما.

العقد الفريد2/ 470 ، المستطرف2/ 183-184، نقد النثر ص32.راجع القائف أيضا.

قيس

ورد قيس في النصوص النبطية بصفة إله مقرونا بآلهة عرفها العرب الجاهليون مثل مناة وذي الشرى وهبل والات، وقد سمت العرب عبد قيس ضمن نسبة العبودية لله والآلهة والأصنام.

كتاب العرب قبل الإسلام، جرجي زيدان 1/ 65.

قيس (قبيلة)

عبدت الشعرى العبور.

نشوة الطرب ص2.

قيس بن زهير

بكر بن بكرين. كان أزرق مشؤوما، تراهن على داحس والغبراء.

الحيوان2/ 301، العقد الفريد5/ 93 ، 6/ 182

قيس بن سلمة

كان الفحل يغار عليه من عظمه إذا رآه بين الإبل.

المحبر ص234.

قيس بن صيفي

همّ أن يتزوج زوجة أبيه فنزلت الآية الكريمة ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾

الإصابة في تمييز الصحابة5/ 257

قيس بن عاصم

هو أحد من وأد بناته في الجاهلية وحرم على نفسه الخمر، ويقال إنه سنّ الوأد، والسبب أنّ النعمان أغار وسبى النساء فكلّ واحدة فضلت الرجوع إلى أبيها ماعدا ابنةِ قيس فإنها اختارت صاحبها عمرو بن الجموح فنذر قيس وأد البنات.

الأغاني14/ 70 ، 71 ، 84 ، 85 ، الإصابة5/ 258 ، ربيع الأبرار4/ 59، صبح الأعشى1/ 404، مجمع البيان3/ 572.

قيس بن مسعود

قال لابنته إنّ زوجك يوشك أن يقتل أو يموت فإن كان ذلك فلا اخمشي وجها ولاتحلقي شعراً.

أمثال العرب 73.

القيسية

راجع البكرية.

قيصر

كان لايدخل عليه أحد إلاّ سجد، وكان له بابان للدخول أحدهما واسع والآخر ضيق، وحين نادى على امريء القيس قالوا له أنه ملك لايسجد لأحد وهو عار عندهم، فأذن له من الباب الضيق كي يطأطيء رأسه، فدخل امرؤ القيس منه موليا ظهره.

ديوان امريء القيس ص 212.

قيل بن عتر

كان ضمن الوفد الذي استسقى لعاد.الأفوه الأودي:

أضحوا كقيل بن عتر في عشيرته   إذ أهلكت بالذي سدى لها عاد

الاختيارين75-76.

حرف الكاف

كانون الأول

أنّ الجن في بعض أيامه يتقيّأ في الماء ومن شربه يغلب عليه البله.

عجائب المخلوقات ص56.

الكاهن

صاحب رئي وهو الذي يتكهن أي يقضي بالغيب.

الحيوان2/ 458، القاموس المحيط مادة كهن.راجع عيافة.

كاهن خثعم

لما رآى أثر تأبط شراً قال لايجوز في صاحبه الأخذ.

الأغاني 21/ 157

الكاهن الخزاعيّ

هو الذي حكم لهاشم على أميّة.

المستطرف2/ 182

الكاهن العذريّ

راجع حرف العين عزى سلمة.

كاهن اليمن

هو الذي عرف التمرة التي خبأت له، وتنبّأ بولادة معاوية.

المستطرف2/ 182

كاهنة باهلة

ذات رئي.

الحيوان2/ 458.

كاهنة ذو الخلصة

كاهنة أصابت كهانتها.

مجمع الأمثال1/ 321

كاهنة سعد

احتكم إليها عبد المطلب.

السيرة النبوية لابن إسحق1/ 24

الكاهنة السعدية

كاهنة.

مجمع الأمثال2/ 80-81

الكبد

راجع الهدبد.

الكبش

ضحى به هابيل فتقبله الله منه، وضحى به إبراهيم عن ابنه إسحق، وكان قرنا الكبش معلقين في الكعبة حتى مجيء الإسلام.

تاريخ اليعقوبي2/ 46، حياة الحيوان الكبرى2/ 237، العهد القديم تكوين 4/ 4، 22/ 14.

كبش الملك عمرو بن هند

طوطم مقدس تجاوز على قدسيته علباء بن أرقم اليشكري.

الأصمعيات 55، مجمع الأمثال 2/ 89-90.

كبيرة بنت سفيان

وأدت أربع بنات في الجاهلية.

أسد الغابة1/ 322.

كتاب مكة

بالسريانية عثرت عليه قريش في الركن وترجمه لهم بعض اليهود وفيه أنّ اسم مكة أيضا بكة.

سيرة ابن اسحق2/ 106

الكتب

كانت تُستفتح باسمك اللهمّ.

العقد الفريد4/ 7، الكامل في التاريخ2/ 89.

كثرى

صنم.قال فيه عمرو بن أشنع:

حلفت بكثرى حلفة غير برة لتستلبن أثواب قس بن عائر

تاج العروس مادة كثر.

كحل

راجع عرار.

كرز بن علقمة

كان يقتفي الأثر.

الإصابة5/ 298

كراع

صنم

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص 181.

الكروان

طائر جبان يصيده الصائدون إذ يقولون له:

أطرق كرا.إنك لن ترى.إنّ النعام في القرى.

فإذا سمع ذلك التصق بالأرض فيلقى عبيه ثوب فيصاد.

حياة الحيوان الكبرى2/ 249، مجمع الأمثال1/ 445-446، المخصص 8/ 155، معجم مقاييس اللغة مادة كرى.

كسرى

راجع إياس بن قبيصة الطائيّ.

الكسعة

وثن.

المخصص13/ 105.

الكسعي

رجل من كسع رآى نبتة فرعاها حتى اتخذ منها قوسا فرمى الوحش ليلا فكانت تخترق بطن الوحش وتخرج من الجهة المقابلة لشدتها قبل أن يسقط إلى الأرض، فظنّ الرجل أنّه أخطأ فكسر القوس ولماأصبح، ورآى الجثث ندم على قوسه.

حياة الحيوان الكبرى2/ 249، الدرة الفاخرة2/ 407-408، مجمع الأمثال2/ 310، المعارف ص612، منتخبات في أخبار اليمن ص92.

كعب بن لؤي

أرخت العرب بموته إعظاما له إلى أن كان عام الفيل فأرخوا به.

أنساب الأشراف1/ 41، البيان والتبيين1/ 189.

كعبة غطفان

من بيوت العرب التي يحج إليها.

الإكليل8/ 84.

الكعبة اليمانيَة

يُراجع ذو الخلصة.

كعبة نجران

وردت في شعر الأعشى، وقد تكون هي الكعبة اليمانية، تحدث عنها الأهشى:

وكعبة نجران حتم عليك تناخي بأبوابها

ديوان الأعشى الكبير ص12، يراجع أيضا ذو الخلصة.

الكفن

من عادة الجاهليين أن يكفنوا موتاهم، يقول عبيد بن الأبرص في ذلك:

ولامحالة من قبر بمحنية   وكفن كسراة الثور وضاح

ديوان عبيد ص76.

كلاب الجن

الشعراء لأنّ الشياطين تلقي الشعر على أفواههم.

ربيع الأبرار1/ 383.

كلال

يبدو أنه إله أو صنم لأنّ العرب سمت عبد كلال، حيث ورد ذلك في الحديث.
صحيح البخاري رقم الحديث 2992.

الكلب

الكلاب مراكب الغيلان، وعليها واقية من الجنّ، يقول دريد بن الصمّة:

أقرّ العين أن عصبت يداها وما أن تعصبان على خضاب
وأبقاهنّ أنّ لهنّ جناً وواقية كواقية الكلاب

وإذا عضّ أنسانا فإنه يجعله نباحا مثله، ثمّ يجعله يبول علقاً في صور الكلاب، تقول امرأة من العرب:

أبالك أدراصاً وأولاد زارع وتلك لعمري نهية المتعجب

وورد نصّ آخر حول الموضوع أيضاً:

لقد ساءني والله وقّاك شرّها نفارك منها حين جاء يقودها
فأخرج بعد الله أولاد زارع مخضرة الأقراب بقعا جلودها

والكلب يصيب الكلاب من أكل لحم الإنسان.
ويقال إنّ الكلاب من الحنّ وإنّ الحنّ من ضعفاء الجنّ، والكلب الأسود شيطان، والكلب يقول عن الشتاء ألوى ذنبي.
أنّ كلبا ألحت عليه السماء بالمطر أياما ثم طلعت الشمس فذهب يتشرق فلم يشعر إلا بسحابة قد أظلته ففزع ورفع رأسه وجعل ينبح، لهذا قال المثل هل يضر السحاب نباح الكلاب.
تاج العروس:كلب، المعاني الكبير/ 2321، 242-243، المزهر 2/ 547، المفضليّات 1/ 345، النوادر لأبي مسحل الأعرابي1/ 135، يراجع أيضاً دم الملوك.

كلب طسم

رجل من طسم كان له كلب يسقيه اللبن ويطعمه اللحم ويسمنه، فأتاه ذات يوم وهو جائع فوثب عليه الكلب فأكله، فقال الشاعر:

ككلب طسم وقد يربيه يعله بالحليب في الغلس

ظلّ عليه يوما يفرفره   إن لايلغ في الدماء ينتهس

الفاخر ص59.

كلبة حومل

كانت حومل امرأة بخيلة أجاعت كلبة لها. كانت تربطها في الليل للحراسة وتطردها بالنهار وتقول التمسي لنفسك ولاملتمس لك، فلما طال ذلك عليها أكلت ذنبها، وقد رأت كلبة حومل القمر طالعا فعوت إليه تظنه رغيف خبز.

حياة الحيوان الكبرى2/ 253، الحيوان1/ 91 ، 184 ، 237 ، 238 ، 259 ، 298، 299، الدرة الفاخرة 256، ربيع الأبرار3/ 451، 4/ 421-422 ، 458، مجمع الأمثال1/ 194، 199، 402.

كلحب بن سؤبوب الأسدي

كان يركض على رجليه فلا تسبقه الخيل.

الفاخر 123، 124.

كليب

كان له حمى مشهور في الجاهلية.

فصل المقال في شرح كتاب الأمثالص364.

الكمأة

تزعم الأعراب أنّ بعضها يستحيل إلى أفاع.

الحيوان2/ 90، ربيع الأبرار4/ 475

كميش

مثال للحمق عند العرب.

مجمع الأمثال2/ 254

كنانة

أبو النضر رآى وهو قائم في الحجر قائلاً يقول:اختر أبا النضر مني الصهيل والهذر أو عماة الجدر وعزّ الدهر.

أنساب الأشراف1/ 35.

كنانة (قبيلة)

كانت تعبد القمر.

نشوة الطرب ص2.

كنز النطف

وهو رجل أصاب كنزاً أعطى منه يوماً حتى غابت الشمس.

المعارف ص612

الكهان العرب

تأتيهم الجن والشياطين بأخبار المستقبل.

السيرة النبوية لابن إسحق2/ 111

كهمس بن شعيب الدوسي

عاش 140 سنة.

المعمرين ص37-38.

الكوادس

العواطس مما يتشاءم به، أو هي كلّ مايُتطيَّر منهيقول المرقش:

لتبصر عيني إن رأتني مكانها   وفي النفس إن خلّي الطريق الكوادس.

المعاني الكبير1/ 270-271.المفضليّات القطعة رقم47.

الكواكب

كان العرب يظنون الثبات في الكواكب لذلك قالوا:

وكلّ أخ مفارقه أخوه لعمرو أبيك إلاّ الفرقدان

أمالي السيد المرتضى4/ 9.

الكواهن الجن

لهم أتباع.

بلوغ الأرب3/ 296

كيوان

نحس.

جواهر الألفاظ ص364.

كي الإلية

راجع الإلية.

حرف اللام

اللات

إلهة.كانت صخرة مرتفعة أو بيت بالطائف بنوه يضاهون به الكعبة.

الإتقان في علوم القرآن2/ 142، تلبيس إبليس ص56، القاموس المحيط مادة لـه، مقاييس اللغة مادةجزأ، المحبر ص315.نقائض جرير والفرزدق ص 141.

لافظ بن لاحظ

الجن الذي لقن امرأ القيس الشعر.

أشعار العرب ص43، المعلقات العشر للشنقيطيّ ص15.

اللات

إلهة.

سورة النجم/ 19، المحبر ص312.

لاقيس

ابن إبليس.

تاج العروس مادة لبن.

لبد

آخر نسر عند لقمان، وهونسر لقمان السابع.

الأغـاني11/ 35 ، حيـاة الحيـوان الكـبرى2/ 300، للجلحـظ2/ 506، مجمـع الأمثال1/ 139، 2/ 116 ، راجع أيضا نسور لقمان.

اللبن

محضور يقولون إنّ الجان تحضره.

مقاييس اللغة مادة حضر.

لبيد بن ربيعة

آلى على نفسه في الجاهلية ألاّ تهب صبا إلاّ أطعم واستمرّ في الإسلام.

سرور النفس ص 314.

لبينى

ابنة إبليس، وبها كني.

تاج العروس مادة لبن.

اللجيج بن شنيف اليربوعي

غدا يوما في طلب القنص فعرض لـه عـير حتـى انتهـى إلى أرض موحـشة، فـرآى رجلا أعمى قاعدا على أكمة أسود في أطمار وبين يديه فراش مـن ذهـب وجـوهر فدنا منه ليتناول مما بين يديه فلم يقدر على ذلك، فقال له الأعمى إنّ هـذا لرجـل اسمه سعد بن خشرم، فلمّا رجع ودخل خباءه ونام أخبره آت عن سعد بن خشرم ومكانه.

الفاخر 115-117.

اللحية

جزّ لحية الأسير أما الملوك فلا تجز نواصيها في الأسر.

نقائض جرير والفرزدق ص68.

لخم

كانت تعبد المشتري.

نشوة الطرب ص2.

لدغة الأفعى

راجع الملدوغ.

لسان طرفة

راجع طرفة والمتلمس.

لطيم الشيطان

هو الذي بوجهه لقوة.

الدرة الفاخرة1/ 285.

اللطيمة

الإبل التي تحمل العطر والبز والذهب ولاتكون لغير ذلك.

الكامل للمبرد2/ 685.

لعا

من دعائهم، وهي كلمة تقال للعاثر بمعنى اسلم.

الأعشى:

بذات لوث عفرناة إذا عثرت فالتعس أدنى لها من أن أقول لعا

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص101، نقائض جرير والفرزدق ص27.

اللعان

راجع بصدده: سورة النور24/ 906، أنساب الأشراف1/ 21 ، البرهان في علوم القرآن1/ 47 ، نقائض جرير والفرزدق ص70

لعبة عربية

يقولون:أبيضي حالا، وأسيدي حالا.

معاني القرآن2/ 128

اللعين المطرود

كان الرجل في الجاهلية إذا غدر وأخفر الذمة جعل له مثال من طين ونصب وقيل ألا إن فلانا قد غدر فالعنوه، قال الشاعر:

فلنقتلنّ بخالد سرواتكم ولنجعلنّ لظالم تمثالا

خزانة الأدب4/ 352.

اللقى

الثياب التي يلقيها الحاج إذا فرغ من طوافه فلم ينتفع بها ولم يمسها أحد غيره.

السيرة النبوية لابن إسحق2/ 102 .

اللقب

راجع التنفير.

لقمان

كان داوود يسرد درعاً ولقمان عنده، فقال ماهذا ياتبيّ الله فسكت عنه حتى فرغ من سردها ولبسها، فعند ذلك قال لقمان" الصمت حكم وقليل فاعله"

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص30.

لقمان الحميري

كان عالما يعلم الأبدان والأزمان وهو الذي وقت المواقيت وسمى الأشهر.

منتخبات في أخبار اليمن ص96.

لقمان بن عاد

هو لقمان بن عاد الأصغر، سيره قومه إلى الحرم يستسقي لهم فلما قدموا إلى مكة نزلوا عند معتوية بن بكر لأنّهم أخواله، فلما طول مقامهم وقد بعثهم قومهم يتغوثون لهم من البلاء الذي أصابهم شقّ ذلك عليه فقال هلك أخوالي، فقال شعراً يؤنبهم فيه وأمر قينتبه وتسمى الجرادتان أن تغنيا، فلما غنتا انتبهوا وحذرهم أحدهم وهو مرثد بن سعد، وكان قيل بن عتر رأس عاد فناداه منادٍ من السماء أنّ هناك سحائب ثلاثا: بيضاء وحمراء وسوداء فاختر إحداهما فاختار السوداء لأنّه ظنّها الأكثر مطرا وقد تخلف لقمان عت الوفد عندما اختاروا مطلبهم فخير بين سبع بقرات ونسور فاختار سبعة نسور كلّ نسر كان يعمر دهرا طويلا 500 عام فعاش لقمان 3000عام وكان آخر النسور يسمى لبد فلما انقضى عمر لبد رآه لقمان واقعا صاح انهض لبد فلم يستطع ومات معه.وكان لقمان يحفر الأرض بضفره، ومن كلام لقمان بن عاد" إذا أمست الثريا قمّ رأس ففي الدثار فاخنس وعظماها فاحدس وانهس بنيك وانهس وإن سئلت فاعبس"، ومن حكايات لقمان:

أنّه دخل في خباء فوجد امرأة تداعب رجلا، فعرف بفطنته أنه صاحبها وأنّ زوجها الغائب واسمه هانيء كان اعسر وذلك من خلال أثر يد في فتل شعر البناء، وهكذا حتى قابل زوجها مصادفة وتحاورا شعراً.

إنه سمع امرأة تقول لزوجها لو حملت سفطي هذا حتى تجاوز به الثنية فإن فيه من متاع النساء مالابد لهنّ منه ولعل البعير يقع فيتكسرفاحتمله على عاتقه فلما انحدر به وجد به بللا في صدره فشمه فإذا هو ريح بول ففتح السفط فإذا هو بغلام فحكم عليهما لقيمان بأن يشد الغلام في السفط ويلق برقبة المرأة فتسير به حتى يهلكا.

ونزل بقبيلة فأبصر امرأة تركت بناتها فقال أين تذهبين فقالت إلى الخلاء فراقبها فإذا بها تقابل صاحبها وتقول له غنها ستتماوت ليدفنها أهلها وبعد ثلا ثة أيام يأتي إليها ليستخرجها من القبر فتعيش معه وكان زوج المرأة اسمه الشجي وخليلها اسمه الخليّ.

وإنه خدع مرة حين رهن قوم عنده سيوفا أخفوا فيها صاحب امرأته فقال المثل المشهور السيوف دهمتني.

البيان والتبيين1/ 139 ومابعدها، حياة الحيوان الكبرى2/ 353، 354 ، الفاخر ص 190، الكامل1/ 85-88، مجمع الأمثال1/ 138-139، 401، 444، المحاسن والأضداد ص207-208، المخصص9/ 13، المستطرف2/ 75 ، المستقصى1/ 3-5، المنتظم1/ 254-255 ، المعمرين ص10-12

لقمان بن عنفاء

أعطاه سيده شاة وأمره أن يذبحها ويأتيه بأطيب مافيها فذبحها وأتاه بقلبها ولسانها ثمّ أعطاه في يوم آخر شاة أخرى وأمره أن يذبحها ويأتيه بأخبث مافيها فأتاه بقلبها ولسانها أيضا.

الحيوان1/ 584

لقيم

هو ابن لقمان من أخته وكانت الفارعة أخت لقمان متزوجة من رجل أحمق، فاتفقت مع زوجة أخيها لقمان على أن تنام في مضجعها ليواقعها لقمان فتحبل منه فحملت بلقيم وهو ابن لقمان من أخته، وقد حاول لقمان أن يقتل ابن أخته منه بحيلة لكنه أخفق.قال النمر بن تولب:

لقيم بن لقمان من اخته فكان ابن اخت له وابنما

الأزمنة والأمكنة2/ 347، أمثال العرب ص152، البيان والتبيين1/ 137، الحيوان1/ 1723، مجمع الأمثال1/ 376، 2/ 21 -22، 352.

اللمة

من الجن.

معجم مقاييس اللغة لـمّ.

اللياح

الثور الوحشي الأبيض وكانوا يتطيرون منه ويتشاءمون به، ولرؤبة في ذلك شعر:

يشقى به الغيران حتى أحسبا سيدا مغيرا أو لياحا مغربا

المعاني 1/ 186-187.

الليل والنهار

كان في الزمن الأول ملك نهى الناس أن ينتشروا بالنهار في حوائجهم، ونادى بالتصرف في الليل والنوم بالنهار.

البصائر والذخائر2/ 458.

الليلة القمراء

راجع غرل.

ليلى

كانت تمثل إلهة ذكرها الشعراء الجاهليون، ومازال أهل حضرموت يقسمون القسم التالي:وحق ليله أي قلب الألف المقصورة إلى هاء تخفيفا والقسم يدلّ على قدسية المقسم به، يقول الشماخ بن ضرار:

رأيت وقد أتى نجران دوني وليلى دون أرحلها السدير
لليلى بالغميّم ضوء نار يلوح كأنه الشعرى العبور

ويقول في موضع آخر:

أتعرف رسما دارسا قد تغيرا بذروة أقوى بعد ليلى وأقصرا
كما خط عبرانية بيمينه بتيماء حبر ثمّ عرّض أسطرا

وقد ربط الشعراء القدامى من جاهليين وإسلاميين بين ليلى والسماء كما في البيتين أعلاه أو الصدى والهامة كما في قول حميد بن ثور الهلالي:

الا هل صدى أم الوليد مكلم صداي إذا ماكنت رمسا وأعظما

لتتخذا لي بارك الله فيكما إلى آل ليلى العامرية سلما

ويقول توبة بن الحمير:

فلو أن ليلى الأخيلية سلمت علي وفوقي تربة وصفائح

لسلمت تسليم البشاشة أو زقا إليها صدى من جانب القبر صائح

وفي المغرب تخاطب المرأة بكلمة لللا أي آنسة، والكلمة مختصر من ليلى أي بحذف الياء في الوسط وإبدالها بلام.

وتدل تلك الآثار على أنّ ليلى كانت إلهة أو طوطما حيث سئل أعرابيّ من بني عامر عن ليلى، فقال أية ليلى فكلهم يشبب بليلى، وورد كذلك أن كلّ من اسمها ليلى عند العرب تلتكنى بكنية (أم عمرو) ونعتقد أنّ تلك الكنية مشتقة من العمار لما في ذلك من معنى قدسيّ.

الأغاني 2/ 6، تاريخ حضرموت، صالح بن حامد العلويّ، 1366 للهجرة، جدة، 1/ 59–60، ، الأضداد في اللغة للأنباري، ص284، ديوان حميد بن ثور الهلالي، ص28، ديوان الشماخ ص129، 151 ، الفوائد ص83، معايشة للناس في المغرب.

ليلى بنت مهلهل

لّما ولدت امرأة المهلهل ابنته ليلى قال لها اقتليها، فأمرت خادما لها أن تغيبها، فلما نام هتف به هاتف يقول:

كم من فتى يؤمل وسيد شمردل

وعدة لاتجهل في بطن بنت مهلهل

واستيقظ فقال لامرأته اين ابنتي.قالت قتلتها.قال كلا وإله ربيعة، فكان أول من حلف بها، فأخبرته، فتزوجها كلثوم بن مالك، فلما حملت بعمرو بن كلثوم أتاها آت في المنام قائلاً:

يالك ليلى من ولد يقدم إقدام الأسد

من جشم فيه العدد أقول قيلا لافند

فولدت عمرو لن كلثوم الذي ساد قومه وهو ابن خمسة عشرة سنة، ومات وله 150 سنة.

ليلة مزؤدة

راجع نطاق.

لينة

ماء بطريق مكة يقال إنّ النبيّ سليمان ْع حفره.يقول عبيد بن الأبرص:

أوردها شربة بلينة لم تحمض عليها من دونها رجل

بارك في مائها الإله فما يبص منه كأنه عسل

ظلت بها كأنني شارب صهباء مما عتقت بابل

ديوان عبيد ص91-92.

حرف الميم

المائة

يدخل الرقم مائة في القسم كما في قسم الملك عمرو بن هند في أن يقتل مائة من البراجم فقتل تسعة وتسعين ثم جاءه وافد البراجم فكمل به العدد أو كما في قصة الشنفرى الذي أقسم أن يقتل مائة قتل تسعة وتسعين وقُتل ثم قتل وهو ميت وادا من أعدائه فبر بقسمه.

مجمع الأمثال1/ 12، راجع أيضا الشنفرى.

المأثور

السيف الذي يقال إنّه من عمل الجنّ.

خزانة الأدب5/ 38.

ماروت

ملاك عصى ربّه فأنزله إلى الأرض وعاش مع البشر.

الحيوان1/ 113، 2/ 456

مارية بنت ظالم

أهدت إلى الكعبة قرطيها وعليهما وردتان كبيضتي الحمام لم ير الناس مثلهما ولم تقدر قيمتهما.

جمهرة النسب للكلبي ص618، حلية الفرسان ص161، حياة الحيوان الكبرى2/ 312، خزانة الأدب4/ 391، ربيع الأبرار3/ 26-27، منتخبات في أخبار اليمن ص97.

الماسخية

وهي قسي تنسب إلى ماسخة اسم رجل.

معجم مقاييس اللغة مادة مسخ، منتخبات في أخبار اليمن ص99.

الماعز

قيل للماعز ماتصنعين في الليلة المطيرة؟فقالت الشعر دقاق والجلد رقاق والذنب حفاء ولاصبر لي عن البيت.

المستقصى1/ 207.

الماقط

الذي يتكهن والماقط والمقّاط هو الذي يُكرى من منزل إلى منزل.

المخصص13/ 26.

الماكس

تزعم الأعراب أنّ الله تعالى لم يدع ماسخا إلاّ أنزل به بلية، وإنّه مسخ منهم اثنين ذئبا وضبعا، وإنّ الضب وسهيلا كانا ماكسين فمسخ الله أحدهما في الأرض والآخر في السماء.

ربيع الأبرار2/ 825.

مأجوج

راجع يأجوج.

مالك الحزين

طائر يجلس قرب منابع المياه فإذا جفت حزن على ذهابها.

حياة الحيوان الكبرى2/ 313، المستطرف2/ 267

مالك بن فهم

علم ابنه الرماية ذات يوم فظنه يوما سارقاً، فرماه، فقتله، وفي ذلك قيا المثل المشهور أعلمه الرماية...

تاريخ اليعقوبي 1/ 177.

المأمور الحارثي

صاحب رئي.

الحيوان للجاحظ2/ 457 ، نقائض جرير والفرزدق ص149.

المتجردة

امرأة النعمان فاسقة فاجرة كانت زوجته أبيه المنذر ثمّ تزوجها النعمان، يقال إنها كانت من أجمل أهل زمانها زوجة لشخص اسمه حلم رآها المنذر في مجلس شراب مع زوجها فقال له طلق المتجردة وأطلق سلمى فوافق حلم وطلق المتجردة فتزوجها المنذر وطلق سلمى ولم يسمح لها بالزواج، وذكر النابغة الحادثة في شعره:

قد خادعوا حلما عن حرة خرد   حتى تبطنها الخداع ذو الحلم

الأغاني21/ 8-9

المتعممون

كان العربي إذا امتاز بجمال خارق تعمم أو تقنع خوفا على نفسه من العين، ومنهم:الحضر، الزبرقان، حنظلة، زيد الخيل، ذو الكلاع، قيس بن الخطيم.

المحبر 232-233.

المتلمس

دعا طرفة وسأله أن يخرج لسانه فلما رآه أسود عرف أنه سيقتل بسببه، وقصيدة المتلمس في هجاء عمرو بن هند والتي يقول فيها: وكنا إذا الجبار صعّر خدّه أقمنا له من ميله فتقوّما/ فقد كانت العرب لاترويها إلاّ إذا كانوا على وضوء، وللمتلمس قصيدة في هجاء الملك عمرو بن هند الذي قُتل من قبل عمرو بن كلثوم والتي يقول فيها:

وكنا إذا الجبار صعر خده أقمنا له من ميله فتقوما

كانت العرب لاترويها إلا وهم على وضوء.

خزانة الأدب 3/ 22، ديوان المتلمس، طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ص101، مجمع الأمثال2/ 41.

مثلث الشؤم

ظنّ عرب الجاهليّة أنّ الشؤم في الدابة والدار والمرأة.

أمالي السيد المرتضى4/ 111-112، عيون الأخبار2/ 147.

مثلثات العرب

هي المجموعات الثلاثية التي عبدها أو قدسها العرب مثل اللات والعزى ومناة كما في قوله تعالى ﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ﴾ سورة النجم: 19-20) أو الحلف بالملح والطعام والرماد، أو أجأ وسلمى والعوجاء، والشمس والزهرة والقمر. راجع أيضا المسميات أعلاه في مواضعها.

المجوسي

إذا أصيبت دابة الرجل بالنملة وخط عليها ابن المجوسي من أخته فإن ذلك يزول.

نهاية الأرب2/ 329.

مجير الطير

ثوب بن صحمة بن المنذر يضع سهمه في الأرض فلايصاد من تلك الأرض شيء.

المؤتلف والمختلف ص39.

محرق

إله.

المحبر ص312.

محصن بن عتبان الزبيدي

عاش 256 سنة.

المعمرين ص35.

مجد بنت تيم

جعلت بني عامر حمسا

جمهرة النسب للكلبي ص 313-314.

المجدح

راجع الدبران.

المجدوح

شيء كان يشرب في الجاهلية يعمد إلى الناقة فتفصد ويؤخذ دمها في الإناء.

معجم مقاييس اللغة جدح.

مجمع بن هلال

يقول عن نفسه:

مضت مائة من مولدي فنضوتها وخمس تباع بعد ذاك وأربع

حماسة المرزوقي1/ 715.

المجنون

إذا صرعته الجنية والمجنونة إذا صرعها الجني، والمجنون إذا قتل يذهب عنه الجنون.

الحيوان 2/ 463، المؤتلف والمختلف ص289.

المجوسية

كان يدين بها بعض العرب ومنهم زرارة بن عدس وابناه لقيط والأقرع، وإن لقيطا تزوج ابنته دختنوس وإنه قتل وهي تحته.

الصاهل ص 257، الكامل في التاريخ1/ 587.

المحاش

قوم احتلفوا عند نار فغشوها حتى محشتهم، فسموا المحاش، لذلك قال النابغة يخاطب رئيسهم:

جمع محاشك يايزيد فإنني   جمعت يربوعا لكم وتميما

الأزمنة والأمكنة2/ 357.

المحترش بن حليل

باع مفتاح الكعبة من قصي بن كلاب.

العقد الفريد2/ 517

المحرَق

إله.

المحبر ص312

المحرم

سمّي بذلك لأنّ القتال حرّم فيه وكان الجاهليون بيسمون المحرم صفرا ويقولون "إذا برأ وعفا الأثر حبا العمرة لمن اعتمر"

صحيح البخاري4/ 234، عجائب المخلوقات ص51

المحصب

موضع الجمار بمنى.

مقاييس اللغة حصب.

محصن بن أبي قيس

نكح امرأة أبيه نكاح مقت.

مجمع البيان3/ 39.

المخبَل الثمالي

من المعمرين.

الإصابة3/ 487، المؤتلف والمختلف ص270.

المخدوم

هو الشخص الذي إذا عزم على الشياطين والعمار والأرواح أجابوه.

الحيوان2/ 456.

المدان

صنم.

الحماسة الشجرية ص48.

المدّ والجزر

ملك وكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض وإذا رفعها غاض.

معجم مقاييس اللغة قمس.

المدمى من السهام

راجع السهم.

مذحج

إنّما سموا بذلك لشجرة تحالفوا عندها اسمها مذحج.

صبح الأعشى1/ 326.

المذعور

إذا لقي الغول أو الجنّ شخصا فإن أخافه سمي ذلك الشخص مذعورا، وله شفاء، أما إذا نكحه فإنه يسمى منكوحا ولاعلاج له لأنّ للغول قضيبا مثل المنجل.

راجع الغدار.

المذهب

اسم شيطان من ولد إبليس.

لسان العرب مادة ذهب.

مراد

كانت تعبد نسراً يأتيها في كلّ عام فيضربون له خباءً ويجرون قرعة بين فتياتهم، فأيتهنّ أصابتها القرعة أخرجوها إليه، فيمزقها ويأكلها، ويؤتى بخمر فيشربه، ثمّ يخبرهم عما يصنعون في عامهم ويطير، حتى قتله رجل من همدان.

المزهر، للسيوطيّ، 164-166.

مراكب الغيلان

الكلاب.النعام.الأرانب.

الحيوان1/ 184

المرباع

حرمه الإسلام.كانوا في الجاهلية إذا غزا بعضهم بعضا وغنموا أخذ الرئيس ربع الغنيمة خالصاً دون أصحابه، قال عبد الله بن عنمة الضبّيّ:

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول

لسان العرب مادة ربع، معجم مقاييس اللغة مادة ربع.

مرحب

صنم أو إله.

المحبر ص314

مرة الأسدي

كان عائفاً مارداً.نعب غراب فأخبرهوهو في سفر أنّ امرأته لم تفجر قط وإنها سوف تزني هذه الليلة، فركب فرسه مسرعا ليصل أليها، فوصل ووجد العبد قد نهض عنها لتوه، وهي تقولخير قليل وفضحت نفسي ثمّ شهقت شهقة وماتت.

مجمع الأمثال1/ 251- 252

مرة الفهمي

من شياطين العرب.

المحبر ص198.

مرداس بن أبي عامر

قتلته الجن.

الأغاني5/ 43، مروج الذهب2/ 141.

مرداس بن صبيح

عاش 230 سنة.

ص52-53.

المرقش

أحبّ ابنة عمه وعندما سافر زوّجها أبوها وذبح أهله شاة دفنوها وادعوا أنّ حبيبته ماتت فدفنوها في القبر.....ثمّ عرف ذلك.

الأغاني

المرقش الأصغر

عشق فاطمة بنت المنذر الملك فبلغ من وجده بها أن قطع إبهامه بأسنانه، وقال في ذلك:

ألم تر أنّ المرء يجذم كفه   ويجشم من لوم الصديق الجاشما

المستقصى1/ 38.

المركب

أن يأخذ الرجل فرس صاحبه فما أصاب على ظهره فلصاحب الفرس نصفه.

النقائض 2/ 784.

المريخ

نحس.وأضافوا إليه البطش والقتل والقهر والغلبة.

رايات الحضر العربية ، مجلة سومر ج 1و 2 ، 1980، ص196، عجائب المخلوقات ص20.

مرير الكلبي

أو قرين اختطفت الجنّ أخويه في جبل لهم فأخذ قوسه وأسهمه ثمّ انطلق إلى ذلك الجبل، فمكث سبعة أيام وفي اليوم الثامن بدأ صراعه مع ظليم، وفي شعر يصف الظليم الجنيّ:

غزوت الجنّ أطلبهم بثأري   لأسقيهم به سماً نقيعا
فيعرض لي ظليم بعد سبع   فأرميه فأتركه صريعا

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص178، مجمع الأمثال1/ 214-215.

مريم

كانت صورة مريم موجودة في الكعبة.

البخاري رقم الحديث 3102.

المزؤدة

راجع نطاق.

المزدجر

كاهن بني كاهل.

الأغاني9/ 104

مزينة بنت كلب

نسبت إليها مجموعة نت العرب

الأغاني2/ 69

مزيقاء

من ملوك الحيرة كانت تنسج له حلة من ذهب في سنة كاملة فيلبسها يوم العيد فإذا أمسى مزقها وتقدم ينسج أخرى لعيد السنة القابلة، وقيل كلن يلبس كلّ يوم حلة جديدة ويمزقها لئلا يلبسها غيره.

التيجان ص362، ربيع الأبرار2/ 368، المعارف لابن قتيبة ص648، المنتظم2/ 49

مسافع بن عبد العزى

من المعمرين، عاش 160 سنة.

جمهرة النسب للكلبي ص153، المعمرين39-40.

المستوغر بن ربيعة

عاش 320 سنة وأدرك الإسلام.ومن شعره بصدد طول العمر:

ولقد سئمت من الحياة وطولها وعمرت من عدد السنين مئينا

مائة أتت من بعدها مائتان لي وازددت من عدد الشهور سنينا

هل مابقي إلا كما قد فاتني يوم يمر وليلة تحدونا

الإصابة6/ 172، أمالي السيد المرتضى 1/ 169-170، أمثال العرب ص49، جمهرة النسب للكلبي ص242، مجمع الأمثال2/ 146، المزهر 2/ 475، المعمرين ص18-19.

المستنشئة

الكاهنة، سميت بذلك لأنها كانت تستنشيء الأخبار.

جمهرة النسب ص172، لسان العرب مادة نشأ.

المستوغر الأكبر

عاش 300 سنة.

التيجان ص252.

مسحل

شيطان الأعشى، وقد ورد ذِكره في شعره:

دعوت خليلي مسحلا ودعوا له جهنام جدعا للهجين المذمم

أشعار العرب، ص43، الحيوان 2/ 465-466، ديوان الأعشى الكبير ص95، ربيع الأبرار1/ 384، لسان العرب مادة:سحل، المثلث المختلف المعنى مادة:سحل.

مسعر

جنّيّ.

الإصابة3/ 130

مسعود بن مصاد

عاش 140 سنة.

المعمرين ص78-79.

المسك

جمع مسكة وهي أسورة من عاج ومن قرون ومن ذبل يلبسها الأعراب.

نقائض جرير والفرزدق ص 164.

مسيلمة

معه رئي كان يقال له رحمن اليمامة.

الحيوان 2/ 458، لسان العرب مادة:رحم

المسوخ

الحية. الضب.الكلب.الأريال.الفأر.

الحيوان2/ 416

المشتري

إله.

مجمع البيان3/ 500.

المشلل

أرض تسكنها الجن بها تزوج إبرهة ذو المنار جنية.

التيجان ص127.

مصاد بن جناب

عاش 140 سنة.

المعمرين ص38-39.

المصطادة باستها

ولج ضبّ بين رجلي امرأة فضمّت رجليها وأخذته، فضرب بها المثل.

مجمع الأمثال2/ 103.

المصون

راجع نسور لقمان.

المضاض بن عبد المسيح

عاش 300 سنة.

التيجان 300سنة.

مضر

الجدّ التاسع عشر للنبيّ محمد "(ﷺ)".كان كإخوته عارفا بالأثر.عرف أنّ البعير الذي أضلّه صاحبه كان أعور، وأنّ الخمرة التي شربها كانت كرمتها قد نبتت على قبر، وقد اختلف مضر مع إخوته ربيعة وأياد وأنمار حول ميراث والدهم نزار، واحتكموا إلى الأفعى الجرهمي، الذي حكم بينهم، فكانت القبة الحمراء من نصيب مضر لذلك سمي الحمراء، وقد كان مضر من أحسن الناس صوتاً، سقط عن بعيره ذات يوم فانكسرت يده فجعل يقول يايداه ايايداه!، فأنست الإبل لصوته.

ثمرات الأوراق ص174، حياة الحيوان 1/ 45-47، ربيع الأبرار2/ 809، السيرة النبوية لابن هشام2/ 3-4 ، طبقات ابن سعد1/ 22، العقد القريد2/ 480،.مروج الذهب90-92، راجع الأفعى الجرهمي، الحذاء.

مطعم الطير

صنم.

تاريخ اليعقوبيّ1/ 224

المطيبون

راجع حلف.

المعافر بن يعفر

عمر دهرا طويلا.

المعمرين ص12-13.

معاوية بن عبادة

كان أعسر وقد تشاءمت منه بنو أسد.

الأغاني11/ 146، النقائض 2/ 661.

معاوية بن عمرو أخو الخنساء

كان قد خرج ليغزو من أجل امرأة بغيّ، حتى إذا كان بمكان يدعى الحوزة حوّمت عليه طير وسنح له ظبي، فتطيّر منهما ورجع، فلما كانت السنة المقبلة أراد غزو سيد البغي ذاته تطير ورجع، لكنه قتل في الطريق.

معجل أسعد

رجل أحمق وقع في غدير فجعل ينادي ابن عم له ويلك ناواني شيئا أشرب به الماء.

الدرة الفاخرة ص211.

معد بن نزار

نزل به ركب من جرهم في سنة مجدبة فذبح لهم ابنا كان له، وقال:

نعم إدام الضيف والرفيق   لحم غلام ماجد عريق

يلت بالأحساب لا السويق

الصاهل ص268.

معديكرب الحميري

من المعمرين.

أمالي السيد المرتضى1/ 183

المعرف

كان الناس في الجاهلية إذا أتوا المعرف قام الرجل فوق جبل فقال: أنا فلان بن فلان، فعلت كذا، وفعل أبي كذا، وفعل جدي كذا.

السيرة النبوية لابن إسحق2/ 98

المعزى

تقول:الأست جهوى، والذنب ألوى، والجلد رقاق، والشعر دقاق.

العقد الفريد6/ 185، عيون الأخبار2/ 87، المزهر2/ 546.

المعلقات

Iهي القصائد السبع أو العشر التي علقت على الكعبة.

المزهر2/ 480.

المعيون

المصاب بالعين، ونجأته بعيني إذا أصبته عنت أعين، وهو معين ومعيون، ورقية المعيون هي كالآتي:من عانك عينه رحيق، فيها ترب سحيق، ودمه دفيق ولحمه مشيق.

الدرة الفاخرة2/ 566، كنز الحفاظ ص545.المخصص 1/ 112.

المغرب

الثور الذي تبيض أشفاره كانوا يتشاءمون به.

المعاني الكبير1/ 269.

مغيب

راجع نسور لقمان.

المفازة

سميت بذلك من باب التفاؤل وإنما هي المهلكة.

خزانة الأدب2/ 458، نقد النثر ص53.

المفايلة

تراب يكومونه أو رمل ثمّ يخبؤون فيه خبيئا ثمّ يقسم المفايل تلك الكومة إلى قسمين فيسأل في أي الجانبين ، فإن أصاب ظفر أو خسر ورد ذلك في شعر طرفة:

يشقّ حباب الماء حيزومها بها   كما قسم الترب المفايل باليد

المفضليات ص 195.

المفقأ والمعمّى

وهوأن يفقأ المرء عين الفحل من إبله إذا بلغ عددها الألف، فإن زادت الإبل عاى الألف فقأوا العين الأخرى.

الحيوان1/ 21، راجع :ألف.

المقابيس

وهم ثلاثة: قيس ومقيس وعبد قيس احترقوا بصاعقة لبغيهم وأقبل منهم ركب من الشام فنزلوا بماء يقال له القطيعة فصبوا فضلة خمر لهم في إناء وشربوا ثمّ ناموا،

فكرع منها حية أسود، ثمّ تقيّأ في الإناء، فهبت القوم فشربوا منه فماتوا عن آخرهم.

الأغاني17/ 300.

المقدس

يعرف القاموس السومري الدنماركي الألماني المقدس بأنه الطاهر، وفي التعريف العربي إنّ التقديس هو التطهير والمقدس هو المطهر، والتقديس يكون بالوراثة كأن يلد الملاك ملاكا، أو بالاكتساب، أو عن طريق الانقلاب.

لسان العرب مادة قدس، راجع كذلك:

Sumerisches Glossar,Hardegsen.Bei Gottingen;p31;1998.

المقسمة

امرأة ذات راية يختلف إليها كثيرون فتلحق وليدها بواحدٍ منهم.

المحبر ص340. راجع أيضاً ذوات الرايات وصواحب الرايات.

المقلاة

إذا قتل السيد فخطت فوق جثته المرأة المقلاة سبع خطوات عاش ولدها، وكان بعض المقاليت تنذر أن عاش لها ولد أن تهوّده.

أسباب نزول القرآن للواحدي، ص77، ديوان بشر بن أبي خازم ص73، المفضليّات1/ 340.

المقيتون

هم الذين نكحوا نساء آبائهم.

نهج البلاغة15/ 216، راجع ضيزن.

مقيس بن قيس

في بيته اقتسم غزال الكعبة.

جمهرة النسب ص101.

المكاء

كانوا يطوفون بالبيت ويصفقون ويصفرون ويضعون خدودهم بالأرض.

سورة الأنفال/ 35، أسباب نزول القرآن ص233.

مكاء

أكلت حية بيض مكاء، فجعل المكاء يشرشر على رأسها ويدنوا منها حتى إذا فتحت فاها تريده ألقى فيه حسكة فلم يزل يلقي فيه حسكة بعد حسكة حتى ماتت.

الحيوان2/ 593، ربيع الأبرار4/ 447، نهج البلاغة9/ 186

مكة

أجمع علماء الاشتقاق أنه آشوري أو بابلي بمعنى "بيت"، وهو اسم الكعبة عند العرب، أو فارسيّ، (مه كه) بمعنى معبد القمر.

مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، ج3و4، ص82.

المكس

الأعراب تقول إنّ الله قد مسخ كلّ صاحب مكس وجابي خراج وأتاوة، وفي ذلك شعر جاهليّ.

الحيوان2/ 438.

مكسر الرماح

راجع الأحيمر بن عبد الله.

المكلة

حية طولها شبر إذا انسابت على الأرض أحرقت كلّ شيء مرّت عليه.

حياة الحيوان الكبرى2/ 323

مكلم الذئب

رجل كلمه الذئب.

نقد النثر ص51.

الملائكة

إناث، وهنّ بنات الله، وكانت صور الملائكة مرفوعة في الكعبة قبل الإسلام.

أسباب النزول للنيسابوري، ص21، 394، البداية والنهاية4/ 301، مجمع البيان 3/ 530

الملح

راجع حلف.

الملدوغ

تجعل الحلي في يديه والجلاجل حتى لاينام فيدبّ السم في جسده.يصف النابغة ذلك:

فبت كأني ساورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السمّ ناقع
يسهد من ليل التمام سليمها لحلي النساء في يديه قعاقع

خزانة الأدب2/ 458، ديوان النابغة ص 19.

الملطوم

هو عمرو بن عامر الأزدي أخبره كاهنه بخراب سدّ مأرب قبل أن يقع الحادث، فأراد بيع ضياعه فطلب من ابنه أن يلطمه أمام الناس ، ففعل ذلك وقال إنّ بلدة يلطمني فيها لبني لاأسكنها.

منتخبات في أخبار اليمن ص96.

الملك

جنيّ خير، والملائكة بنات الله.

تلبيس إبليس ص63، الحيوان2/ 453، 464 ، الملل والنحل2/ 586

الملوك

أن يحمل الملوك على الأعناق إذا اشتد بهم المرض، وذلك لاعتقاد الجاهليين شفاءهم بهذه الطريقة.

بلوغ الأرب3/ 20.

مليكة

النضيرة بنت الضيزن.كانت لرقة جلدها لاتتحمل ورقة الآس.

الأخبار الطوال ص49، يراجع أيضاً:النضيرة.

الممسوس

هو الذي مسته الجن.

معجم مقاييس اللغة مادة مسّ.

الموؤدة

هي التي تدفن حية.

معجم مقاييس اللغة وأد.

مناة

إلهة الأوس والخزرج.

سورة البقرة: 158، الاتقان في علوم القرآن2/ 142، الأصنام ص 14، تلبيس إبليس56، الروض المعطار في خير الأقطار ص531، السيرة النبوية لابن خشام1/ 79 ، الحبر ص313، المستطرف2/ 175، معاني القرآن3/ 98، الملل والنحل2/ 585، نقائض جرير والفرزدق ص141.

مناف

صنم.

الأصنام ص32، السيرة النبوية لابن كثير1/ 187

المنجم

كاهن

لسان العرب مادة نجم.

المنخل اليشكري

كان المنخل يأتي المتجردة زوجة التعمان في اليوم الذي يخرج فبه النعمان فيطيل المكث، وفي يوم عاد النعمان على غير عادته فوجد النتجردة قد قيدت رجل المنخل ورجلها بقيد، فأخذه وقاله، وقد ولدت المتجردة للنعمان ولدين شبيهين بالمنخّل.

الأغاني21/ 9-10

المنذر بن امريء القيس

أقسم أن يذبح على أوارة حتى يبلغ الدم الحضيض وجعل يذبح الناس في غداة باردة وجعل الدم يجمد فلايسيل فأتاه مالك بن عامر وكان رضيعه، فقال أسعدك الله لو ذبحت بني آدم على حلف واحد ماجرى دمهم إلى الحضيض فخلطه بالماء.

ديوان الأعشى الكبير، مع شرح أبي الغباس ثعلب، ص10.

المنذر بن المنذر الملك اللخمي

اتفق المنذر مع حلم على أن يطلق زوجته المتجردة ويطلق المنذر زوجته سلمى ففعل حلم وطلق المتجردة التي تزوّجها المنذر اكنه لم يف بوعده لحلم.

الأغاني21/ 6-7

المنزوف ضرطاً

دابة إذا صيح بها وقع عليها الضراط من الجبن، وقيل أنّ نسوة زوجن إحداهن رجلا ليحميهنّ وكنّ يأتينه بالفطور صباحا أو الصبوح فيقول هلا لعادية نبهتني، وفي يوم اتفقن أن يختبرنه، فقلن وهن يوقظنه هذه نواصي الخيل أقبلت تغير علينا، فجعل يقول الخيا الخيل ويضرط حتى مات، ويقال أنّ اثنين من العرب خرجا في البرية فلاحت لهما شجرة من بعيد فقال واحد منهما لرفيقه أرى قوما رصدونا فقال الرفيق إنما هو عشرة، فجعل يقول وماغناء اثنين من عشرة ويضرط حتى مات.

مجمع الأمثال1/ 188-190.

منشم

من المشؤومين، يقال جعلت عطرا لها فكان صديق لها يأتيها فوجد زوجها ريح عطرها من صديقها فقتلها فاقتتلوا فيه:

أراني وعمرا بيننا دق منشم فلم يبق إلاّ أن أجنّ ويكلبا

خزانة الأدب3/ 7، الدرة الفاخرة ص 242، 245 ، ديوان الأعشى الكبير ص90-81، ديوان زهير بن أبي سلمى ص ، المعارف لابن قتيبة ص613

منطبق

إله.

المحبر ص313

منظور بن زبان

بقي في بطن أمه سنتين فولد وقد نبتت له ثنيتان.تزوج في الجاهلية امرأة أبيه ولم تزل معه إلى خلافة عمر بن الخطاب.

الأغاني12/ 226، ربيع الأبرار2/ 375-376.

المنكوح

راجع الغدار وكذلك، المذعور.

منهب

صنم.

التربيع والتدوير ص104.

مهدو

هي أول شخص رآى السحابة التي دمرت عاد.

حياة الحيوان الكبرى2/ 353-354

المهرة

خرزة كان النساء يتحببن بها.

القاموس المحيط مادة مهر.

المهرية

إبل من نتاج الأهلية وإبل الجن.

الحيوان1/ 95.

المهقوع

إنّ الفرس المهقوع إذا ركبه صاحبه فعرق تحته اغتلمت حليلته وطلبت الرجال.

بلوغ الأرب 3/ 323، الدرة الفاخرة2/ 559.

مهلهل

حرم على نفسه القمار والشراب حتى يأخذ بثأره.

خزانة الأدب2/ 169، 174.

موت

إله الموت.

تموز عقيدة الخلود والتقمص.

ص53.

المولود

راجع مادتي غرل ويتن.

مؤنس

راجع أيام الأسبوع.

الميراث

كان أهل الجاهلية لايورثون الولد حتى يكبر ولاالمرأة.

مجمع البيان3/ 180-181.

ميسرة

راجع نسور لقمان.

الميقدة

الموضع الذي كانت توقد فيه النيران وهو موقف قريش إذ كانت لاتقف بعرفة.

معجم البلدان مادة قزح.

حرف النون

ناء النجم

يريدون سقط على طريق التفاؤل.

المخصص9/ 13.

نائلة

راجع أساف.

النابغة

هي أم عمرو بن العاص أشهر بغي في مكة وأرخصهنّ أجرة بغي مقدّس وقد ادعى وليدها عمراً خمسى نفر.

ثمرات الأوراقص174، عيون الأخبار3/ 284.

نابغة بن جعدة

عاش 200سنة .أدرك الإسلام وأسلم.

المعمرين ص89-90.

ناجية

تزوجها الحارث بعد وفاة أبيه نكاح مقت، وكان زوجها سامة قد لدغته حيّة فمات فسكنت البحرين وتزوجت رجلا آخر فولدت منه الحارث وألحقته لقريش ، وقد سمي أبناء ناجية قريش العازبة لأنّهم نسبوا إلى أمهم.

نهج البلاغة3/ 122

النادبة

هي التي تحسن الثناء على الميت.

معجم مقاييس اللغة مادة : ندب.

النار

راجع حرف الحاء حلف.

نار الإستمطار

كانت العرب إذا أرادت الإستسقاء في السنة الأزمة جعلت النيران في أذناب البقر وأطلقوها فتمطر السماء.يقول أمية بن أبي الصلت:

سنة أزمة تخّيل بالناس ترى للعضاه فيها صريرا

ويسوقون باقر السهل للطود مهازيل خشية ة أن يبورا

عاقدين النيران في شكر الأذناب عهدا كيما تهيج البحورا

الأوائل ص35-36، حياة الحيوان الكبرى1/ 212، الحيوان 2/ 172، ديوان أمية ص45، ربيع الأبرار1/ 147

نار التحالف

نار توقد عند التحالف ويدعون الله أن يمنع من منافعها من ينقض العهد.

الأوائل ص36، الحيوان2/ 173، ربيع الأبرار1/ 183

نار التحيير

وهي النار التي توقد لهداية الحائر.

ديوان زهير بن أبي سلمى ص37.

نار الحباحب

راجع الحباحب.

نار الحرتين

نار ببلاد عبس.كانت طي تتبين بها إبلها من مسيرة ثلاثة أيام، وربما ندرت منها شرارة، فتأتي على كلّ شيء تحرقه، وإذا كان النهار فهي دخان يفور، فبعث الله خالد بن سنان فاحتفر لها بئراً ثمّ أدخلها فيها والناس ينظرون ثمّ اقتحم فيها حتى غيبها.

الأوائل ص37-38، الحيوان2/ 175، عجائب المخلوقات ص68

نار السعالى

وهي نار الغيلان التي تجذب السعالى أو تشعلها هي.

الأوائل ص38، الحيوان 2/ 177

نار السليم

توقد للملدوغ إذا سهر وللمجروح إذا نزف وللمضروب بالسياط ولمن عضه الكلب، لئلا يناموا فيموتوا.

الأوائل ص41-42

نار صوران

كانت باليمن تحكم بين الناس فيما يختلفون فيه، تأكل الظالم ولا تضرّ المظلوم.

السيرة النبوية لابن هشام1/ 23

نار الطرد

وهي التي توقد خلف من يمضي ولايشتهون رجوعه.

الأوائل ص37، الحيوان2/ 174

نار العزى

وهي نار ألقاها سادن العزى باتجاه خالد بن الوليد.

الحيوان2/ 177

نار الغول

وهي النار التي يوقدها الغول بالليل للعبث والتخييل وإضلال السابلة.

الحيوان2/ 231

نار القربان

نار خلقها الله لقبول القرابين تنزل من السماء تأكل القربان المقبول وهي التي أكلت قربان هابيل دون قابيل، وكان بنو إسرائيل إذا أرادوا امتحان إخلاصهم تركوا القربان في بيت لاسقف له حتى تهبط النار فتأكله، وأهل الجاهلية كانوا يوقدون نارا عظيمة ويأتون بالقرابين في الخلف منها وهم يطوفون حولها ويتضرعون فإذا أكلت النار عدوا ذلك قبولا لها.

الأوائل ص37-38، الحيوان2/ 175، الأزمنة والأمكنة2/ 356، عجائب المخلوقات ص68.

نار الكلبة

أنّ ملك الرهاء أطفأ نيران البلاد وأمرهم أن يقتبسوا النار من أست الكلبة الميتة.

مجمع الأمثال2/ 143

نار المزدلفة

أوّل من أوقدها بالمزدلفة قصي.

الأوائل ص35.

نار المسافر

هي النار التي توقد خلف المسافر الذي يبغضونه والزائر الذي لايحبون رجوعه، ويقولون أبعده الله، وأوقد نارا أثره.

الدرة الفاخرة2/ 560.

نار الهولة

نار التهويل وهي النار التي كانت توقد في بئر ويطرح فيها ملح وكبريت فإذا استشاطت قال المهول، وهو الطارح، للمستحلف عند هذه النار قد تهددتك فينكل عن اليمين.

ربيع الأبرار1/ 183

ناس

من هذيل بن مدركة أتوا تبع الحميري فقالوا أيها الملك ألا ندلك على بيت مملوء ذهبا وياقوتا وزبرجدا تصيبه وتعطينا منه، فقال بلى، قالوا هو بيت في مكة فراح تبع وهو مجمع لهدم البيت فبعث الله عليه ريحا، فكساه وأوصى به ولاته من جرهم.

السيرة النبوية لابن إسحق1/ 54.

ناشرة

أرادت أمه أن تئده فأنقذه منها رجل ورباه عنده فلما شب ناشزة قتل الرجل.

المستقصى1/ 296.

الناطح

ماجاءك من أمامك.

ديوان الأعشى الكبير ص159.

نافث الغسق

إنّ الأنجاس كالحيض وغيره تنفر كل الخوافي ماعدا نافث الغسق لاتنفع معه نجاسة.

الدرة الفاخرة 546.

الناقة

كواكب على هيئة الناقة.

معجم مقاييس اللغة:نوق.

الناقة

إذا نفرت وذكر اسمها سكنت.

المستطرف2/ 179

ناقة جرية

كان محرما ركوبها في الجاهليّة.

أمثال العرب ص71.

ناقة الملك الغساني

طوطم مقدس لايحق التجاوز عليه.

راجع الحارث بن ظالم.

ناقص الخلق

كان العرب يتشاءمون منه.

نقد النثر ص32.

نتيلة

أم العباس عم النبي"ص" هي أول عربية كست البيت الحرير والديباج وسبب ذلك أنّ العباس ضاع وهو صغير فنذرت إن هي وجدته أن تكسو البيت.

أسد الغابة3/ 109.

النثرة

ثلثاها نحس وثلث سعد.

كتاب الفوائدص59.

النجم

راجع ناء النجم.

نجوم الظهر

أراه الكواكب نهارا هو شيء نطقوا به في الدهر الأول.

الحماسة 1/ 147.راجع أيضا حليمة.

نحر الناقة

من عادة العرب أن ينحر أحدهم ناقته إن مرّ بقبر كريم.

ديوان الحماسة 1/ 375-376، حماسة المرزوقي1/ 907.

النخل

راجع بنات بحنة.

نخلة

زعموا أن نحلة قالت لأخرى أبعدي ظلي عن ظلك أحمل حملي وحملك.

المفضليات ص125.

الندبة والنياحة على الميت

كانت من اختصاص النساء.

الأغاني12/ 71

النرجس

رمز التشاؤم والتطير.

ربيع الأبرار3/ 455

النسبة

كانت العرب في كثير من الأحيان تنسب المولود للأمّ مثل أولاد ناجية وابن ماريّـة، يقول حسان:

أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل

أمالي السيد المرتضى 3/ 159.

نسر

إله.

رايات الحضر العربية، مجلة سومر ج1و2، 1980، ص، 200 ، المحبر ص314.

نسر

صنم لذي الكلاع بأرض حمير.

الإتقان في علوم القرآن2/ 142، الأصنام ص11، تلبيس إبليس ص55، حياة الحيوان الكبرى2/ 353، الملل والنحل2/ 585، نهج البلاغة1/ 120

النسر

كان يعبد في الجزيرة العربية، والنسر كذلك كواكب في السماء.

حول رموز القرآن الكريم1/ 87، معجم مقاييس اللغة مادة نسر.

النسر

لما خلق الله آدم جاء النسر إلى الحوت، فقال:رأيت اليوم خلقاً لينزلني من وكري، وليخرجنك من البحر، والنسر يوصف بطول العمر.يعيش ألف سنة أوخمسمائة، والنسر حاد البصر يرى الفريسة من 400فرسخ.

حياة الحيوان الكبرى1/ 351، الحيوان2/ 509، ربيع الأبرار1/ 403، عجائب المخلوقات ص285، مجمع الأمثال1/ 512، مروج الذهب2/ 165.

النسر الواقع

كوكب شبهته العرب بنسر ضمّ جناحيه إلى نفسه كأنه واقع على شيء.

عجائب المخلوقات ص25.

النسناس

خلق من بقايا عاد كلّ واحد منهم مركب من الشقّ والإنسان.

حياة الحيوان الكبرى1/ 601، 2/ 356-357، الحيوان1/ 114، رسائل الجاحظ2/ 238، عجائب المخلوقات ص237، مروج الذهب2/ 209، المستطرف2/ 295.

نسور لقمان

هي المصون، عوض، خلف، نعيب، ميسرة، أنس، لبد، وهو آخرها.

التيجان ص 357-364.

النسيئة

وتعني إسقاط شهر في كلّ ثلاث سنين ويسمون الشهر الذي يليه باسمه بسبب اختلاف الزمان بين السنة الشمسية والقمرية وقد ألغى الإسلام ذلك، وفي رأي آخر أنّ النسيئة إحلال الشهر الحرام وتحريم الشهر من الأشهر الحلّ مكانه، وورد حول النسأ أنهم كانوا إذا صدروا عن منى يقوم رجل من كنانة فيقول:أنا الذي لايرد لي قضاء فيقولون:أنسئنا شهرا أي أخر عنا حرمة المحرم فاجعلها في صفروذلك أنهم كانوا يكرهون أن يتوالى عليهم ثلاثة أشهر لايغيرون فيها لأن معاشهم كان الإغارة، فأحلّ لهم المحرم.

الفاخر ص204، معجم مقاييس اللغة نسأ.

النسيكة

الذبيحة التي تتقرب بها إلى الله.

معجم مقاييس اللغة مادة نسك.

النشرة

رقية يعالج بها المجنون والمريض.قيس لبنى:

ولانشرات بات يغسلني بها   إذا مابدا الكوكب المتصوب

لسان العرب مادة نشر.

النصب

هو الذي ينصب للذبح رجب.من شعر سلامة بن الجندل:

والعاديات أسابيّ الدماء بها   كأنّ أعناقها أنصاب ترجيب

الأصنام ص111، المعاني الكبير، 1/ 67، معجم مقاييس اللغة نصب.

نصر بن دهمان

عمر حتى خرف ثمّ عاد شاباً يافعاً بياض شعره سواد ونبتت أسنانه من جديد بعد الدرد، ويقال إنّه عاش 200سنة.

العقد الفريد2/ 490، مجمع الأمثال1/ 512، المعمرين ص88، منتخبات في أخبار اليمن ص111.

نصَّر

صنم، وبخت نصّر أصله بوخت ومعناه ابن، لأنه وجد عند الصنم.

القاموس المحيط مادة نصر، المخصص 13/ 104.

النضر بن الحارث

كان يقصّ الأساطير بمكة.

أسباب نـزول القـرآن ص209، 362، البرهـان في علـوم القـرآن1/ 203-204، حماسة المرزوقي1/ 964، نهاية الأرب 16/ 219.

النضر بن كنانة

أوّل من سنّ الديّة 100 من الأبل.

الأوائل ص29.

النضيرة

ابنة الضيزن، لما حاصر سابور حصن والدها عشقته وقد أشـرفت عليـه مـن الحـصن، فأرسلت إبيه، وشرطت عليه الزواج، واحتالت بحيلة أن يأتي الثرثار وينثر عليـه تبنـا، ثمّ ينظر أين يدخل ليدخل معه، فلما تمّ له فتح الحصن، تزوجها، وعندما اضـطجعت بجانبه لم تستطع النوم لأنّ فراشا من ريش النعام كان خشنا عليهـا، فـرآى سـابور بـين عكنها ورقة آس فلما نزعها كاد يدمر بطنها فسألها ماذا كان يطعمك أبوك، قالت زبدا ومحا وثلجاً وشهداً وصفو الخمر، فانتقم منها فربطت من غـدائرها إلى فرسـين، وقيـل إنّ سابور من رقتها كان ينظر إلى مخها .

الأغـــاني2/ 133-136، البدايـــة والنهايـــة2/ 169-170، تلـــريخ الأمـــم والملوك2/ 143، السيرة النبويـة لابـن هـشام1/ 65-66، مـروج الـذهب2/ 247-248، معجم البلدان مادة حضر، المنتظم2/ 82.

نطاق

إذا جامع الرجل زوجته في ليلة مزؤدة أي مفزعة ولم تحلّ نطاقها ولد لها مولود تـام الخلقة قويّ البنية.يقول أبوكبير الهذلي:

حملت به في ليلة مزؤدة كرها وعقد نطاقها لم يحلل

حماسة أبي تمام1/ 20، معجم مقاييس اللغة زأد.

النطق

كان كلّ شيء في الزمن القديم ينطق.

أمية بن أبي الصلت:

بآية قام ينطق كلّ شيء   وخان أمانة الديك الغراب

الصاهل ص 25، 249.

النظرة

إصابة من الشيطان أو الجن.

الفاخر ص 162.راجع أيضا: الخطفة، الهر ، والثعلب.

النعائم

ثمان كواكب والعرب تقول: إذا طلعت النعائم توسعت البهائم.

عجائب المخلوقات ص37، كتاب الفوائد ص94.

النعال

كانت المصابات في الجاهلية إذا مات الرجل يضربن بالنعال صدورهنّ.

شرح أشعار الهذليين1/ 191.

نعامة

راجع حرف الباء بيهس.

النعامة

من مراكب الغيلان.حمقاء.إذا قيل لها احملي قالت أنا طائر، وإذا قيل لها طيري قالت أنا بعير، ويحكى عنها أنها ذهبت تطلب قرنين فرجعت مصلمة الأذنين، وقد أنشد الفراء:

مثل النعامة كانت وهي سالمة   أذناء حتى زهاها الحين والجبن

جاءت لتشري قرنا أو تعوضه   والدهر فيه رباح البيع والغبن

فقيل أذناك ظلم ثمت اصطلمت   إلى الصماخ فلا قرن ولاأذن

ويقول أبو العيال الهذليّ:

أو كالنعامة إذ غدت من بيتها   ليصاغ قرناها بغير أذين

فاجتثت الأذنان منها فانتهت صلماء ليست من ذوات قرون

حياة الحيوان الكبرى2/ 362، 364، الحيوان1/ 89، 91، 184، 2/ 126، 143، الدرة الفاخرة2/ 553، ربيع الأبرار4/ 451، شرح أشعار الهذليين، ص433، عجائب المخلوقات ص 286، عيون الأخبار2/ 102، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص361، مجمع الأمثال2/ 387، معجم مقاييس اللغة صلم.

نعب

صاح الغراب بشر.

راجع نغق.

النعمان بن المنذر

كان أحمر أزرق أبرش قصيراً، إحمر العينين، أحمر الجلد، أحمر الشعر، ويُذكر بذلك شعر عنه:

لقد نهيت ابن عمار وقات له لاتقربن أحمر العينين والشعرة

وقد قتل النعمان شخصاً مثله أزرق أحمر.تزوج النعمان زوجة أبيه المتجردة، وكان له يوم بؤس وبوم نعيم.

الأغاني2/ 98 ، 11/ 41، 12/ 157-158، 226، 21، 21/ 6-7، البرصان والعرجان ص320، البيان والتبيين1/ 188، قصائد جاهلية نادرة ص169، المعارف ص649.

نعيم بن ثعلبة الكناني

كان رئيس الموسم في الجاهلية يقول أنا الذي لاأعاب ولاأخاب ولايرد لي قضاء فيقولون صدقت انسئنا شهرا.

الأزمنة والأمكنة1/ 88-89.

النعي

هو خبر الموت كان العربي إذا مات له ميت عظيم القدر ركب راكب فرسا وجعل يسير في الناس ويقول نعاء فلانا.

خزانة الأدب1/ 192.

نغق

صاح الغراب بخير عكس نعب.

خزانة الأدب4/ 162.

النفث

عن العين والسحر.

تقول امرأة يهودية:

وليس لوالدة نفثها   ولاقولها لابنها دعدع

فربك يحدث أحواله   وربك أعلم بالمصرع

القرآن الكريم سورة الفلق، المعاني الكبير1/ 268.

النفث

كانت العرب تزعم أنّ الرجل إذا طعن آخر فنفث عليه الطاعن ورقاه، أنّ المطعون يبرأ من طعنته. قال عنترة:

فإن يبرأ فلم أنفث عليه   وإن يفقد فحقّ له الفقود

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص157.

نفر

راجع التنفير.

النفس

للعرب الجاهلية حول النفس مفهومان:

1-النفس طائر ينبسط في جسم الإنسان، فإذا مات أوقتل لم يزل مطيفاً به في صورة طائر يصرخ على قبره حتى يؤخذ بثأره.

2-النفس هي الدم. وربما تأثر العرب بمفهوم اليهود للنفس.

مروج الذهب2/ 133، المستطرف2/ 177.

نفق الفرات

نفق حفرته الزباء تحت الفرات يتصل بقصرها تستخدمه في حربها.

أمثال العرب ص143، حياة الحيوان الكبرى2/ 47.

نفيلة بن عبد المدان

عاش 500 عاما.

التيجان ص200.

الانقلاب

ويعني أن تتحول الحال من موضوع أدنى إلى أسمى أي أن تتطهر فترتقي لتصبح مقدسا كما في حالة البغي التي تحولت الى الزهرة، والعشار أو الماكس الذي تحول إلى نجم سهيل.

نقيد

رجل من بني أسد عائف يزجر الطير.

النقائض1/ 190، 234.

النقيعة

طعام قدوم المسافر.

المزهر1/ 445.

نكاح

راجع:الاستبضاع، زواج الشغار، زواج المقت، قرعةالنكاح.

نمر

صنم.

المنتظم1/ 232.

نمارة بن سعد

كان يعبد بيتا اسمه ذو الخلصة.

التيجان ص252.

النمر بن تولب

عاش 200سنة.

المعمرين ص87-88.

النمرود

ادعى الألوهية.

الإتقان في علوم القرآن2/ 49

النملة

أهدت إلى سليمان ذات يوم نبقة.

حياة الحيوان الكبرى2/ 377، مجمع الأمثال2/ 115 .راجع المجوسي.

نهشل بن دارم

كان الملوك يسألون عنه لجماله.

نقائض جرير والفرزدق78.

نهم

شيطان.

جمهرة النسب للكابي ص359

نهم

صنم مزينة.

أسد الغابة2/ 113، الأصنام ص39، جمهرة النسب للكلبي ص291

النهيق

إذا قدم الشخص قرية وخاف وباءها، وقف على بابها ونهق كما تنهق الحمير.

المستطرف2/ 179

النوء

نجم يستدلّ به على المطر، وكانت العرب تقول مطرنا بالنوء، فأبطل الإسلام ذلـك، وكان بعض العرب لايتحرك إلا بنوء.

مجمع الأمثال للميداني2/ 305، الملل والنحل2/ 58.

نوء الجبهة

راجع الجبهة.

نوء القلب

كوكب تتشاءم به العرب، ويكرهون السفر إذا كان القمر نازلا في العقرب.

عجائب المخلوقات ص37.

النوى

تشاءمت العرب بالنوى لتفرقهم.

النقائض2/ 962.

نواة الثمر والحصاة

ترمى وراء الشخص المسافر الذي يكره رجوعه.

ربيع الأبرار2/ 231.

نوحايا

راجع أسرحدون.

نوادي قريش

لم يكن من قريش فخذ إلاّ ولهم نادٍ معلوم في المسجد الحرام يجلسونه.

السيرة النبوية لابن إسحق 1/ 28.

نوفل بن خويلد

من شياطين قريش.

خزانة الأدب2/ 70.

النياحة على الميت

كانت من عادة الجاهليين.

صحيح البخاري4/ 238

النيب

راجع الجمل.

حرف الهاء

الهاتف

جني يذيع لبعض الناس أخبارا أو الهواتف:أجسام غير مرئية تهتف.

الحيوان 2/ 457، المستطرف 2/ 178

هاجر

أوّل من ختنت لأنّ سارة أقسمت أن تقطع منها عضوا.

تاريخ مدينة دمشق لابن عساكرتراجم النساءص133-134، التبصرة 1/ 127.

هاجر بن عبد العزى

عاش 170 سنة.

المعمرين ص99.

هاروت

ملاك عصى ربه، فأنزله إلى الأرض وعاش مع البشر.

الحيوان1/ 113، 2/ 456، الصاهل ص306.

هاذر

جنّ النابغة الذبيانيّ الذي يلهمه الشعر.

أشعار العربص43، المعلقات العشر للشنقيطي ص153.

هاشم

ولد هاشم وعبد شمس توأمين، وكانت رجل هاشم ملتصقة في جبهة عبد شمس فلم بقدر على نزعها إلاّ بدم، فكانت تلك الدماء ماوقع بين هاشم وبني أميّة.

السيرة النبوية لابن هشام1/ 97، المنتظم2/ 211، النزاع والتخاصم فيما بين أمية وبني هاشم ص18، نهج لبيلاغة15/ 202.

الهام

طائر يكون صغيرا ثمّ يكبر حتى يصير من ضرب البوم، وقد تكون الحية، ففي التعويذة من كلّ شيطان وهامة. إنّها طير الليل، وهو الصدى، وهي أبدا تتوحش وتصدح، وتوجد أبدا في الديار المعطلة والنواويس، وحيث مصارع القتلى، وأجداث الموتى، لاتزال على ذلك عند ولد الميت في محلته لتعلم مايكون بعده فتخبره له، وقد تكون الهامة هي الطائر الشبيه بالبومة الذي يخرج من القتيل لايزال

يصبح إسقوني حتى يؤخذ بثأره ، وقد استمرت هذه العقيدة التي هي من التناسخ إلى مابعد الإسلام يقول بهذا الصدد جرير:

ومنا الذي أبلى صديّ بن مالك   ونفر طيرا عن جعادة وقّعا

يقول قتل قاتله فنفر الهامة عن قبره.

أسد الغابة 1/ 278، الأضداد في اللغة للأنباري، ص284، حياة الحيوان الكبرى2/ 386-387، الحيوان2/ 94، 118، مجمع الأمثال2/ 301، مروج الذهب 2/ 133، المستطرف2/ 176، العاني الكبير1/ 305، معجم مقاييس اللغة مادة هام، نقائض جبير والفرزدق ص82.

الهبا

من أصنام قوم عاد .

الأصنام ص111.

هبنقه

هو يزيد بن ثروان ويسمى ذا الودعات كانت في رقبته قلادة فلما سئل عن ذلك قال لكي لا أضلّ، وقد سرق أخوه قلادته وهو نائم ولبسها فلما استفاق سأل أخاه ياأخي أنت أنا فمن أنا؟

مجمع الأمثال 1/ 227.

هبل

أعظم الأصنام.كان على يمين الكعبة، وهومن عقيق أحمر على صورة الإنسان مكسور اليد، فجعلت قريش له يدا من ذهب، له قداح سبعة في مواضع منتشرة حوله وهو الذي أعلاه أبو سفيان يوم أحد وصاح:أعل هبل.

أنساب الأشراف 1/ 327، تلبيس إبليس ص57، السيرة النبوية لابن إسحق1/ 45، السيرة النبوية لابن هشام1/ 77، 140-141، الكامل في التاريخ2/ 160، المحبر ص315، المستطرف2/ 175، الملل والنحل 2/ 585، نهج البلاغة1/ 120.

هبل بن عبد الله

عاش 670 سنة أو 700.

الأغاني19/ 29، المعمرين ص45-46.

هبيد

جنّ الشاعر عبيد بن الأبرص الذي علّمه الشعر.

أشعار العربص41.

هثاهث الجن

مثل هساهسهم وهي اختلاط الأصوات.

معجم مقاييس اللغة مادة هسّ.

هجر

إنّ رجلين من أهل هجر أخوين ركب أحدهما ناقة صعبة، وكانت العرب تحمق أهل هجر، وإنّ الناقة ندت، ومع الذي لم يركب قوس ونبل، واسمه هنين، فناداه الراكب منهما أنزلني عنها ولو بأحد المغرورين فرماه أخوه فصرعه، فمات.

أمثال العرب ص116.

هداج بن مالك

كاهن.

جمهرة النسب للكلبي ص552.

الهدَبد

هو ضعف البصر يعالج بالمسح على الجفن بقطعة من سنام وكبد بعد قليهما.

نهاية الأرب2/ 329.

هدد

إسم إله تعبدت له شعوب عديدة ومنها العرب.

حول رموز القرآن الكريم1/ 46.

الهدهاد

راجع بلقيس.

الهدهد

إنّ القنزعة التي على رأسه ثواب من الله تعالى على ماكان من بره لأمه لما ماتت جعل قبرها على رأسه فهذه القنزعة عوض تلك.يذكر بهذا الصدد أمية بن أبي الصلت:

غيم وظلماء وغيث سحابة   أزمان كفن واستراد الهدهد
يبغي القرار لأمه ليجنها   فبنى عليها في قفاه يمهد
مهداً وطيّاً فاستقلّ بحمله   في الطير يحملها ولايتأوّد

قال الهدعد لسليمان:أريد أن تكون في ضيافتي.قال أنا وحدي؟قال بل أنت وعسكرك، فحضر سليمان بجنوده، فطار الهدهد، فاصطاد جرادة، ورمى بها في البحر، وقال كلوا يابني الله، فمن فاته اللحم ناله المرق.

أخبار الظرفاء، ص14، حياة الحيوان الكبرى2/ 391-393، الحيوان1/ 208-594، ديوان أمية بن أبي الصلت ص 26، عجائب المخلوقات 286-287، قصص الأمثال العامية2/ 245-246، المعاني الكبير 1/ 306.

الهدي

مايهدى للصنم.

المعاني الكبير1/ 189.

هديل

هو ذكر الحمام خرج على عهد نوح ذات يوم فافترسه طائر كاسر أو وقع في البحر فغرق، فظلت الحمامة تنوح عليه إلى الآن، وقد ورد ذلك في الشعر القديم كما يقول النابغة:

بكاء حمامة تدعو هديلا   مفجّعة على زمن تغنّي

ولمتمم بن نويرة في رثاء مالك:

دعون هديلا فاحتزنت لمالك   وفي القلب من وجد عليه صدوع

ويقول صخر الغي:

وما إن صوت نائحة بليل   بسبلل لاتنام مع الهجود

تجهنا غاديين فسايلتني بواحدة وأسأل عن وليدي
فقلت لها فأما ساق حرّ فبان مع الأوائل من ثمود

أمالي السيد المرتضى1/ 26، الاختيارين ص590، شرح أشعار الهذليين ص293، ديوان النابغة ، المعاني الكبير1/ 297

هذيل

كانت تأكل لحوم البشر، وكانت تحلّ الزنا في الجاهليّة لذلك حين قدمت إلى رسول الله (ﷺ) لتسلم طلبت منه أن يحلّ لها الزنا، فقال الشاعر:

سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما قالت ولم تصب

جمهرة النسب للكلبي ص459، الحيوان1/ 161، المفصل 9/ 111، 114، المنقوص والممدود للفراء، ص 315، مادة آكلو.

الهذيل بن هبيرة

كان بنو تميم يفزعون به أولادهم.

1/ 473، 2/ 703

هراميت

ماء لبني ضبينة من حفر لقمان بن عاد.

الجبال والأمكنة ص227.

الهرّ

سنّ الهرّ يطرد الجن لذلك يعلق مع سنّ الأرنب على الصبي.

بلوغ الأرب2/ 325.

الهرّ الأسود

له علاقة بالسحر.

الحيوان2/ 304.

الهرة

تأكل أولادها من شدّة الحبّ، لذلك قالوا : أبرّ من هرّة.

حياة الحيوان الكبرى2/ 299، 402، المستقصى1/ 17.

الهرهير

حيوان خرافي.

مجمع الأمثال 1/ 365.

هزبر بن شنّ

أوّل من ثقّف الرماح.

جمهرة النسب ص592.

هز الأيدي

كان للرومانيين آلهة اسمها (فيدز) ومعناها الأمانة، وكان كساؤها وشاحا أبيض رمز الحريّة وسلامة الطويّة وشعارها يدان يمنيان متماسكان، فاتخذ اليونان والرومان من ذلك السلام عادة ثمّ عمّت هذه العادة جميع الشعوب.

مجلة المجمع العلمي العربيّ، دمشق، الجزء الأوّل 1922، ص9.

هزان

قبيلة أطول الناس أجساما وأعناقا.

التيجان ص138.

هساهس

أو هثاهث الجن هي أصواتهم.

مقاييس اللغة مادة هسّ.

هشام بن المغيرة

هو صاحب أوّل ظهار.

الأغاني9/ 65.

الهقعة

نحسة.

كتاب الفوائد ص47.راجع أيضا المهقوع.

الهلال

كانت العرب تقول عند طلوع الهلال لامرحبا باللجين مقرب أجل ومحل.

المثل السائر1/ 375.

هلال بن أمية

نزلت فيه اللعان.

البرهان في علوم القرآن1/ 47.

همام بن رباح

عمّر 180 سنة.

المعمرين ص81-82.

همر

الهمر خرزة يتحبب بها للتودد للرجال تقول العرب : ياهمرة اهمريه وياغمرة اغمريه

لسان العرب مادة همر

هند بنت الحارث

ولدت ثلاثة ذكور كما سمعت من الهاتف.

النقائض 1/ 267.

هند بنت عتبة

مرّ رجل بها ومها صبيها يلعب فنظر إبيه فقال: أرى غلاماً ليسودنّ قومه.

ربيع الأبرار4/ 217.

هند بنت النعمان

أوّل امرأة أحبّت امرأة من العرب.كانت تهوى زرقاء اليمامة، وعشقت عدي بن زيد.أحبته أيام الفصح.بعد مقتله ترهبت، وقيل ترهبت بسبب الزرقاء.

الأغاني2/ 122-125، 154.

الهنعة

سعيدة.

كتاب الفوائد ص59.

هوب دابر

أرض تسكنها الجنّ.

مجمع الأمثال2/ 117.

هوة الوصاف

مثل في العرب يستعملونه في الدعاء على الانسان، فيقال كبه الله في هوة الوصاف.

خزانة الأدب2/ 44.

هوذة

ألبسه كسرى تاجا من تيجانه، فكان لايراه أحد إلاّ سجد لصورة كسرى فيه.

المفضليات1/ 708-709.

هيبت

هي المنبع الأساس للصنم أو الإله هبل.

أخبار مكة 58.

الهيعرة

الغول.

حياة الحيوان الكبرى2/ 408.

حرف الواو

وائل بن قاسط

خرج وامرأته تمخض، وهو يريد أن يرى شيئاً يسمّي به، فإذا هو ببكر قد أشرف فرجع، فولد له غلام فسماه بكراً، ثمّ خرج مرة أخرى وهي تمخض فإذا هو بعنز فرجع فولدت له غلاماً فسماه عنزاً، ثمّ خرج مرّة أخرى فإذا هو بشخيص قد ارتفع له فرجع فولدت له غلاماً فسماه شخيصاً، ثمّ خرج مرّة أخرى وهو يريد أن يرى شيئا فغلبه، فرجع فولدت له غلاماً، فسمّاه تغلب.

جمهرة النسب للكلبيّ ص485.

الوأد

عادة قتل البنات، وكان العرب يقولون إنّ الإناث بنات الله فألحقوا البنات بالله فهو أولىوأحقّ بهنّ.

أمالي السيد المرتضى4/ 180، مجمع البيان3/ 572.

الواصلة

الوصيلة.

مجمع البيان3/ 388، المحبر ص 330.

الوطء

المرأة إذا أكرهت على الوطء وإزارها مشدود جاء المولود ذكرا.

حماسة المرزوقي1/ 87.

الواق واق

أنظر الدوال.

الواقي

أنظر:صرد.

واقية الجنّ

مما تمتاز به الجنّ والكلاب.

أنظر الأرنب، الكلب.

وبار

وهي أرض تعرف برمل عالج تسكنها الجن وكانت من قبل مسكونة من قبل البشر فطردتهم الجنّ عنها، وصارت الجنّ سكّانها، وقد حمتها من كلّ أرادهاوقصد إليها من الإنس، فإن دنا أحد من تلك الأرض غالطاً أو متعمداً حثت الجنّ في وجهه التراب، وسفت الرمل، وأثارت الزوابع، وقد زعموا أنّ رجلا وقع إلى تلك الأرض فركب فحلا فوجهه قبل أهله فذكر أنّ تلك الإبل الوحشية اتبعته، وجاءت وبار في شعر الأعشى:

ومرّ حدّ على وبار فتكلت جهرة وبار

الحور العين ص 573، الحيوان2/ 462، ديوان الأعشى الكبير ص 194-196، مروج الذهب2/ 120. انظر: دعيميص الرمل.

وبار بن أميم

ملك بعد طسم وجديس فنزل في أرض وبار فأهلكهم الله.

نهج البلاغة10/ 93.

الوبر

قال الوبر للأرنب: آذان آذان عجز وكتفان وسائرك أكلتان.

فقال الأرنب: وبر وبر عجز وصدر وسائرك حقر نقر.

الدرة الفاخرة2/ 555، مجمع الأمثال2/ 356، المزهر للسيورطيّ1/ 418، راجع أيضا الأرنب.

وثن

راجع صنم.

ودّ

صنم كلب بدومة الجندل. أو صنم قريش وقوم نوح، وأوصافه تدلّ عاى أنّه يمثل إله الحرب حيث له شعر أحمر. يتقلد سيفاً، وأمامه حربة مركوزة، وودّ تعني أيضا الحب وهو معبود يشير إلى القمر وهو من جملة معبودات ماقبل الإسلام في دومة الجندل..

الاشراف على مناقب الأشراف ص144، تلبيس إبليس ص54، القرآن الكريم نوح/ 23، كتابات من قرية الفاو، الدكتور عبد الرحمن الطيب الأنصاري، مجلة كلية الآداب، الرياض، ص32، الملل والنحل للشهرستاني2/ 585، المفردات في غريب القرآن مادة ودد، المحبر ص 312، المنتظم1/ 232، نهج البلاغة1/ 120.

ودع

صنم

المخصص 13/ 105.

ورد

فرس حمزة ينسبه إلى بنات ذي العقال من بنات أعوج.يقول " رض " عن فرسه ورد:

ليس عندي إلاّ سلاح وورد قارح من بنات ذي العقال

أتقي دونه المنايا بنفسي وهو دوني يغشى صدور العوالي

حلية الفرسان وشعار الشجعان ص 152، راجع أيضا أعوج.

ورقة بن نوفل

هو أحد من اعتزل عبادة الأوثان في الجاهلية.

الأغاني3/ 111-115.

الوسواس

إغواء الشيطان.

معجم مقاييس اللغة وسّ.

الوصيلة

وهي في الغنم، وتعني إذا ولدت الشاة أنثى فهي لهم، وإن ولدت ذكراً جعلوه لآلهتهم، فإن ولدت ذكراً وأنثى قالوا وصلت أخاها فلا يذبح الذكر للآلهة، وقد تعرف الوصيلة بأنها هي الشاة إذا أتمت عشر إناث في خمسة أبطن ليس بينهنّ ذكر، فكان ماولدت بعد ذلك للذكور منهم دون الإناث.

الإتقان في علوم القرآن2/ 49، تلبيس إبليس ص64، السيرة النبوية لابن هشام1/ 82، المستطرق2/ 172، معاني القرآن1/ 322، معجم مقاييس اللغة مادة وصل.

الوكيرة

طعام البناء حيث يتبرك صاحب البيت.

البخلاء ص181.

وكيع بن سلمة

راجع صرح مكة.

الولادة

الأعراب يزعمون أنّ الجنّ تلد الإنس.

رسالة الصاهل والشاحج ص173.

الولد

العرب تحمد الولد إذا ولد في الهلال فإن حملته في قبل الطهر كان ذلك أفضل.

الأزمنة والأمكنة2/ 347.

ولد السعلاة

راجع أولاد السعلاة.

ولغة

كانت العرب إذا تحالفت غمست أيديهم في الملح والرماد.

أنساب الأشراف1/ 56، طبقات لبن سعد1/ 77.

ولغة الدم

رفضت بنو عدي التحالف بالطيب فأتوا بجفنة فيها دم وغمسوا أيديهم فيها.

أنساب الأشراف/ 56.

الولهان

نوع نت الشياطين على صورة الإنسان.

المستطرق2/ 285.

وهرز الأسوار

كان ذا قدرة قوية على الاستنتاج المستقبلي من خلال الظواهر العامة، وعندما هزم جيش الحبشة في اليمن جاء بالعلم فلم يدخل باب القلعة لقصر الباب وتطير أن يدخل منكوسا فأمر بهدم الباب.

الأغاني17/ 310، ديوان الأعشى الكبير ص198، ربيع الأبرار3/ 458-459، رسائل الجاحظ2/ 218.

الوليمة

طعام العرس.

معجم مقاييس اللغة ولم.

حرف الياء

ياجوج وماجوج

منهم من هو كالنخلة، ومنهم من هو في عاية القصرومنهم من يفترش أذناً من أذنيه ويتغطى بالأخرى، يقول امرؤ القيس:

همام طحطح الآفاق وحيا وساق إلى مشارفها الرعالا

وسد بحيث ترقى الشمس سدا ليأجوج ومأجوج الجبالا

وقد شاع ذكر السد الذي بناه يأجوج وماجوج في الشعر الجاهليّ وعصر صدر الإسلام وينسب النعمان بن بشير بناء السدّ إلى قومه:

فمن ذا يفاخرنا من الناس معشر كرام فذو القرنين منا وحاتم

ونحن بنينا سدّ ياجوج فاستوى بأيماننا هل يهدم السدّ هادم

البداية والنهاية2/ 101، ديوان امريء القيس ص450، عجائب المخلوقات ص306، المستطرف ص272، منتخبات في أخبار اليمن ص85.

ياليل

إله نسبت إليه العبوديّة حيث سمى العرب عبد ياليل، ومن هؤلاء الملك حشرم بن عبد ياليل.

التيجان ص177.

اليتن

هو المولود الذي تخرج رجله قبل رأسه، وهو من علامات الشؤم.

اليد اليسرى

سميت باليسرى تفاؤلا.

مجمع البيان3/ 362.معجم مقاييس اللغة عسر.

يدجن

إله أو صنم.

مجمع الأمثال 1/ 310.راجع كذلك الحكم بن عبد يغوث.

يزيد بن ثروان

راجع هبنقة.

يزيد بن جابر

عاش 150 سنة.

المعمرين ص99.

يسر

راجع أيسار.

يسار مولى أياد

عبد مملوك أحبّ مولاته فقطعت أذنيه وصلمت أنفه فارتبط به المثب هبك ألا ترى الأذنين.

أنساب الأشراف1/ 17، مجمع الأمثال2/ 377.

يسار مولى تميم

مولى ابني تميم كان ينكح كلّ شيء حتى الحيوان والغزلان.

مجمع الأمثال2/ 312.

اليستعور

من أسماء الجنّ.

المرصع ص235.

اليسرة

أسرار الكفّ.

معجم مقاييس اللغة مادة يسر.

اليعبوب

صنم لني جديلة.

ديوان عبيد بن الأبرص ص32.

يعرب

يعرب بن قحطان أوّل من تكلم بالعربية.

التنبيه والإشراف ص70، لسان العرب مادة عرب.

اليعطالجة

كاهنة تنبأت بهزيمة قريش في معركة بدر.

السيرة النبوية لابن إسحق2/ 112.

يعمر بن عوف

قضى أنّ قصي بن كلاب أولى بالبيت وأمر مكة من خزاعة.

طبقات بن سعد1/ 69.

يعوق

صنم من أصنام همدان وقوم نوح.

الإتقان في علوم القرآن2/ 142، الأصنام ص10، حياة الحيوان الكبرى2/ 353، السيرة النبوية لابن هشام1/ 74، المحبر ص314، الملل والنحل2/ 585، نقائض جرير والفرزدق ص 141، نهج البلاغة1/ 120.

يغوث

إله.

الأصنام ص10.خزانة الأدب4/ 118، المحبر ص314.

اليمامة

سميت باسم امرأة، وكانت طسم التي حكمها عمليق تسكن اليمامة.

طبقات ابن سعد1/ 44، منتخبات في أخبار اليمن ص66.

اليمانية

انظر الحوشية.

اليمن

البركة، واليد اليمنى البراكة.

معجم مقاييس اللغة يمنى، القاموس المحيط مادة يمن.

اليمن

حين تفرقت الناس بلغاتهم تيامن بعضهم يمين الشمس وهو اليمن.

مروج الذهب2/ 43.

اليمين الغموس

وهي المصورة التي يوقف عليها فيحلف بها وسميت غموساً لغمسها حالفها في المأثم.

العقد الفريد2/ 201.

الينمة

قالت أنا نبات الينمة، أنبت فوق الأكمة، وأغبق الصبيّ بعد العتمة.

الدرة الفاخرة2/ 555

اليهود

إذا قتل يهوديّ جاراً لعربيّ قتل العربيّ اليهوديّ جار العربيّ القاتل، أمّا رماح اليهود فلاتقتل إذا طعنوا بها، يقول الشاعر جابر بن جني التغلبي:

وقد زعمت بهراء أنّ رماحنا   رماح يهود لاتخوض إلى الدم

الاختيارين ص334، المفضليات1/ 622.

يهود المدينة

كان الرجل من اليهود يأتي منزل الأنصاريّ فلايمكنه دفعه عن ماله وزوجته حتى دخل رجا منهم يقال له الفطيون إلى دار مالك بن عجلان فهرب إلى ملك اليمن الذي ساعد أهل المدينة على اليهود.

تاريخ اليعقوبي1/ 177.

يوم جبلة

علامته بعير أعور تطير منه.

لسان العرب مادة سبع.

يوم حليمة

راجع حليمة.

يوم الدهيم

راجع الدهيم.

يوم السبع

عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بصيدهم ولهوهم.

لسان العرب مادة سبع.

يوم الوشاح

امرأة سوداء قالت:خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها، فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحماً فأخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمرهم أنّهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثمّ ألقته، فأخذوه، فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به.

صحيح البخاري4/ 235.

يوم النسار

سبب يوم النسار أنّ بني تميم كانوا يأكلون عمومتهم بني ضبة.

الكامل لابن الأثير1/ 617، النقائض 1/ 239.

يوما الإثنين والخميس

كانت قريش تفتح فيهما الكعبة فإذا كانوا لايريدون دخول أحد دفع وطرح وكانوا لايدخلون الكعبة بحذاء.

طبقات ابن سعد1/ 147.

سيرة ذاتيّة
الدكتور قصي الشيخ عسكر

الإسم: قصي عبد الرؤف عسكر.

اسم الشهرة: قصي الشيخ عسكر.

ولد في قرية نهر جاسم البصرة العراق عام 1951.

يحمل الجنسية الدنماركية.

دكتوراه في الأدب العربي من الجامعة الإسلامية في لندن عام 2004، وهي شهادة تخوّله للعمل في كلّ كلّ الكومنولث ضمن اختصاصه وفق القانون البريطاني.

ماجستير في الأدب العربي من جامعة دمشق عام 1986/ 1987.

دبلوم من جامعة دمشق عام 1982/ 1983.

بكالوريوس من جامعة البصرة عام 1973/ 1974.

بكالوريا من ثانويّة العشّار في البصرة القسم الأدبي عام 1969/ 1970.

درس اللغة الإنكليزية لمدة ثلاث سنوات في معهد كامبردج في كوبنهاغن ويحمل شهادة بذلك من المعهد المذكور.

درس اللغة الدنماركية في المدرسة العالية بكوبنهاكن، وحصل على شهادة بذلك.

حاضر في جامعة دمشق.

ألقى محاضرات عن الأدب الحديث في معهد الاستشراق في كوبهاغن.

درّس في ثانويات العراق والمغرب وليبيا.

عمل مراسلا لصحيفة الشرق الأوسط.

عمل مذيعا ومقدم برامج في التلفزيون الدنماركي القسم العربي.

نشر بعض قصائده وقصصه وبحوثه في كبريات الصحف والمجلات العربية مثل العربي والأهرام والشرق الأوسط.

يعد من الكتاب العراقيين والعرب الرواد في كتابة رواية الخيال العلمي.
أسّس اتحاد الكتاب العرب في الدول الإسكندنافية وتم اختياره لرئاسة الإتحاد.
حضر كثيرا من المؤتمرات والمنتديات الأدبية والفكرية في العراق والمغرب وسورية والإمارات والكويت والدنمارك وإنكلترة.
ساهم في الكثير من الندوات التلفزيونية والإذاعية.
تمّ تدريس روايته "الشمس تقتحم مدينة الثلوج" في معهد الاستشراق / جامعة كوبنهاغن، ووضعها في منهج الجامعة.
تمّ تدريس روايته "نهر جاسم" في جامعة البصرة قسم اللغة العربيّة.
كذلك تمّ اعتماد روايتيه الاغترابيين وهما آخر رحلة للسندباد "" والموتى يزحفون" في المنهج المقرر لطلاب قسم الاستشراق في ألمانيا.
كتب عن شعره وأدبه الكثير من النقاد والأدباء العرب مثل بلند الحيدري ولميعة عباس عمارة وغادة السمان ومسعود بوبو ومصطفى جمال الدين وصلاح نيازي، وتعد الآن الدكتورة الناقدة هدى الصحناوي الاستاذة المساعدة في جامعة دمشق / قسم اللغة العربيّة بحثا عن مجموعته الشعريّة "رحلة الشمس والقمر".
بعض مؤلفاته المطبوعة

رؤية	شعر
صيف العطور الخرساء	شعر
رحلة الشمس والقمر	شعر
المكتب	رواية
المختار	رواية
شيء ما في المستنقع	رواية
نهر جاسم	رواية
الشمس تقتحم مدينة الثلوج	رواية
آخر رحلة للسندباد	رواية
الموتى يزحفون	روايات اغترابية

المخطوطة
معجم الأساطير الجاهلية.
القصص الشعري العراقي.
الأساطير الجاهلية وعلاقتها بالديانات القديمة حتى مجيء الإسلام.
القاموس المشترك (عربي دنماركي إنكليزي) قاموس خاص بالكلمات المشتركة في تلك اللغات.



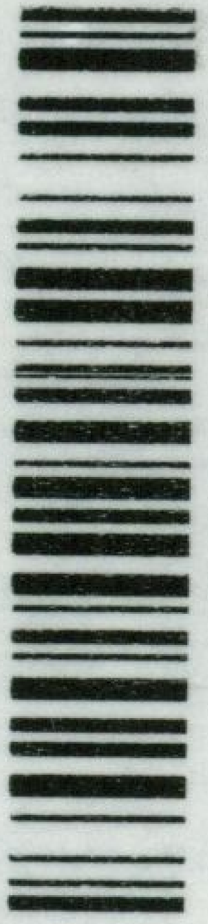
للنشر والتوزيع
الوراق
www.alwaraq-pub.com



الوراق
للنشر والتوزيع
www.alwaraq-pub.com

معجم الأساطير
والحكايات الخرافية الجاهلية







عمان - شارع الجامعة الأردنية
مقابل كلية الزراعة
تلفاكس : 7798 533 6 00962
ص.ب 1527 عمان 11953 الأردن
E-mail: info@alwaraq-pub.com
E-mail: halwaraq@hotmail.com



www.alwaraq-pub.com